هذا ديوان حسّان بن ثابت الانصاريّ

رحّ على التمام والكمال

◇ ◇ ◇ ◇ ◇

رواية ابى سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان
السيرافي عن ابى على اسمعيل بن محمد
الصفار عن ابى سعيد السكرى عن ابن
حبيب * ورواية ابى الحسن محمد بن
العباس بن احمد الفرات عن ابيه ابى
الخطاب العباس بن احمد عن
السكرى عن ابى جعفر محمد
ابن حبيب الهاشمى سماع
لمحمد بن احمد بن
عمر الخلال
ابى الغنائم
رحمهم الله
اجمعين

ديـــوان
حسّـان بـن ثـابـت

قال فى يوم فتح مكّة

I.

الوافر

عَفَتْ ذَاتُ الأَصَابِعِ فَالجِوَآءُ ... إِلَى عَذْرَآءَ مَنْزِلُهَا خَلَآءُ

دِيَارٌ مِنْ بَنِى الحَسْحَاسِ قَفْرٌ ... تُعَفِّيهَا الرَّوَامِسُ والسَّمَآءُ

وَكَانَتْ لا يَزَالُ بِهَا أَنِيسٌ ... خِلَالَ مُرُوجِهَا نَعَمٌ وشَآءُ

فَدَعْ هٰذَا وَلٰكِنْ مَنْ لِطَيْفٍ ... يُؤَرِّقُنِى إِذَا ذَهَبَ العِشَآءُ

لِشَعْثَآءَ الَّتِى قَدْ تَيَّمَتْهُ ... فَلَيْسَ لِقَلْبِهِ مِنْهَا شِفَآءُ 5

كَأَنَّ خَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ ... يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ ومَآءُ

عَلَى أَنْيَابِهَا أَوْ طَعْمَ غَضٍّ ... مِنَ التُّفَّاحِ هَصَّرَهُ آجْتِنَآءُ

إِذَا مَا الأَشْرِبَاتُ ذُكِرْنَ يَوْمًا ... فَهُنَّ لِطَيِّبِ الرَّاحِ الفِدَآءُ

نُوَلِّيهَا المَلَامَةَ إِنْ أَلَمْنَا ... إِذَا مَا كَانَ مَغْثٌ أَوْ لِحَآءُ

وَنَشْرَبُهَا فَتَتْرُكُنَا مُلُوكًا ... وَأُسْدًا مَا يُنَهْنِهُنَا اللِّقَآءُ 10

عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا ... تُثِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدُهَا كَدَآءُ

يُبَارِينَ الأَسِنَّةَ مُصْغِيَاتٍ ... عَلَى أَكْتَافِهَا الأَسَلُ الظِّمَآءُ

تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ ... تُلَطِّمُهُنَّ بِالخُمُرِ النِّسَآءُ

فَإِمَّا تُعْرِضُوا عَنَّا آعْتَمَرْنَا ... وكَانَ الفَتْحُ وآنْكَشَفَ الغِطَآءُ

وَإِلَّا فَآصْبِرُوا لِجِلَادِ يَوْمٍ ... يُعِينُ اللّٰهُ فِيهِ مَنْ يَشَآءُ 15

وَقَالَ اللّٰهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا ... هُمُ الأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا اللِّقَآءُ

لَنَا فِى كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍّ ... قِتَالٌ أَوْ سِبَابٌ أَوْ هِجَآءُ

فَنُحْكِمُ بِالقَوَافِى مَنْ هَجَانَا ... وَنَضْرِبُ حِينَ تَخْتَلِطُ الدِّمَآءُ

وقَالَ ٱللهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا ... يَقُولُ ٱلْحَقَّ إِنْ نَفَعَ البَلَآءُ
شَهِدتُّ بِهِ وَقَوْمِى صَدَّقُوهُ ... فَقُلْتُمْ مَّا نُجِيبُ وَمَا نَشَآءُ
وجِبريلٌ أَمِينُ ٱللهِ فِينَا ... وَرُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَآءُ
بِأَنَّ سُيُوفَنَا تَرَكَتْكَ عَبْدًا ... وَعَبْدُ ٱلدَّارِ سَادَتُهَا الإِمَآءُ
أَلاَ أَبْلِغْ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّى ... فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَوَآءُ
هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ ... وعِنْدَ ٱللهِ فِى ذَاكَ الجَزَآءُ
أَتَهْجُوهُ ولَسْتَ لَهُ بِكُفْوٍ ... فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا ٱلْفِدَآءُ
فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ ٱللهِ مِنْكُمْ ... وَيَمْدَحُهُ ويَنْصُرُهُ سَوَآءُ
فَإِنَّ أَبِى وَوَالِدَهُ وعِرْضِى ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَآءُ
فَإِمَّا تَثْقَفَنَّ بَنُو لُؤَىٍّ ... جَذِيمَةَ إِنَّ قَتْلَهُمُ شِفَآءُ
أُولَٰئِكَ مَعْشَرٌ نَصَرُوا عَلَيْنَا ... فَفِى أَظْفَارِنَا مِنْهُمْ دِمَآءُ
وَحِلْفُ ٱلْحَرْثِ ٱبْنِ أَبِى ضِرَارٍ ... وَحِلْفُ قُرَيْظَةَ مِنَّا بُرَآءُ
لِسَانِى صَارِمٌ لا عَيْبَ فِيهِ ... وبَحْرِى لا تُكَدِّرُهُ ٱلدِّلاَءُ

فقال حسّان

II.

الطويل

لَعَمْرُ أَبِيكَ الخَيْرِ يَا شَعْثُ مَا نَبَا ... عَلَىَّ لِسَانِى فِى الخُطُوبِ وَلَا يَدِى
لِسَانِى وَسَيْفِى صَارِمَانِ كِلَاهُمَا ... وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِذْوَدِى
وإِنْ أَكُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ أَجُدْ بِهِ ... وَإِنْ يُعْتَصَرْ عُودِى عَلَى الجَهْدِ يُحْمَدِ
فَلَا المَالُ يُنْسِينِى حَيَآئِى وَحِفْظَتِى ... وَلَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ يَفْلُلْنَ مِبْرَدِى
أُكَثِّرُ أَهْلِى مِنْ عِيَالٍ سِوَاهُمُ ... وَأُطْوِى عَلَى المَآءِ القَرَاحِ المُبَرَّدِ
وإِنِّى لَمُعْطٍ مَّا وَجَدتُّ وَقَابِلٌ ... لِمُوقِدِ نَارِى لَيْلَةَ الرِّيحِ أُوْقِدِى
وَإِنِّى لَقَوَّالٌ لِذِى البَثِّ مَرْحَبًا ... وأَهْلًا إِذَا مَا جَآءَ مِنْ غَيْرِ مَرْصَدِ
وإِنِّى لَيَدْعُونِى النَّدَى فَأُجِيبُهُ ... وَأَضْرِبُ بَيْضَ العَارِضِ المُتَوَقِّدِ
وإِنِّى لَحُلْوٌ تَعْتَرِينِى مَرَارَةٌ ... وَإِنِّى لَتَرَّاكٌ لِمَا لَمْ أَعَوَّدِ

وإنّى لَمِزجآءِ المَطِيّ عَلَى الوَجَا ... وإنّى لَتَرّاكُ الغِرَاشِ المُمَهَّدِ
وأُعْمِلُ ذَاتَ اللَّوْثِ حَتَّى أُرُدَّهَا ... إذَا حُلَّ عَنْهَا رَحْلُهَا لَمْ تُقَيَّدِ
أُكَلِّفُهَا أَنْ تُدْلِجَ اللَّيْلَ كُلَّهُ ... تَرُوحُ إلَى بَابِ آبْنِ سَلْمَى وَتَغْتَدِى
وأُلْقِيهُ بَحْرًا كَثِيرًا فُضُولُه ... جَوَادًا مَتَى يُذْكَرْ لَهُ الخَيْرُ يَزْدَدِ
ولا تَعْجَلَنْ يَا قَيْسُ وَآرْبَعْ فَإِنَّمَا ... قَصَارُكَ أَنْ تُلْقَا بِكُلِّ مُهَنَّدِ
حِسَامٍ وأَرْمَاحٍ بِأَيْدِى أُعِزَّةٍ ... مَتَى تَرَهُمْ يَا آبْنَ الخَطِيم تَبَلَّدِ
لُيُوثٍ لَدَى الأَشْبَالِ مُحْمَى عَرِينُهَا ... مَدَاعِيسَ بالخَطِّيِّ فِى كُلِّ مَشْهَدِ
فَقَدْ ذَاقَتِ الأَوْسُ القِتَالَ وطُرِّدَتْ ... وَأَنْتَ لَدَى الكُتَّاتِ كُلَّ مُطَرَّدِ
تُنَاغِى لدى الأَبْوَابِ حُورًا نَوَاعِمًا ... وَكَهْلٍ مَآقِيكَ الحِسَانَ بِإِثْمِدِ
نَفَتْكُمْ عَنِ العَلْيَآءِ أُمٌّ لَئِيمَةٌ ... وزَنْدٌ مَتَا تُقْدَحْ به النّارُ يُصْلَدِ

III. وقال

الكامل

نَبِلَتْ فُؤَادَكَ فِى المَنَامِ خَرِيدَةٌ ... تَسْقِى الضَّجِيعَ بِبَارِدٍ بَسَّامِ
كَالمِسْكِ تَخْلِطُهُ بِمَاءِ سَحَابَةٍ ... أَوْ عَاتِقٍ كَدَمِ الذَّبِيحِ مُدَامِ
نُفْجُ الحَقِيبَةِ بَوْصُهَا مُتَنَضِّدٌ ... بَلْهَآءُ غَيْرُ وَشِيكَةِ الأَقْسَامِ
بُنِيَتْ عَلَى قَطَنٍ أَجَمَّ كَأَنَّهُ ... فُصُلًا اذا قَعَدَتْ مَدَاكُ رُخَامِ
وتَكَادُ تَكْسَلُ أَنْ تَجِئَ فِرَاشَهَا ... فِى لِينِ خَرْعَبَةٍ وحُسْنِ قَوَامِ
أَمَّا النَّهَارَ فَمَا أُفَتِّرُ ذِكْرَهَا ... واللَّيْلَ تُوزِعُنِى بِهَا أَحْلَامِى
أَقْسَمْتُ أَنْسَاهَا وأَتْرُكُ ذِكْرَهَا ... حَتَّى تَغَيَّبَ فى الضَّرِيحِ عِظَامِى
يَا مَنْ لِعَاذِلَةٍ تَلُومُ سَفَاهَةً ... وَلَقَدْ عَصَيْتُ إلَى الهَوَى لُوّامِى
بَكَرَتْ عَلَىَّ بِسُحْرَةٍ بَعْدَ الكَرَى ... وتَقَارُبٍ مِنْ حَادِثِ الأَيَّامِ
زَعَمَتْ بِأَنَّ المَرْءَ يَكْرُبُ يَوْمَهُ ... عَدَمٌ لِمُعْتَكِرٍ مِنَ الأَصْرَامِ
إنْ كُنْتِ كَاذِبَةَ الَّذِى حَدَّثْتِنِى ... فَنَجَوْتِ مَنْجَا الحَارِثِ بْنِ هِشَامِ
تَرَكَ الأَحِبَّةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ ... وَنَجَا بِرَأْسِ طِمِرَّةٍ ولِجَامِ

جَرْدَآءَ تَمْزَعُ فى الغُبَارِ كَأَنَّهَا ... سِرْحَانُ غَابٍ فى ظِلَالٍ غَمَامِ
تَذَرُ العَانَاجِيجَ الجِيَادَ بِقَفْرَةٍ ... مَرَّ الذُّمُولِ بِمَحْصَدٍ وَرِجَامِ
مَلَأَتْ بِهِ الفَرْجَيْنِ فَٱزْمَدَّتْ بِهِ ... وَثَوَى أَحِبَّتُهُ بِشَرِّ مُقَامِ
وَبَنُو أَبِيهِ وَرَهْطُهُ فِى مَعْرَكٍ ... نَصَرَ الإِلٰهُ بِهِ ذَوِى الإِسْلَامِ
طَحَنَتْهُمُ والدَّهْرُ يُنْفِذُ أَمْرَهُ ... حَرْبٌ يُشَبُّ سَعِيرُهَا بِضِرَامِ
لَوْلَا الإِلٰهُ وَجَرْيُهُ لَتَرَكْتَهُ ... جَزَرَ السِّبَاعِ وَدُسْنَهُ بِحَوَامِى
مِن كُلِّ مَأْسُورٍ يُشَدُّ صِفَادُهُ ... صَقْرٍ إِذَا لَاقَا الكَتِيبَةَ حَامِ
وَمُجَدَّلٍ لا يَسْتَجِيبُ لِدَعْوَةٍ ... حَتَّى تَزُولَ شَوَامِخُ الأَعْلَامِ
بِالعَارِ والذُّلِّ المُبَيِّنِ إِذْ رَأَوْا ... بِيضَ السُّيُوفِ تَسُوقُ كُلَّ هُمَامِ
بِيَدَىْ أَغَرَّ إِذَا ٱنْتَمَى لَم يُخْزِهِ ... نَسَبُ القِصَارِ سُمَيْدَعٍ مِقْدَامِ
بِيضٌ إِذَا لَاقَتْ حَدِيدًا صَمَّمَتْ ... كَالبَرْقِ تَحْتَ ظِلَالِ كُلِّ غَمَامِ
لَيْسُوا كَيَعْمُرَ حِينَ يَشْتَجِرُ القَنَا ... والخَيْلُ تَضْبِرُ تَحْتَ كُلِّ قَتَامِ
فَسَلَحْتَ إِنَّكَ مِن مَعَاشِرَ خَانَةٍ ... سُلْمٍ إِذَا حَضَرَ القِتَالُ لِئَامِ
فَدَعِ المَكَارِمَ إِنَّ قَوْمَكَ أُسْرَةٌ ... مِنْ وُلْدِ شَجْعٍ غَيْرُ جَدِّ كِرَامِ
مِنْ صُلْبِ خِنْدِفَ مَاجِدٍ أَعْرَاقُه ... مَجَلَتْ بِهِ بَيْضَآءُ ذَاتُ تَمَامِ
وَمُرَشَّحٍ فِيهِ الأَسِنَّةُ شُرَّعًا ... كَالجَعْفَرِىِّ مُقَابَلِ الأَعْمَامِ

IV. وقال حسّان ايضا

الطويل

أَلَمْ تَسْئَلِ الرَّبْعَ الجَدِيدَ التَكَلُّمَا ... بِمَدْفَعِ أَشْدَاخٍ فَبُرْقَةِ أَظْلَمَا
أَبَى رَسْمُ دَارِ الحَىِّ أَنْ يَتَكَلَّمَا ... وَهَلْ يَنْطِقُ المَعْرُوفَ مَنْ كَانَ أَبْكَمَا
بِقَاعِ نَقِيعِ الجِزْعِ مِنْ بَطْنِ يَلْمَلَمِ ... تَحَمَّلَ مِنْهُ أَهْلُهُ فَتَتَهَّمَا
دِيَارٌ لِشَعْثَآءَ الفُؤَادِ وَتُرْبِهَا ... لَيَالِىَ تَحْتَلُّ المَرَاضَ فَتَغْلَمَا
وَإِنَّ هَوَى حَوْرَآءَ المَدَامِعِ تَرْتَعِى ... بِمُنْدَفَعِ الوَادِى أَرَاكًا مُنَظَّمَا
أَقَامَتْ بِهِ بالصَّيْفِ حَتَّى بَدَا لَهَا ... نَشَاصٌ إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ أَرْزَمَا

فَلَمَّا دَنَتْ أَعْضَادُهُ وَدَنَا لَهُ ... مِنَ الْأَرْضِ دَانٍ جَوْزُهُ فَتَحَمْحَمَا
تَحِنُّ مَطَافِيلُ الرِّبَاعِ خِلَالَهُ ... إِذَا آسْتَنَّ فِى حَافَاتِهِ الْبَرْقُ أَجْحَمَا
وَكَادَ بِأَكْنَافِ الْعَقِيقِ وَثِيدُهُ ... يَحُطُّ مِنَ الْجَمَّاءِ رُكْنًا مُلَمْلَمَا
فَلَمَّا عَلَا تُرْبَانَ فَآنْهَلَ وَدْقُهُ ... تَدَاعَى وَأَلْقَى بَرْكَهُ وَتَهَزَّمَا
وَأَصْبَحَ مِنْهُ كُلُّ مَدْفَعِ تَلْعَةٍ ... يَكُبُّ الْعِضَاهَ سَيْلُهُ مَا تَصَرَّمَا
تَنَادَوْا بِلَيْلٍ فَآسْتَقَلَّتْ حُمُولُهُمْ ... وَعَالَيْنَ أَنْمَاطَ الدِّرَقْلِ الْمُرَقَّمَا
عَسَجْنَ بِأَعْنَاقِ الظِّبَاءِ وَأَبْرَزَتْ ... حَوَاشِى بُرُودِ الْقِطْرِ وَشْيًا مُنَمْنَمَا
فَأَنَّى تُلَاقِيهَا إِذَا حَلَّ أَهْلُهَا ... بِوَادٍ يَمَانٍ مِنْ غِفَارٍ وَأَسْلَمَا
تَلَاقٍ بَعِيدٌ وَآخْتِلَافٌ مِنَ النَّوَى ... تَلَاقِيكَهَا حَتَّى تُوَافِىَ مَوْسِمَا
سَأَهْدِى لَهَا فِى كُلِّ عَامٍ قَصِيدَةً ... وَأَقْعُدُ مَكْفِيًّا بِيَثْرِبَ مُكْرَمَا
أَلَسْتُ بِنِعْمَ الْجَارُ يُولِفُ بَيْتُهُ ... كَذِى الْعُرْفِ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَمُعْدِمَا
وَنَدْمَانِ صِدْقٍ تَمْطُرُ الْخَيْرَ كَفُّهُ ... إِذَا رَاحَ فَيَّاضَ الْعَشِيَّاتِ خِضْرِمَا
وَصَلْتُ بِهِ رُكْنِى وَوَافَقَ شِيمَتِى ... وَلَمْ أَكُ عِتًّا فِى النَّدَامَى مُلَوَّمَا
وَأَبْقَا لَنَا مُرَّ الْحُرُوبِ وَرُزْؤُهَا ... سُيُوفًا وَأَدْرَاعًا وَجَمْعًا عَرَمْرَمَا
إِذَا آغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ وَأَمْحَلَتْ ... كَأَنَّ عَلَيْهَا ثَوْبَ عَضْبٍ مُسَهَّمَا
حَسِبْتَ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بُيُوتِنَا ... قَنَابِلَ دُهْمًا فِى الْمَحَلَّةِ صُيَّمَا
يَظَلُّ لَدَيْهَا الْوَاغِلُونَ كَأَنَّهَا ... يُوَافُونَ بَحْرًا مِنْ سُمَيْحَةَ مُفْعَمَا
لَنَا حَاضِرٌ فَعْمٌ وَبَادٍ كَأَنَّهُ ... شَمَارِيخُ رَضْوَى عِزَّةً وَتَكَرُّمَا
مَتَى مَا تَزِنَّا مِنْ مَعَدٍّ بِعُصْبَةٍ ... وَغَسَّانَ نَمْنَعْ حَوْضَنَا أَنْ يُهَدَّمَا
بِكُلِّ فَتًى عَارِى الْأَشَاجِعِ لَاحَهُ ... قِرَاعُ الْكُمَاةِ يَرْشَحُ الْمِسْكَ وَالدَّمَا
اذا آسْتَدْبَرَتْنَا الشَّمْسُ دَرَّتْ مُتُونُنَا ... كَأَنَّ عُرُوقَ الْجَوْفِ يَنْضَحْنَ عَنْدَمَا
وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَآبْنَىْ مُحَرِّقٍ ... فَأَكْرِمْ بِنَا خَالًا وَأَكْرِمْ بِذَا آبْنَ مَا
نَسَوِّدُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ اذا بَدَتْ ... مُرُوَّتُهُ فِينَا وَإِنْ كَانَ مُعْدِمَا
وَإِنَّا لَنُقْرِى الضَّيْفَ إِنْ جَاءَ طَارِقًا ... مِنَ الشَّحْمِ مَا أَمْسَى صَحِيحًا مُسَلَّمَا

أَلَسْنَا نَرُدُّ الكَبْشَ عن طِيَّةِ الهَوَى ... ونَقْلِبُ مُرَّانَ الوَشِيجِ مُحَطَّمَا
وَكَايِنْ تَرَى مِنْ سَيِّدٍ ذِى مَهَابَةٍ ... أَبُوهُ أَبُونَا وٱبنُ أُخْتٍ ومَحْرَمَا
لَنَا الجَفَنَاتُ الغُرِّ يَلْمَعْنَ بالضُحَى ... وأسيافُنَا يَقْطُرْنَ مِن نَجْدَةٍ دَمَا
أَبَى فِعْلُنَا المَعْرُوفُ أَنْ نَتَطِقَ الخَنَا ... وَقَائلُنَا بالعُرْفِ إلَّا تَكَلَّمَا
35 فكلُّ مَعَدٍّ قَدْ جَزَيْنَا بصُنْعِهِ ... فَبُؤْسَى بِبُؤْسَى هَا وبالنُعْمِ أَنْعُمَا

V.

وقال حسان

الخفيف

مَنَعَ النَّوْمَ بالعِشَآءِ الهُمُومُ ... وخَيَالٌ إذَا تَغُورُ النُّجُومُ
مِنْ حَبِيبٍ أَصَابَ قَلْبَكَ مِنْهُ ... سَقَمٌ فَهْوَ دَاخِلٌ مَكْتُومُ
يَالَ قَوْمٍ هَلْ يَقْتُلُ المَرْءَ مِثْلِي ... وَاهِنُ البَطْشِ وَالعِظَامِ سَؤُومُ
هَمُّهَا العِطْرُ والفِرَاشُ وَيَعْلُو ... هَا لُجَيْنٌ وَلُؤْلُؤٌ مَنْظُومُ
5 لَوْ يَدِبُّ الحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الذَّ ... رِّ عَلَيْهَا لَأَنْدَبَتْهَا الكُلُومُ
لَمْ تَفُقْهَا شَمْسُ النَّهَارِ بِشَيْءٍ ... غَيْرَ أَنَّ الشَّبَابَ لَيْسَ يَدُومُ
إنَّ خَالِي خَطِيبُ جَابِيَةِ الجَوْ ... لانِ عِنْدَ النُّعْمَانِ حِينَ يَقُومُ
وَأَبِي فِي سُمَيْحَةَ القَائِلُ الفَا ... صِلُ يَوْمَ ٱلْتَقَتْ عَلَيْهِ الخُصُومُ
وَأَنَا الصَّقْرُ عِنْدَ بَابِ ٱبْنِ سَلْمَى ... يَوْمَ نُعْمَانُ فِي الكُبُولِ مُقِيمُ
10 وَأَبِيٌّ وَوَافِدٌ أُطْلِقَا لِي ... ثُمَّ رُحْنَا وَقُفْلُهُم مَحْطُومُ
وَرَهَنْتُ اليَدَيْنِ عَنْهُمْ جَمِيعًا ... كُلُّ كَفٍّ فِيهَا جُزٌّ مَقْسُومُ
وَسَطَتْ نِسْبَتِي الذَّوَائِبَ مِنْهُم ... كُلُّ دَارٍ فِيهَا أَبٌ لِي عَظِيمُ
رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ المَا ... لِ وَجَهْلٍ غَطَّى عَلَيْهِ النَّعِيمُ
مَا أُبَالِي أَنَبَّ بالحَزْنِ تَيْسٌ ... أَمْ لَحَانِي بِظَهْرِ غَيْبٍ لَئِيمُ
15 تِلْكَ أَفْعَالُنَا وَفِعْلُ الزِّبَعْرَى ... خَامِلٌ فِي صَدِيقِهِ مَذْمُومُ
وَلِيَّ البَأْسِ مِنْهُمُ إذْ حَضَرْتُمْ ... أُسْرَةٌ مِنْ بَنِي قُصَيٍّ صَمِيمُ
تِسْعَةٌ تَحْمِلُ اللِوَآءَ وَطَارَتْ ... فِي رَعَاعٍ مِنَ القَنَا مَخْزُومُ

لَمْ يُوَلُّوا حَتَّى أُبِيدُوا جَمِيعًا ... فِى مَقَامٍ وَكُلُّهُمْ مَذْمُومُ
بِدَمٍ عَاتِكٍ وَكَانَ حِفَاظًا ... أَنْ يُقِيمُوا إِنَّ الكَرِيمَ كَرِيمُ
وَأَقَامُوا حَتَّى أُزِيرُوا شَعُوبًا ... والقَنَا فِى نُحُورِهِمْ مَحْطُومُ
وقُرَيْشٌ تَلُوذُ مِنَّا لِوَاذًا ... لَمْ يُقِيمُوا وَخَفَّ مِنْهَا الحُلُومُ
لَمْ تُطِقْ حَمْلَهُ العَوَاتِقُ مِنْهُمْ ... إِنَّمَا يَحْمِلُ اللِّوَاءَ النُّجُومُ

VI.

وقال حسّان بن ثابت

الطويل

لَكِ الخَيْرُ غُضِّى اللَّوْمَ عَنِّى فَإِنَّنِى ... أُحِبُّ مِنَ الأَخْلَاقِ مَا كَانَ أَجْمَلَا
ذَرِينِى وَعِلْمِى بِالأُمُورِ وَشِيمَتِى ... فَمَا طَائِرِى فِيهَا عَلَيْكِ بِأَخْيَلَا
فَإِنْ كُنْتِ لَا مِنِّى وَلَا مِنْ خَلِيقَتِى ... فَمِنْكِ الَّذِى أَمْسَى عَنِ الخَيْرِ أَعْزَلَا
أَلَمْ تَعْلَمِى أَنِّى أَرَى البُخْلَ سُبَّةً ... وَأُبْغِضُ ذَا الذَّوْنَيْنِ والمُتَثَاقِلَا
إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِى عَنِ الشَّىْءِ مَرَّةً ... فَلَسْتُ إِلَيْهِ آخِرَ الدَّهْرِ مُقْبِلَا
وإِنِّى إِذَا مَا الهَمُّ ضَافَ قَرِيضُهُ ... زَمَاعًا وَمِرْقَالَ العَشِيَّاتِ عَيْهَلَا
مُلَمْلَمَةً خَطَّارَةً لَوْ حَمَلْتُهَا ... عَلَى السَّيْفِ لَمْ تَعْدِلْ عَنِ السَّيْفِ مَعْدِلَا
إِذَا انْبَعَثَتْ مِنْ مَبْرَكٍ غَادَرَتْ بِهِ ... تَوَآئِمَ أَمْثَالَ الزَّآئِبِ ذُبَّلَا
فَإِنْ بَرَكَتْ خَوَّتْ عَلَى ثَفِنَاتِهَا ... كَأَنَّ عَلَى حَيْزُومِهَا حَرْفَ أَعْبَلَا
مُرَوَّعَةً لَوْ خَلْفَهَا صَرَّ جُنْدُبٌ ... رَأَيْتَ لَهَا مِنْ رَوْعَةِ القَلْبِ أَفْكَلَا
وإِنَّا لَقَوْمٌ مَا نُسَوِّدُ غَادِرًا ... وَلَا نَاكِلًا عِنْدَ المَحَامَلَةِ زُمَّلَا
ولا مَانِعًا لِلْمَالِ فِيمَا يَنُوبُهُ ... ولا نَاكِلًا فى الحَرْبِ جِبْسًا مُغَفَّلَا
نُسَوِّدُ مِنَّا كُلَّ أَشْيَبَ بَارِعٍ ... أَغَرَّ تَرَاهُ بِالجَلَالِ مُكَلَّلَا
إِذَا مَا انْتَدَا أَجْنَا النَّدَى وَابْتَنَى العُلَى ... وأُلْفِىَ ذا طَوْلٍ على مَنْ تَطَوَّلَا
فَلَسْتَ بِلَاقٍ نَاشِئًا مِنْ شَبَابِنَا ... وَإِنْ كَانَ أَنْدَا مِنْ سِوَانَا وَأَحْوَلَا
نُطِيعُ فِعَالَ الشَّيْخِ مِنَّا إِذَا سَمَا ... لِأَمْرٍ وَلَا نَعْيَا إِذَا الأَمْرُ أَعْضَلَا
لَهُ أُرَبَةٌ فِى حَزْمِهِ وَفِعَالِهِ ... وإِنْ كَانَ مِنَّا حَازِمَ الرَّأْىِ حُوَّلَا

وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّنَا جَعَلَتْ لَنَا ... أَكَابِرُنَا فِي أَوَّلِ الخَيْرِ أَوَّلَا
فَنَحْنُ الذُّرَى مِنْ نَسْلِ آدَمَ وَالعُرَى ... تَرَبَّعَ فِينَا المَجْدُ حَتَّى تَأَثَّلَا
بَنَا العِزُّ بَيْتًا فَاسْتَقَرَّتْ عِمَادُهُ ... عَلَيْنَا فَأَعْيَا النَّاسَ أَنْ يَتَحَوَّلَا
وَإِنَّكَ لَنْ تَلْقَى مِنَ النَّاسِ مَعْشَرًا ... أَعَزَّ مِنَ الأَنْصَارِ عِزًّا وَأَفْضَلَا
وَأَكْثَرَ أَنْ تَلْقَى إِذَا مَا أَتَيْتَهُمْ ... لَهُمْ سَيِّدًا ضَخْمَ الدَّسِيعَةِ جَحْفَلَا
وَأَشْيَبَ مَيْمُونَ النَّقِيبَةِ يُبْتَغَى ... بِهِ الخَطَرُ الأَعْلَى وَطِفْلًا مُؤَمَّلَا
وَأَمْرَدَ مُرْتَاحًا إِذَا مَا نَدَبْتَهُ ... تَحَمَّلَ مَا حَمَّلْتَهُ فَتَرَبَّلَا
وَعِدًّا خَطِيبًا لَا يُطَاقُ جَوَابُهُ ... وَذَا أُرْبَةٍ فِي شِعْرِهِ مُتَخَلِّلَا
وَأَصْيَدَ نَهَّاضًا إِلَى السَّيْفِ صَارِمًا ... إِذَا مَا دَعَا دَاعٍ إِلَى المَوْتِ أَرْقَلَا
وَأَغْيَدَ مُخْتَالًا يَجُرُّ إِزَارَهُ ... كَشِيرَ النَّدَى طَلْقَ اليَدَيْنِ مُعَذَّلَا
لَنَا حَرَّةٌ مَأْطُورَةٌ بِجِبَالِهَا ... بَنَا المَجْدُ فِيهَا بَيْتَهُ فَتَأَهَّلَا
بِهَا النَّخْلُ وَالآطَامُ تَجْرِي خِلَالَهَا ... جَدَاوِلُ قَدْ تَعْلُو رَقَاقًا وَجَرْوَلَا
إِذَا جَدْوَلٌ مِنْهَا تَصَرَّمَ مَآؤُهُ ... وَصَلْنَا إِلَيْهِ بِالنَّوَاضِحِ جَدْوَلَا
عَلَى كُلِّ مِفْهَاقٍ خَسِيفٍ غُرُوبُهَا ... تُفَرِّغُ فِي حَوْضٍ مِنَ الصَّخْرِ أَنْجَلَا
لَهُ غَلَلٌ فِي ظِلِّ كُلِّ حَدِيقَةٍ ... يُعَارِضُ يَعْبُوبًا مِنَ المَاءِ سَلْسَلَا
إِذَا جِئْتَهَا أَلْفَيْتَ فِي حَجَرَاتِهَا ... عَنَاجِيجَ قُبًّا وَالسَّوَامَ المُؤَبَّلَا
جَعَلْنَا لَهَا أَشْيَافَنَا وَرِمَاحَنَا ... مِنَ الجَيْشِ وَالأَعْرَابِ كَهْفًا وَمَعْقِلَا
إِذَا جَمَعُوا جَمْعًا سَمَوْنَا إِلَيْهِمِ ... بِهِنْدِيَّةٍ تُسْقَى الذُّعَافَ المُشَمَّلَا
نَصَرْنَا بِهَا خَيْرَ البَرِيَّةِ كُلِّهَا ... إِمَامًا وَوَقَّرْنَا الكِتَابَ المُنَزَّلَا
نَصَرْنَا وَآوَيْنَا وَقَوَّمَ ضَرْبُنَا ... لَهُ بِالسُّيُوفِ مَيْلَ مَنْ كَانَ أَمْيَلَا
وَإِنَّكَ لَنْ تَلْقَى لَنَا مِنْ مُعَنِّفٍ ... وَلَا عَائِبٍ إِلَّا لَئِيمًا مُضَلَّلَا
وَإِلَّا آمِرًا قَدْ نَالَهُ مِنْ سُيُوفِنَا ... دُبَابُ فَأَمْسَى مَائِلَ الشِّقِّ أَعْزَلَا
فَمَنْ يَأْتِنَا أَوْ يَلْقَنَا عَنْ جَنَابَةٍ ... يَجِدْ عِنْدَنَا مَثْوًى كَرِيمًا وَمَوْئِلَا
مُجِيرُ فَلَا يَخْشَى البَوَادِرَ جَارُنَا ... وَلَاقَى الغِنَا فِي دُورِنَا فَتَمَوَّلَا

VII.

وقال حسّان

الطويل

أَلَا أَبْلِغِ الْمُسْتَسْمِعِينَ بِوَقْعَةٍ ... تَخِفُّ لَهَا شُمُّطُ النِّسَاءِ الْقَوَاعِدُ
وَظَنُّهُمُ بِي أَنَّنِي لِعَشِيرَتِي ... عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ حَامٍ وَذَائِدُ
فَإِنْ لَمْ أُحَقِّقْ ظَنَّهُمْ بِتَيَقُّنٍ ... فَلَا سَقَتِ الْأَوْصَالَ مِنِّي الرَّوَاعِدُ
وَيَعْلَمُ أَكْفَائِي مِنَ النَّاسِ أَنَّنِي ... أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي الذِّمَارَ الْمُنَاجِدُ
وَأَنْ لَيْسَ لِلْأَعْدَاءِ عِنْدِي غَمِيزَةٌ ... وَلَا طَافَ لِي مِنْهُمْ بِوَحْشِيَ صَائِدُ
وَأَنْ لَمْ يَزَلْ لِي مُنْذُ أَدْرَكْتُ كَاشِحٌ ... عَدُوٌّ أُقَاسِيهِ وَآخَرُ حَاسِدُ
فَمَا مِنْهُمَا إِلَّا وَأَتْرِي أَكِيلُهُ ... بِمِثْلٍ لَهُ مِثْلَيْنِ أَوْ أَنَا زَائِدُ
فَإِنْ تَسْئَلِي الْأَقْوَامَ عَنِّي فَإِنَّنِي ... إِلَى مَحْتِدٍ تَنْمِي إِلَيْهِ الْمَحَاتِدُ
أَنَا الزَّائِرُ الْقَمْرَ ابْنَ سَلْمَى وَعِنْدَهُ ... أَبَيٌّ وَنُعْمَانٌ وَعَمْرٌو وَوَافِدُ
فَأَوْرَثَنَا مَجْدًا وَمَنْ يَجْنِ مِثْلَهَا ... بِحَيْثُ ابْتَنَاهَا يَنْقَلِبْ وَهْوَ حَامِدُ
وَجَدِّي خَطِيبُ النَّاسِ يَوْمَ سُمَيْحَةٍ ... وَعَمِّي ابْنُ هِنْدٍ مُطْعِمُ الطَّيْرِ خَالِدُ
وَمِنَّا قَتِيلُ الشِّعْبِ أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ ... شَهِيدًا وَأَسْنَى الذِّكْرِ مِنْهُ الْمَشَاهِدُ
وَمَنْ جَدُّهُ الْأَدْنَى أَبِي وَابْنُ أُمِّهِ ... لِأُمِّ أَبِي ذَاكَ الشَّهِيدُ الْمُجَاهِدُ
وَفِي كُلِّ دَارٍ رَبَّةٍ خَزْرَجِيَّةٍ ... وَأَوْسِيَّةٍ لِي مِنْ ذُرَاهُنَّ وَالِدُ
فَمَا أَحَدٌ مِنَّا بِمُهْدٍ لِجَارِهِ ... أَذَاةً وَلَا مُزْرٍ بِهِ وَهْوَ عَابِدُ
لِأَنَّا نَرَى حَقَّ الْجِوَارِ أَمَانَةً ... وَيَحْفَظُهُ مِنَّا الْكَرِيمُ الْمُعَاهِدُ
فَمَهْمَا أَقُلْ مِمَّا أُعَدِّدُ لَا يَزَلْ ... عَلَى صِدْقِهِ مِنْ كُلِّ قَوْمِيَ شَاهِدُ
لِكُلِّ أُنَاسٍ مِيسَمٌ يَعْرِفُونَهُ ... وَمِيسَمُنَا فِينَا الْقَوَافِي الْأَوَابِدُ
مَتَى مَا نَسِمْ لَا يُنْكِرُ النَّاسُ وَسْمَنَا ... وَنَعْرِفْ بِهِ الْمَجْهُولَ مِمَّنْ نُنَاكِدُ
تَلُوحُ بِهِ تَغْشُو عَلَيْهِ وُسُومُنَا ... كَمَا لَاحَ فِي سُمْرِ الْمَتَانِ الْمَوَارِدُ
فَيَشْفِينَ مَنْ لَا يُسْتَطَاعُ شَفَاؤُهُ ... وَيَبْقَيْنَ مَا تَبْقَى الْجِبَالُ الْخَوَالِدُ
وَيُشْقِينَ مَنْ يَغْتَالُنَا بِعَدَاوَةٍ ... وَيُسْعِدْنَ فِي الدُّنْيَا بِنَا مَنْ نُسَاعِدُ
إِذَا مَا كَسَرْنَا رُمْحَ رَايَةِ شَاعِرٍ ... يَجِيشُ بِنَا مَا عِنْدَنَا فَنُعَاوِدُ

يَكُونُ إِذَا بُتَّ الهِجَاءُ لِقَوْمِهِ ... وَلَاحَ شِهَابٌ مِنْ سَنَا الحَرْبِ وَاقِدُ
كَأَشْقَا ثَمُودٍ إِذْ تَعَطَّى لِحِينِهِ ... خَصِيلَةَ أُمِّ السَّقْبِ والسَّقْبُ وارِدُ
فَوَلَّا فَأَوْفَا عَاقِلًا رَأْسَ صَخْرَةٍ ... نَمَى فَرْعُهَا وَٱشْتَدَّ مِنْهَا القَوَاعِدُ
فَقَالَ إِلَّا فَٱسْتَمْتَعُوا فِي دِيَارِكُمْ ... فَقَدْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ لَكُمْ وَمَوَاعِدُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ ... لَهُنَّ بِتَصْدِيقِ الَّذِي قَالَ رَائِدُ

VIII. وقال حسان

الكامل

إِنَّ الَّتِي نَاطَتْ بِبُعْدِ رَبَّةَ النَّجْدِ ... أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِي
فَوَقَفْتُ بِالبَيْدَاءِ أَسْأَلُهَا ... أَنَّى ٱهْتَدَيْتِ لِمَنْزِلِ السَّفْرِ
وَالعِيسُ قَدْ رُفِضَتْ أَزِمَّتُهَا ... مِمَّا يَرَوْنَ بِهَا مِنَ الفَتْرِ
وَعَلَتْ مَسَاوِئَهَا مَحَاسِنَهَا ... مِمَّا أَضَرَّ بِهَا مِنَ الضُّمْرِ
كُنَّا إِذَا رَكِدَ الهَوَاجِرُ لَنَا ... نَغْتَالُهُ بِنَجَائِبٍ صُعْرِ
عُوجٍ نَوَاجٍ يَغْتَلِينَ بِنَا ... يُعْفِينَ دُونَ التَّصِّ والزَّجْرِ
مُسْتَفْبِلَاتٍ كُلَّ هَاجِرَةٍ ... يَتَفَاحَنَ فِي حَلَقٍ مِنَ الصُّفْرِ
وَمَنَاخُهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ ... كَمَبِيتِ جُونِيِّ القَطَا الكُدْرِ
وَسَمَا عَلَى عُودٍ فَعَارَضَنَا ... حِرْبَاءُ أَوْهَمَّ بِالخَطَرِ
وَتَكَلَّفِي اليَوْمَ الطَّوِيلَ وَقَدْ ... صَرَّتْ جَنَادِبُهُ مِنَ الظُّهْرِ
واللَّيْلَةَ الظَّلْمَاءَ أُدْلِجُهَا ... بِالقَوْمِ فِي الدَّيْمُومَةِ القَفْرِ
يَنْعَى الصَّدَا فِيهَا أَخَاهُ كَمَا ... يَنْعَى المُفَجَّعُ صَاحِبُ القَبْرِ
وَتَحُولُ دُونَ الكَفِّ ظُلْمَتُهَا ... حَتَّى تَشِقَّ عَلَى الَّذِي يَسْرِي
وَلَقَدْ أُرِيتُ الرَّكْبَ أَهْلَهُمُ ... وَهَدَيْتُهُمْ بِمَهَامِهٍ غُبْرِ
وَبَذَلْتُ ذَا رَحْلِي وَكُنْتُ بِهِ ... سَمْحًا لَهُمْ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ
فَإِذَا الحَوَادِثُ مَا تُضَعْضِعُنِي ... وَلَا يَضِيقُ بِحَاجَتِي صَدْرِي
يُغْنِي سِقَاطِي مَنْ يُوَازِنُنِي ... إِنِّي لَعَمْرُكَ لَسْتُ بِالهَذْرِ

إِنِّى أُكَارِمُ مَنْ يُكَارِمُنِى ... وَعَلَى المُكَاشِحِ يَنْتَحِى ظُفُرِى
لَا أَسْرِقُ الشُّعَرَاءَ مَا نَطَقُوا ... بَلْ لَا يُوَافِقُ شِعْرُهُمْ شِعْرِى
إِنِّى أَبَى لِى ذَاكُمْ حَسَبِى ... وَمَقَالَةٌ كَمَقَالِعِ الصَّخْرِ 20
وَأَخِى مِنَ الجِنِّ البَصِيرُ إِذَا ... حَاكَ الكَلَامَ بِأَحْسَنِ الحَبْرِ
أَنَصِيرَ مَا بَيْنِى وَبَيْنَكُمُ ... صُرْمٌ وَمَا أَحْدَثْتُ مِنْ هَجْرِ
جُودِى فَإِنَّ الجُودَ مَكْرُمَةٌ ... وَآجْزِى الحُسَامَ بِبَعْضِ مَا يفرِي
وَحَلَفْتُ لَا أَنْسَاكُمُ أَبَدًا ... مَا رَدَّ طَرْفَ العَيْنِ ذُو شُفُرِ
وَحَلَفْتُ لَا أَنْسَى حَدِيثَكَ مَا ... ذَكَرَ الغَوِىُّ لَذَاذَةَ الخَمْرِ 25
وَلَأَنْتِ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزْتِ لَنَا ... يَوْمَ الخُرُوجِ بِسَاحَةِ القَصْرِ
مِنْ دُرَّةٍ أَغْلَا المُلُوكُ بِهَا ... مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرُ البَحْرِ
مَكْنُورَةُ السَّاقَيْنِ شِبْهُهُمَا ... بَرَدِيَّتَا مُتَحَيِّرٍ غَمْرِ
تَنْمِى كَمَا تَنْمِى أَرُومَتُهَا ... بِمَحَلِّ أَهْلِ المَجْدِ والفَخْرِ
يَعْتَادُنِى شَوْقٌ فَأَذْكُرُهَا ... مِنْ غَيْرِ مَا نَسَبٍ وَلَا صِهْرِ 30
كَتَذَكُّرِ الصَّادِى وَلَيْسَ لَهُ ... مَاءٌ بِقُمَّةِ شَاهِقٍ وَعْرِ
وَلَقَدْ فُجَالِسُنِى فَيَمْنَعُنِى ... ضِيقُ الذِّرَاعِ وعِلَّةُ الخَفْرِ
لَوْ كُنْتِ لَا تَهْوَيْنَ لَمْ تَرِدِى ... أَوْ كَانَ مَا تَلْوِينَ فِى وَكْرِ
لَأَتَيْتُهُ لَا بُدَّ طَالِبَهُ ... فَآقْنَىْ حَيَاءَكِ وآقْبَلِى عُذْرِى
قُلْ لِلنَّضِيرَةِ إِنْ عَرَضْتَ لَهَا ... لَيْسَ الجَوَادُ بِصَاحِبِ النَّزْرِ 35
قَوْمِى بَنُو النَّجَّارِ رَفْدُهُمُ ... حَسَنٌ وهُمْ لِى حَاضِرُوا النَّصْرِ
اَلمَوْتُ دُونِى لَسْتُ مُنْتَصِمًا ... وَذُو المَكَارِمِ مِنْ بَنِى عَمْرِو
جُرْثُومَةٌ عِزٌّ مَعَاقِلُهَا ... كَانَتْ لَنَا فِى سَالِفِ الدَّهْرِ

IX. وَقَال حَسَّان

المتقارب

أُولَئِكَ قَوْمِى فَإِنْ تَسْأَلِى ... كِرَامٌ إِذَا الصَّيْفُ يَوْمًا أَلَمْ
عِظَامُ القُدُورِ لِأَيْسَارِهِمْ ... يَكُبُّونَ فِيهَا المُسِنَّ السَّنِمْ

يُوَاسُونَ مَوْلَاهُمْ فِي الْغِنَا ... وَيَحْمُونَ جَارَهُمُ إِنْ ظُلِمْ
وَكَانُوا مُلُوكًا بِأَرْضِيهِمِ ... يُبَادُونَ غَضْبًا بِأَمْرٍ غَشِمْ
مُلُوكًا عَلَى النَّاسِ لَمْ يُمْلَكُوا ... مِنَ الدَّهْرِ يَوْمًا كَحِلِّ الْقَسَمْ
فَأَنْبُوا بِعَادٍ وَأَشْيَاعِهَا ... ثَمُودَ وَبَعْضِ بَقَايَا إِرَمْ
بِيَثْرِبَ قَدْ شَيَّدُوا فِي التَّحِيلِ ... حُصُونًا وَدَجَّنَ فِيهَا النَّعَمْ
نَوَاضِحَ قَدْ عَلَّمَتْهَا الْيَهُو ... دُ عُلَّ إِلَيْكَ وَقَوْلًا هَلُمْ
وَفِيمَا اشْتَهَوْا مِنْ عَصِيرِ الْقِطَافِ ... وَعَيْشٍ رَخِيٍّ عَلَى غَيْرِهِمْ
فَسَارُوا إِلَيْهِمْ بِأَثْقَالِهِمْ ... عَلَى كُلِّ فَحْلٍ هِجَانٍ قَطِمْ
جِيَادِ الْخُيُولِ بِأَجْنَابِهِمْ ... وَقَدْ جَلَّلُوهَا ثِخَانَ الْأَدَمْ
فَلَمَّا أَنَاخُوا بِجَنْبَيْ صِرَارٍ ... وَشَدُّوا السُّرُوجَ بِلَيِّ الْحُزَمْ
فَمَا رَاعَهُمْ غَيْرُ مَعْجِ الْخُيُو ... لِ وَالرَّجْفُ مِنْ خَلْفِهِمْ قَدْ دَهِمْ
فَطَارُوا شِلَالًا وَقَدْ أُفْزِعُوا ... وَطِرْنَا إِلَيْهِمْ كَأُسْدِ الْأَجَمْ
عَلَى كُلِّ سَلْهَبَةٍ فِي الصِّيَا ... نِ لَا تَسْتَكِينُ لِطُولِ السَّأَمْ
وَكُلِّ كُمَيْتٍ مُطَارِ الْفُؤَادِ ... أَمِينِ الْفُصُوصِ كَمِثْلِ الزُّلَمْ
عَلَيْهَا فَوَارِسُ قَدْ عَاوَدُوا ... قِرَاعَ الْكُمَاةِ وَضَرْبَ الْبُهَمْ
لُيُوثٌ إِذَا غَضِبُوا فِي الْحُرُو ... بِ لَا يَشْكُلُونَ وَلَكِنْ قُدُمْ
فَأَبْنَا بِسَادَتِهِمْ وَالنِّسَا ... ءِ قَسْرًا وَأَمْوَالِهِمْ تُقْتَسَمْ
وَرِثْنَا مَسَاكِنَهُمْ بَعْدَهُمْ ... وَكُنَّا مُلُوكًا بِهَا لَمْ نَرِمْ
فَلَمَّا أَتَانَا رَسُولُ الْمَلِيـ ... ـكِ بِالنُّورِ وَالْحَقِّ بَعْدَ الظُّلَمْ
رَكَنَّا إِلَيْهِ وَلَمْ نَعْصِهِ ... غَدَاةَ أَتَانَا مِنْ أَرْضِ الْحَرَمْ
وَقُلْنَا صَدَقْتَ رَسُولَ الْمَلِيكِ ... هَلُمَّ إِلَيْنَا وَفِينَا أَقِمْ
فَنَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ الْمَلِيـ ... ـكِ أُرْسِلْتَ نُورًا بِدِينٍ قَيِّمْ
فَنَادِ بِمَا كُنْتَ أَخْفَيْتَهُ ... نِدَاءً جِهَارًا وَلَا تَكْتَتِمْ
فَإِنَّا وَأَوْلَادَنَا جُنَّةٌ ... نَقِيكَ وَفِي مَالِنَا فَاحْتَكِمْ

فَنَحْنُ وُلَاتُكَ إِنْ گَدَّبُوكَ ... فَمَادِ نِدَآءً وَلَا تَحْتَشِمْ
فَطَارَ الغُوَاةُ بِأَشْيَاعِهِمْ ... إِلَيْهِ يَظُمُّونَ أَنْ يُخْتَرَمْ
فَقُمْنَا بِأَسْيَافِنَا دُونَهُ ... مُجَالِدُ عَنْهُ بُغَاةَ الأُمَمْ
بِكُلِّ صَقِيلٍ لَهُ مَيْعَةٌ ... رَقِيقِ الذُّبَابِ غَمُوسٍ خَذِمْ
إِذَا مَا يُصَادِفُ صُمَّ العِظَا ... مِ لَمْ يُنْبُ عَنْهَا وَلَمْ يَنْثَلِمْ
فَذٰلِكَ مَا أَوْرَثَتْنَا الغُرُو ... نُ مَجْدًا تَلِيدًا وَعِزًّا أَشَمْ
إِذَا مَرَّ قَرْنٌ گَفَا نَسْلُهُ ... وَخَلَّفَ قَرْنًا إِذَا مَا ٱنْقَصَمْ
فَمَا إِنْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا لَنَا ... عَلَيْهِ وَإِنْ خَاسَ فَضْلُ النِّعَمْ

وقال حسّان X.

الطويل

لِمَنْ مَنْزِلٌ عَافٍ كَأَنَّ رُسُومَهُ ... خَيَاعِيلُ رَيْطٍ سَابِرِيٍّ مُرَسَّمِ
خَلَاءُ المَبَادِي مَا بِهِ غَيْرُ رُكَّدٍ ... ثَلَاثٍ كَأَمْثَالِ الحَمَائِمِ جُثَّمِ
وَغَيْرُ شَجِيجٍ مَاثِلٍ خَالَفَ البِلَى ... وَغَيْرُ بَقَايَا كَالسَّحِيقِ المُنَمْنَمِ
يُعَلُّ رِيَاحَ الصَّيْفِ بَالِي هَشِيمِهِ ... عَلَى مَاثِلٍ كَالحَوْضِ عَافٍ مُشَلَّمِ
كَسَتْهُ سَرَابِيلُ البِلَا بَعْدَ عَهْدِهِ ... وَجَرَّتْ سَرَا بِالوَابِلِ المُتَهَزِّمِ
وَقَدْ كَانَ ذَا أَهْلٍ كَثِيرٍ وَغِبْطَةٍ ... إِذَا الحَبْلُ حَبْلُ الوَصْلِ لَمْ يَتَصَرَّمِ
وَإِذْ نَحْنُ جِيرَانٌ كَثِيرٌ بِغِبْطَةٍ ... وَإِذْ مَا مَضَى مِنْ عَيْشِنَا لَمْ يُصَرَّمِ
وَكُلُّ حَشِيتِ الوَدْقِ مُنْبَعِقِ العُرَى ... مَتَى تُزْجِهِ الرِّيحُ اللَّوَاقِحُ يَسْجُمِ
ضَعِيفُ العُرَى دَانٍ مِنَ الأَرْضِ بَرْكُهُ ... مُسِفٍّ كَمِثْلِ الطَّوْدِ أَكْظَمَ أَسْحَمِ
فَإِنْ تَكُ لَيْلَى قَدْ نَأَتْكَ دِيَارُهَا ... وَغَنَّتْ بِحَاجَاتِ الفُؤَادِ المُتَيَّمِ
وَهَمَّتْ بِصَرْمِ الحَبْلِ بَعْدَ وِصَالِهِ ... وَأَصْغَتْ لِقَوْلِ الكَاشِحِ المُتَزَعِّمِ
فَمَا حَبْلُنَا بِالرِّثِّ عِنْدِي وَلَا الَّذِي ... يُغَيِّرُهُ نَأْيٌ وَلَوْ لَمْ تَكَلَّمِ
وَمَا حُبُّهَا لَوْ وَكَّلَتْنِي بِوَصْلِهِ ... وَلَوْ صَرَّمَ الخُلَّانُ بِالمُتَصَرِّمِ

لَعَمْرُ أَبِيكِ الخَيرِ مَا ضَاعَ سِرُّكُمْ ... لَدَىَّ فَتَجزِينِى بِعَادًا وَتَصْرِمِ
ولا ضِقْتُ ذَرْعًا بِالهَوَى إذ ضَمِنْتُهُ ... ولا كُطَّ صَدْرِى بالحَدِيدِ المُكَتَّمِ
ولا كان مِمَّا كان مِمَّا تَقَوَّلوا ... عَلَىَّ وَنَشُّوا غَيْرَ ظَنٍّ مُرَجَّمِ
فَإِنْ كُنتِ لَمَّا تُخْبَرِينَ فَسَائِلِى ... ذَوِى العِلْمِ عَمَّا كَىْ تُنَبَّى فَتَعْلَمِ
مَتى تَسْأَلِى عَنَّا تُنَبَّى بِأَنَّنَا ... كِرَامٌ وَأَنَّا أَهْلُ عِزٍّ مُقَدَّمِ
وأَنَّا عَرَازِينُ صُقُورٍ مَصَالِتٌ ... نَهُزُّ قَنَاةً مَتْنُهَا لَمْ يُوَصَّمِ
لَعَمْرُكِ مَا المُعْتَرُّ يأْتِي بِلادَنَا ... لِنَمْنَعَهُ بِالضَائِعِ المُتَهَضَّمِ
وَلَا ضَيْفُنَا عِنْدَ القِرَى بِمُدَفَّعٍ ... وَمَا جَارُنَا فِى النَّائِبَاتِ بِمُسْلَمِ
وَمَا السَّيِّدُ الجَبَّارُ حِينَ يُرِيدُنَا ... بِكَيْدٍ عَلَى أَرْمَاحِنَا بِمُحَرَّمِ
نُبِيحُ حِمَى ذِى العِزِّ حِينَ نَكِيدُهُ ... وَنَحْمِى حِمَانَا بِالوَشِيجِ المُقَوَّمِ
وَنَحْنُ إِذَا لَمْ يُبْرِمِ النَّاسُ أَمْرَكُمْ ... نَكُونُ عَلَى أَمْرٍ مِنَ الحَقِّ مُبْرَمِ
وَلَوْ وُزِنَتْ رَضْوَى بِحِلْمِ سَرَاتِنَا ... لَمَالَ بِرَضْوَى حِلْمُنَا وَيُرَمْرَمِ
وَنَحْنُ إِذَا مَا الحَرْبُ حُلَّ صِرَارُهَا ... وجَادَتْ عَلَى الحِلَابِ بالمَوْتِ والدَمِ
ولم يُرْجَ إِلَّا كُلُّ أَرْوَعَ مَاجِدٍ ... شَدِيدِ القُوَى ذِى عِزَّةٍ وَتَكَرُّمِ
نَكُونُ زِمَامَ القَائِدِينَ إِلَى الوَغَى ... إِذَا الفَشِلُ الرِّعْدِيدُ لَمْ يَتَقَدَّمِ
فَنَحْنُ كَذَاكَ الدَّهْرُ مَا هَبَّتِ الصَّبَا ... نَعُودُ عَلَى جُهَّالِهِمْ بالتَحَلُّمِ
فَلَوْ فَهِمُوا أَوْ وُفِّقُوا رُشْدَ أَمْرِهِمْ ... لَعُدْنَا عَلَيْهِمْ بَعْدَ بُؤْسَى بِأَنْعُمِ
وَإِنَّا إِذَا مَا الأُفْقُ أَمْسَى كَأَنَّمَا ... عَلَى حَافَتَيْهِ مُمْسِيًا لَوْنُ عَنْدَمِ
لَنُطْعِمُ فى المَشْتَى وَنَطْعَنُ بالقَنَا ... إِذَا الحَرْبُ عَادَتْ كالحَرِيقِ المُضَرَّمِ
وتَلْقَا لَدَا أَبْيَاتِنَا حِينَ مُجْتَدَا ... مَجَالِسَ فِيهَا كُلُّ كَهْلٍ مُعَمَّمِ
رَفِيعِ عِمَادِ البَيْتِ يَسْتُرُ عِرْضَهُ ... مِنَ الذَّمِّ مَيْمُونِ النَّقِيبَةِ خِضْرِمِ
جَوَادٍ عَلَى العِلَّاتِ رَحْبٍ فِنَاؤُهُ ... مَتَى يُسْتَلِ المَعْرُوفُ لَا يَتَجَهَّمِ
ضَرُوبٍ بأَعْجَازِ القِدَاحِ إِذَا شَتَا ... سَرِيعٍ الى دَاعِى الهِيَاجِ مُصَمِّمِ
أَشَمَّ طَوِيلِ السَّاعِدَيْنِ سُمَيْدَعٍ ... مُعِيدٍ قِرَاعَ الدَّارِعِينَ مُكَلَّمِ

XI. فقال حسان فى يوم احد

الرمل

ذَهَبَتْ بِٱبْنِ الزِّبَعْرَى وَقْعَةٌ ... كَانَ مِنَّا الفَضْلُ فِيهَا لَوْ عَدَلْ
وَلَقَدْ نِلتُمْ وَنِلْنَا مِنْكُمُ ... وَكَذَاكَ الحَرْبُ أَحْيَانًا دُوَلْ
إِذْ شَدَدْنَا شَدَّةً صَادِقَةً ... فَأَجَأْنَاكُمْ إِلَى سَفْحِ الجَبَلْ
إِذْ تُزَلُّونَ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ... هَرَبًا فِى الشِّعْبِ أَشْبَاهَ الرَّسَلْ
نَضَعُ الخَطِّىَّ فِى أَكْتَافِكُمْ ... حَيْثُ نَهْوِى عَلَلًا بَعْدَ نَهَلْ
فَسَدَدْنَا فِى مَقَامٍ وَاحِدٍ ... مِنْكُمُ سَبْعِينَ غَيْرَ المُمْتَحَلْ
وَأَسَرْنَا مِنْكُمُ أَعْدَادَهُمْ ... فَٱنْصَرَفْتُمْ مِثْلَ أَفْلَاتِ الحَجَلْ
يَخْرُجُ الأَكْدَرُ مِنْ أَسْتَاهِكُمُ ... مِثْلَ ذَرْقِ التِّيسِ يَأْكُلْنَ العَصَلْ
لَمْ يَفُوتُونَا بِشَىْءٍ سَاعَةً ... غَيْرَ أَنْ وَلَّوْا بِجَهْدٍ وَفَشَلْ
ضَاقَ عَنَّا الشِّعْبُ إِذْ مَجْزَعُهُ ... وَمَلَأْنَا القُرْطَ مِنْهُمْ وَالرِّجَلْ
بِرِجَالٍ لَسْتُمُ أَمْثَالَهُمْ ... أُيِّدُوا جِبْرِيلَ نَصْرًا فَٱنْزَلْ
وَعَلَوْنَا يَوْمَ بَدْرٍ بِالتُّقَى ... طَاعَةَ اللَّهِ وَتَصْدِيقَ الرُّسُلْ
وَتَرَكْنَا فِى قُرَيْشٍ عَوْرَةً ... يَوْمَ بَدْرٍ وَأَحَادِيثَ مَثَلْ
وَتَرَكْنَا مِنْ قُرَيْشٍ جَمْعَهُمْ ... مِثْلَ مَا جُمِّعَ فِى النِّحْبِ الهَمَلْ
فَقَتَلْنَا كُلَّ رَأْسٍ مِنْهُمُ ... وَقَتَلْنَا كُلَّ جَحْجَاحٍ رِفَلْ
كَمْ قَتَلْنَا مِنْ كَرِيمٍ سَيِّدٍ ... مَاجِدِ الجَدَّيْنِ مِقْدَامٍ بَطَلْ
وَشَرِيفٍ لِشَرِيفٍ مَاجِدٍ ... لَا نُبَالِيهِ لَدَى وَقْعِ الأَسَلْ
نَحْنُ لَا أَنْتُمْ بَنِى أَسْتَاهِهَا ... نَحْنُ فِى البَأْسِ إِذَا البَأْسُ نَزَلْ

XII. وقال حسّان

الطويل

نَشَدتُّ بَنِى النَّجَّارِ أَفْعَالَ وَالِدِى ... إِذَا لَمْ يَجِدْ عَانٍ لَهُ مَنْ يُوَازِعُهْ
وَرَاثَ عَلَيْهِ الوَافِدُونَ فَمَا يَرَى ... عَلَى النَّأْىِ مِنْهُمْ ذَا حِفَاظٍ يُطَالِعُهْ
وَسُدَّ عَلَيْهِ كُلُّ أَمْرٍ يُرِيدُهُ ... وَزِيدَ وَثَاقًا فَٱقْتَعَلَّتْ أَصَابِعُهْ
إِذَا ذُكِّرَ الحَىَّ المُقِيمَ حُلُولَهُمْ ... وَأَبْصَرَ مَا يَلْقَى ٱسْتَهَلَّتْ مَدَامِعُهْ

ألَسْنَا نَمُصُّ العِيسَ فِيهِ عَلَى الوَجَا ... إذَا نَامَ مَوْلَاهُ وَلَذَّتْ مَضَاجِعُهْ
وَلَا نَنْتَهِي حَتَّى نَفُكَّ كُبولَهُ ... بِأَمْوَالِنَا والخَيْرُ يُحْمَدُ صَانِعُهْ
وَأَنْشُدُكُمْ والبَغْيُ مُهْلِكُ أَهلِهِ ... إذَا مَا شِتَاءُ المَحْلِ هَبَّتْ زَعَازِعُهْ
إذَا مَا وَلِيدُ الحَيِّ لَمْ يُسْقَ شَرْبَةً ... وَقَدْ ضَنَّ عَنْهُ بِالصَّبُوحِ مَرَاضِعُهْ
وَرَاحَتْ جِلَادُ الشَّوْلِ حُدْبًا ظُهُورُهَا ... إلَى مَسْرَحٍ بِالجَوِّ جَدْبٍ مَرَاتِعُهْ
ألَسْنَا نُكِبُّ الكُومَ وَسْطَ رِحَالِنَا ... وَنَسْتَصْلِحُ المَوْلَى إذَا قَلَّ رَافِعُهْ
فَإِنْ نَابَهُ أَمْرٌ وَقَتْهُ نُفُوسُنَا ... وَمَا نَالَنَا مِنْ صَالِحٍ فَهْوَ وَاسِعُهْ
وأَنْشُدُكُمْ والبَغْيُ مُهْلِكُ أَهْلِهِ ... إذَا الكَبْشُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُقَارِعُهْ
ألَسْنَا نُوَازِيهِ بِجَمْعٍ كَأَنَّهُ ... أَتِيٌّ أَبَدَّتْهُ بِلَيْلٍ دَوَافِعُهْ
فَنَكْشِفُكُمْ فِيهِ وَنَصْلَا بِحَرِّهِ ... وَنَمْشِي إلَى إبْطَالِهِ فَنُمَاصِعُهْ
وأَنْشُدُكُمْ والبَغْيُ مُهْلِكُ أَهلِهِ ... إذَا الخَصْمُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُدَافِعُهْ
ألَسْنَا نُصَادِيهِ وَنَعْدِلُ مَيْلَهُ ... وَلَا نَنْتَهِي أَوْ يُخْلِصَ الحَقَّ نَاصِعُهْ
فَلَا تَكْفُرُونَا مَا فَعَلْنَا إلَيْكُمُ ... وَأَثْنُوا بِهِ والكُفْرُ بُورٌ بَضَائِعُهْ
كَمَا لَوْ فعلتُمْ مِثْلَ ذَاكَ إلَيْهِمِ ... لَأَثْنَوْا بِهِ مَا يَأْثُرُ القَوْلَ سَامِعُهْ

XIII. وقال حَسَّان

الكامل

أَسَأَلْتَ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْئَلِ ... بَيْنَ الجَوَابِي فالبُضَيْعِ فَحَوْمَلِ
فالمَرْجِ مَرْجِ الشُّقَّرَيْنِ فَجَاسِمٍ ... فَدِيَارِ سَلْمَى دُرَّسًا لَمْ تُحْلَلِ
دَارٌ لِقَوْمٍ قَدْ أَرَاهُمْ مَرَّةً ... فَوْقَ الأَعِزَّةِ عِزُّهُمْ لَمْ يُنْقَلِ
لِلَّهِ دَرُّ عِصَابَةٍ نَادَمْتُهُمْ ... يَوْمًا بِجِلِّقَ فِي الزَّمَانِ الأَوَّلِ
يَمْشُونَ فِي الحُلَلِ المُضَاعَفِ نَسْجُهَا ... مَشْيَ الجِمَالِ إلَى الجِمَالِ البُزَّلِ
الضَارِبُونَ الكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ ... ضَرْبًا يَطِيحُ لَهُ بَنَانُ المَفْصِلِ
والخَالِطُونَ فَقِيرَهُمْ بِغَنِيِّهِمْ ... وَالمُنْعِمُونَ عَلَى الضَعِيفِ المُرْمِلِ
أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمِ ... قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الكَرِيمِ المُفْضَلِ

يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهِرُّ كِلَابُهُمْ ... لا يسْئَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ
يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمِ ... بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
يُسْقَوْنَ دِرْيَاقَ الرَّحِيقِ وَلَمْ تَكُنْ ... تُدْعَا وَلَائِدُهُمْ لِنَقْفِ الْحَنْظَلِ
بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ ... شُمُّ الْأُنُوفِ مِنَ الطِّرَازِ الْأَوَّلِ
فَلَبِثْتُ أَزْمَانًا طِوَالًا فِيهِمِ ... ثُمَّ ادَّرَكْتُ كَأَنَّنِي لَمْ أَفْعَلِ
إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ... شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُحْوِلِ
وَلَقَدْ يَرَانِي مُوعِدِيَّ كَأَنَّنِي ... فِي قَصْرِ دُومَةَ أَوْ سَمَاءِ الْهَيْكَلِ
وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَانُوتِهَا ... صَهْبَاءَ صَافِيَةً كَطَعْمِ الْفِلْفِلِ
يَسْعَى عَلَيَّ بِكَأْسِهَا مُتَنَطِّفٌ ... فَيُعِلُّنِي مِنْهَا وَلَوْ لَمْ أَنْهَلِ
إِنَّ الَّتِي نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا ... قُتِلَتْ قُتِلْتَ فَهَاتِهَا لَمْ تُقْتَلِ
كِلْتَاهُمَا حَلَبُ الْعَصِيرِ فَعَاطِنِي ... بِزُجَاجَةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْمِفْصَلِ
بِزُجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا ... رَقْصَ الْقَلُوصِ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلِ
نَسَبِي أَصِيلٌ فِي الْكِرَامِ وَمِذْوَدِي ... تَكْوِي مَوَاسِمُهُ جُنُوبَ الْمُصْطَلِي
وَلَقَدْ تُقَلِّدُنَا الْعَشِيرَةُ أَمْرَهَا ... وَنَسُودُ يَوْمَ النَّائِبَاتِ وَنَعْتَلِي
وَيَسُودُ سَيِّدُنَا جَحَاجِحَ سَادَةً ... وَيُصِيبُ قَائِلُنَا سَوَاءَ الْمِفْصَلِ
وَنُحَاوِلُ الْأَمْرَ الْمُهِمَّ خِطَابُهُ ... فِيهِمْ وَنَفْصِلُ كُلَّ أَمْرٍ مُعْضِلِ
وَتَزُورُ أَبْوَابَ الْمُلُوكِ رِكَابُنَا ... وَمَتَى مُحَكَّمُ فِي الْبَرِيَّةِ نَعْدِلِ
وَفَتًى يُحِبُّ الْحَمْدَ يَجْعَلُ مَالَهُ ... مِنْ دُونِ وَالِدِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْئَلِ
بَاكَرْتُ لَذَّتَهُ وَمَا مَاطَلْتُهَا ... بِزُجَاجَةٍ مِنْ خَيْرِ كَرْمٍ أَهْدَلِ

وقال حسّان XIV.

الكامل

هَلْ رَسْمُ دَارِسَةِ الْمَقَامِ يَبَابِ ... مُتَكَلِّمٌ لِمُسَائِلٍ بِجَوَابِ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ بِهَا الْحُلُولَ يَزِينُهُمْ ... بِيضُ الْوُجُوهِ ثَوَاقِبُ الْأَحْسَابِ
فَدَعِ الدِّيَارَ وَذِكْرَ كُلِّ خَرِيدَةٍ ... بَيْضَاءَ آنِسَةِ الْحَدِيثِ كَعَابِ
وَاشْكُ الْهُمُومَ إِلَى الْإِلٰهِ وَمَا تَرَى ... مِنْ مَعْشَرٍ مُتَأَلِّبِينَ غِضَابِ

أَمُّوا بِغَزْوِهِمِ الرَّسُولَ وَالَّبُوا ... أَهْلَ القُرَى وَبَوَادِيَ الأَعْرَابِ
جَيْشٌ عُيَيْنَةُ وَٱبْنُ حَرْبٍ فِيهِمِ ... مُتَخَمِّطِينَ بِحَلْبَةِ الأَحْزَابِ
حَتَّى إِذَا وَرَدُوا المَدِينَةَ وَٱرْتَجُوا ... قَتْلَ النَّبِيِّ وَمَغْنَمَ الأَسْلَابِ
وَغَدَوْا عَلَيْنَا قَادِرِينَ بِأَيْدِهِمْ ... رُدُّوا بِغَيْظِهِمْ عَلَى الأَعْقَابِ
بِهُبُوبِ مُعْصِفَةٍ تُفَرِّقُ جَمْعَهُمْ ... وَجُنُودِ رَبِّكَ سَيِّدِ الأَرْبَابِ
وَكَفَى الإِلٰهُ المُؤْمِنِينَ قِتَالَهُمْ ... وَأَثَابَهُمْ فِي الأَجْرِ خَيْرَ ثَوَابِ
مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا فَفَرَّجَ عَنْهُمُ ... تَنْزِيلُ نَصِّ مَلِيكِنَا الوَهَّابِ
وَأَقَرَّ عَيْنَ مُحَمَّدٍ وَصَحَابِهِ ... وَأَذَلَّ كُلَّ مُكَذِّبٍ مُرْتَابِ
مُسْتَشْعِرٍ لِلْكُفْرِ دُونَ ثِيَابِهِ ... والكُفْرُ لَيْسَ بِطَاهِرِ الأَثْوَابِ
عَلِقَ الشَّقَاءُ بِقَلْبِهِ فَأَرَانَهُ ... فِي الكُفْرِ آخِرَ هٰذِهِ الأَحْقَابِ

XV.

وقال حسان

الوافر

عَرَفْتَ دِيَارَ زَيْنَبَ بِالكَثِيبِ ... كَخَطِّ الوَحْيِ فِي الرَقِّ القَشِيبِ
تَعَاوَرَهَا الرِّيَاحُ وُكُلُّ جَوْنٍ ... مِنَ الوَسْمِيِّ مُنْهَمِرٍ سَكُوبِ
فَأَمْسَى رَسْمُهَا خَلَقًا وَأَمْسَتْ ... يَبَابًا بَعْدَ سَاكِنِهَا الحَبِيبِ
فَدَعْ عَنْكَ التَّذَكُّرَ كُلَّ يَوْمٍ ... وَرَدَّ حَرَارَةِ الصَّدْرِ الكَئِيبِ
وَخَبِّرْ بِالذِي لَا عَيْبَ فِيهِ ... بِصِدْقٍ غَيْرِ إِخْبَارِ الكَذُوبِ
بِمَا صَنَعَ المَلِيكُ غَدَاةَ بَدْرٍ ... لَنَا فِي المُشْرِكِينَ مِنَ النَّصِيبِ
غَدَاةَ كَأَنَّ جَمْعَهُمُ حِرَاءٌ ... بَدَتْ أَرْكَانُهُ جِنْحَ الغُرُوبِ
فَلَاقَيْنَاهُمُ مِنَّا بِجَمْعٍ ... كَأُسْدِ الغَابِ مِنْ مُرْدٍ وشِيبِ
أَمَامَ مُحَمَّدٍ قَدْ آزَرُوهُ ... عَلَى الأَعْدَاءِ فِي رَهَجِ الحُرُوبِ
بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمُ مُرْهَفَاتٌ ... وَكُلُّ مُجَرَّبٍ حَاظِي الكُعُوبِ
بَنُو الأَوْسِ الغَطَارِفُ آزَرَتْهَا ... بَنُو النَّجَّارِ فِي الدِّينِ الصَّلِيبِ
فَغَادَرْنَا أَبَا جَهْلٍ صَرِيعًا ... وَعُتْبَةَ قَدْ تَرَكْنَا بِالجُبُرِبِ
وَشَيْبَةَ قَدْ تَرَكْنَا فِي رِجَالٍ ... ذَوِي حَسَبٍ إِذَا ٱنْتَسَبُوا حَسِيبِ

يُنَادِيهِمْ رَسُولُ اللّٰهِ لَمَّا ... قَذَفْنَاهُمْ كَبَاكِبَ فِي القَلِيبِ
أَلَمْ تَجِدُوا حَدِيثِي كَانَ حَقًّا ... وَأَمْرُ اللّٰهِ يَأْخُذُ بِالقُلُوبِ
فَمَا نَطَقُوا وَلَوْ نَطَقُوا لَقَالُوا ... صَدَقْتَ وَكُنْتَ ذَا رَأْيٍ مُصِيبِ

وقال XVI.

الطويل

أَقَمْنَا عَلَى الرَّسِّ النَّزِيعِ لَيَالِيًا ... بِأَرْعَنَ جَرَّارٍ عَرِيضِ المُبَارَكِ
بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَوْزُهُ نِصْفُ خَلْقِهِ ... وَثُبٍّ طِوَالٍ مُشْرِفَاتِ الحَوَارِكِ
تَرَى العَرْفَجَ العَامِيَّ تَذْرِي أُصُولَهُ ... مَنَاسِمُ أَخْفَافِ المَطِيِّ الرَّوَاتِكِ
إِذَا ارْتَحَلُوا مِنْ مَنْزِلٍ خِلْتَ أَنَّهُ ... مُدَمَّنُ أَهْلِ المَوْسِمِ المُتَعَارِكِ
نَسِيرُ فَلَا تَأْجُوا اليَعَافِيرُ وَسْطَنَا ... وَلَوْ وَأَلَتْ مِنَّا بِشَدٍّ مُوَاشِكِ
ذَرُوا فَلَجَاتِ الشَّأْمِ قَدْ حَالَ دُونَهَا ... ضِرَابٌ كَأَفْوَاهِ المَخَاضِ الأَوَارِكِ
بِأَيْدِي رِجَالٍ هَاجَرُوا نَحْوَ رَبِّهِمْ ... وَأَنْصَارِهِ حَقًّا وَأَيْدِي المَلَائِكِ
إِذَا هَبَطَتْ حَوْرَانَ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ ... فَقُولَا لَهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ هُنَالِكِ
فَإِنْ تَلْقَنِي فِي تِطْوَافِنَا وَالتِمَاسِنَا ... فُرَاتَ بْنَ حَيَّانٍ يَكُنْ وَهْنَ هَالِكِ
وَإِنْ نَلْقَ قَيْسَ بْنَ امْرِئِ القَيْسِ بَعْدَهُ ... نَزِرْ فِي سَوَادٍ وَجْهُهُ لَوْنَ حَالِكِ
فَأَبْلِغْ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي رِسَالَةً ... فَإِنَّكَ مِنْ شَرِّ الرِّجَالِ الصَّعَالِكِ

وقال حسّان XVII.

الطويل

أَهَاجَكَ بِالبَيْدَاءِ رَسْمُ المَنَازِلِ ... نَعَمْ قَدْ عَفَاهَا كُلُّ أَسْحَمَ هَاطِلِ
وَجَرَّتْ عَلَيْهَا الرَّامِسَاتُ ذُيُولَهَا ... فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ أُشْعَثَ مَائِلِ
دِيَارُ الَّتِي رَاقَ الفُؤَادَ دَلَالُهَا ... وَعَزَّ عَلَيْنَا أَنْ تَجُودَ بَنَائِلِ
لَهَا عَيْنُ كَحْلَاءِ المَدَامِعِ مُطْفِلٍ ... تُرَاعِي نَعَامًا يَرْتَعِي بِالخَمَائِلِ
دِيَارُ التِي كَادَتْ وَنَحْنُ عَلَى مِنًى ... تُحَلُّ بِنَا لَوْلَا نَجَاءُ الرَّوَاحِلِ
أَلَا أَيُّهَا السَّاعِي لِيُدْرِكَ مَجْدَنَا ... نَأَتْكَ العُلَى فَارْبَعْ عَلَيْكَ فَسَائِلِ
فَهَلْ يَسْتَوِي مَاءَانِ أَخْضَرُ زَاخِرٌ ... وَحِسْيٌ ظَنُونٌ مَاؤُهُ غَيْرُ فَاضِلِ
فَمَنْ يَعْدِلُ الأَذْنَابَ وَيْحَكَ بِالذُّرَى ... قَدِ اخْتَلَفَا بِرٌّ يَحُقُّ بِبَاطِلِ

تَنَاوَلْ سُهَيْلاً فِي السَّمَآءِ فَبَاتِهِ ... سَتُدْرِكُنَا إِنْ نِلْتَهُ بِالأَنَامِلِ
أَلَسْنَا بِحَلَّالِينِ أَرْضَ عَدُوِّنَا ... تَأَرَّ قَلِيلاً سَلْ بنا فى القبائِلِ
نَجِدْنَا سَبَقْنَا بِالفَعَالِ وبالنَّدَى ... وَأَمْرِ العَوَالِي فِي الخُطُوبِ الأَوَآئِلِ
وَنَحْنُ سَبَقْنَا النَّاسَ مَجْدًا وسُودَدًا ... تَلِيدًا وذِكْرًا نَامِيًا غيرَ خَامِلِ
لَنَا جَبَلٌ يَعْلُو الجِبَالَ مُشَرَّفٌ ... فَنَحْنُ بأَعْلَى فَرْعِهِ المُتَطَاوِلِ
مَسَامِيحُ بالمَعْرُوفِ وَسْطَ رِحَالِنَا ... وشُبَّانُنَا بالفَحْشِ أَبْخَلُ باخِلِ
وَمَنْ خَيْرُ حَيٍّ تَعْلَمُونَ لِسَائِلٍ ... عَفَافًا وَعَانٍ مُوثَقٍ بالسَّلاَسِلِ
وَمَنْ خَيرُ حَيٍّ تَعْلَمُون لِجَارِهِمْ ... إِذَا آخْتَارَهُمْ فِي الأَمْرِ أَوْ فِي الزَّلاَزِلِ
وَفِينَا إِذَا مَا شُبَّتِ الحَرْبُ سَادَةٌ ... كُهُولٌ وَفِتْيَانٌ طِوَالُ المَحَامِلِ
نَصَرْنَا وَآوَيْنَا النَّبِيَّ وَصَدَّقَتْ ... أَوَائِلُنَا بالحَقِّ أَوَّلَ قَائِلِ
وَكُنَّا مَتَى يَغْزُوا النَّبِيُّ قَبِيلَةً ... نَصِلْ حَافَتَيْهِ بالقَنَا وَالقَنَابِلِ
وَيَوْمَ قُرَيْشٍ إِذْ أَتُونَا بِجَمْعِهِم ... وَظِئْنَا العَدُوَّ وَطْأَةَ المُثَاقِلِ
وَفِي أُحُدٍ يَوْمٌ لَهُمْ كَانَ مُخْزِيًا ... نُطَاعِنُهُمْ بالسَّمْهَرِيَّةِ الذُّوَابِلِ
وَيَوْمَ ثَقِيفٍ إِذْ أَتَيْنَا دِيَارَهُمْ ... كَتَائِبَ نَمْشِي حَوْلَهَا بالمَنَاصِلِ
فَقَرُّوا وَشَدَّ اللّٰهُ رُكْنَ نَبِيِّهِ ... بِكُلِّ فَتًى حَامِي الحَقِيقَةِ بَاسِلِ
فَقَرُّوا إِلَى حِصْنِ القُصُورِ وَغَلَّقُوا ... وَكَائِنْ تَرَى مِنْ مُشْفِقٍ غيرِ وَاثِلِ
وَأَعْطُوا بِأَيْدِيهِمْ صَغَارًا وَتَابَعُوا ... فَأَوْلَى لَكُمْ أَوْلَى حُداةَ الزَّوَامِلِ
وإِنِّى لَسَهْلٌ لِلصَّدِيقِ وَإِنَّنِى ... لأَعْدِلُ رَأْسَ الأَصْعَرِ المُتَمَائِلِ
وَأَجْعَلُ مالى دُونَ عِرْضِي وِقَايَةً ... وَأَحْجُبُهُ كَيْ لاَ يَطِيبَ لآكِلِ
وَأَيُّ جَدِيدٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ البِلَى ... وَأَيُّ نَعِيمٍ لَيْسَ يَوْمًا بِزَائِلِ

XVIII.

وقال حَسّان

الخفيف

لِمَنِ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِبُوَاطٍ ... غَيْرَ سُفْعٍ رَوَاكِدٍ كالملغَّاطِ
تِلْكَ دَارُ الأُلُوفِ أَضْحَتْ خَلاَءً ... بَعْدَ مَا قَدْ تَحُلُّهَا فى نِشَاطِ
دَارُهَا إِذْ تَقُولُ مَالِ ابن عَمْرٍو ... لَجَّ مِنْ بَعْدِ قُرْبِهِ فِي شَطَاطِ

بَـلِّـغْهَا بِـأَنَّـنِـى خَـيْـرُ رَاعٍ ... لِلَّذِى جَـمَّـلَتْ بِغَيْرِ آفْتِرَاطِ
رُبَّ لَهْوٍ شَـهِدْتُـهُ أُمَّ عَـمْـرٍو ... بَـيْـنَ بِـيـضٍ نَواعِمَ فِى الرِّبَاطِ
مَعَ نَدَامَى بِيضِ الوُجُوهِ كِـرَامٍ ... نُـبِّـهُـوا بَعْدَ خَفْقَةِ الْأَشْـرَاطِ
لِكُمَيْتٍ كَأَنَّهَـا دَمُ جَـوْفٍ ... عُـتِّقَـتْ مِـنْ سَلَافَـةِ الْأَنْـبَـاطِ
فَـاحْتَوَاهَا فَتًى يُهِينُ لَهَا الـمَا ... لَ وَنَـادَمْـتُ صَـالِحَ بْنَ عِلَاطِ
ظَلَّ حَوْلِى قِيَانُـهُ عَـازِفَـاتٍ ... مِـثْـلَ أُدْمِ گـوَانِـسٍ وَعَـوَاطِ
طُفْنَ بِالكَأْسِ بَيْنَ شَـرْبٍ كِرَامٍ ... مَـهَّـدُوا حُـرَّ صَـالِحِ الْأَنْـمَـاطِ
سَـاعَـةً ثُـمَّ قَـالَ هُـنَّ بَـدادٍ ... بَيْنَكُم غَيْرَ سُمْـعَـةِ الإِخْـتِـلَاطِ
رُبَّ خَرْقٍ أَجَزْتُ مَلْعَبَةَ الجِنِّ ... مَـعِـى صَـارِمُ الحَدِيدِ إِبَاطِى
فَـوْقَ مُسْتَنْزِلِ الرَّدِيفِ مُنِيفٍ ... مِثْلِ سِـرْحَانِ غَـابَـةٍ وَخَّـاطِ
بَيْنَمَا نَحْنُ نَشْتَوِى مِـن سَدِيفٍ ... رَاعَـنَـا صَـوْتُ مِصْدَعٍ نَشَّـاطِ
فَأَتَيْـنَا بِـسَـاهِ يَـعْـبُـوبِ ... لَمْ يُذَلَّلْ بِـمِـعْـلَـفٍ وَرِبَـاطِ
غَيْرَ مَسْحٍ وحَشْكِ كُومٍ صَفَايَا ... وَمَرَافِيدَ فِى الـشِّـتَـآءِ بِـسَـاطِ
فَـتَـنَـادَوْا فَأَلْجَـمُـوهُ وَقَـالُوا ... لِـغُـلَامٍ مُـعَـاوِدِ الإِعْـتِـبَـاطِ
سَكِّنَنْهُ وَآكْفُفْ إِلَيْكَ مِنَ العَرْبِ ... نَجِدْ مَائِحًا قَلِيلَ الـسِّـقَـاطِ
فَـتَـوَلَّى الغُلَامُ يَـقْـدَعُ مُـهْـرًا ... تَذَقَ الغَرْبِ مَانِعًا لِـلـسِّـيـاطِ
وَتَوَلَّيْنَ حِينَ أَبْـصَـرْنَ شَخْصًا ... مُدْمَجًا مَتْنُهُ كَمَتْنِ الـمِـقَـاطِ
فَوْقَه مُطْعِمُ الوُحُوشِ رَفِـيـقٌ ... عَـالِـمٌ گَـيْـفَ فَـوْزَةُ الْأَبَـاطِ
دَاجِنٌ بِالطِّرَادِ يَرْمِى بِـطَـرْفٍ ... فِى فَـضَـآءٍ وَفِى صَحَـارٍ بَـسَـاطِ
ثُـمَّ وَالَا بِسَمْحَجٍ وَنَحُـوصٍ ... وَبِـعِـلْـبٍ يَـكُـفُّـهُ بِـعِـلَاطِ
ثُمَّ رُحْنَا وَمَا يَخَافُ خَلِيلِى ... مِنْ لِسَانِى خِيَانَةَ الإِنْبِسَاطِ

وقال حسّان فى النبىّ صلعم XIX.

الطويل

ثَوَى بِمَكَّةَ بِضْعَ عَشْرَةَ حِجَّـةً ... يُذَكِّرُ لَوْ يَلْقَى خَلِيلاً مُؤَاتِيَا
وَيَعْرِضُ فِى أَهْلِ المَوَاسِمِ نَفْسَهُ ... فَلَمْ يَرَ مَنْ يُؤْوِى وَلَمْ يَرَ دَاعِيَا

فَلَمَّا أَتَانَا وَٱطْمَأَنَّتْ بِهِ النَّوَى ... فَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَيْبَةَ رَاضِيَا
وَأَصْبَحَ لَا يَخْشَى عَدَاوَةَ ظَالِمٍ ... قَرِيبٍ وَلَا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ بَاغِيَا
بَذَلْنَا لَهُ الْأَمْوَالَ مِنْ جُلِّ مَالِنَا ... وَأَنْفُسَنَا عِنْدَ الْوَغَى وَالتَّآسِيَا
نُحَارِبُ مَنْ عَادَى مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ ... جَمِيعًا وَإِنْ كَانَ الْحَبِيبُ الْمُصَافِيَا
وَنَعْلَمُ أَنَّ اللّٰهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ ... وَأَنَّ كِتَابَ اللّٰهِ أَصْبَحَ هَادِيَا

XX. وقال يرثى عثمان بن عفّان

البسيط

مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتُ صِرْفًا لَا مِزَاجَ لَهُ ... فَلْيَأْتِ مَأْسَدَةً فِي دَارِ عُثْمَانَا
مُسْتَحْقِبِي حَلَقِ الْمَاذِيِّ قَدْ سَفَعَتْ ... فَوْقَ الْمَنَاطِمِ بَيْضٌ زَانَ أَبْدَانَا
بَلْ لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ الطَّيْرُ تُخْبِرُنِي ... مَا كَانَ شَأْنُ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عَفَّانَا
لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكًا فِي دِيَارِكُمُ ... ٱللّٰهُ أَكْبَرُ يَا ثَأْرَاتِ عُثْمَانَا
وَقَدْ رَضِيتُ بِأَهْلِ الشَّأْمِ زَافِرَةً ... وَبِالْأَمِيرِ وَبِالْإِخْوَانِ إِخْوَانَا
إِنِّي لَمِنْهُمْ وَإِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا ... حَتَّى الْمَمَاتِ وَمَا سُمِّيتُ حَسَّانَا
وَيْهًا فِدًى لَكُمُ أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ ... قَدْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ فِي الْمَكْرُوهِ أَحْيَانَا
شُدُّوا الشُّيُوفَ بِثِنْيٍ فِي مَنَاطِقِكُمْ ... حَتَّى يَجِينَ بِهَا فِي الْمَوْتِ مَنْ حَانَا
لَعَلَّكُمْ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا بِمَغْبَطَةٍ ... خَلِيفَةَ اللّٰهِ فِيكُمْ كَالَّذِي كَانَا

XXI. وقال حسّان

الطويل

تَأَوَّبَنِي لَيْلٌ بِيَثْرِبَ أَعْسَرُ ... وَهَمٌّ إِذَا مَا نَوَّمَ النَّاسُ مُسْهِرُ
لِذِكْرَى حَبِيبٍ هَيَّجَتْ ثُمَّ عَبْرَةً ... سَفُوحًا وَأَسْبَابُ الْبُكَاءِ التَّذَكُّرُ
بَلَاءٌ وَفَقْدَانُ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ ... وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثُمَّ يَصْبِرُ
رَأَيْتُ خِيَارَ الْمُؤْمِنِينَ تَوَارَدُوا ... شُعُوبَ وَقَدْ خُلِّفْتُ فِيمَنْ يُؤَخَّرُ
فَلَا يُبْعِدَنَّ اللّٰهُ قَتْلَى تَتَابَعُوا ... بِمُؤْتَةَ مِنْهُمْ ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ
وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللّٰهِ حِينَ تَتَابَعُوا ... جَمِيعًا وَأَسْبَابُ الْمَنِيَّةِ تَخْطِرُ
غَدَاةَ غَدَوْا بِالْمُؤْمِنِينَ يَقُودُهُمْ ... إِلَى الْمَوْتِ مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ أَزْهَرُ

أَغَرُّ كَلَوْنِ البَدْرِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... شَجَاعٌ اذا سِيمَ الظُّلَامَةَ مِجْسَرُ
فَطَاعَنَ حَتَّى مَالَ غَيْرَ مُوَسَّدٍ ... بِمُعْتَرَكٍ فِيهِ القَنَا يَتَكَسَّرُ
فَصَارَ مَعَ المُسْتَشْهِدِينَ ثَوَابُهُ ... جِنَانٌ وَمُلْتَفُّ الحَدَائِقِ أَخْضَرُ
وَكُنَّا نَرَى فِي جَعْفَرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ ... وَفَاءً وَأَمْرًا جَازِمًا حِينَ يَأْمُرُ
فَمَا زَالَ فِي الإِسْلَامِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... دَعَائِمُ عِزٍّ لَا يَزُولُ وَمَفْخَرُ
هُمُ جَبَلُ الإِسْلَامِ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ ... رِضَامٌ إِلَى طَوْدٍ يَرُوقُ وَيَقْهَرُ
بِهِمْ تُكْشَفُ الِلْوَاءُ فِي كُلِّ مَازِقٍ ... عَمَاسٍ إِذَا مَا ضَاقَ بِالقَوْمِ مَصْدَرُ
هُمُ أَوْلِيَاءُ اللّٰهِ أَنْزَلَ حُكْمَهُ ... عَلَيْهِمْ وَفِيهِمْ وَالكِتَابُ المُطَهَّرُ
بَهَالِيلُ مِنْهُمْ جَعْفَرٌ وَابْنُ أُمِّهِ ... عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ المُتَخَيَّرُ
وَحَمْزَةُ وَالعَبَّاسُ مِنْهُمْ وَمِنْهُمُ ... عَقِيلٌ وَمَاءُ العُودِ مِنْ حَيْثُ يُعْصَرُ

XXII.

الطويل

مَنَعْنَا رَسُولَ اللّٰهِ إِذ حَلَّ وَسْطَنَا ... عَلَى أَنْفِ رَاضٍ مِنْ مَعَدٍّ وَرَاغِمِ
مَنَعْنَاهُ لَمَّا حَلَّ وَسْطَ بُيُوتِنَا ... بِأَسْيَافِنَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَظَالِمِ

XXIII.

البسيط

إِنَّ الذَّوَائِبَ مِنْ فِهْرٍ وَإِخْوَتِهِمْ ... قَدْ بَيَّنُوا سُنَّةً لِلنَّاسِ تُتَّبَعُ
يَرْضَى بِهَا كُلُّ مَنْ كَانَتْ سَرِيرَتُهُ ... تَقْوَى الإِلٰهِ وَبِالأَمْرِ الَّذِي شَرَعُوا
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمُ ... أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا
سَجِيَّةٌ تِلْكَ مِنْهُمْ غَيْرُ مُحْدَثَةٍ ... إِنَّ الخَلَائِقَ حَقًّا شَرُّهَا البِدَعُ
لَا يَرْقَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَتْ أَكُفُّهُمُ ... عِنْدَ الدِّفَاعِ وَلَا يُوهُونَ مَا رَفَعُوا
إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ سَبَّاقُونَ بَعْدَهُمُ ... فَكُلُّ سَبْقٍ لِأَدْنَى سَبْقِهِمْ تَبَعُ
وَلَا يَضُنُّونَ عَنْ مَوْلًى بِفَضْلِهِمِ ... وَلَا يُصِيبُهُمُ فِي مَطْمَعٍ طَبَعُ
لَا يَجْهَلُونَ وَإِنْ حَاوَلْتَ جَهْلَهُمُ ... فِي فَضْلِ أَحْلَامِهِمْ عَنْ ذَاكَ مُتَّسَعُ
أَعِفَّةٌ ذُكِرَتْ فِي الوَحْيِ عِفَّتُهُمْ ... لَا يَطْمَعُونَ وَلَا يُرْدِيهِمِ الطَّمَعُ
كَمْ مِنْ صَدِيقٍ لَهُمْ نَالُوا كَرَامَتَهُ ... وَمِنْ عَدُوٍّ عَلَيْهِمْ جَاهِدٍ جَدَعُوا

أَعْطَوْا نَبِيَّ الْهُدَى وَالْبَرَّ طَاعَتَهُمْ ... فَمَا وَنَا نَصْرُهُمْ عَنْهُ وَمَا نَزَعُوا
إِنْ قَالَ سِيرُوا أَجِدُّوا السَّيْرَ جَهْدَهُمُ ... أَوْ قَالَ عُوجُوا عَلَيْنَا سَاعَةً رَبَعُوا
مَا زَالَ سَيْرُهُمُ حَتَّى اسْتَقَادَ لَهُمْ ... أَهْلُ الصَّلِيبِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ الْبِيَعُ
خُذْ مِنْهُمُ مَا أَتَى عَفْوًا إِذَا غَضِبُوا ... وَلَا يَكُنْ هَمَّكَ الْأَمْرَ الَّذِي مَنَعُوا
15 فَإِنَّ فِي حَرْبِهِمْ فَاتْرُكْ عَدَاوَتَهُمْ ... شَرًّا يُخَاضُ عَلَيْهِ الصَّابُ وَالسَّلَعُ
نَسْمُوا إِذَا الْحَرْبُ نَالَتْنَا مَخَالِبُهَا ... إِذَا الزَّعَانِفُ مِنْ أَظْفَارِهَا خَشَعُوا
لَا فَرُّ إِنْ أَصَابُوا مِنْ عَدُوِّهِمِ ... وَإِنْ أُصِيبُوا فَلَا خُورٌ وَلَا جَزِعُ
كَأَنَّهُمْ فِي الْوَغَا وَالْمَوْتُ مُكْتَنِعٌ ... أُسْدٌ بِبِيشَةَ فِي أَرْسَاغِهَا فَدَعُ
إِذَا نَصَبْنَا لِقَوْمٍ لَا نَدِبُّ لَهُمْ ... كَمَا يَدِبُّ إِلَى الْوَحْشِيَّةِ الذَّرَعُ
20 أَكْرِمْ بِقَوْمٍ رَسُولُ اللّٰهِ شِيعَتُهُمْ ... إِذَا تَفَرَّقَتِ الْأَهْوَاءُ وَالشِّيَعُ
أَهْدَى لَهُمْ مِدْحِي قَلْبٌ يُوَازِرُهُ ... فِيمَا يُحِبُّ لِسَانٌ حَائِكٌ صَنَعُ
فَإِنَّهُمْ أَفْضَلُ الْأَحْيَاءِ كُلِّهِمِ ... إِنْ جَدَّ بِالنَّاسِ جِدُّ الْقَوْلِ أَوْ شَمَعُوا

وقال حسّان ايضا XXIV.

السريع

مَا هَاجَ حَسَّانَ رُسُومُ الْمَقَامْ ... وَمَظْعَنُ الْحَيِّ وَمَبْنَى الْخِيَامْ
وَالثُّؤْيُ قَدْ هَدَّمَ أَعْضَادَهُ ... تَقَادُمُ الْعَهْدِ بِوَادٍ تِهَامْ
قَدْ أَدْرَكَ الْوَاشُونَ مَا حَاوَلُوا ... فَالْحَبْلُ مِنْ شَعْثَاءَ رَثُّ الرِّمَامْ
جِنِّيَّةٌ أَرَّقَنِي طَيْفُهَا ... تَذْهَبُ صُبْحًا وَتُرَى فِي الْمَنَامْ
5 هَلْ هِيَ إِلَّا ظَبْيَةٌ مُطْفِلٌ ... مَأْلَفُهَا السِّدْرُ بِنَعْفَيْ بَرَامْ
تُزْجِي غَزَالًا فَاتِرًا طَرْفُهُ ... مُقَارِبَ الْخَطْوِ ضَعِيفَ الْبُغَامْ
كَأَنَّ فَاهَا نَغَبٌ بَارِدٌ ... فِي رَصَفٍ تَحْتَ ظِلَالِ الْغَمَامْ
شُجَّتْ بِصَهْبَاءَ لَهَا سَوْرَةٌ ... مِنْ بَيْتِ رَاسٍ عُتِّقَتْ فِي الْخِتَامْ
عَتَّقَهَا الْحَانُوتُ دَهْرًا فَقَدْ ... مَرَّ عَلَيْهَا فَرْطُ عَامٍ فَعَامْ
10 نَشْرَبُهَا صِرْفًا وَمَمْزُوجَةً ... ثُمَّ نُغَنِّي فِي بُيُوتِ الرُّخَامْ

تَدِبُّ فِي الجِسْمِ دَبِيبًا كَمَا ... دَبَّ دَبِيبًا وَسْطَ رَقَّاقِهَا
كَأْسًا إِذَا مَا الشَّيْخُ وَالَى بِهَا ... خَمْسًا تَرَدَّى بِرِدَآءِ اغْلَامْ
مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا ... دِرْيَاقَةً تُورِثُ فَتْرَ العِظَامْ
يَسْعَى بِهَا أَحْمَرُ ذُو بُرْنُسٍ ... مُعْتَلَقُ الذِّفْرَى شَدِيدُ الجِزَامْ
أَرْوَعُ لِلدَّعْوَةِ مُسْتَعْجِلٌ ... لَمْ يَثْنِهِ الشَّأْنُ خَفِيفُ القِيَامْ
دَعْ ذِكْرَهَا وانْمِ إِلَى جَسْرَةٍ ... جُلْذِيَّةٍ ذَاتِ مِرَاحٍ عَقَامْ
دِفَقَّةِ المِشْيَةِ زَيَّافَةٍ ... تَهْوِي خُنُوفًا فِي فُضُولِ الزِّمَامْ
تَحْسِبُهَا مَجْنُونَةً تَعْتَلِي ... إِذْ لَفَّعَ الآلُ رُءُوسَ الإِكَامْ
قَوْمِي بَنُو النَّجَّارِ إِذْ أَقْبَلَتْ ... شَهْبَآءَ تَرْمِي أَهْلَهَا بِالقَتَامْ
لَا تَخْذُلُ الجَارَ ولا تُسْلِمُ المَوْلَى وَلَا تُخْصَمُ يَوْمَ الخِصَامْ
مِنَّا الَّذِي يُحْمَدُ مَعْرُوفُهُ ... وَيُفْرِجُ اللَّزْبَةَ يَوْمَ الزِّحَامْ

XXV. وقال حسّان يوم الوفادة

الطويل

هَلِ المَجْدُ إِلَّا السُّودَدُ العَوْدُ وَالنَّدَى ... وَجَاهُ المُلُوكِ وَاحْتِمَالُ العَظَآئِمِ
نَصَرْنَا وَآوَيْنَا النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ... عَلَى أَنْفِ رَاضٍ مِنْ مَعَدٍّ وَرَاغِمِ
بِحَيٍّ حَرِيدٍ أَصْلُهُ وَثِمَارُهُ ... بِجَابِيَةِ الجَوْلَانِ وَسْطَ الأَعَاجِمِ
نَصَرْنَاهُ لَمَّا حَلَّ وَسْطَ رِحَالِنَا ... بِأَسْيَافِنَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَظَالِمِ
جَعَلْنَا بَنِينَا دُونَهُ وَبَنَاتِنَا ... وَطِبْنَا لَهُ نَفْسًا بِفَيْءِ المَغَانِمِ
وَنَحْنُ ضَرَبْنَا النَّاسَ حَتَّى تَتَابَعُوا ... عَلَى دِينِهِ بِالمُرْهَفَاتِ الصَّوَارِمِ
وَنَحْنُ وَلَدْنَا مِنْ قُرَيْشٍ عَظِيمَهَا ... وَلَدْنَا نَبِيَّ الخَيْرِ مِنْ آلِ هَاشِمِ
لَنَا المُلْكُ فِي الإِشْرَاكِ وَالسَّبْقُ فِي الهُدَى ... وَنَصْرُ النَّبِيِّ وَابْتِنَآءُ المَكَارِمِ
بَنِي دَارِمٍ لَا تَفْخَرُوا إِنَّ فَخْرَكُمْ ... يَعُودُ وَبَالًا عِنْدَ ذِكْرِ المَكَارِمِ
هَبِلْتُمْ عَلَيْنَا تَفْخَرُونَ وَأَنْتُمُ ... لَنَا خَوَلٌ مِنْ بَيْنِ ظِئْرٍ وَخَادِمِ
فَإِنْ كُنْتُمْ جِئْتُمْ لِحَقْنِ دِمَآئِكُمْ ... وَأَمْوَالِكُمَ أَنْ تُقْسَمُوا فِي المَقَاسِمِ

فَلَا تَجْعَلُوا لِلّٰهِ نِدًّا وَأَسْلِمُوا ... فَلَا تَلْبَسُوا زِيًّا كَزِيِّ الْأَعَاجِمِ
وَإِلَّا أَبَحْنَاكُمْ وَسُقْنَا نِسَآءَكُمْ ... بِصُمِّ الْقَنَا وَالْمُقْرَبَاتِ الصَّلَادِمِ
وَأَفْضَلُ مَا نِلْتُمْ مِنَ الْمَجْدِ وَالْعُلَى ... رِدَافَتُنَا عِنْدَ آحْتِضَارِ الْمَوَاسِمِ

XXVI. وقال حَسَّانُ

الوافر

لَعَمْرُ أَبِي سُمَيَّةَ مَا أُبَالِي ... أَنَبَّ التَّيْسُ أَمْ نَطَقَتْ جُذَامُ
إِذَامَا شَاتُهُمْ وَلَدَتْ تَنَادَوْا ... أَجَدْيٌ تَحْتَ شَاتِكَ أَمْ غُلَامُ

XXVII. وقال يعجو المغيرة بن شعبة

الوافر

لَوْ أَنَّ اللَّوْمَ يُنْسَبُ كَانَ عَبْدًا ... قَبِيحَ الْوَجْهِ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفِ
تَرَكْتَ الدِّينَ وَالْإِيمَانَ جَهْلًا ... غَدَاةَ لَقِيتَ صَاحِبَةَ النَّصِيفِ
وَرَاجَعْتَ الصِّبَا وَذَكَرْتَ لَهْوًا ... مِنَ الْأَحْشَآءِ وَالْخَصْرِ اللَّطِيفِ

XXVIII. وقال حسان

المقارب

الَمْ تَذَرِ الْعَيْنُ تَسْهَادَهَا ... وَجَرْيَ الدُّمُوعِ وَإِنْفَادَهَا
تَذَكُّرَ شَعْثَآءَ بَعْدَ الْكَرَى ... وَمُلْقَى عِرَاضٍ وَأَوْتَادَهَا
إِذَا لَجَبٌ مِنْ سَحَابِ الرَّبِيـ ... ـعِ مَرَّ بِسَاحَتِهَا جَادَهَا
وَقَامَتْ تُرَائِكَ مُغْدَوْدِنًا ... إِذَا مَا تَسُوءُ بِهِ آدَهَا
وَوَجْهًا كَوَجْهِ الْغَزَالِ الرَّبِيـ ... ـبِ يَقْرُو تِلَاعًا وَأَسْنَادَهَا
فَأَوْبَهُ اللَّيْلُ شَطْرَ الْعِضَاهْ ... يَخَافُ جَهَامًا وَصُرَّادَهَا
فَإِمَّا هَلَكْتُ فَلَا تَنْكِحِي ... خَذُولَ الْعَشِيرَةِ حَسَّادَهَا
يَرَى مِدْحَةً شَتْمَ أَعْرَاضِهَا ... سَفَاهًا وَيُبْغِضُ مَنْ سَادَهَا
وَإِنْ عَاتَبُوهُ عَلَى مَرَّةٍ ... وَنَابَتْ مُبَيِّتَةٌ زَادَهَا
وَمِثْلِي أَطَاعَ وَلَاكَمَّنِي ... أُكَلِّفُ نَفْسِي الَّذِي آدَهَا
سَأُوتِي الْعَشِيرَةَ مَا حَاوَلَتْ ... إِلَيَّ وَأُكْذِبُ إِبْعَادَهَا

وَأَحْمِلُ إِنْ مُغْرِمٌ نَابَهَا ... وَأَضْرِبُ بِالسَّيْفِ مَنْ كَادَهَا
وَيَشْرَبُ تَعْلَمُ أَنَّا بِهَا ... أُسُودُ تُنَقِّضُ أَلْبَادَهَا
تَهُزُّ الْقَنَا فِي صُدُورِ الْكُمَا ... ةِ حَتَّى نُكَسِّرَ أَعْوَادَهَا
إِذَا مَا آنْتَشَوْا وَتَصَابَى الْحُلُو ... مُ وَآجْتَابَ النَّاسُ أَحْشَادَهَا
وَقَالَ الْحَوَاصِنُ لِلصَّالِحِيـ ... ـنَ عَادَ لَهُ الشُّرُّ مَنْ عَادَهَا
جَعَلْنَا النَّعِيمَ وِقَاءَ الْبُؤُسْ ... وَكُنَّا لَدَى الْجَهْدِ أَعْمَادَهَا

وقال حسان XXIX.

تَطَاوَلَ بِالْخَمَّانِ لَيْلَى فَلَمْ تَكَدْ ... تَهُمُّ هَوَادِي نَجْمِهِ أَنْ تَصَوَّبَا الطويل
أَبِيتُ أُرَاعِيهَا كَأَنِّي مُوَكَّلٌ ... بِهَا لَا أُرِيدُ النَّوْمَ حَتَّى تَغَيَّبَا
إِذَا غَارَ مِنْهَا كَوْكَبٌ بَعْدَ كَوْكَبٍ ... تُرَاقِبُ عَيْنِي آخِرَ اللَّيْلِ كَوْكَبَا
عَوَائِرَ تَثْرِي مِنْ نُجُومٍ تَخَالُهَا ... مَعَ الصُّبْحِ تَتْلُوهَا زَوَاحِفَ لُغَّبَا
أَخَافُ فُجَاءَةَ الْفِرَاقِ بِبَغْتَةٍ ... وَصَرْفَ النَّوَى مِنْ أَنْ تُشِتَّ وَتَشْعَبَا
وَأَيْقَنْتُ لَمَّا قَوَّضَ الْحَيُّ خَيْمَهُمْ ... بِرَوْعَاتِ بَيْنٍ تَتْرُكُ الرَّأْسَ أَشْيَبَا
وَأَسْمَعَكَ الدَّاعِي الْفَصِيحُ بِفُرْقَةٍ ... وَقَدْ جَنَحَتْ شَمْسُ النَّهَارِ لِتَغْرُبَا
وَبَيَّنَ فِي صَوْتِ الْغُرَابِ آغْتِرَابُهُمْ ... عَشِيَّةَ أَوْفَا غُصْنَ بَانٍ فَطَرَّبَا
وَفِي الطَّيْرِ بِالْعَلْيَاءِ إِذْ عَرَضَتْ لَنَا ... وَمَا الطَّيْرُ إِلَّا أَنْ تَمُرَّ وَتَنْعَبَا
وَكِدْتُ غَدَاةَ الْبَيْنِ يَغْلِبُنِي الْهَوَى ... أُعَالِجُ نَفْسِي أَنْ أَقُومَ فَأَرْكَبَا
وَكَيْفَ وَلَا يَنْسَى التَّصَابِيَّ بَعْدَمَا ... تَجَاوَزَ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ وَجَرَّبَا
وَقَدْ بَانَ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ وَآكْتَسَتْ ... مَفَارِقُهُ لَوْنًا مِنَ الشَّيْبِ مُعْرِبَا
أَتَجْمَعُ شَوْقًا إِنْ تَرَاخَتْ بِهَا النَّوَى ... وَصَدًّا إِذَا مَا أَسْقَبَتْ وَتَجَنُّبَا
إِذَا آنْتَبَّ أَسْبَابُ الْهَوَى وَتَصَدَّعَتْ ... عَصَا الْبَيْنِ لَمْ تَسْطِعْ لِشَعْثَاءَ مَطْلَبَا
وَكَيْفَ تَصَدِّي الْمَرْءِ ذِي اللُّبِّ لِلصِّبَا ... وَلَيْسَ بِمَعْذُورٍ إِذَا مَا تَطَرَّبَا
أُطِيلُ آجْتِنَابًا عَنْهُمُ غَيْرَ بُغْضَةٍ ... وَلَكِنَّ بُقْيَا رَهْبَةٌ وَتَصَحُّبَا
أَلَا لَا أَرَى جَارًا يُعَلِّلُ نَفْسَهُ ... مُطَاعًا وَلَا جَارًا لِشَعْثَاءَ مُعْتَبَا

XXX. وقال حَسَّان رضى الله عنه فى قَتْل عثمان

الكامل

أَتَرَكْتُمُ غَزْوَ الدُّرُوبِ وَجِئْتُمُ ... بِقِتَالِ قَوْمٍ عِنْدَ قَبْرِ مُحَمَّدِ
فَلَبِئْسَ هَدْىُ الصَّالِحِينَ هَدَيْتُمُ ... ولَبِئْسَ فِعْلُ الجَاهِلِ المُتَعَمِّدِ
إِنْ تُقْبِلُوا نَجْعَلْ قِرَى سَرَوَاتِكُمْ ... حَوْلَ المَدِينَةِ كُلَّ لَدْنٍ مِذْوَدِ
أَوْ تُدْبِرُوا فَلَبِئْسَ مَا سَافَرْتُمُ ... وَلَمِثْلُ أَمْرِ إِمَامِكُمْ لَمْ يَهْتَدِ
وكَأَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَشِيَّةً ... بُدْنٌ تُنَحَّرُ عِنْدَ بَابِ المَسْجِدِ
فَابْكِ ابا عَمْرٍو لِمُحْسِنِ بَلَائِهِ ... أَمْسَى مُقِيمًا فى بَقِيعِ الغَرْقَدِ

XXXI. وقال حسّان يرثى عثمان أَيْضًا

البسيط

إِنْ تُمْسِ دَارُ بَنِى عَفَّانَ خَالِيَةً ... بَابٌ صَرِيعٌ وَبَابٌ مُحْرَقٌ خَرِبُ
فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِى الخَيْرِ حَاجَتَهُ ... فِيهَا وَيَأْوِى إِلَيْهَا الذِّكْرُ والحَسَبُ
يا أَيُّهَا النَّاسُ أَبْدُوا ذَاتَ أَنْفُسِكُمْ ... لا يَسْتَوِى الصِّدْقُ عِنْدَ اللهِ والكَذِبُ
إِلَّا تُنِيبُوا لِأَمْرِ اللهِ تَعْتَرِفُوا ... كَتَائِبًا عُصَبًا مِنْ خَلْفِهَا عُصَبُ
فِيهِمْ حَبِيبٌ شِهَابُ الحَرْبِ يُقْدِمُهُمْ ... مُسْتَلْئِمًا قَدْ بَدَا فِى وَجْهِهِ الغَضَبُ

XXXII. وقال حسّان فى عثمان ايضا

الرمل

مَا نَقَمْتُمْ مِنْ ثِيَابٍ خِلْفَةٍ ... وَعَبِيدٍ وإِمَاءٍ وَذَهَبْ
قُلْتُمُ بَدِّلْ فَقَدْ بَدَّلْتُكُمْ ... سَنَةً حَرَّى وَحَرْبًا كاللَّهَبْ
فَفَرِيقٌ هَالِكٌ مِنْ عَجَفٍ ... وَفَرِيقٌ كَانَ أَوْدَى فَذَهَبْ
إِنْ قَتَلْتُمْ مَاجِدًا ذا مِرَّةٍ ... وَاضِحَ السُّنَّةِ مَعْرُوفَ النَّسَبْ

XXXIII. وقال حسّان فى عثمان

البسيط

قَدْ أَصْبَحَ القَلْبُ عَنْهَا كَادَ يَصْرِفُهُ ... عَنْهَا تَشَرُّعُ قَوْلٍ غَيَّرَ الشُّعَرَا
يَا زَيْدُ يَا سَيِّدَ النَّجَّارِ إِنَّ لِمَا ... أَحْدَثَ قَوْمُكَ فِى عُثْمَانَ لِى خَبَرَا
وَإِنَّ لِى حَاجَةً يَا زَيْدُ أَذْكُرُهَا ... لَمْ أَقْضِ مِنْهَا إِلَى مَا قَوْمِنَا وَطَرَا

إِنِّي أَرَى لَهُمُ زِيًّا سَيُهْلِكُهُمْ ... وَفِئَةٌ لَمْ يُصِيبُوا فِيهِمِ البَصَرَا
يَا زَيْدُ هَلْ لَكَ فِيهِمْ قَبْلَ مَوْبِقَةٍ ... تُسَعِّرُ النَّارَ فِي أَفْنَائِهِمْ سَعَرَا
يَا زَيْدُ أَهْدِ لَهُمْ رَأْيًا يُعَاشُ بِهِ ... يَا زَيْدُ زَيْدَ بَنِي النَّجَّارِ مُقْتَصِرَا
يَا زَيْدُ أَخْرِجْ بَنِي النَّجَّارِ إِنَّ عَمِيَتْ ... وَارْفِضْ طَوَائِفَ غَسَّانَ لَهَا الأُخَرَا

XXXIV. وقال حسان يرثى ابا بكر الصديق رضى الله عنه

البسيط

إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجْوًا مِنْ أَخِي ثِقَةٍ ... فَاذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا
خَيْرَ البَرِيَّةِ أَتْقَاهَا وَأَعْدَلَهَا ... إِلَّا النَّبِيَّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلَا
وَالثَّانِيَ الصَّادِقَ المَحْمُودَ مَشْهَدُهُ ... وَأَوَّلَ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَّقَ الرُّسُلَا
عَاشَ حَمِيدًا لِأَمْرِ اللهِ مُتَّبِعًا ... بِهَدْيِ صَاحِبِهِ المَاضِي وَمَا ائْتَقَلَا

XXXV. وقال حَسَّان فى يوم احد

الطويل

إِذَا عَضَلٌ سِيقَتْ إِلَيْنَا كَأَنَّهُمْ ... جِدَايَةُ شِرْكٍ مُعْلَمَاتُ الحَوَاجِبِ
أَقَمْنَا لَهُمْ ضَرْبًا مُبِيرًا مُنَكِّلًا ... وَحُزْنَاهُمُ بِالطَّعْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
وَلَوْلَا لِوَاءُ الحَارِثِيَّةِ أَصْبَحُوا ... يُبَاعُونَ فِي الأَسْوَاقِ بَيْعَ الجَلَائِبِ
يَمُصُّونَ أَرْصَافَ السِّهَامِ كَأَنَّهُمْ ... إِذَا هَبَطُوا سَهْلًا وِبَارُ شَوَازِبُ
نُفَجِّئُ عَنَّا النَّاسَ حَتَّى كَأَنَّمَا ... يُلَفِّحُهُمْ جَمْرٌ مِنَ النَّارِ ثَاقِبُ

XXXVI. وقال حسان يذكر رسول الله صلعم وأصحابه يوم بدر

البسيط

مُسَتَشْعِرِي حَلَقِ المَاذِيِّ يَقْدُمُهُمْ ... جَلْدُ التَّحِيزَةِ مَاضٍ غَيْرُ رِعْدِيدِ
أَعْنِي الرَّسُولَ فَإِنَّ اللهَ فَضَّلَهُ ... عَلَى البَرِيَّةِ بِالتُّقْوَى وَبِالْجُودِ
وَقَدْ زَعَمْتُمْ بِأَنْ تَحْمُوا ذِمَارَكُمُ ... وَمَاءُ بَدْرٍ زَعَمْتُمْ غَيْرُ مَوْرُودِ
ثُمَّ وَرَدْنَا وَلَمْ نُهْدَدْ لِقَوْلِكُمُ ... حَتَّى شَرِبْنَا رَوَاءً غَيْرَ تَصْرِيدِ
فِينَا الرَّسُولُ وَفِينَا الحَقُّ نَتْبَعُهُ ... حَتَّى المَمَاتِ وَنَصْرٌ غَيْرُ مَحْدُودِ
مَاضٍ عَلَى الهَوْلِ رَكَّابٌ لِمَا قَطَعُوا ... إِذَا الكُمَاةُ تَحَامَوْا فِي الصَّنَادِيدِ

وافٍ وَمَاضٍ شِهَابٌ يُسْتَضَآءُ بِهِ ... بَدْرٌ أَنَارَ عَلَى كُلِّ الْأَمَاجِيدِ
مُبَارَكٌ كَضِيَآءِ الْبَدْرِ صُورَتُهُ ... مَا قَالَ كَانَ قَضَاءً غَيْرَ مَرْدُودِ
مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْجَذِمٍ ... مُسْتَحْكِمٍ مِنْ حِبَالِ اللّٰهِ مَمْدُودِ

XXXVII. فقال

الطويل

مَا سَارِقُ الدِّرْعَيْنِ إِنْ كُنْتَ ذَاكِرًا ... بِذِى كَرَمٍ مِنَ الرِّجَالِ أُوَادِعُهْ
فَقَدْ أَنْزَلَتْهُ بِنْتُ سَعْدٍ فَأَصْبَحَتْ ... يُنَازِعُهَا جِلْدَ اسْتِهَا وَتُنَازِعُهْ
فَهَلَّا أَسِيدًا جِئْتَ جَارَكَ رَاغِبًا ... إِلَيْهِ وَلَمْ تَعْمِدْ لَهُ فَتُرَافِعُهْ
ظَنَنْتُمْ بِأَنْ يَخْفَى الَّذِى قَدْ صَنَعْتُمُ ... وَفِيكُمْ نَبِىٌّ عِنْدَهُ الْحُكْمُ وَاضِعُهْ
5 فَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْكُمُ أَنْ يَسُوءَهُمْ ... هِجَائِى لَقَدْ جَلَّلْتُ عَلَيْكُمْ طَوَالِعُهْ
فَإِنْ تَذْكُرُوا غَبًّا إِذَا مَا نَسَيْتُمُ ... فَهَلْ مِنْ أَدِيمٍ لَيْسَ فِيهِ أَكَارِعُهْ
هُمُ الرَّأْسُ وَالْأَذْنَابُ فِى النَّاسِ أَنْتُمُ ... فَلَمْ تَكُ إِلَّا فِى الرُّؤُوسِ مَسَامِعُهْ

XXXVIII. فقال يرثى حمزة

الطويل

تُسَائِلُ عَنْ قَوْمٍ هِجَانٍ سَمَيْدَعٍ ... لَدَى الْبَأْسِ مِغْوَارِ الصَّبَاحِ جَسُورِ
أَخِى ثِقَةٍ يَهْتَزُّ لِلْعُرْفِ وَالنَّدَا ... بَعِيدِ الْمَدَى فِى النَّائِبَاتِ صَبُورِ
فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الشَّهَادَةَ رَاحَةٌ ... وَرِضْوَانُ رَبٍّ يَا أُمَامُ غَفُورِ
فَإِنَّ أَبَاكِ الْخَيْرَ حَمْزَةَ فَاعْلَمِى ... وَزِيرُ رَسُولِ اللّٰهِ خَيْرُ وَزِيرِ
5 دَعَاهُ إِلٰهُ الْحَقِّ ذُو الْعَرْشِ دَعْوَةً ... إِلَى جَنَّةٍ يَرْضَى بِهَا وَسُرُورِ
فَذٰلِكَ مَا كُنَّا نُرَجِّى وَنَرْتَجِى ... لِحَمْزَةَ يَوْمَ الْحَشْرِ خَيْرُ مَصِيرِ
فَوَاللّٰهِ لَأَنْسَاكَ مَا هَبَّتِ الصَّبَا ... وَلَأَبْكِيَنَّ فِى مَحْضَرِى وَمَسِيرِى
عَلَى أَسَدِ اللّٰهِ الَّذِى كَانَ مِدْرَهًا ... يَذُودُ عَنِ الْإِسْلَامِ كُلَّ كَفُورِ
أَلَا لَيْتَ شِلْوِى يَوْمَ ذَاكَ وَأَعْظُمِى ... إِلَى أُضْبُعٍ يَتَبَذَّنِى وَنُسُورِ
10 أَقُولُ وَقَدْ أَعْلَا النَّعِىُّ بِهُلْكِهِ ... جَزَى اللّٰهُ خَيْرًا مِنْ أَخٍ وَنَصِيرِ

XXXIX. فقال حسّان بن ثابت

يَا حَارِ قَدْ كُنْتَ لَوْلَا مَا رُمِيتَ بِهِ ... لِلَّهِ دَرُّكَ فِي عِزٍّ وَفِي حَسَبِ البسيط
جَلَّلْتَ قَوْمَكَ مَخْزَاةً وَمَنْقَصَةً ... مَا لَمْ يُجَلِّلْهُ حَيٌّ مِنَ العَرَبِ
يَا سَالِبَ البَيْتِ ذِي الأَرْكَانِ حِلْيَتَهُ ... أَدِّ الغَزَالَ فَلَنْ يَخْفَى لِمُسْتَلِبِ
سَآئِلْ بَنِي المُحْرِثِ المُزْرَى بِمَعْشَرِهِ ... أَيْنَ الغَزَالُ عَلَيْهِ الدُّرُّ مِنْ ذَهَبِ
بِئْسَ المَبُونَ وَبِئْسَ الشَّيْخُ شَيْخُهُمُ ... تَبًّا لِذٰلِكَ مِنْ شَيْخٍ وَمِنْ عَقِبِ 5

XL. وقال حسّان

رَحِمَ اللّٰهُ نَافِعَ بْنَ بُدَيْلٍ ... رَحْمَةَ المُشْتَهِي ثَوَابَ الجِهَادِ الخفيف
صَابِرًا صَادِقَ الحَدِيثِ إِذَا مَا ... أَكْثَرَ القَوْمُ قَالَ قَوْلَ السَّدَادِ
كُنْتُ قَبْلَ اللِّقَآءِ مِنْهُ بِجَهْلٍ ... فَقَدْ أَمْسَيْتُ قَدْ أَصَابَ فُؤَادِي

XLI. وقال حسّان للحرث بن عوف بن أبي حارثة المرّيّ

يَاحَارِ مَنْ يَغْدِرْ بِذِمَّةِ جَارِهِ ... مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّدٌ لَمْ يَغْدِرِ الكامل
إِنْ تَغْدِرُوا فَالغَدْرُ مِنْكُمْ شِيمَةٌ ... وَالغَدْرُ يَثْبُتُ فِي أُصُولِ السَّخْبَرِ
وَأَمَانَةُ المُرِّيِّ حَيْثُ لَقِيتَهُ ... مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَمْ يُجْبَرِ

XLII. وقال حسّان

وَمُسْتَرِقِ النُّخَامَةِ مُسْتَكِينٍ ... لِوَقْعِ الكَأْسِ مُخْتَلِسِ البَيَانِ الوافر
حَلَفْتُ لَهُ بِمَا حَجَّتْ قُرَيْشٌ ... وَكُلِّ مُشَعْشَعٍ مِثْلِ خَمْرَانِ
لَتَصْطَبِحَنْ وَإِنْ أَعْرَضْتَ عَنْهَا ... وَلَوْ أَنِّي بِجِيبَتِهِ سَقَانِي
فَطَافَتْ طَوْفَتَيْنِ فَقَالَ زِدْنِي ... وَذَبَّتْ فِي الأَخَادِعِ وَالبَنَانِ
فَلَمْ أَعْرِفْ أَخِي حَتَّى أَصْطَبَحْنَا ... ثَلَاثًا فَانْبَرَا خَذِمَ العِنَانِ 5
فَلَانَ الصَّوْتُ فَانْبَسَطَتْ يَدَاهُ ... وَكَانَ كَأَنَّهُ فِي الغُلِّ عَانِ
وَرَاحَ ثِيَابُهُ الأُولَى سِوَاهَا ... بِلَا بَيْعٍ أُمَيْمَ وَلَا مُهَانِ

XLIII. وقال ايضا

البسيط
وَمُمْسِكٍ بِصُدَاعِ الرَّاسِ مِن سُكُرٍ ... نَادَيْتُهُ وَهْوَ مَغْلُوبٌ فَفَدَّانِي
لَمَّا صَحَا وَتَرَاخَى العَيْشُ قُلْتُ لَهُ ... إِنَّ الحَيَاةَ وَإِنَّ المَوْتَ سِيَّانِ
فَاشْرَبْ مِنَ الخَمْرِ مَا أَتَاكَ مَشْرَبُهُ ... وَاعْلَمْ بِأَنَّ كُلَّ عَيْشٍ صَالِحٍ فَانِ

XLIV. وقال فى يوم بدر

الطويل
أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هِلْ أَتَى مَكَّةَ الَّذِى ... قَتَلْنَا مِنَ الكُفَّارِ فِى سَاعَةِ العُسْرِ
قَتَلْنَا سَرَاةَ القَوْمِ عِنْدَ رِحَالِهِمْ ... فَلَمْ يَرْجِعُوا إِلَّا بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ
قَتَلْنَا أَبَا جَهْلٍ وَعُتْبَةَ بَعْدَهُ ... وَشَيْبَةَ أَيْضًا عِند نَائِرَةِ الصَّبْرِ
وَكَمْ قَدْ قَتَلْنَا مِنْ كَرِيمٍ مُزَرَّإٍ ... لَهُ حَسَبٌ فى قَوْمِهِ نَابِهِ الذِّكْرِ
5 تَرَكْنَاهُمُ لِلْحَامِعَاتِ تَنُوبُهُمْ ... وَيَصْلَوْنَ نَارًا ثَمَّ نَائِبَةَ القَعْرِ
بِكُفْرِهِمِ بِاللّٰهِ وَالدِّينُ قَائِمٌ ... وَمَا طَلَبُوا فِينَا بِطَائِلَةِ الوِتْرِ
لَعَمْرِى لَقَدْ فَلَّتْ كَتَائِبُ غَالِبٍ ... وَمَا ظَفِرَتْ يَوْمَ التَّقَيْنَا عَلَى بَدْرِ

XLV. وقال حسّان يهجو أبا جهل

الطويل
لَقَدْ لَعَنَ الرَّحْمٰنُ جَمْعًا يَقُودُهُمْ ... دَعِىُّ بَنِى شَجْعٍ لِحَرْبِ مُحَمَّدِ
مَشُومٌ لَعِينٌ كَانَ قِدْمًا مُبَغَّضًا ... يُبَيِّنُ فِيهِ اللَّوْمَ مَنْ كَانَ يَهْتَدِى
فَدَلَّاهُمُ فِى الغَيِّ حَتَّى تَهَافَتُوا ... وَكَانَ مُضِلًّا أَمْرُهُ غَيْرَ مُرْشِدِ
فَأَنْزَلَ رَبِّى لِلنَّبِىِّ جُنُودَهُ ... وَأَيَّدَهُ بِالنَّصْرِ فِى كُلِّ مَشْهَدِ

XLVI. وقال يهجو الوليد بن المغيرة

الطويل
إِذَا نُسِبَتْ يَوْمًا قُرَيْشٌ نَفَتْكُمُ ... وَإِنْ تَنْتَسِبْ شَجْعٌ فَأَنْتَ نَسِيبُهَا
وَإِنَّ الَّتِى القَتْكَ مِن تَحْتِ رِجْلِهَا ... وَلِيدٌ لَمِهْجَانُ الغِذَآءِ خُبُوبُهَا
وَأُمُّكَ مِنْ قَسْرٍ حُبَاشَةُ أُمُّهَا ... لِسَمْرَاءَ فَهْمٍ آسِنُ البَوْلِ طِيبُهَا

XLVII. وقال حسّان

الوافر

أَلَا أَبْلِغْ أَبَا مَخْزُومَ عَنِّى ... وَبَعْضُ القَوْلِ لَيْسَ بِذِى حَوِيلِ
أَمَا وَأَبِيكَ لَوْ لَبَّثْتَ شَيْئاً ... لَأَلْحَقَكَ الفَوَارِسُ بِالجَمِيلِ
وَلٰكِنْ قَدْ بَكَيْتَ وَأَنْتَ خِلْوٌ ... بَعِيدُ الدَّارِ مِنْ عَوْنِ القَتِيلِ

XLVIII. وقال للوليد

البسيط

ما وَلَدَتْكُمْ قُرُومٌ مِنْ بَنِى أَسَدٍ ... وَلَا هُصَيْصٌ وَلَا نَيْمٌ ولا عُمَرُ
وَلَا عَدِىُّ بنُ كعبٍ إنّ صِيغَتَهَا ... كَالهُنْدُوَانِىِّ لَا رَثٌّ وَلَا دَثَرُ
وَأَنْتَ عَبْدُ لِقَيْنٍ لَا فُؤَادَ لَهُ ... مِنْ آل شَجْعٍ هُنَاكَ اللُّؤْمُ والخَوَرُ
وَقَدْ تَبَيَّنَ فى شجعٍ وِلَادَتُكُمْ ... كَمَا تَبَيَّن أَنَّى يَطلُعُ القَمَرُ

XLIX. وقال حسّان

الطويل

جَزَا اللّٰهُ مَخْزُومًا بأَسْوَا صَنِيعِهَا ... أَبَا غَيْرَ لُؤْمٍ كَهْلُهَا وَوَلِيدُهَا
ودِقَّةِ أَخْلَاقٍ ورأْىٍ مُضَلَّلٍ ... وغَدْرٍ وَلَا يُوفِى بِزَنْدٍ عَقِيدُهَا

L. وَقَالَ أَيْضًا

الطويل

سَأَلْتُ قُرَيْشًا كُلَّهَا فَشِرَارُهَا ... بَنُو عَابِدٍ شَاهَ الوُجُوهُ لِعَابِدِ
إِذَا قَعَدُوا وَسْطَ النَّدِىِّ تَجَاوَبُوا ... تَجَاوُبَ عِدَّانِ الرَّبِيعِ السَّوَافِدِ
وَمَا كَانَ صَيْفِىٌّ لِيُوفِى ذِمَّةً ... فَقَا ثَعْلَبٍ أَعْيَا بِبَعْضِ المَوَارِدِ

LI. وقال

الكامل

لَعَمْرُكَ مَا أَوْصَى أُمَيَّةُ بِكْرَهُ ... بِوَصِيَّةٍ أَوْصَى بِهَا يَعْقُوبُ
أَوْصَاهُمُ لَمَّا تَوَلَّى مُدْبِرًا ... بِخَطِيَّةٍ عِنْدَ الإِلٰهِ وَحُوبُ
أَبَنِىَّ إِنْ حَاوَلْتُمُوا أَنْ تَسْرِقُوا ... فَخُذُوا مَعَاوِلَ كُلُّهَا مَثْقُوبُ
وَأْتُوا بُيُوتَ النَّاسِ مِنْ أَدْبَارِهَا ... حَتَّى تَصِيرَ وَكُلُّهُنَّ مَحُوبُ

LII. وقال ايضا

الوافر

أَتَانِى عَنْ أُمَيَّةَ زُورُ قَوْلٍ ... وَمَا هو بالمَعِيبِ بذى حِفَاظِ
سَأَنْشُرُ إن بَقِيْتُ لَكُمْ كَلَامًا ... يُنَشَّرُ فى المجامِعِ مِنْ عُكَاظِ
قَوَافِي كَالسِّلَامِ إذَا اسْتَمَرَّتْ ... مِنَ الصَّمِّ المُعَجِّرِفَة الغِلَاظِ
تَزُورُكَ إنْ شَتَوْتَ بِكُلِّ أَرْضٍ ... وَتَرْضَحُ فِى مَحَلِّكَ بالمَقَاظِ
بَنَيْتُ عَلَيْكَ أَبْيَاتًا صِلَابًا ... كَأَسْرِ الوَسْقِ قُعِّصَ بالشِظَاظِ
مُجَلِّلَةٌ تُعَمِّمُهُ شَنَارًا ... مُضَرَّمَةٌ تَأَجَّجَ كالشُوَاظِ
كَهَمْزَةِ ضَيْغَمٍ يَحْمِى عَرِينًا ... شَدِيدِ مَغَازِرِ الأَضْلَاعِ خَاظِى
تَغُضُّ الطَّرْفَ أَنْ أَلْقَاكَ دُونِى ... وتَرْمِى حِينَ أُدْبِرُ باللِّحَاظِ

LIII. وقال

الكامل

مَنْ مُبْلِغٌ صَفْوَانَ أَنَّ عَجُوزَه ... أَمَةٌ لِجَارَةِ مَعْمَرِبْنِ حَبِيبِ
أَمَةٌ يُقَالُ مِنَ البَرَاجِمِ أَصْلُهَا ... نَسَبٌ مِنَ الأَنْسَابِ غَيْرُ قَرِيبِ

LIV. قال ايضا

الطويل

رَأَيْتُ سَوَادًا مِنْ بَعِيدٍ فَرَاعَنِى ... أَبُوحَنْبَلٍ يَنْزُو عَلَى أُمِّ حَنْبَلِ
كَأَنَّ الَّذِى يَنْزُو بِهِ فَوْقَ بَطْنِهَا ... ذِرَاعُ قَلُوصٍ من نِتَاجِ بن عَزْهَلِ

LV. وقال

الوافر

لَقَدْ وَزِنَ الضَّلَالَةَ عَنْ أَبِيهِ ... أُبَىٌّ يَوْمَ فَارَقَهُ الرَّسُولُ
أَجِئْتَ مُحَمَّدًا عِظْمًا رَمِيمًا ... لِتُكْذِبَهُ وَأَنْتَ بِهِ جَهُولُ
وقد نَالَتْ بَنُو النَّجَّارِ مِنْكُمْ ... أُمَيَّةَ إِذْ يُغَوِّثُ يَا عَقِيلُ
وَتَبَّ ابْنَا رَبِيعَةَ إِذْ أَطَاعَا ... أَبَا جَهْلٍ لأُمِّهَا الهُبُولُ

LVI. وقال لعمرو بن العاصى السهمىّ

الكامل

زَعَمَ ابنُ نَابِغَةَ اللَّئِيمُ بِأَنَّنَا ... لَا نَجْعَلُ الأَحْسَابَ دُونَ مُحَمَّدِ
أَمْوَالُنَا وَنُفُوسُنَا مِنْ دُونِهِ ... مَنْ يَصْطَنِعْ خَيرًا يُثَبْ وَيُحَمَّدِ
فِئْيَانُ صِدْقٍ كَاللُّيُوثِ مَسَاعِرٌ ... مَنْ يَلْقَهُمْ يَوْمَ الهِيَاجِ يُعَرِّدِ
قَومُ آبْنِ نَابِغَةَ اللِّئَامُ أَذِلَّةٌ ... لَا يُقْبِلُونَ عَلَى صَفِيرِ المُرْعِدِ
وَبَنَا لَهُمْ بَيْنَا أَبُوكَ مُقَيِّرًا ... كُفْرًا وَلُؤْمًا بِئْسَ بَيْتُ المَحْتِدِ 5

LVII. وقال حسّان

الكامل

إِبْكِ بَكَّتْ عَيْنَاكَ ثُمَّ تَبَادَرَتْ ... بِدَمٍ يَعُلُّ غُرُوبَهَا بِسِجَامِ
ما ذا بَكَيْتَ عَلَى الذِينَ تَتَابَعُوا ... هَلَّا ذَكَرْتَ مَكَارِمَ الأَقْوَامِ
وَذَكَرْتَ مِنَّا مَاجِدًا ذَا هِمَّةٍ ... سَمْحَ الخَلِيقَةِ مَاجِدَ الأَجْدَامِ
أَعْنِي النَّبِيَّ أَخَا التَّكَرُّمِ والعُلَى ... وَأَبَرَّ مَنْ يُؤْلِي عَلَى الإِقْسَامِ
فَلِمِثْلِهُ وَلِمِثْلِ مَا يَدْعُو لَهُ ... كَانَ المُمَدَّحَ ثُمَّ غَيْرَ كِهَامِ 5

LVIII. وقال يمدح عتبة بن ابى وقّاص

الطويل

إِذَا اللّٰهُ حَيَّا مَعْشَرًا بِفَعَالِهِمْ ... وَنَصْرِهِمِ الرَّحْمٰنَ رَبَّ المَشَارِقِ
فَأَهْلَكَكَ رَبِّى يا عُتَيْبَ بْنَ مَالِكٍ ... وَلَقَّاكَ قَبْلَ المَوْتِ إِحْدَى الصَّوَاعِقِ
بَسَطْتَ يَمِينًا لِلنَّبِيِّ بِرَمْيَةٍ ... فَأَدْمَيْتَ فَاهُ قُطِّعَتْ بِالبَوَارِقِ
فَهَلَّا خَشِيتَ اللّٰهَ والمَنْزِلَ الذِى ... تَصِيرُ إِلَيْهِ بَعْدَ إِحْدَى الصَّفَائِقِ
لَقَدْ كَانَ خِزْيًا فى الحَيَاةِ لِقَوْمِهِ ... وَفِى البَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ إِحْدَى العَوَالِقِ 5

LIX. وقال لسعد بن ابى سرح

الطويل

واللّٰهِ مَا أَدْرِى وَإِنِّى لَسَائِلٌ ... مُهَانَةُ ذَاتُ النَّحِيفِ أَلُؤْمٌ أَمْ سَعْدُ
أَعَبْدٌ هَجِينٌ أَحْمَرُ اللَّوْنِ فَاقِعٌ ... مُوَتَّرُ عِلْبَاءِ القَفَا قَطَطٌ جَعْدُ
وَكَانَ أَبُو سَرْحٍ عَقِيمًا فَلَمْ يَكُنْ ... لَهُ وَلَدٌ حَتَّى دُعِيتَ لَهُ بَعْدُ

LX. وقال

الوافر

وَلَا واللّٰهِ مَا تَدْرِى مَعِيصٌ ... أَسَهْلٌ بَطْنُ مَكَّةَ أَمْ يَفَاعُ
وَكُلُّ مُحَارِبٍ وَبَنِى نِزَارٍ ... تَبَيَّنَ فى مَشَافِرِهِ الرَّضَاعُ
وما جُمَحٌ وَلَوْ ذُكِرَتْ بِشَىْءٍ ... وَلَا تَيْمٌ فَذٰلِكُمُ الرَّعَاعُ
لِأَنَّ اللُّؤْمَ فِيهِمْ مُسْتَبِينٌ ... إِذَا كَانَ الوَقَائِعُ وَالمِصَاعُ
وَمَخْزُومٌ هُمُ وَعَدِيٌّ كَعْبٍ ... لِئَامُ النَّاسِ لَيْسَ لَهُمْ دَفَاعُ

LXI. وقال

البسيط

سُقْتُمْ كِنَانَةَ جَهْلًا مِنْ عَدَاوَتِكُمْ ... إِلَى الرَّسُولِ فَمُجْنِدُ اللّٰهِ مُخْزِيهَا
أَوْرَدْتُمُوهَا حِيَاضَ المَوْتِ ضَاحِيَةً ... فَالنَّارُ مَوْعِدُهَا وَالقَتْلُ لَاقِيهَا
أَنْتُمْ أَحَابِيشُ جُمِّعْتُمْ بِلَا نَسَبٍ ... أَئِمَّةُ الكُفْرِ غَرَّتْكُمْ طَوَاغِيهَا
هَلَّا اعْتَبَرْتُمْ بِخَيلِ اللّٰهِ إِذْ لَقِيَتْ ... أَهْلَ القَلِيبِ وَمَنْ أَرْدَيْنَهُ فِيهَا
كَمْ مِنْ أَسِيرٍ فَكَكْنَاهُ بِلَا ثَمَنٍ ... وَجَزِّ نَاصِيَةٍ كُنَّا مَوَالِيهَا

LXII. وقال ايضا

الوافر

إِذَا الثَّقَفِيُّ دَاخَرَكُمْ فَقُولُوا ... هَلُمَّ فَعُدَّ شَأْنَ أَبِي رِغَالِ
أَبُوكُمْ أَلْأَمُ الآبَاءِ قِدْمًا ... وَأَوْلَادُ الخَبِيثِ عَلَى مِثَالِ
مِثَالِ اللُّؤْمِ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ ... فَلَيْسُوا بِالصَّرِيحِ وَلَا المَوَالِى
ثَقِيفٌ شَرُّ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا ... وَأَشْبَاهُ الهَجَارِسِ فى القِتَالِ
وَلَوْ نَطَقَتْ رِحَالُ المَيْسِ قَالَتْ ... ثَقِيفٌ شَرُّ مَنْ فَوْقَ الرِّحَالِ
عَبِيدُ الفِزْرِ أَوْرَثَهُمْ بَنِيهِ ... وَأَلَا لَا يَبِيعُهُمُ بِمَالِ
وما لِكَرَامَةٍ حُبِسُوا وَلٰكِنْ ... أَرَادَ هَوَانَهُمْ أُخْرَى اللَّيَالِى

LXIII. وقال حسان

المتقارب

أَظَنَّ عُيَيْنَةُ إِذْ زَارَهَا ... بِأَنْ سَوْفَ يَهْدِمُ فِيهَا قُصُورَا
وَمَنَّيْتَ جَمْعَكَ مَا لَمْ يَكُنْ ... فَقُلْتَ سَنَغْنَمُ شَيْئًا كَثِيرَا

فَعِفْتَ المَدِينَةَ إِذْ جِئْتَهَا ... وَأَلْفَيْتَ لِلْأُسْدِ فِيهَا زَئِيرَا
فَوَلَّوْا سِرَاعًا كَوَخْدِ النَّعَامِ ... مِ لَمْ يَكْشِفُوا عَنْ مَلَطٍّ حَصِيرَا
أَمِيرٌ عَلَيْنَا رَسُولُ المَلِيـ ... ـكِ أَحْبِبْ بِذَاكَ إِلَيْنَا أَمِيرَا
رَسُولٌ نُصَدِّقُ مَا جَاءَهُ ... مِنَ الوَحْيِ كَانَ سِرَاجًا مُنِيرَا

LXIV. وقال

البسيط

يَا آلَ بَكْرٍ أَلَا تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ ... عَبْدَ ابنِ رَحْضَةَ عَنْزًا بَيْنَ أَتْيَاسِ
يَا آبْنَ الَّتِي سَلَحَتْ فِي بَيْتِ جَارَتِهَا ... فَطَارَ مِنْهُ عِصَارٌ يَقْشِبُ النَّاسِ
كَأَنَّ أَظْفَارَهَا شُقِّقْنَ مِنْ حجرٍ ... فَلَيْسَ مِنْهُنَّ إِلَّا وَارِمٌ قَاسِى
مِثْلُ القُرُودِ إِذَا مَا جِيتَ نَادِيَهُمْ ... أَلْفَيْتَ كُلَّ دَنِيٍّ عَرْدُهُ عَاسِى

LXV. وقال

الكامل

يَا آبْنَ الَّتِي لَبِثَتْ مَلِيًّا فِي آسْتِهَا ... أَيْرٌ وفي حِرِهَا كُرَاعُ بَعِيرِ
قَدْ كُنْتُ لَا أَهْوَى السِّبَابَ فَسَبَّنِي ... أَحْلَامُ طَيْرٍ فِي قُلُوبِ حَمِيرِ

LXVI. وقال يهجو هذيلاً

البسيط

إِنْ سَرَّكَ الغَدْرُ صِرْفًا لَا مِزَاجَ لَهُ ... فَأْتِ الرَّجِيعَ وَسَلْ عَنْ دَارِ لِحْيَانِ
قَوْمٌ تَوَاصَوْا بِأَكْلِ الجَارِ كُلُّهُمُ ... فَخَيْرُهُمْ رَجُلًا والتَّيْسُ مِثْلَانِ
لَوْ يَنْطِقُ التَّيْسُ ذُو الخُصْيَيْنِ وَسْطَهُمُ ... لَكَانَ ذَا شَرَفٍ فِيهِمْ وَذَا شَأْنِ

LXVII. وقال لهذيل ايضا

البسيط

لَوْ خُلِقَ اللُّؤْمُ إِنْسَانًا يُكَلِّمُهُمْ ... لَكَانَ خَيْرَ هُذَيْلٍ حِينَ يَاتِيهَا
تَرَى مِنَ اللُّومِ رَقْمًا بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ ... كَمَا كَوَى أَذْرَعَ العَانَاتِ كَاوِيهَا
تَبْكِي القُبُورُ إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتُهُمْ ... حَتَّى يَصِيحَ بِمَنْ فِي الأَرْضِ دَاعِيهَا
مِثْلُ القَنَافِذِ تَحْنَزَى أَنْ تُفَاجِئَهَا ... شَدَّ النَّهَارِ وَيُلْقَى اللَّيْلَ سَارِيهَا

LXVIII. وقال ايضا لهذيل

الوافر

وَلَا وَاللّٰهِ مَا تَدْرِى هُذَيْلٌ أَمَحْضُ مَآءِ زَمْزَمَ أَمْ مَشُوبُ
وَمَا لَهُمُ إِذَا ٱعْتَمَرُوا وَحَجُّوا مِنَ الْحَجَرَيْنِ وَالْمَسْعَى نَصِيبُ
وَلٰكِنَّ الرَّجِيعَ لَهُمْ مَحَلٌّ بِهِ اللُّؤْمُ الْمُبِينُ وَالْعُيُوبُ
هُمُ غَرُّوا بِذِمَّتِهِم خُبَيْبًا فَبِئْسَ الْعَهْدُ عَهْدُهُمُ الْكَذُوبُ
5 نُحُوزُهم وَتَدْفَعُهم عَلِىٌّ فَقَد عَاشُوا وَلَيْسَ لَهُمْ قُلُوبُ

LXIX. وقال يهجو مزينة

البسيط

جَأَتْ مُزَيْنَةُ مِنْ عَمْقٍ لِتَنْصُرَهُمْ أُلْجِى مُزَيْنَةَ فِى أَسْتَاهِكِ الْفُتُلُ
فَكُلُّ شَىْءٍ سِوَى أَنْ تَذْكُرُوا شَرَفًا أَوْ تَبْلُغُوا حَسَبًا مِنْ شَانِكُمْ جَلَلُ
قَوْمٌ مَدَانِيسُ لَا يَمْشِى بِعَقْوَتِهِمْ جَارٌ وَلَيْسَ لَهُمْ فِى مَوْطِنٍ بَطَلُ

LXX. وقال يهجو مزينة

الكامل

رُبَّ خَالَةٍ لَكَ بَيْنَ قُدْسَ وَآرَةٍ تَحْتَ الْبَسَّامِ وَرَفْعُهَا لَمْ يُغْسَلِ
تَسْعَى وَتَرْقُصُ حَوْلَ أَبْيَرِ حِمَارِهَا حَتَّى يَكَادَ يَمَسُّهَا أَوْ يَفْعَلِ

LXXI. وقال

الوافر

مُزَيْنَةُ لَا يُرَى فِيهَا خَطِيبٌ وَلَا فِلْجٌ يُطَافُ بِهِ خَصِيبُ
وَلَا مَنْ يَمْلَأُ الشِّيزَى وَيَحْمِى إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْحَرَهُ الضَّرِيبُ
رِجَالٌ تَهْلِكُ الْحَسَنَاتُ فِيهِمْ يَرَوْنَ التَّيْسَ كَالْفَرَسِ النَّجِيبِ

LXXII. وقال حسّان

البسيط

لَقَدْ أَتَى عَنْ بَنِى الْجَرْبَآءِ قَوْلُهُمُ وَدُونَهُمْ ثُفُّ جُمْدَانٍ فَمَوْضُوعُ
قَدْ عَلِمَتْ أَسْلَمُ الْأَنْذَالُ أَنَّ لَهَا جَارًا سَيَمْنَعُهُ فِى دَارِهِ الْجُوعُ
وَأَنَّ سَيَمْنَعُهُمْ مِمَّا نَوَوْا حَسَبٌ لَنْ يَبْلُغَ الْمَجْدَ وَالْعَلْيَآءَ مَقْطُوعُ

قَدْ زَعَمُوا زَعَمُوا عنّي بِأُخْتِهِمِ ... وَفِي الذُّرَى نَسَبِي والمَجْدِ مَرْفُوعُ
وَيْلٌ أُمِّ شَعْثَآءَ شَيْءٌ تَسْتَغِيثُ بِهِ ... إذا تَجَلَّلَهَا السَّعْظ الأَفَاقِيعُ 5
كَأَنَّهُ فِي صَلَاهَا وَهْيَ بَارِكَةٌ ... ذِرَاعُ آدَمَ مِن نَاطَآءَ مَنْزُوعُ

LXXIII. وقال ايضا لهم حسّان

الطويل

أَسْلَمُ أَفْصَى غَيْرَ آلِ مُحَوَيْمِرٍ ... بَقِيَّةُ عِدَّانٍ دِقَاقٍ ايُورُهَا
مَرَازِيحُ مِنْ فِعْلِ الكِرَامِ مَسَارِعٌ ... إِلَى اللُّومِ أَنْذَالٌ ثِمَادٌ بُحُورُهَا
قِصَارٌ مَسَاعِيهَا تَظَلُّ كِلَابُهَا ... اذا ضَافَ ضيفٌ مُسْتَحِثًّا هَرِيرُهَا

LXXIV. وقال

الطويل

غُلَامٌ أَتَاهُ اللُّؤْمُ مِنْ شَطْرِ خَالِهِ ... لَهُ جَانِبٌ وَافٍ وَآخَرُ أَكْشَمُ

فقالت نجيبه

غُلَامٌ أَتَاهُ اللُّؤْمُ مِن نَحْوِ عَمِّهِ ... وَمِنْ خَيْرِ أَعْرَاقِ ابن حَسَّانَ أَسْلَمُ

LXXV. وقال

الكامل

صَلَّى الاٰلهُ عَلَى الذِينَ تَتَابَعُوا ... يَوْمَ الرَّجِيعِ فأُكْرِمُوا وأُثِيبُوا
رَأْسُ الكَتِيبَةِ مَرْثَدٌ وَأَمِيرُهُم ... ابنُ البُكَيْرِ أَمَامَهُمْ وَخُبَيْبُ
والعَاصِمُ المَقْتُولُ عِنْدَ رَجِيعِهِمْ ... كَسَبَ المَعَالِي إِنَّهُ لَكَسُوبُ
مُنِعَ المَقَاذِفَ أَنْ يَنَالُوا ظَهْرَهُ ... حَتَّى يُجَالِدَ إِنَّهُ لَنَجِيبُ
وَآبْنُ زِطَارِقَ وابنُ دَثْنَةَ فِيهِمِ ... وَافَاهُ يومَ حِمَامِهِ المَكْتُوبُ 5

LXXVI. وقال حسّان

الوافر

لَقَد عَلِمَتْ قُرَيْشٌ يَوْمَ بدرٍ ... غَدَاةَ الأَسْرِ والقَتْلِ الشَّدِيدِ
بِأَنَّا حِينَ تَشْتَجِرُ العَوَالِي ... حُمَاةُ الرَّوْعِ يَوْمَ أَبِي الوَلِيدِ

وَتَلْنَا ابْنَىْ رَبِيعَةَ يَوْمَ سَارُوا ... إِلَيْنَا فِى مُضَاعَفَةِ الحَدِيدِ
وَفَرَّ بِهَا حَكِيمٌ يَوْمَ جَالَتْ ... بَنُو اللَّجَارِ تَخْطِرُ كَالْأُسُودِ
وَوَلَّتْ عِنْدَ ذاكَ جُمُوعُ فِهْرٍ ... وَأَسْلَمَهَا الحُوَيْرِثُ مِنْ بَعِيدِ
لَقَدْ لَاقَيْتُمُ حِزْيًا وَذُلًّا ... جَهِيزًا بَاقِيًا تَحْتَ الوَرِيدِ
وَكَانَ القَوْمُ قَدْ وَلَّوْا جَمِيعًا ... وَلَمْ يَلْوُوا عَلَى الحَسَبِ التَّلِيدِ

LXXVII. وقال حسّان ايضا

الطويل

مَنْ تَكُ عَنَّا مَعْشَرَ الأَسْدِ سَائِلًا ... فَنَحْنُ بَنُو الغَوْثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ
لِزَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ الَّذِى نَالَ عِزُّهُ ... قَدِيمًا ذَرَارِىَّ الثُّجُومِ الشَّوَابِكِ
اذا القَوْمُ عَدُّوا مَجْدَهُمْ وفَعَالَهُمْ ... وأَيَّامَهُمْ عِنْدَ ٱلتِقَآءِ المَنَاسِكِ
وَجَدْتَ لنا فَضْلًا يُقِرُّ لَنَا بِهِ ... إِذَا مَا فَخَرْنَا كُلُّ بَاقٍ وَهَالِكِ

LXXVIII. وقال ايضا

البسيط

إِنْ كُنْتِ سَائِلَةً وَالحَقُّ مُغْضِبَةٌ ... والأَسْدُ نِسْبَتُنَا والمَآءُ غَسَّانُ
شُمُّ الأُنُوفِ لَهُمْ مَجْدٌ وَمَكْرُمَةٌ ... كَانَتْ لَهُمْ كِجِبَالِ الطَّوْدِ أَرْكَانُ

LXXIX. وقال حسان ايضا

الطويل

أَلَمْ تَرَنَا أَوْلَادَ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ... لَنَا شَرَفٌ يَعْلُوا عَلَى كُلِّ مُرْتَقِى
رَسَى فى قَرَارِ الأَرْضِ ثُمَّ سَمَتْ لَهُ ... فُرُوعٌ تُسَامِى كُلَّ نَجْمٍ مُحَلِّقِ
مُلُوكٌ وأَبْنَآءُ المُلُوكِ كَأَنَّنَا ... سَوَارِى مُجُومٍ طَالِعَاتٍ بِمَشْرِقِ
اذا غَابَ مِنْهَا كَوْكَبٌ لَاحَ بَعْدَهُ ... شِهَابٌ مُّتَى مَا يَبْدُ لِلْأَرْضِ تُشْرِقِ
لِكُلِّ مَجِيبٍ مُنْجِبٍ زَخَرَتْ بِهِ ... مُهَذَّبَةٌ أَعْرَاقُهَا لَمْ تُرَهَّقِ
بِجَفْنَةَ والقُمْقَامِ عَمْرُو بنُ عَامِرٍ ... وأَوْلَادِ مَآءِ المُزْنِ وٱبْنَى مُحَرِّقِ
وَحَارِثَةَ الغِطْرِيفِ أَوْ كَٱبْنِ مُنْذِرٍ ... وَمِثْلِ أَبِى قَابُوسَ رَبِّ الخَوَرْنَقِ

أُولٰئِكَ لَا الْأَوْغَادُ فِى كُلِّ مَـأْقِـطٍ ... يَرُدُّونَ شَأْوَ الْعَارِضِ الْمُـتَـأَلِّقِ
بِطَعْنٍ كَإِيزَاغِ الْمَخَـاضِ رَشَـاشُـهُ ... وَضَرْبٍ يُزِيلُ الْهَامَ مِنْ كُلِّ مِفْرَقِ
أَتَانَـا رَسُولُ اللّٰهِ لَمَّا تَجَهَّمَـتْ ... لَـهُ الْأَرْضُ يَرْمِيهِ بِهَا كُـلُّ مُوفِقِ
تُطَرِّدُهُ أَفْنَآءُ قَيْسٍ وَخِـنْـدِفٍ ... كَتَائِبُ إِنْ لَا تغْدُ لِلرَّوْعِ تَطْرُقِ
فَكُنَّا لَهُ مِنْ سَآئِرِ النَّـاسِ مَعْقِلًا ... أَشَـمَّ مَنِيعًـا ذَا شَمَارِيخَ شُهَّقِ
مُكَلَّلَـةٍ بِـالْمَشْرَفِيِّ وَبِـالْـقَـنَـا ... بِهَا كُلُّ أَظْمَى ذِى غِرَارَيْنِ أَزْرَقِ
تَذُودُ بِهَا عَنْ أَرْضِهَا خَزْرَجِـيَّـةٌ ... كَأُسْدِ كَرَاءٍ أَوْ كَجِنَّـةِ نَـمْـنَـقِ
تُوَازِرُهَـا أَوْسِـيَّـةٌ مَـالِـكِـيَّـةٌ ... رِقَاقُ السُّيُوفِ كَالعَقَـائِـقِ دُلَّقِ
نَفَا الذَّمَّ عَنَّا كُلَّ يَـوْمٍ كَـرِيـهَـةٍ ... طِعَانٌ كَتَضْرِيـمِ الْأَبَـآءِ الْمُحَـرَّقِ
وَإِكْرَامُنَـا أَضْـيَـافَنَا وَوَفَـاؤُنَـا ... بِمَا كَانَ مِنْ إِلٍّ عليـنـا وَمُوثِقِ
فَنَحْنُ وُلَاةُ النَّاسِ فِى كُـلِّ مَوْطِنٍ ... مَتَى مَا نَقُلْ فِى النَّاسِ قَوْلًا نُصَدَّقِ
تُوَفَّـقُ فِى أَحْكَامِنَـا حُكَمَآؤُنَـا ... إِذَا غَيْرُهُـمْ فِى مِثْلِهَـا لَمْ يُوَفَّقِ

LXXX. وقال حسّان

الكامل

مَجَّى حَكِيمًا يَوْمَ بَـدْرٍ رَكْـضُـهُ ... كَنَجَاءِ مُهْرٍ مِنْ بَـنَـاتِ الْأَعْوَجِ
أَلْقَى السِّلَاحَ وَفَرَّ عَنْـهَـا مُهْمَـلًا ... كَالهِبْرِزِىِّ يَـزِلُّ فَـوْقَ الْمَنْسِجِ
لَمَّا رَأَى بَدْرًا تَـسِيلُ جِـلَاهُهَا ... بِكَتَائِبٍ مِثْلِ الْأُسُودِ أَوْ مِثْلِ خَزْرَجِ
صُبُرٌ يُسَاقُـونَ الْكُمَـاةَ حُتُوفَهَـا ... يَمْشُونَ مَهْيَعَةَ الطَّرِيـقِ الْمَنْهَجِ
كَمْ فِيهِمِ مِنْ مَـاجِدٍ ذِى سَـوْرَةٍ ... بَطَلٍ بِمَكْرَهَـةِ الْمَكَـانِ الْمُحْـرِجِ
وَمُسَوَّدٍ يُعْطِى الْجَزِيلَ بِـكَـفِّـهِ ... حَمَّالِ أَثْقَالِ الدِّيَاتِ مُـتَـوَّجِ
أَوْ كُـلِّ أَرْوَعَ مَـاجِـدٍ ذِى مِرَّةٍ ... اَوْ كُلِّ مُسْتَرْخِى اللِّجَامِ مُدَجَّجِ
وَلَجا آبْنُ خَضْرَآءِ الْعِجَانِ حُوَيْرِثٌ ... يَغْلِى الدِّمَاغُ بِهِ كَغَلْىِ الزِّبْـرِجِ

LXXXI. فقال حَسَّان

الوافر

لَئِنَّ أَبِـى خِـلَافَـتُـهُ شَـدِيـدٌ ... فَأَنَّ أَبَاكَ مِثْلَكَ مَا عَدَاكَ

LXXXII. وقال حسّان

الكامل

إنّي لَعَمْرُ أَبِيكَ شَرٌّ مِنْ أَبِي ... وَلَأَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ وَأَكْرَمُ
وبَنوكَ نَوْكَى كُلُّهُمْ ذُو عِلَّةٍ ... وَلَأَنْتَ شَرٌّ مِنْ بَنِيكَ وَأَلْأَمُ

LXXXIII. فقال حسّان بن ثابت

البسيط

يَا حَارِ فِي سِنَةٍ مِنْ نَوْمِ أَوَّلِكُمْ ... أَمْ كُنْتَ وَيْحَكَ مُعْتَرًّا بِجِبْرِيلِ
أَمْ كُنْتَ يَا ابْنَ زِيَادٍ حِينَ تَقْتُلُهُ ... بِغِرَّةٍ فِي فَضَاءِ الْأَرْضِ مَجْهُولِ
وَقُلْتُمُ لَنْ نُرَى واللّٰهُ مُبْصِرُكُمْ ... وَفِيكُمُ مُحْكِمُ الْآيَاتِ والْقِيلِ
مُحَمَّدٌ والْعَزِيزُ اللّٰهُ يُخْبِرُهُ ... بِمَا تُكِنُّ سَرِيرَاتُ الْأَفَاوِيلِ

LXXXIV. وقال حسّان

الكامل

أَبْلِغْ أَبَا الضَّحَّاكِ أَنَّ عُرُوقَهُ ... أَعْيَتْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنْ تَتَمَجَّدَا
أَتُحِبُّ يُهْدَانَ الْحِجَازِ وَدِينَهُمْ ... كَبِدَ الْحِمَارِ وَلَا تُحِبُّ مُحَمَّدَا
وَإِذَا نَشَا لَكَ نَاشِئٌ ذُو غِرَّةٍ ... فَهُ الْفُؤَادِ أَمَرْتَهُ فَتَهَوَّدَا
لَوْ كُنْتَ مِنَّا لم تُخَالِفْ دِينَنَا ... وتَبِعْتَ دِينَ عَتِيكَ حين تَشَهَّدَا
5 دينًا لَعَمْرُكَ ما يُوَافِقُ دِينَنَا ... ما آستنَّ آلُ بالبَدِيِّ وَخَوَّدَا

LXXXV. وقال حسّان

الكامل

إِيَّاكَ أَنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَغَالَنِي ... عَنْكَ الْغَوَائِلُ عِنْدَ شَيْبِ الْمَكْبِرِ
فَجَعَلْتَنِي غَرَضَ اللِّئَامِ فَكُلُّهُمْ ... يَرْمِي بِلُؤْمِهِ بَالِغًا كَمُقَصِّرِ
حَتَّى تَصِبْ لِثَاتُهُمْ فَغَدَتْ بِهِمْ ... سَوْدَاءَ اصلِ فُرُوعُهَا كالعُنْقُرِ
أَجَزَرْتَهُمْ عِرْضِي تَهَكَّمَ سَادِرًا ... ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ غَيْرَ عِرْضِي اَجْزِرِ
5 هَدَفٌ تَعَاوَرُهُ الرُّمَاةُ كَأَنَّمَا ... يَرْمُونَ جَنْدَلَةً بِعُرْضِ الْمَشْعَرِ

LXXXVI. وقال حسّان

الطويل

لَعَمْرِكَ بِالْبَطْحَاءِ بَيْنَ مُعَرَّفٍ ... وَبَيْنَ نَطَاةَ مَسْكَنٌ ومَحَاضِرُ
لَعَمْرِي لَحَيٌّ بَيْنَ دَارِ مُزَاحِمٍ ... وَبَيْنَ الْجُثَى لَا يَجْشَمُ السَّيْرَ حَاضِرُ

وَحَيٌّ حِلَالٌ لَا يُحَمَّشُ سَرْبُهُمْ ... لَهُمْ مِنْ وَرَآءِ القَاصِيَاتِ زَوَافِرُ
إِذَا قِيلَ يَوْمًا اِظْعَنُوا قَدْ أُتِيتُمُ ... أَقَامُوا وَلَمْ تُجْلَبْ إِلَيْهِمْ أَبَاعِرُ
أَحَقُّ بِهَا مِنْ فِتْيَةٍ وَرَكَائِبٍ ... يُقَطِّعُ عَنْهَا اللَّيْلَ عُوجٌ ضَوَامِرُ
تقول وتُذْرِى الدَّمْعَ عَنْ حُرِّ وَجْهِهَا ... لَعَلَّكَ نَفْسِى قَبْلَ نَفْسِكَ بَاكِرُ
أَبَاحَ لَهَا بِطْرِيقُ فَارِسَ غَائِطًا ... لَهُ مِنْ ذُرَى الجَوْلَانِ بَقْلٌ وَزَاهِرُ
تَرَبَّعَ فِى غَسَّانَ أَكْفَافَ مُحْبِلٍ ... إِلَى الحَارِثِ الجَوْلَانِ فالنِّيُّ ظَاهِرُ
فَقَرَّبْتُهَا لِلرَّحْلِ وَهْىَ كَأَنَّهَا ... ظَلِيمٌ نَعَامٍ بِالسَّمَاوَةِ نَافِرُ
فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً فَمَا شَرِبَتْ بِهِ ... سِوَى أَنَّهَا قَدْ بُلَّ مِنْهَا المَشَافِرُ
فَأَصْدَرْتُهَا عَنْ مَاءِ ثَهْمَلَ غُدْوَةً ... مِنَ الغَابِ ذُو طِمْرَيْنِ فالبَزُّ آطِرُ
فَبَاتَتْ وَبَاتَ المَاءُ تَحْتَ جِرَانِهَا ... لَدَى مَحْرِهَا مِنْ جَمَّةِ المَاءِ عَاذِرُ
فَدَابَتْ سُرَاهَا لَيْلَةً ثُمَّ عَرَّسَتْ ... بِمَشْرِبَ وَالأَعْرَابُ بَادٍ وَحَاضِرُ

وقال حسّان LXXXVII.

أَجِدَّكَ لَمْ تَهْنَجْ لِرَسْمِ المَنَازِلِ ... وَدَارِ مُلُوكٍ فَوْقَ ذَاتِ السَّلَاسِلِ الطويل
تَجُودُ الثُّرَيَّا فَوْقَهَا وَتَضَمَّنَتْ ... لَهَا بَرَدًا يَذْرِى أُصُولَ الأَسَافِلِ
إِذَا عَذِرَاتُ الحَيِّ كَانَ نِتَاجُهَا ... كُرُومًا تَدَلَّى فَوْقَ أَعْرَفَ مَائِلِ
دِيَارٌ زَهَاهَا اللّٰهُ لَمْ يَعْتَلِجْ بِهَا ... رِعَآءُ الشَّوِيِّ مِن وَرَآءِ السَّوَائِلِ
فَمَهْمَا يَكُنْ مِنِّى فَلَسْتُ بِكَاذِبٍ ... وَلَسْتُ بِخَوَّانِ الأَمِينِ المُجَامِلِ
وَإِنِّى إِذَا مَا قُلْتُ قَوْلًا فَعَلْتُهُ ... وأُغْمِضُ عَمَّا لَيْسَ قَلْبِى بِفَاعِلِ
وَمِنْ مُكْرِهِى إِنْ شِئْتُ أَنْ لَا أَقُولَهُ ... وَفَجْعُ الأَمِينِ شِيمَةٌ غَيْرُ طَائِلِ

وقال حسّان LXXXVIII.

أَعَيْنِ أَلَا تَبْكِى سَيِّدَ النَّاسِ واسفَحِى ... بِدَمْعٍ فَإِنْ انْزَفْتِهِ فَاسْكُبِى الدَّمَا الطويل
وَبَكِّى عَظِيمَ المَشْعَرَيْنِ وَرَبَّهَا ... عَلَى النَّاسِ مَعْرُوفٌ لَهُ مَا تَكَلَّمَا

فَلَوْ كَانَ مَجْدٌ يُخْلِدُ اليَوْمَ وَاحِدًا ... مِنَ النَّاسِ أَبْقَا مَجْدُهُ اليَوْمَ مُطْعِمَا
أَجَرْتَ رَسُولَ اللّٰهِ مِنْهُمْ فَاصْبَحُوا ... عِبَادَكَ مَا لَبَّى مُلِبٌّ وَأَحْرَمَا
فَلَوْ سُئِلَتْ عَنْهُ مَعَدٌّ بِأَسْرِهَا ... وَقَحْطَانُ أَوْ بَاقِي بَقِيَّةِ جُرْهُمَا
لَقَالُوا هُوَ المُوفِي بِخُفْرَةِ جَارِهِ ... وَذِمَّتِهِ يَوْمًا إِذَا مَا تَذَمَّمَا
فَمَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ المُنِيرَةُ فَوْقَهُمْ ... عَلَى مِثْلِهِمْ أَعَزَّ وَأَكْرَمَا
إِبَاءً إِذَا يَأْبَى وَأَلْيَنَ شِيمَةً ... وَأَنْوَمَ عَنْ جَارٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

LXXXIX.

وقال

الطويل أَلَمْ تَرَ أَنَّ الغَدْرَ وَاللُّؤْمَ وَالخَنَا ... بَنَى مَسْكَنًا بَيْنَ المَعِينِ إِلَى عَرْدِ
فَعَزَّةَ فَالمِرُّوتِ فَالخَبْتِ فَالمُنَى ... لَى بَيْتِ زَمَّارَآءَ تُلْدًا عَلَى تُلْدِ
فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ أَعَمْرَو بنَ عَامِرٍ ... لِفَرْخِ بَنِي العَنْقَاءِ يُقْتَلُ بِالعَبْدِ
لَقَدْ شَابَ رَاسِي أَو دَنَا لِمَشِيبِهِ ... وَمَا عَتَقَتْ سَعْدُ بنُ زَرْوِلا هِنْدِ

XC.

وقال فى يوم الخندق

الطويل لقد جُدِّعَتْ آذَانُ كَعْبٍ وَعَامِرٍ ... بِقَتْلِ ٱبْنِ كَعْبٍ ثُمَّ حُزَّتْ أَنُوفُهَا
فَوَلَّتْ نَطِيحًا كَبْشُهَا وَجُمُوعُهَا ... ثُبَاثٍ عِزِينَ مَا تُلَامُ صُفُوفُهَا
وَحَازَ ابْنُ عبدٍ إِذْ هَوَى فِي رِمَاحِنَا ... كَذَاكَ المَنَايَا حَيْفُهَا وَحُتُوفُهَا
أُصِيبَتْ بِهِ فِهْرٌ فَلَا ٱنْجَبَرَتْ لَهَا ... مَصَائِبُ بادٍ حَرُّهَا وَشَفِيفُهَا
وَأُخْرَى بِبَدْرٍ خَابَ فِيهَا رَجَاؤُهُم ... فَلَمْ تُغْنِ عَنْهَا نَبْلُهَا وسُيُوفُهَا
وَأُخْرَى وَشِيكًا لَيْسَ فِيهَا تَحَوُّلٌ ... يُصِمُّ المُنَادِي جَرْسُهَا وحَفِيفُها

XCI.

وقال حسّان

الطويل شَهِدْتُ بِإِذْنِ اللّٰهِ أَنَّ مُحَمَّدًا ... وَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مِنْ عَلْ
وَأَنَّ أَبَا يَحْيَى وَيَحْيَى كِلَيْهِمَا ... لَهُ عَمَلٌ فِي دِينِهِ مُتَقَبَّلُ
وَأَنَّ الَّتِي بِالسُّدِّ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ ... وَمَنْ دَانَهَا فِلٌّ مِنَ الخَيْرِ مَعْزِلُ

وَأَنَّ الذِى عَادَا اليَهُودَ بـنَ مَـرْيَـم رَسُولٌ أَتَى مِنَ عِنْدَ ذِى العَرْشِ مُرْسَلُ
وَأَنَّ أَخَا الأَحْـقَـافِ إِذْ يَعْدِلُونَـهُ يُجَـاهِـدُ فِى ذاتِ الإِلَـهِ وَيَـعْـدِلُ 5

XCII. وقال يرثى الحرث الجفنى

إِنِّى حَلَفْتُ يَمِينًا غَـيْـرَ كَـاذِبَـةٍ لَـوْ كَـانَ للحَرِثِ الجَفْنِيِّ أَصْحَابُ البسيط
مِنْ جِـذْمِ غَسَّانَ مُسْتَرْخٍ حَمَائِلُهُمْ لايُغْبَقُونَ مِـنَ الـمِـعْـزَى إِذَا آبُوا
وَلَا يُذَادُونَ مُحْـمَـرًّا عُـيُـونُـهُـمُ إِذَا تَحَضَّرَ عِنْدَ المَاجِدِ الـبَـابُ
كَانُوا إِذَا حَضَرُوا شِيبَ العُقَارُ لَـهُـمْ وَطِـيـفَ فِيهِمْ بِـأَكْـوَاسٍ وَاكْـوَابُ
إِذَا لَآبُوا جَـمِيعًا أَوْ لَكَـانَ لَـهُـمْ أَسْرَى مِـنَ القَوْمِ او قَتْلَى وأَسْلَابُ 5
لَجَالَدُوا حَيْثُ كَانَ المَوْتُ أَدْرَكَهُمْ حَتَّى يَؤُوبُوا لَهُمْ أَسْرَى وأَسْلَابُ
لَكِنَّهُ إِنَّـمَـا لَاقَـا بِـمَـأْشَـبَـةٍ لَيْسَ لَهُمْ عِنْدَ صِدْقِ المَوْتِ أَحْسَابُ

XCIII. وقال حسّان

ابْلِغْ عُـبَـيْـدًا بِـأَنَّ الفَخْرَ مُنْتَقِصٌ فِى الصَّالِحِينَ فَلَا يَذْهَبْ بِكَ الجَذَلُ البسيط
لمّا رَأَيْتَ بَنِى عَوْفٍ وَإِخْـوَتَـهُـمْ عَوْفًا وَجَمْعَ بَنِى النَّجَّارِ قـد حَفَلُوا
قَوْمٌ أَبَـاحُـوا حِمَاكُمْ بِالسُّيُوفِ وَلَمْ يَـفْعَلْ بِكُمْ أَحَدٌ فِى النَّاسِ مَا فَعَلُوا
إِذْ أَنْتُمُ لَا تُجِيبُونَ المُـضَـافَ وَإِذْ تُلْقَى خِلَالَ الدِّيَارِ الكَاعِبُ الفُضُلُ

XCIV. وقال يرثى المنذر بن عمرو واصحاب ببير معونة

على قَتْلَى مَـعُـونَةَ فَـاسْتَهِلِّى بِـدَمْـعِ العَيْنِ سَحًّا غَيْرَ نَـزْرِ الوافر
عَلَى خَيْلِ الرَّسُولِ غَـدَاةَ لَاقَـوْا مَـنَـايَـاهُـمْ وَلَاقَـتْـهـم بِـقَدْرِ
أَصَابَهُمُ الفَنَاءُ بِحَـبْـلِ قَـوْمٍ نُخُوَّتِهِمْ عَقَدْ حَـبْـلِـهِـم بِـغَـدْرِ
فيَا لَهْفِى لِـمُـنْـذِرِ إِذْ تَـوَلَّـى وَأَعْـنَـقَ فِى مَنِيَّتِهِ بِـصَـبْـرِ
فَكَائِنْ قَدْ أُصِيبَ غَـدَاةَ ذَاكُـمْ مِنَ ابْيَضَ مَاجِدٍ مِنْ شَرِّ عَمْرِو 5

XCV. وقال يَوْمَ الخَنْدَقِ لعمرو بن عبد ود بن امرئ القيس احد بنى عامر بن لوى

الكامل أَمْسَى الفَتَى عَمْرُو بنُ عَبْدٍ ثَاوِيًا ... بِجُنُوبِ سَلْعٍ ثَارُهُ لَمْ يُئْظَرِ
وَلَقَدْ وَجَدْتَ سُيُوفَنَا مَشْهُورَةً ... وَلَقَدْ وَجَدْتَ جِيَادَنَا لَمْ تُقْصَرِ
وَلَقَدْ لَقِيتَ غَدَاةَ بَدْرٍ عُصْبَةً ... ضَرْبُوكَ ضَرْبًا غَيْرَ ضَرْبِ الخُسَّرِ
اصْبَحْتَ لَا تُدْعَى لِيَوْمٍ عَظِيمَةٍ ... يَا عَمْرُ أَوْ لِجَسِيمِ أَمْرٍ مُنْكَرِ

XCVI. فقال حسان

الوافر تَعَاهَدَ مَعْشَرٌ نَصَرُوا قُرَيْشًا ... وَلَيْسَ لَهُمْ بِبَلْدَتِهِ نَصِيرُ
هُمُ أُوتُوا الكِتَابَ فَضَيَّعُوهُ ... فَهُمْ عُمْيٌ مِنَ التَّوْرَاةِ بُورُ
كَفَرْتُمْ بالقُرْآنِ وَقَدْ أُتِيتُمْ ... بِتَصْدِيقِ الذِى قَالَ النَّذِيرُ
لَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِى لُؤَيٍّ ... حَرِيقٌ بالبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

XCVII. وقال

الكامل لِلّٰهِ دَرُّ عِصَابَةٍ لَاقَيْتُهُمْ ... يا آبْنَ الحُقَيْقِ وَأَنْتَ يَا آبْنَ الأَشْرَفِ
يَسْرُونَ بالبِيضِ الخِفَافِ إِلَيْكُمُ ... نَظَرًا كَأُسْدٍ فِى عَرِينٍ مُغْرِفِ
حَتَّى أَتَوْكُمُ فِى مَحَلِّ بِلَادِكُمْ ... فَسَقَوْكُمُ حَتْفًا بِبِيضٍ قَرْقَفِ
مُسْتَبْصِرِينَ لِنَصْرِ دِينِ نَبِيِّهِمْ ... مُسْتَصْغِرِينَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُجْحِفِ

XCVIII. وقال

البسيط مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَرْقَا مَدَامِعُهَا ... سَجْمًا عَلَى الصَّدْرِ مِثْلَ اللُّؤْلُؤِ القَلِقِ
عَلَى خُبَيْبٍ وَفِى الرَّحْمٰنِ مَصْرَعُهُ ... لَا فَشِلٍ جِينَ تَلْقَاهُ وَلَا نَزِقِ
فَآذْهَبْ خُبَيْبُ جَزَاكَ اللّٰهُ طَيِّبَةً ... وَجَنَّةَ الخُلْدِ عِنْدَ الحُورِ فِى الرَّفَقِ
مَا ذَا تَقُولُونَ إِنْ قَالَ النَّبِىُّ لَكُمْ ... حِينَ المَلَائِكَةُ الأَبْرَارُ فِى الأُفُقِ
5 فِيمَا قَتَلْتُمْ شَهِيدَ اللّٰهِ فِى رَجُلٍ ... طَاغٍ قَدْ أَوْعَثَ فِى البُلْدَانِ والطُّرُقِ
أَبَا إِهَابٍ فَبَيِّنْ لِى حَدِيثَكُمُ ... أَيْنَ الغَزَالُ مُحَلَّى الدُّرِّ وَالوَرَقِ

لا تَذْكُرُنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُفْتَخِرًا ... أَبَا كُثَيْبَةَ قَدْ أَسْرَفْتَ فِى الْحُمُقِ
وَلَا عَزِيزًا فَإِنَّ الْغَدْرَ مُنْقَصَةٌ ... إِنَّ عَزِيزًا دَقِيقُ النَّفْسِ وَالْخُلُقِ

XCIX. وقال حسان يهجو بنى اسد بن خزيمة

الوافر

مَا كَثَّرَتْ بَنُو أَسَدٍ فَأَخْشَا ... لِكَثْرَتِهَا وَلَا طَابَ الْقَلِيلُ
قُبَيِّلَةٌ تُذَبْذَبُ فِى مَعَدٍّ ... أُنُوفُهُمْ أَذَلُّ مِنَ السَّبِيلِ
تَمَنَّا أَنْ تَكُونَ إِلَى قُرَيْشٍ ... شَبِيهَ الْبَغْلِ شَبَّهَ بِالصَّهِيلِ

C. وقال لبنى سليم بن منصور

الطويل

لَقَدْ غَضِبَتْ جَهْلًا سُلَيْمٌ سَفَاهَةً ... وَطَاشَتْ بِأَحْلَامٍ كَثِيرٍ عُثُورُهَا
لِئَامٌ مَسَاعِيها كُذُوبٌ حَدِيثُها ... قَلِيلٌ غِنَاهَا حِينَ يُبْغَى صُقُورُهَا
لها عَقْلُ نِسْوانٍ وَشَرُّ شَرِيعَةٍ ... نَزُورٌ نَدَاهَا حِينَ يُبْغَى بحورها
إِذَا ضِفْتَهُمْ أَلْفَيْتَ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ ... كِلَابًا لَهَا فِى الدَّارِعالٍ هَرِيرُهَا

CI. وقال يهجو هوازن بن منصور

البسيط

ابْلِغْ هَوَازِنَ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا ... إِنْ لَسْتُ هَاجِيَهَا إِلَّا بِمَا فِيهَا
قَبِيلَةٌ أَلْأَمُ الْأَحْيَاءِ أَكْرُمُهَا ... وَأَغْدَرُ النَّاسِ بِالْجِيرَانِ وَافِيهَا
وَشَرُّ مَنْ يَحْضُرُ الْأَمْصَارَ حَاضِرُهَا ... وَشَرُّ بَادِيَةِ الْأَعْرَابِ بَادِيهَا
تَبْلَى عِظَامُهُمُ إِمَّا هُمُ دُفِنُوا ... تَحْتَ التُّرَابِ وَلَا تَبْلَى مَخَازِيهَا
كَأَنَّ أَسْنَانَهُمْ مِنْ خُبْثِ طِعْمَتِهِمْ ... أَظْفَارُ خَاتِنَةٍ كَلَّتْ مَوَاسِيهَا 5

CII. [وقال]

الكامل

أَبَنِى الْحِمَاسِ أَلَيْسَ مِنْكُمْ مَاجِدٌ ... إِنَّ الْمُرُوَّةَ فِى الْحِمَاسِ قَلِيلُ
يَا وَيْلَ أُمِّكُمُ وَوَيْلَ أَبِيكُمُ ... وَيْلًا تَرَدَّدَ فِيكُمُ وَعَوِيلُ
هَيَّجْتُمُ حَسَّانَ عِنْدَ ذَكَائِهِ ... غَيٌّ لِمَنْ وَلَدَ الْحِمَاسُ طَوِيلُ
إِنَّ الْهِجَاءَ إِلَيْكُمُ لَبِعِلَّةٍ ... فَتَحَشْحَشُوا إِنَّ الذَّلِيلَ ذَلِيلُ

لَا تَجْزَعُوا أَنْ تُنْسَبُوا لِأَبِيكُمْ ... فَاللُّؤْمُ يَبْقَى والجِبَالُ تَزُولُ
فبنُوا زِيَادٍ لَمْ تَلِدْكَ فُحُولُهُمْ ... وبنُو صَلَاءَةٍ فَحْلُهُمْ مَشْغُولُ
وَسَرَا بِكُمْ تَيْسٌ أَجَمُّ مُجَذَّرٌ ... مَا لِلذَّمَامَةِ عَنْكُمُ تَحْوِيلُ
فاللُّؤْمُ حَلَّ على الحِمَاسِ فَمَا لَهُمْ ... كَهْلٌ يَسُودُ وَلَا فَتًى بَهْلُولُ

CIII. البسيط

حَارِ بْنَ كَعْبٍ أَلَا الْأَحْلَامُ تَزْجُرُكُمْ ... عَنِّى وَأَنْتُمْ مِنَ الجُوفِ الجَمَاخِيرِ
لَا عَيْبَ بِالقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَلَا عِظَمٍ ... جِسْمُ البِغَالِ وأَحْلَامُ العَصَافِيرِ
كَأَنَّهُمْ قَصَبٌ جُوفٌ مَكَاسِرُهُ ... مُثَقَّبٌ فِيهِ أَرْوَاحُ الأَعَاصِيرِ
دَعُوْا التَّخَاجُؤَ وَامْشُوا مِشْيَةً سُجُجًا ... إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَضْبٍ وَتَذْكِيرِ
لَا يَنْفَعُ الطُّولُ مَنْ نُوكُ القُلُوبِ وَلَا ... يَهْدِى الإِلٰهُ سَبِيلَ المَعْشَرِ البُورِ
إِنِّى سَأَنْصُرُ عِرْضِى مِنْ سَرَاتِكُمُ ... إِنَّ الحِمَاسَ نَسِيٌّ غَيْرُ مَذْكُورِ
أَلْفَا أَبَاهُ وَأَلْفَا جَدَّهُ حُبِسَا ... بِمَعْزِلٍ عَنْ مَعَالِى المَجْدِ والخَيْرِ

CIV. الوافر

[ا] قَدْ كُنَّا نَقُولُ إِذَا رَأَيْنَا ... لِذِى جِسْمٍ يُعَدُّ وَذِى بَيَانِ
كَأَنَّكَ أَيُّهَا المُعْطَى بَيَانًا ... وَجِسْمًا مِنْ بَنِى عَبْدِ المَدَانِ

CV. الطويل

قال حسان يجيبه وهو اول شعر قاله في الاسلام

لَسْتَ إِلَى عَمْرٍو وَلَا المَرْءِ مُذْنِبٍ ... إِذَا مَا مَطَايَا القَوْمِ أَصْبَحْنَ ضُمَّرَا
فَلَوْلَا أَبُو وَهْبٍ لَمَرَّتْ قَصَائِدُ ... على شَرَفِ البَلْقَاءِ يَهْوِينَ حُسَّرَا
فَإِنَّا وَمَنْ يَهْدِى القَصَائِدَ نَحْوَنَا ... كَمُسْتَبْضِعٍ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَا
فَلَا تَكُ كَالوَسْنَانِ يَحْلُمُ أَنَّهُ ... بِقَرْيَةِ كِسْرَى أَوْ بِقَرْيَةِ قَيْصَرَا
وَلَا تَكُ كَالشَّاةِ التِى كَانَ حَتْفُهَا ... بِحَفْرِ ذِرَاعَيْهَا فَلَمْ تَرْضَ مِحْفَرَا
وَلَا تَكُ كَالغَاوِى فَأَبْدَلَ نَحْرُهُ ... وَلَمْ يُخْشَهُ سَهْمًا مِنَ النَّبْلِ مُضْمَرَا
أَتَفْخَرُ بِالكَتَّانِ لَمَّا لَبِسْتَهُ ... وَقَدْ يَلْبَسُ الأَنْبَاطُ رَيْطًا مُقَصَّرَا

CVI. وقال ايضا يرثى خبيبا

البسيط

لَوْ كَانَ فِى الدَّارِ قَوْمٌ ذو مُحَافَظَةٍ ... حَامِى الحَقِيقَةِ مَاضٍ خَالُهُ أَنَسُ
إِذًا حَلَلْتَ خُبَيْبٌ مَنْزِلًا فُسُحًا ... وَلَم يُشَدَّ عَلَيْكَ الكَبْلُ والحَرَسُ
وَلَم يَسُقْكَ إِلَى التَّنْعِيم زِفْنِفَةٌ ... مِنَ المَعَاشِرِ مِمَّنْ قَدْ نَفَتْ عُدُسُ
صَبْرًا خُبَيْبُ فَإِنَّ القَتْلَ مَكْرُمَةٌ ... إِلَى جِنَانٍ نَعِيمٍ يَرْجِعُ النَّفَسُ

CVII. وقال فى طاعون كان بالشام

البسيط

صَابَتْ شَعَائِرُهُ بُصْرَى وَفِى رُمَحَ ... مِنْهُ دُخَانُ حَرِيقٍ كَالأَعَاصِيرِ
أَفْنَى بِذِى بَعْلَ حَتَّى بَادَ سَاكِنُهَا ... وكُلُّ قصرٍ مِنَ الخَمَّانِ مَعْمُورِ
فَأَعْجَلَ القَوْمَ عَنْ حَاجَاتِهِمْ شَغَلٌ ... مِنْ وَخْزِ جِنٍّ بِأَرْضِ الرُّومِ مَذْكُورِ

CVIII. وقال حسّان

البسيط

مَا بَالُ عَيْنِكَ يَا حَسَّانُ لَمْ تَنَمِ ... مَا إِنْ تُغَمِّضُ إِلَّا مُؤْذِمَ السَّقَمِ
لَمْ أَحْسِبِ الشَّمْسُ تَبْدُو بِالعِشَآءِ فَقَدْ ... لَاقَيْتَ شَمْسًا مُجَلِّى لَيْلَةَ الظُّلَمِ
فَرْعُ النِّسَآءِ وَفَرْعُ القَوْمِ وَالِدُهَا ... أَهْلُ الجَلَالَةِ والإِيفَاءِ بِالذِّمَمِ
لَقَدْ حَلَفْتَ وَلَمْ تَحْلِفْ عَلَى كَذِبٍ ... يَا آبْنَ الفُرَيْعَةِ مَا كُلِّفْتَ مِنْ أَمَمِ

CIX. وقال حسان لسلامة بن روح ابن زنباع الجذامى

الوافر

سَلَامَةُ دُمْيَةٌ فِى لَوْحِ بَابٍ ... هُبِلْتَ أَلَا تُعِزُّ كَمَا تُجِيرُ
تَقَلَّدَ أَيْرَ زَنْبَاعٍ وَرَوْحٍ ... سَلَامَةُ إِنَّهُ بِئْسَ الخَفِيرُ
وَلَا يَنْفَكُّ مَا عَاشَ ابْنُ رَوْحٍ ... جُذَامِىٌّ بِذِمَّتِهِ خَتُورُ

CX. فقال

الكامل

قَالَتْ لَهُ يَوْمًا مُخَاطِبُهُ ... نُفُجُ الحَقِيبَةِ عَادَةُ الصُّلْبِ
أَمَّا الوَسَامَةُ والمُرُوَّةُ أَوْ ... رَأْيُ الرِّجَالِ فَقَدْ بَدَا حَسَبِي
فَوَدَدْتُ أَنَّكَ لَوْ تُخَيِّرُنَا ... مَنْ وَالِدَاكَ وَمَنْصَبُ الشَّعْبِ
فَصَمَتُّ ثُمَّ رَفَعْتُ مُنْتَصِلاً ... صَوْتِي أَوَانَ المَنْطِقِ الشَّغْبِ
جَدِّي أَبُو لَيْلَى وَوَالِدُهُ ... عَمْرٌو وَأَخْوَالِي بَنُو كَعْبِ
وَأَنَا مِنَ القَوْمِ الذِينَ إِذَا ... أَزَمَ الشِّتَاءُ مُخَالِفَ الجَدْبِ
أَعْطَى ذَوُو الأَمْوَالِ مُعْسِرَهُمْ ... وَالضَارِبِينَ بِمَوْطِنِ الرُّعْبِ

CXI. فقال حسان

الوافر

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي رَبِيعًا ... فَمَا أَحْدَثْتَ فِي الحَدَثَانِ بَعْدِي
أَبُوكَ أَبُو القَعَالِ أَبُو بَرَاءٍ ... وَخَالُكَ مَاجِدٌ حَكَمُ بْنُ سَعْدِ
بَنِي أُمِّ البَنِينَ أَلَمْ يَرُعْكُمْ ... وَأَنْتُمْ مِنْ ذَوَائِبِ أَهْلِ نَجْدِ
تَهَكُّمُ عَامِرٍ بِأَبِي بَرَاءٍ ... لِيُخْفِرَهُ وَمَا خَطَأٌ كَعَمْدِ

CXII. وقال حسان يرثي ابنته

الطويل

عَلِمْتُكِ والله الحَسِيبُ عَفِيفَةً ... مِنَ المُؤْمِنَاتِ غَيْرَ ذَاتِ عَوَائِلِ
حَصَانًا رَزَانَ الرِّجْلِ يَشْبَعُ جَارُهَا ... وَتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الغَوَافِلِ
وَمَا قُلْتُ فِي مَالٍ تُرِيدِينَ أَخْذَهُ ... بُنَيَّةَ مَهْلاً إِنَّنِي غَيْرُ فَاعِلِ

CXIII. وقال رضي الله عنه

الطويل

أَوْصَى أَبُونَا مَالِكٌ بَوَصَا يَتِهِ ... عَمْرًا وَعَوْفًا إِذْ تَجَهَّزَ غَادِيَا
بِأَنِ اجْعَلُوا أَمْوَالَكُمْ وَسُيُوفَكُمْ ... لِأَعْرَاضِكُمْ مَا سَلَّمَ اللهُ وَاقِيَا
فَقُلْنَا لَهُ إِذْ قَالَ مَا قَالَ مَرْحَبًا ... أَمَرْتَ بِمَعْرُوفٍ وَأَوْصَيْتَ كَافِيَا

CXIV. وقال حسان للحرث بن هيشة بن عبد الله بن معوية بن عمرو بن عوف

البسيط

يَا بْنَىْ رِفَاعَةَ مَا بَالِى وَبَالُكُمَا ... هَلْ تُقْصِرَانِ وَلَمْ تَمْسُسْكُمَا نَارِى
مَا كَانَ مُنْتَهِيًا حَتَّى يُقَاذِفَنِى ... كَلْبٌ وَجَأْتُ عَلَى فِيهِ بِأَحْجَارِ
يَكْسُو الثَّلَاثَةَ نِصْفُ الثَّوْبِ بَيْنَهُمُ ... لِمِئْزَرٍ وَرِدَآءٍ غَيْرِ أَطْهَارِ
قَدْ خَابَ قَوْمٌ نِيَارٌ مِنْ سَرَاتِهِمِ ... رِجْلَا مُجَوَّعَةٍ شُبَّتْ بِمِسْعَارِ
لَوْلَا آبْنُ هَيْشَةَ إِنَّ المَرْءَ ذُو رَحِمٍ ... إِذًا لَأَنْشَبْتُ بِالبَزْوَآءِ أَظْفَارِى

CXV. وقال حسان

الرجز

إِنَّ شَرْخَ الشَّبَابِ والشَّعْرَ الأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونَا
مَا التَّصَابِى عَلَى المَشِيبِ وَقَدْ قُلِّبْتُ مِنْ ذاكَ أَظْهُرًا وَبُطُونَا
إِنْ يَكُنْ غَثَّ مِنْ رَقَاشٍ حَدِيثٌ ... فَبِمَا نَأْكُلُ الحَدِيثَ سَمِينَا
وَآنْتَصَيْنَا نَوَاصِىَ اللَّهْوِ يَوْمًا ... وَبَعَثْنَا جُنَاتَنَا يَجْتَنُونَا
فَجَنَوْنَا جَنًا شَهِيًّا حَلِيًّا ... وَقَضَوْا جُوعَهم وَمَا يَأْكُلُونَا
وَأَمِينٍ حدّثْتُه سِرَّ نَفْسِى ... فَرَعَاهُ حِفْظَ الأَمِينِ الأَمِينَا
مُخْمِرٍ سِرَّهُ إِذَا مَا التَقَيْنَا ... ثَلِجَتْ نَفْسُهُ بِأَنْ لَا أَخُونَا

CXVI. وقا حسان

الميقارب

وَيَشْرِبُ تَعْلَمُ أَنَّا بِهَا ... إِذَا آلْتَبَسَ الأَمْرُ مِيزَانُهَا
وَيَشْرِبُ تَعْلَمُ أَنَّا بِهَا ... إِذَا قَحَطَ القَطْرُ نُوآنُهَا
وَيَشْرِبُ تَعْلَمُ أَنَّا بِهَا ... إِذَا خَافَتِ الأَوْسَ جِيرَانُهَا
وَيَشْرِبُ تَعْلَمُ أَنَّ البُيُوتَ عِنْدَ الهَزَاهِزِ ذُلَّانُهَا
مَتَى تَرَنَا الأَوْسُ فِى بَيْضَةٍ ... تَهُزُّ القَنَا تَخْبُ نِيرَانُهَا
وَتُعْطِ القِيَادَ عَلَى رَغْمِهَا ... وَيَنْزِلُ مِنَ الهَامِ عِصْيَانُهَا

CXVII. وقال حسّان يهجو ابا قيس بن الأسلت

الأوسى

الوافر

أَلَا أَبْلِغْ أَبَا قَيْسٍ رَسُولًا ... إِذَا أَلْقَى لها سَمْعًا تُبِينُ

نَسِيتَ الجُشَّ يَوْمَ أَبِى عَقِيلٍ ... وَعِنْدَكَ مِنْ وَقَائِعِنَا يَقِينُ

فَلَسْتُ بِحاضِنٍ إِنْ لم تَزُرْكُمْ ... خِلَالَ الدَّارِ مَشْعَلَةٌ طَحُونُ

يَدِينُ لَها العَزِيزُ إِذَا رَآهَا ... وَيَهْرُبُ مِنْ مَخَافَتِها القَطِينُ

تَشِيبُ النَّاهِدُ العَذْرَاءَ فِيهَا ... وَيَسْقُطُ مِنْ مَخَافَتِهَا الجَنِينُ

بِعَيْنَيْكَ القَوَاضِبُ حِينَ تُعْلَى ... بِهَا الأَبْطَالُ والهَامُ الشُّكُونُ

تَجُودُ بِأَنْفُسِ الأَبْطَالِ سُجْحًا ... وَأَنْتَ بِنَفْسِكَ الخَبُّ الضَّنِينُ

فَلا وَتْرٌ بِسَمْعِكَ حِينَ تُدْعَى ... ضُحًى إِذْ لَا تُجِيبُ وَلَا تُعِينُ

أَلَمْ نَتْرُكْ مَآتِمَ مُعْوِلَاتٍ ... لَهُنَّ عَلَى سَرَاتِكُمْ رَنِينُ

تُشَتِّيتُهُمْ زَعَمْتَ بِغَيْرِ شَيْءٍ ... وَنَفْسُكَ لَوْ عَلِمْتَ بِهِمْ تَشِينُ

فَتَلْتُمْ وَاحِدًا مِنَّا بِأَلْفٍ ... هَلَّا لِلّٰهِ ذَا الظَّفَرُ المُبِينُ

وَذٰلِكَ أَنَّ أَلْفَكُمُ قَلِيلٌ ... لِوَاحِدِنَا أَجَلْ أَيْضًا وَمِينُ

فَلا زِلْتُمْ كَمَا كُنْتُمْ قَدِيمًا ... وَلَا زِلْنَا كَمَا كُنَّا نَكُونُ

يُطِيفُ بِكُمْ مِنَ النَّجَّارِ قَوْمٌ ... كَأُسْدِ الغَابِ مَسْكَنُهَا العَرِينُ

كَأَنَّا إِذْ نُسَامِيكُمْ رِجَالًا ... جِمَالٌ حِينَ يَجْتَلِدُونَ جُونُ

وَلَنْ تَرْضَى بِهٰذَا فَآعْلِمُوهُ ... مَعَاشِرَ أَوْسٍ مَا سُمِعَ الحَنِينُ

وَقَدْ أَكْرَمْتُكُمْ وَسَكَنْتُ عَنْكُمْ ... سَرَاةَ الأَوْسِ لونَفَعَ السُّكُونُ

حَيَاءً أَنْ أُشَاتِمَكُمْ وَصَوْنًا ... لِعِرْضِى إِنَّهُ حَسَبٌ سَمِينُ

وَأَكْرَمْتُ التَسَآءَ وَقُلْتُ رَهْطِى ... وَهٰذَا حِينَ أَنْطِقُ أَوْ أُبِينُ

CXVIII. فقال حسان

الرمل

فَفِدًا أُمّـى لِـعَـوْفٍ كُـلِّـهَـا وَبَنِى الأَبْيَضِ فِى يَـوْمِ الـدَّرَكْ
مَنَعُوا ضَيْمِى بِضَرْبٍ صَـائِـبٍ تَحْتَ اطرافِ السرابيلِ هَتَكْ
وبَـمَـانٍ نَـادِرٍ أَطْـرَافُـهَـا وَعَـرَاقِيبَ تَفَسَّـا كالـفِـلَـكْ

CXIX. وقال حسّان

الطويل

مَنَعْنَا عَلَى رَغْمِ القَبَآئِلِ ضَـيْـمَـنَـا بِمُرْهَفَةٍ كالمِلحِ مُخْلَصَـةِ الصَّـقْـلِ
ضَرَبْنَاهُمُ حَتَّى ٱسْتَبَاحَتْ سُيُوفُنَا حِمَاهُمْ وَرَاحُوا مُوجَعِينَ مِنَ القَتْلِ
وَرُدَّ سَـرَاةُ الأَوْسِ إِذْ جَآءَ جَمْعُهُـمْ بِطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ المُخَيَّـسَـةِ الـهُـدَّلِ
وَذَلَّ سُمَيْرٌ عَنْوَةً جَـارُ مَـالِـكٍ عَلَى رغْمِهِ بَعْدَ التَخَمُّـطِ والجَـهْـلِ
وَجَآءَ ٱبْـنُ عَجْـلَانٍ بِعِلْجٍ مُجَـدَّعٍ فَـأَدْبَرَ مَثْقُوصَ المُـرُوَّةِ والـعَـقْـلِ 5
وَصَـارَ ٱبْنُ عَجْـلَانَ نَـفِـيًّـا كَأَنَّـهُ عَسِيفٌ عَلَى آثَارِ أَقْصِـلَـةٍ هُـمَـلِ

CXX. وقال حسّان

الطويل

لَيْتَ خُبَيْبًا لَمْ تَخُنْهُ أَمَـانَـةٌ وَلَيْتَ خُبَيْبًا كَانَ بِالقَوْمِ عَالِمَا
شَرَاهُ زُهَيْرُ بْنُ الأَغَـرِّ وَجَـامِـعٌ وَكَانَا قَدِيمًا يَرْكَبَانِ المَحَـارِمَـا
أَجَرْتُمْ فَلَمَّا أَنْ أَجَرْتُمْ غَدَرْتُـمُ وَكُنْتُمْ بِأَكْنَافِ الرَّجِيعِ لَهَاذِمَا

CXXI. فقال حسان يعيّر به قومه

الرجز

سَائِلْ بَنِى الأَسْعَرِ إِنْ جِئْـتَـهُـمْ مـا كَـانَ انـبـاءُ أَبِى وَاسِـعِ
إِذْ تَـرَكُـوهُ وَهْـوَ يَـدْعُـوهُـمُ بالنَّسَبِ الأَقْصَى وَبِـالجَـامِـعِ
واللَّيْثُ يَـعْـلُوهُ بِأَنْـيَـابِـهِ مُثْـعَـنْـفِـرًا وَسْـطَ دَمٍ نَـاقِـعِ
لَا يَرْفَعُ الرَّحْـمَـنُ مَـصْـرُوعَهُمْ وَلَا يُـوَهِّـنْ قُـوَّةَ الـصَّـارِعِ

CXXII. وقال حسّان

المتقارب

سَأَلْتُ قُرَيْشًا فَلَمْ يَكْذِبُوا ... فَسَهْلٌ وَحَوْحًا وَأَبَا عَامِرِ
مَآ اصْلُ حَسَّانَ فِى قَوْمِهِ ... وَلَيْسَ الْمُسَائِلُ كَالْخَابِرِ
فَلَوْ يَصْدُقُونَ لَأَنْبَوْكُمُ ... بِأَنَّا ذَوُو الْحَسَبِ الْقَاهِرِ
وَأَنَّا مَسَاعِيرُ عِنْدَ الْوَغَا ... نَرُدُّ شَبَا الْأَبْلَخِ الْفَاجِرِ
وَرِثْتُ الْفَعَالَ وَبَذْلَ التِّلَا ... دِ وَالْمَجْدَ عَنْ كَابِرٍ كَابِرِ
وَحَمْلَ الدِّيَاتِ وَفَكَّ الْعُنَا ... ةِ وَالْعِزَّ فِى الْحَسَبِ الْفَاخِرِ
بِكُلِّ مَتِينٍ أَصَمِّ الْكُعُوبِ ... وَأَبْيَضَ ذِى رَوْنَقٍ بَاتِرِ
وَبَيْضَاءَ كَالنَّهْرِ فَضْفَاضَةٍ ... تَشَكَّى بِطُولٍ عَلَى النَّاشِرِ
بِهَا نَخْتَلِى مُهَجَ الدَّارِعِينَ ... إِذَا نَوَّرَ الصُّبْحُ لِلنَّاظِرِ
أَذَا آسْتَبَقَ النَّاسُ غَايَاتِهُمْ ... وَجَدْتُ الزِّبَعْرَى مَعَ الْآخِرِ
وَمَا يَجْعَلُ الْعَىَّ وَسْطَ النَّدِ ... يِ كَالْمِحْرَبِ الْمِصْقَعِ الشَّاعِرِ
وَكَيْفَ يُنَاصِبُنِى مُفْحَمٌ ... يُنَصُّ إِلَى مُلْصَقٍ بَائِرِ

CXXIII. وقال

الكامل

أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ مَأْلُكًا ... وَلِكُلِّ أَمْرٍ يُسْتَرَادُ قَرَارُ
لَاتَقْبُلَنَّ دَنِيَّةً أَعْطَيْتَهَا ... أَبَدًا وَلَمَّا تَأْلَمِ الْأَنْصَارُ
حَتَّى تُبَارَ قَبِيلَةٌ بِقَبِيلَةٍ ... قَوَدًا وَتُخْرَبَ بِالدِّيَارِ دِيَارُ
وَتَجِئَ مِنْ نَقْبِ الْحِجَازِ كَتِيبَةٌ ... وَتَسِيلُ بِالْمُسْتَلْئِمِينَ صِرَارُ

CXXIV. وقال حسّان

الطويل

أَرِقْتُ لِتَوْمَاضِ الْبُرُوقِ اللَّوَامِعِ ... وَنَحْنُ نُشَاوَى بَيْنَ سَلْعٍ وَفَارِعِ
ارِقْتُ لَهُ حَتَّى عَلِمْتُ مَكَانَهُ ... بِأَكْنَافِ سَلْعٍ وَالتِّلَاعِ الدَّوَافِعِ
طَوَى أَبْرَقُ الْعَزَّافِ يَرْعُدُ مَتْنُهُ ... حَنِينَ الْمَثَالِى نَحْوَ صَوْتِ الْمُشَايِعِ

CXXV. وقال حسان يمدح جبلة بن الايهم

الخفيف

لِمَنِ الدَّارُ أَوْحَشَتْ بِمَعَانِ ... بَيْنَ أَعْلَا اليَرْمُوكِ فالحَمَّانِ
فالقُرَيَّاتِ مِنْ بَلَاسَ فَدارَ ... يَّا فَسَكَّاءَ فَالقُصُورِ الدَّوَانِي
فَقِفا جَاسِمٍ فَأُودِيَةِ الطُّفَّـ ... ـرِ مَغْنَا قَبَابِلٍ وَهِجَانِ
تِلْكَ دَارُ العَزِيزِ بَعْدَ أَنِيسٍ ... وَحُلُولٍ عَظِيمَةِ الأَرْكَانِ
هَبِلَتْ أُمُّهُمْ وَقَدْ هَبِلَتْهُمْ ... يَوْمَ حَلُّوا بِحَارِثِ الجَوْلَانِ
قَدْ دَنا الفِصْحُ فَالوَلَائِدُ يَعْـ ... ـظِمْنَ قُعُودًا أَكِلَّةَ المَرْجَانِ
يَجْتَنِينَ الجَادِيَّ فِي ثُقَبِ الرَّيْـ ... ـطِ عَلَيْهَا مَجَامِدُ الكَتَّانِ
لَمْ يُعَلَّلْنَ بِالمَغَافِرِ والصَّمْـ ... ـغِ وَلَا نَقْفِ حَنْظَلِ الشَّرْيَانِ
ذَاكَ مَغْنًى مِنْ آلِ جَفْنَةَ فِي الدَّهْـ ... ـرِ وَحَقٌّ تَعَاقُبُ الأَزْمَانِ
قَدْ أَرَانِي هُنَاكَ حَقُّ مَكِينٍ ... عِنْدَ ذِي التَّاجِ مَجْلِسِي وَمَكَانِي

CXXVI. وقال يهجو بنى عابد بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم

الوافر

إِنْ تَصْلَحْ فَإِنَّكَ عَابِدِيٌّ ... وَصُلْحُ العَابِدِيِّ إِلَى فَسَادِ
وَإِنْ تَفْسُدْ فَمَا أَلْفَيْتَ إِلَّا ... بَعِيدًا مَّا عَلِمْتَ مِنَ السَّدَادِ
وَتِلْقَاهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ ... مِنَ الهَفَوَاتِ أَوْ نُوكِ الفُؤَادِ
مِبِينُ الغَيِّ لَا يَعْيَا عَلَيْهِ ... وَيَعْيَا بَعْدَ عَنْ سُبُلِ الرَّشَادِ
فَفِيمَ تَقُولُ يَشْتِمُنِي لَئِيمٌ ... كَخِنْزِيرٍ تَمَرَّغَ فِي رَمَادِ
فَأَشْهَدُ أَنَّ أُمَّكَ مِلْ بِغَايَا ... وَأَنَّ أَبَاكَ مِن شَرِّ العِبَادِ
فَلَنْ أَنْفَكَّ أَهْجُو عَابِدِيًّا ... طَوَالَ الدَّهْرِ مَا نَادَى المُنَادِي
وَقَدْ سَارَتْ قَوَافٍ بَاقِيَاتٌ ... تُنَاشِدَ هَا الرُّوَاةُ بِكُلِّ وَادِ
فَقُبِّحَ عَابِدٌ وَبَنُو أَبِيهِ ... فَإِنَّ مَعَادَهُمْ شَرُّ المَعَادِ

CXXVII. وقال يهجو الوليد بن المغيرة

الوافر

صَقْعَبُ وَالِدٌ لِأَبِيكَ فَيْنٌ ... لِئِيمٌ حَلَّ فِى شُعَبِ الأُرُومِ
وَبَطْنَ حُبَاشَةَ السَّوْدَاءِ عِدٌّ ... وَسَائِلْ كُلَّ ذِى حَسَبٍ كَرِيمِ
تُسَمُّونَ المُغِيرَةَ وَهْوَ ظُلْمٌ ... وَيُسْمَى دَيْسَمُ الإِسْمِ القَدِيمِ

CXXVIII. وقال

الكامل

سَمَّاهُ مَعْشَرُهُ أَبَا حَكَمٍ ... وَاللّٰهُ سَمَّاهُ أَبَا جَهْلِ
فَمَا يَجِئُ الدَّهْرُ مُعْتَمِرًا ... إِلَّا وَمِرْجَلُ جَهْلِهِ يَغْلِى
وَكَأَنَّهُ مِمَّا يَجِيشُ بِهِ ... مُبْدِى الفُجُورِ وَسَوْرَةِ الجَهْلِ
يُغْرَا بِهِ سُفْعٌ لَعَامِظَةٌ ... مِثْلُ السِّبَاعِ شَرَعْنَ فى الضَّحْلِ
أَبْقَتْ رِيَاسَتُهُ لِمَعْشَرِهِ ... غَضَبَ الإِلٰهِ وَذِلَّةَ الأَمْلِ
إِنْ يَنْتَصِرْ يَدْمَى المَجِبِينُ وَإِنْ ... يَلْبَثْ قَلِيلًا يُودِ بِالرَّجُلِ
قَدْ رَامَنِى الشُّعَرَاءُ فَانْقَلَبُوا ... مِنِّى بِأَفْوَقَ سَاقِطِ النَّصْلِ
وَيَصُدُّ عَنِّى المفْحِمُونَ كَمَا ... صَدَّ البِكَارَةُ عَنْ حَرَى الفَحْلِ
يَخْشَوْنَ مِنْ حَسَّانَ ذَا بَرَدٍ ... هَزِمَ العَشِيَّةِ صَادِقَ الوَبْلِ

CXXIX. وقال رضى الله عنه

البسيط

بَاهَا ابنُ صَقْعَبَ اذ أَثْرَى بِكَلْبَتِهِ ... قُلْ لِلِابْنِ صَقْعَبَ أَخْفِ الشَّخْصَ وَاكْتَتِمِ
قُلْ لِلْوَلِيدِ مَتَى سُمِّيتَ بِالْبَسمِكَ ذَا ... أَمْ كَانَ دَيْسَمُ فِى الأَسْمَاءِ كَالحُلُمِ
وَإِذْ حُبَاشَةُ أُمٌّ لَا تُسَرُّ بِهَا ... لَانَاكِحٌ فِى الذرَى زَوْجًا وَلَمْ تَئِمِ
فَالْحَقْ بِقَيْنِكَ قَيْنَ السَّوْءِ إِنَّ لَهُ ... كِيرًا بِبَابِ عَجُوزِ السَّوْءِ لَمْ يَرِمِ
تلكُمْ مَصَانِعُكُمْ فى الدَّهْرِ قَدْ عُرِفَتْ ... ضَرْبُ النِّصَالِ وَحُسْنُ الرَّقْعِ لِلْبُرُمِ

CXXX. وقال حسّان

الكامل

قَدْ كانَ قَوْلُ قَصِيدةٍ مَشْهُورَةٍ ... شَنْعاءَ أَرْصِدُهَا لِقَوْمٍ رُضَّعِ
يَعْلِي بِهَا صَدْرِي وأُحْسِنُ كَيْهَا ... وَأَخَالُها سَتُقَالُ أَنْ لَمْ تُقْطَعِ
ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بالعلاءِ وَأَنْتُمُ ... تَمْشُونَ مَشْيَ المَوْمِساتِ الخُرَّعِ
فَدَعُوا التَّخَاجُوءَ وَٱمْمَعُوا أَسْتَاهَكُمْ ... وامشوا بِمَدْرَجَةِ الطَّرِيقِ المَهْيَعِ
انْتُمْ بَقِيَّةُ قَوْمِ لُوطٍ فَٱعْلَمُوا ... وَإِلَى خِمَاثِكُمُ يُشَارُ بِإِصْبَعِ
وَإِذَا قُرَيْشٌ حُصِّلَتْ أَنْسَابُهَا ... فَبِآلِ شَجْعٍ فَٱفْخَرُوا فِي المَجْمَعِ
خُرْقٌ مَعَازِيلٌ إِذَا جَدَّ الوَغَا ... بَطِنٌ إِذَا مَا جَارُهُمْ لَمْ يَشْبَعِ

CXXXI. وقال حسان

البسيط

زَادَتْ هُمُومٌ فَمَاءُ العَيْنِ يَنْحَدِرُ ... سَحًّا إِذَا أَغْرَقَتْهُ عَبْرَةٌ دِرَرُ
وَجْدًا بَشَعْثَاءَ إِذْ شَعْثَاءُ بَهْكَنَةٌ ... هَيْفَاءُ لا دَنَسٌ فِيهَا وَلا خَوَرُ
دَعْ عَنْكَ شَعْثَاءَ إِذْ كَانَتْ مَوَدَّتُهَا ... نَزْرًا وَشَرُّ وِصَالِ الوَاصِلِ النَّزَرُ
وَأْتِ الرَّسُولَ فَقُلْ يا خَيْرَ مُؤْتَمِنٍ ... لِلْمُؤْمِنِينَ إِذَا مَا عُدِّلَ البَشَرُ
عَلَامَ تُدْعَى سُلَيْمٌ وَهْيَ نَازِحَةٌ ... أَمَامَ قَوْمٍ هُمُ آوَوا وَهُمْ نَصَرُوا
سَمَّاهُمُ اللّٰهُ أَنْصَارًا لِنَصْرِهِمِ ... دِينَ الهُدَى وَعَوَانُ الحَرْبِ يَسْتَعِرُ
وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَٱعْتَرَفُوا ... لِلْمَائِبَاتِ فَمَا خَامُوا وَلا ضَجَرُوا
وَالنَّاسُ أَلْبٌ عَلَيْنَا ثُمَّ لَيْسَ لَنَا ... إِلَّا السُّيُوفُ وَأَطْرَافُ القَنَا وَزَرُ
وَلا يَهِرُّ جَنَابَ الحَرْبِ مَجْلِسُنَا ... وَنَحْنُ حِينَ تَلَظَّى نَارُهَا سُعُرُ
وَكَمْ رَدَدْنَا بِبَدْرٍ دُونَ مَا طَلَبُوا ... أَهْلَ النِّفَاقِ وَفِينَا أُنْزِلَ الظَّفَرُ
وَنَحْنُ جُنْدُكَ يَوْمَ النَّعْفِ مِن أُحُدٍ ... إِذْ حَزَّبَتْ بَطِرًا أَشْيَاعَهَا مُضَرُ
فَمَا وَنَيْنَا وَمَا خِمْنَا وَمَا خَبَرُوا ... مِنَّا عِثَارًا وَجُلُّ القَوْمِ قَدْ عَثَرُوا

CXXXII. وقال فى يوم بدر

الطويل
ألايا لِقَوْمٍ هل لِمَا حُمَّ دَافِعُ ... وَهَلْ مَا مَضَى مِنْ صَالِحِ العَيْشِ رَاجِعُ
تَذَكَّرْتُ عَصْرًا قَدْ مَضَى فَتَهَافَتَتْ ... بَنَاتُ الحَشَا وانْهَلَّ مِنِّى المَدَامِعُ
صَبَابَةَ وَجْدٍ ذَكَّرَتْنِي أَحِبَّةً ... وَقَتْلَى مَضَوْا فِيهِمْ نُفَيْعٌ وَرَافِعُ
وَسَعْدٌ فَأَضْحَوا فِى الجِنَانِ وَأَوْحَشَتْ ... مَنَازِلُهُمْ والأَرْضُ مِنْهُمْ بَلَاقِعُ
وَفَوْا يَوْمَ بَدْرٍ لِلرَّسُولِ وَفَوْقَهُمْ ... ظِلَالُ المَنَايَا والسُّيُوفُ اللَّوَامِعُ
دَعَا فَأَجَابُوهُ بِحَقٍّ وَكُلُّهُمْ ... مُطِيعٌ لَهُ فِى كُلِّ أَمْرٍ وَسَامِعُ
فَمَا بَدَّلُوا حَتَّى تَوافَوا جَمَاعَةً ... وَلَا يَقْطَعُ الآجَالَ إِلَّا المَصَارِعُ
لِأَنَّهُمُ يَرْجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً ... إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا النَّبِيِّينَ شَافِعُ
وَذَلِكَ يَا خَيْرَ العِبَادِ بَلَاؤُنَا ... وَمَشْهَدُنَا فِى اللهِ والمَوْتُ نَاقِعُ
لَنَا القَدَمُ الأُولَى إِلَيْكَ وَخَلْفَنَا ... لِأَوَّلِنَا فِى طَاعَةِ اللهِ تَابِعُ
وَنَعْلَمُ أَنَّ المُلْكَ لِلهِ وَحْدَهُ ... وَأَنَّ قَضَاءَ اللهِ لَا بُدَّ وَاقِعُ

CXXXIII. وقال يرثى النبى صلعم

الكامل
مَا بَالُ عَيْنِي لَا تَنَامُ كَأَنَّمَا ... كُحِلَتْ مَآقِيهَا بِكُحْلِ الأَرْمَدِ
جَزَعًا عَلَى المَهْدِيِّ أَصْبَحَ ثَاوِيًا ... يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الحَصَى لَا تَبْعَدِ
جَنْبِي يَقِيكَ التُّرْبَ لَهْفِي لَيْتَنِي ... غُيِّبْتُ قَبْلَكَ فِى بَقِيعِ الغَرْقَدِ
أَأُقِيمُ بَعْدَكَ بِالمَدِينَةِ بَيْنَهُمْ ... يَا لَهْفَ نَفْسِي لَيْتَنِي لَمْ أُولَدِ
بِأَبِي وَأُمِّي مَنْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُ ... فِي يَوْمِ الإِثْنَيْنِ النَّبِيُّ المُهْتَدِى
فَظَلِلْتُ بَعْدَ وَفَاتِهِ مُتَلَدِّدًا ... يَا لَيْتَنِي أُسْقِيتُ سَمَّ الأَسْوَدِ
أَوْ حَلَّ أَمْرُ اللهِ فِينَا عَاجِلًا ... مِنْ يَوْمِنَا فِى رَوْحَةٍ أَوْ فِى غَدِ
فَنَقُومُ سَاعَتَنَا فَنَلْقَى طَيِّبًا ... مَحْضًا ضَرَائِبُهُ كَرِيمَ المَحْتِدِ
يَا بِكْرَ آمِنَةَ المُبَارَكَ ذِكْرُهُ ... وَلَدَتْكَ مُحْصَنَةٌ بِسَعْدِ الأَسْعَدِ

نُورًا أَضَاءَ عَلَى الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا ... مَنْ يَهْدِ لِلنُّورِ الْمُبَارَكِ يَهْتَدِى
يَا رَبِّ فَاجْمَعْنَا مَعًا وَنَبِيَّنَا ... فِى جَنَّةٍ تُنْبِى عُيُونَ الْحُسَّدِ
فِى جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ وَآكْتُبْهَا لَنَا ... يَا ذَا الْجَلَالِ وَذَا الْعُلَا وَالسُّودَدِ
وَاللّٰهِ أَسْمَعُ مَا حَيِيتُ بِهَالِكٍ ... إِلَّا بَكَيْتُ عَلَى النَّبِىِّ مُحَمَّدِ
ضَاقَتْ بِالْأَنْصَارِ الْبِلَادُ فَأَصْبَحُوا ... سُودًا وُجُوهُهُمْ كَلَوْنِ الْإِثْمِدِ
وَلَقَدْ وَلَدْنَاهُ وَفِينَا قَبْرُهُ ... وَفُضُولُ نِعْمَتِهِ بِنَا لَمْ نَجْحَدِ
صَلَّى اللّٰهُ وَمَنْ يَحُفُّ بِعَرْشِهِ ... وَالطَّيِّبُونَ عَلَى الْمُبَارَكِ أَحْمَدِ
فَرِحَتْ نَصَارَى يَثْرِبَ وَيَهُودُهَا ... لَمَّا تَوَارَى فِى الضَّرِيحِ الْمُلْحَدِ

CXXXIV. وقال حسّان يرثى النّبىّ صلعم

آلَيْتُ حَلْفَةَ بَرٍّ غَيْرَ ذِى دَخَلٍ ... مِنِّى أَلِيَّةَ بَرٍّ غَيْرَ إِفْنَادِ — البسيط
بِاللّٰهِ مَا حَمَلَتْ أُنْثَى وَلَا وَضَعَتْ ... مِثْلَ النَّبِىِّ رسولِ الرَّحْمَةِ الْهَادِى
وَلَا مَشَى فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَحَدٍ ... أَوْفَى بِذِمَّةِ جَارٍ او بِمِيعَادِ
مِنَ الَّذِى كَانَ نُورًا يُسْتَضَآءُ بِهِ ... مُبَارَكَ الْأَمْرِ ذَا حَزْمٍ وَإِرْشَادِ
مُصَدِّقًا لِلنَّبِيِّينَ الْأُولَى سَلَفُوا ... وَأَبْذَلَ النَّاسِ لِلْمَعْرُوفِ لِلْجَادِى
خَيْرَ الْبَرِيَّةِ انْسَى كُنْتُ فِى نَفَرٍ ... جَارٍ فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الصَّادِ
أَمْسَى نِسَآؤُكَ عَطَّلْنَ الْبُيُوتَ فَمَا ... يَضْرِبْنَ فَوْقَ قَفَا سِتْرٍ بِأَوْتَادِ
مِثْلَ الرَّوَاهِبِ يَلْبَسْنَ الْمُسُوحَ فَقَدْ ... أَيْقَنَّ بِالْبُؤْسِ بَعْدَ النِّعْمَةِ الْبَادِى

CXXXV. وقال حسان يرثى عمر بن الخطاب رحمه الله

فَجَّعَنَا فَيْرُوزُ لَا دَرَّ دَرُّهُ ... بِأَبْيَضَ يَتْلُو الْمُحْكَمَاتِ مُنِيبُ — الطويل
رَءُوفٍ على الْأَدْنَى غَلِيظٍ على الْعِدَى ... أَخِى ثِقَةٍ فِى النَّائِبَاتِ مُجِيبُ
مَتَى مَا يَقُلْ لَا يَكْذِبُ الْقَوْلَ فِعْلُهُ ... سَرِيعٍ إِلَى الْخَيْرَاتِ غَيْرِ قُطُوبِ

CXXXVI. وقال حسّان

الطويل

أَلِـيـنُ إِذَا لَانَ العَشِيرُ فَإِنْ تَكُنْ ... بِهِ جِنَّةٌ فَبِجَنَّتِـى أَنَـا أَقْـدَمُ
قَرِيبٌ بَعِيدٌ خَيْرُهُ قَـبْـلَ شَـرِّهِ ... إِذَا طَلَبُوا مِـنِّـى الغَرَامَةَ أَغْرَمُ
إِذَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ سَادَ مِثْـلُـهُ ... رَحِيبُ الذِّرَاعِ بِالسِّيَادَةِ يُخْضَرِمُ
يُجِيبُ إِلَى المُحَلَّى وَيَحْتَضِرُ الوَغَا ... أَخُو ثِقَةٍ يَزْدَادُ خَيْرًا وَيُكْرَمُ

CXXXVII. فقال حسّان

الكامل

هَلْ سَرَّ أَوْلَادَ اللَّقِيطَةِ أَنَّـمَـا ... سَلْمٌ غَدَاةَ فَوَارِسِ المِـقْـدَادِ
كُنَّا ثَمَانِيَةً وَكَانُوا جَحْـفَـلًا ... لَجِبًا فَشُلُّوا بِالرِّمَـاحِ بَـدَادِ
وَاللّٰهِ لَوْلَا مَا أَصَابَ نُـسُورَهَـا ... بِجُنُوبِ سَايَةَ أَمْسِ بِالتَّـقْـوَادِ
أَفْنَا دَوَائِرَهَا وَلَاحَ مُنُـونَـهَـا ... يَوْمٌ تُـقَـادُ بِـهِ وَيَوْمُ طِـرَادِ
لَلَقِينَكُمْ يَحْمِلْنَ كُـلَّ مُـدَجَّجٍ ... حامى الحَقِيقَةِ مَاجِد الأَجْـدَادِ
كُنَّا مِنَ الرَّسَلِ الذِينَ يَلُونَـكُـمْ ... إِنْ تَقْذِفُـونَ عِـنَـانَ كُلِّ جَوَادِ
كَلَّا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مُـنًـى ... والجائِبِينَ مَخَـارِمَ الأَطْـوَادِ
حَتَّى نُبِيلَ الخَيْلَ فِى عَرَصَـاتِكُمْ ... وَنَـؤُوبَ بالمـلِـكَـات والأَوْلَادِ
زَهْوًا بِكُلِّ مُقَلِّـصٍ وَطِـمِـرَّةٍ ... فِى كُلِّ مُعْتَرَكٍ عَطَفْـنَ وَوَادِى
كانوا بدار ناعمين فَـبُـدِّلُـوا ... أَيَّامَ ذِى قَـرَدٍ وُجُـوهَ عِـبَـادِ

CXXXVIII. وقال حسّان

المنسرح

أَنْظُرْ خَلِيلِى بِبَطْنِ جَلِّقَ هَـلْ ... تُونِسُ دُونَ البَلْقَـآءِ مِـنْ أَحَـدِ
جِمَالَ شَعْثَآءَ قَـدْ هَبَطْنَ مِنَ الـ ... ـمَحْبِسِ بَيْنَ الكُثْبَـانِ فَالسَّمَدِ
يَحْمِلْنَ حُـوًّا حُوْرَ المَدَامِـعِ فِى الـ ... ـرَّيْطِ وَبِيضَ الوُجُـوهِ كالـبَـرَدِ
مِنْ دُونِ بُصْرَى وَخَلْفَهَا جَبَلُ الـ ... ـثَّلْجِ عَلَيْهِ السَّحَابُ كالـقِـدَدِ

إِنِّي وَرَبِّ المُسَحَّيَّسَاتِ وَمَا ... يَقْطَعْنَ مِنْ كُلِّ سَرْبَخٍ جَدَدِ
والبُدْنِ إِذْ تُرِبَتْ لَمِنْحِرِهَا ... حَلْفَةَ بَرٍّ اليَمِينِ مَجْتَهِدِ
مَا حُلْتُ عَنْ خَيْرِ مَا عَهِدتُ وَلَا ... أَحْبَبْتُ حُبِّي إِيَاكِ مِنْ أَحَدِ
تَقُولُ شَعْثَاءُ لَوْ تُفِيقُ مِنَ الـ ... ـكَأْسِ أُلَالْفِيتَ مُثْرِيَ العَدَدِ
أَشْهَى حَدِيثَ النَّدْمَانِ فِي فَلَقِ ... الصُّبْحِ وَصَوْتَ المُسَامِرِ الغَرِدِ
يَأْبَى لِي السَّيْفُ واللِّسَانُ وَقَوْ ... مٌ لَمْ يُضَامُوا كَلِبْدَةِ الأَسَدِ
لا أَخْدِشُ الخَدْشَ بالنَّدِيمِ وَلَا ... يَخْشَى جَلِيسِي إِذَا غَضِبْتُ يَدِي
وَلا نَدِيمِي العِضُّ البَخِيلُ وَلَا ... يَخَافُ جَارِي مَا عِشْتُ مِنْ وَبَدِي

CXXXIX.

وقال حسّان

الرمل

قَدْ تَعَفَّى بَعْدَنَا عَاذِبُ ... مَابِهِ بَادٍ وَلَا قَارِبُ
غَيَّرَتْهُ الرِّيحُ تَسْقِي بِهِ ... وَهَزِيمٌ رَعْدُهُ وَاصِبُ
وَلَقَدْ كَانَتْ تَكُونُ بِهِ ... طَفْلَةٌ مَمْكُورَةٌ كَاعِبُ
وَكَّلَتْ قَلْبِي بِذِكْرَتِهَا ... فَالهَوَى لِي فَادِحٌ غَالِبُ
لَيْسَ لِي مِنْهَا مُوَاسٍ وَلَا ... بُدَّ مِمَّا يَجْلُبُ الجَالِبُ
وَكَأَنِّي حِينَ أَذْكُرُهَا ... مِنْ حُمَيَّا قَهْوَةٍ شَارِبُ
أَكَعَهْدِي هَضْبُ ذِي نَفَرٍ ... فَلِوَى الأَعْرَافِ فَالضَّارِبُ
فَلِوَى الخُرْبَةِ إِذْ أَهْلُنَا ... كُلُّ مُمْسًا سَامِرٌ لَاعِبُ
فَابْكِ مَا شِئْتَ عَلَى مَا انْقَضَى ... كُلُّ رَمْلٍ مُنْقَضٍ ذَاهِبُ
لَوْ يَرُدُّ الدَّمْعُ شَيْئًا وَلَقَدْ ... رَدَّ شَيْئًا دَمْعُكَ السَّاكِبُ
لَوْ تَكُنْ سُعْدَى لِتُنْصِفَنِي ... قَلَّ مَا يُنْصِفُنِي الصَّاحِبُ
كَأَخٍ لِي لَا أُعَاتِبُهُ ... وَبِمَا يَسْتَكْثِرُ العَاتِبُ
حَدَّثَ الشَّاهِدُ مِنْ قَوْلِهِ ... بِالَّذِي يُخْفِي لَنَا الغَائِبُ
وَبَدَتْ مِنْهُ مُزَمَّلَةٌ ... حِلْمُهُ فِي غَيِّهَا ذَاهِبُ

CXL. وقال حسان

البسيط أَمْسَى الخَلَابِيسُ قَدْ عَزُّوا وَقَدْ كَثُرُوا ... وَابْنُ الفُرَيْعَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ البَلَدِ
جَائَتْ مُزَيْنَةُ مِنْ عَمْقٍ لِتُخْرِجَنِي ... اِخْشَىْ مُزَيْنَةَ وَفِي أَعْنَاقِكُم قِدَدِي
يَرْمُونَ بِالقَوْلِ سِرًّا فِي مُهَادَنَةٍ ... يُهْدَى إِلَيَّ كَأَنِّي لَسْتُ مِنْ أَحَدِ
قَدْ ثَكِلَتْ أُمُّهُ مَنْ كُنْتُ صَاحِبَهُ ... أَوْ كَانَ مُتَّشِبًّا فِي بُرْثُنِ الأَسَدِ
5 ما البَحْرُ حِينَ تَهُبُّ الرِّيحُ شَامِلَةً ... فَيَغْطَئِلُّ وَيَرْمِي العِبْرَ بِالزَّبَدِ
يَوْمًا بِأَغْلَبَ مِنِّي حِينَ تُبْصِرُنِي ... أَفْرَى مِنَ الغَيْظِ فَرْيَ العَارِضِ البَرَدِ
مَا لِلْقَتِيلِ الَّذِي أَعْدُوا فَآخِذُهُ ... مِنْ دِيَةٍ فِيهِ يُعْطَاهَا وَلَا قَوَدِ
بَلِّغْ عُبَيْدًا بِأَنِّي قَدْ تَرَكْتُ لَهُ ... مِنْ خَيْرِمَا يَتْرُكُ الأَبَاءُ لِلْوَلَدِ
اَلدَّارُ وَاسِطَةٌ وَالنَّخْلُ شَارِعَةٌ ... وَالبِيضُ يَزْفِلْنَ فِي القَسِّيِّ كَالبَرَدِ

CXLI. وقال يهجو ابا اهاب بن عزيز خليف بنى نومل بن عبد مناف

الطويل إِنَّ أَبَاكَ الرَّذْلَ كان لَصِعْرَةٌ ... وَكَانَ أَبُوكَ التَّيْسُ شَاةً عَزُوزَا
وَكَانَ ذَلِيلاً مِنْ طَرِيدٍ مُلَعَّنٍ ... فَسَمُّوهُ مِن بَعْدِ الذَّلِيلِ عَزِيزَا
بَنُو نَوْفَلٍ أَهْلُ السَّمَاحَةِ وَالنَّدَى ... فَآوَوْكَ مِنْ فَقْرٍ وَكَفُّوا العَجُوزَا

CXLII. وقال

الكامل لا تَعْدَمَنْ رَجُلاً أَحَلَّكَ بُغْضُهُ ... نَجْرَانَ فِي عَيْشٍ أَحَدَّ لَئِيمِ
بُلِيَتْ قَنَاتُكَ فِي الحُرُوبِ فَأُلْقِيَتْ ... خَمَّانَةً جَوْفَاءَ ذَاتَ وُصُومِ
عَضَبُ الإِلٰهِ عَلَى الزِّبَعْرَى وَآبِنِهِ ... وَعَذَابُ سُوءٍ فِي الحَيَاةِ مُقِيمِ

CXLIII. وقال رضى الله عنه

الطويل وَقَوْمٍ مِنَ البَغْضَاءِ زُورٍ كَأَنَّمَا ... بِأَجْوَافِهِمْ مِمَّا تَجِنُّ لَنَا الجَمْرُ
يَجِيشُ بِمَا فِيهَا لَنَا الغَلْيُ مثلَمَا ... تَجِيشُ بِمَا فِيهَا مِنَ اللَّهَبِ القِدْرُ
تَصُبُّ إِذَا مَا وَاجَهَتْنِي خُدُودُهُمْ ... لَدَى مَحْفَلٍ عَنِّي كَأَنَّهُمُ صُعْرُ

تُصِيخُ اذا يُثْنَى بِخَيْرٍ لَدَيْهِمِ ... رُؤُسُهُمْ عَنِّي وَمَا بِهِمِ وَقْرُ
وَإِنْ سَمِعُوا سُوءًا بَدَا فِي وُجُوهِهِمْ ... لِمَا سَمِعُوا مِمَّا يُقَالُ لنا البِشْرُ
أَجِدِّي لا ينفكُّ غُسٌّ يَسُبُّنِي ... فُجُورًا بِظَهْرِ الغَيْبِ او مُلْحِمٌ قَحْرُ
ولو سُئِلَتْ بَدْرٌ بِحُسْنِ بَلائِنَا ... فَأَثْنَتْ بِمَا فِينَا إِذَا حُمِدَتْ بَدْرُ
حِفاظًا عَلَى أَحْسَابِنَا بِنُفُوسِنَا ... اذا لَمْ يَكُنْ غَيْرَ السُّيوفِ لَنَا سِتْرُ
وَأَبْدَتْ مَعَارِيهَا النِّسَاءُ وأَبْرَزَتْ ... مِنَ الرَّوْعِ كابٍ حُسْنُ أَلْوَانِها النُّزْهُرُ

CXLIV. وقال حسّان

الطويل

عَلَى حِينَ أن قَالَتْ لِأَيْمَنَ أُمُّهُ ... جَبُنْتَ وَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَ خَيْبَرِ
وَأَيمنُ لَمْ يَجْبُنْ وَلٰكِنَّ مُهْرَهُ ... أَضَرَ بِهِ شُرْبُ المَدِيدِ المُخَمَّرِ
فَلَوْلَا الذِى قَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ مُهْرِهِ ... لَقَاتَلَ فِيها فَارِسًا غَيْرَ أَعْسَرِ
وَلٰكِنَّهُ قَدْ صَدَّهُ فِعْلُ مُهْرِهِ ... وَمَا كَانَ مِنْهُ عِنْدَهُ غيرُ أَيْسَرِ

CXLV. وقال حسان وتُروى لابى الزبغرى

الكامل

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ ... فَالمُخُّ خَالِصُهُ لِعَبْدِ الدَّارِ
وَمَنَاةُ رَبِّي خَصَّهُمْ بِكَرَامَةٍ ... حُجَّابُ بَيْتِ اللّٰهِ ذِى الأَسْتَارِ
أَهْلُ المَكارِمِ وَالعَلَاءِ وَنَدْوَةُ النَّادِى وَأَهْلُ لَطِيمَةِ الجَبَّارِ
وَلِوَى قريشٍ فِى المشَاهِدِ كُلِّهَا ... وَبِنَجْدَةٍ عِنْدَ القَنَا الخَطَّارِ

CXLVI. وقال فى عائشة رضى الله عنها

الطويل

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ ... وتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الغَوَافِلِ
فَإِنْ كُنْتُ أَهْجُوكُمْ كَمَا قَدْ زَعَمْتُمُ ... فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِى إِلَىَّ أَنَامِلِى
فَإِنَّ الذِى قَدْ قِيلَ لَيْسَ بِلَائِطٍ ... بِكِ الدَّهْرَ بَلْ سَعْىُ امرِءٍ بِكِ مَاحِلِ
وَكَيْفَ وَوُدِّى ماحَبِيبتُ ونُصرَتى ... لِآلِ رَسُولِ اللّٰهِ زَيْنِ المَحَافِلِ
بِأَنَّ لهم فَضْلًا تَرَى النَّاسَ خُضَّعًا ... لَهُ بَيْنَ غَارٍ دُونَهُ مُسْتَطَالِلِ

CXLVII. وقال حسان

الطويل وَقَافِيَةٍ عَجَّتْ بِلَيْلٍ رَزِينَةٍ تَلَقَّيْتُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ نُزُولَهَا
يُرَاهَا الذِى لا يَتْلِقُ الشِّعْرَ عِنْدَهُ وَيَعْجِزُ عَنْ أَمْثَالِهَا أَنْ يَقُولَهَا
مَتَارِيكُ أَذْنَابِ الحُقُوقِ إِذَا التَوَتْ أَخَذْنَا الفُرُوعَ وَٱجْتَنَيْنَا أُصُولَهَا
مَقَاوِيلُ بِالمَعْرُوفِ خُرْسٌ عَنِ الخَنَا كِرَامٌ مَعَاطٍ لِلْعَشِيرَةِ سُؤْلُهَا

CXLVIII. وقال يرثى جعفرا وزيدا وعبد الله بن رواحة رحمهم الله

الخفيف عَيْنِ جُودِى بِدَمْعِكِ المَنْزُور وَٱذْكُرِى فِى الرَّخَاءِ أَهْلَ القُبُورِ
وَٱذْكُرِى مُؤْنَةً وَمَا كَانَ فِيهَا يَوْمَ وَلَّوْا فِى وَقْعَةِ التَغْوِيرِ
حِينَ وَلَّوْا وَغَادَرُوا ثَمَّ زَيْدًا نِعْمَ مَأْوَى الضَّرِيكِ وَالمَأْسُورِ
حِبَّ خَيْرِ الأَنَامِ طُرًّا جَمِيعًا سَيِّدَ النَّاسِ حُبُّهُ فِى الصُّدُورِ
5 ذَاكُمُ أَحْمَدُ الذِى لاَ سِوَاهُ ذَاكَ حُزْنِى مَعًا لَهُ وَسُرُورِى
ثُمَّ جُودِى لِلْخَزْرَجِيِّ بِدَمْعٍ سَيِّدًا كَانَ ثَمَّ غَيْرَ نُزُورِ
قَدْ أَتَانَا مِنْ قَتْلِهِمْ مَا كَفَانَا فَبِحُزْنٍ نُبِيتُ غَيْرَ سُرُورِ

CXLIX. وقال

الطويل غِبْنَا فَلَمْ نَشْهَدْ بِبَطْحَآءِ مَكَّةٍ رُعَاةُ بنى كَعْبٍ تُحَزُّ رِقَابُهَا
فَيَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَنَالَنَّ نُصْرَتِى سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو وَٱبْنَهُ وَعِقَابُهَا
وَصَفْوَانُ عُوْدًا حَنَّ مِنْ شُغْرِ إِسْتِهِ فَهٰذَا أَوَانُ الحَرْبِ شُدَّ عِصَابُهَا
بِأَيْدِى رِجَالٍ لَمْ يَسُلُّوا سُيُوفَهُمْ بِحَقٍّ وَقَتْلَى لَمْ تُجَنَّ ثِيَابُهَا
5 وَلَوْ شَهِدَ البَطْحَآءَ مِنَّا عِصَابَةٌ لَهَانَ عَلَيْنَا يَوْمُ ذَاكَ ضِرَابُهَا
فَلاَ تَامَنَنَّا يَا ٱبْنَ أُمِّ مُجَالِدٍ إِذَا لَقَحَتْ حَرْبٌ وَأَعْصَلَ نَابُهَا

CL. وقال حسّان

الطويل

ألم يَئِهَ خُصَى الطَّابِخِيِّ وَأَيْرُهُ ... بنى شَجِعٍ عَنَّا رُؤُسَ الثَّعَالِبِ
كَأَنَّ خُصَى الجِيرَانِ فِى كُلِّ صَيْفَةٍ ... بِأَيْدِى عَذَارِيهِم رُؤُسُ الأَرَانِبِ
وَوَاللّٰهِ لَوْلَا أَنَّ غَيْرِى وَلِيُّهُ ... وَأَنَّ ٱحْتِفَالَ القَوْلِ عِنْدَ الأَقَارِبِ
لَجَلَّلْتُهُمْ طَوْقَ الحَمَامَةِ إِذْ ثَوَى ... بِزَبَّاءَ قَدْ طَمَّتْ مِيَاهُ المَنَاقِبِ

CLI. وقال يذكر فرار الحارث بن هشام يوم بدر

الكامل

يَا حَارِ قَدْ عَوَّلْتَ غَيْرَ مُعَوَّلٍ ... عِنْدَ الهِيَاجِ وَسَاعَةِ الأَحْسَابِ
إِذْ تَمْتَطِى سُرُحَ اليَدَيْنِ نَجِيبَةً ... مَرَطَى الجِرَاءِ خَفِيفَةَ الأَثْرَابِ
وَالقَوْمُ خَلْفَكَ قَدْ تَرَكْتَ قِتَالَهُمْ ... تَرْجُو النَّجَاءَ فَلَيْسَ حِينَ ذَهَابِ
هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى ٱبْنِ أُمِّكَ إِذْ ثَوَى ... قَعَصَ الأَسِنَّةِ ضَائِعَ الأَسْلَابِ
جَهْمًا لَعَمْرُكَ لَوْ دُهِيتَ بِمِثْلِهَا ... لَأَتَاكَ أَخْتَمُ شَابِكُ الأَنْيَابِ 5
عَجِلَ المَلِيكُ لَهُ فَأَهْلَكَ جَمْعَهُ ... بِشِنَارِ مُخْزِيَةٍ وَسُوءِ عَذَابِ
لَوْ كُنْتَ ضِئْءً كَرِيمَةٍ أَبْلَيْتَهَا ... حُسْنَى وَلٰكِنْ ضِئْءُ بِئْتِ عُقَابِ

CLII. وقال حسّان رضى الله عنه

البسيط

بَانَتْ لَمِيسُ بِحَبْلٍ مِنْكَ أَقْطَاعِ ... وَٱحْتَلَّتِ الغَمْرَ نَزْعًا ذَاتَ أَشْرَاعِ
وَأَصْبَحَتْ فِى بَنِى نَصْرٍ مُجَاوَرَةً ... تَرْعَى الأَبَاطِحَ فِى عِزٍّ وَإِمْرَاعِ
كَأَنَّ عَيْنَىَّ إِذْ وَلَّتْ حُمُولُهُمُ ... فِى الفَجْرِ فَيْضَ غُرُوبٍ ذَاتِ إِتْرَاعِ
هَلَّا سَأَلْتِ هَدَاكِ اللّٰهُ ما حَسَبِى ... أُمَّ الوَلِيدِ وَخَيْرُ القَوْلِ لِلْوَاعِى
هَلْ أَغْفِرُ الذَّنْبَ ذَا الجُرْحِ العَظِيمِ وَلَوْ ... مَرَّتْ عَجَارِفُهُ مِنِّى بِأَوْجَاعِ 5
اَللّٰهُ يَعْلَمُ مَا أَسْعَى لِجِلِّهِمِ ... وَمَا يَغِيبُ بِهِ صَدْرِى وَأَضْلَاعِ
أَسْعَى عَلَى جُلِّ قَوْمٍ كَانَ سَعْيُهُمُ ... وَسْطَ العَشِيرَةِ سَهْوًا غَيْرَ دَعْدَاعِ
وَلَا أُصَالِحُ مَنْ عَادَوْا وَأَخْذُلُهُمْ ... وَلَا أُغِيبُ لَهُمْ يَوْمًا بِأَفْذَاعِ

وَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الحَانُوتِ يَصْحَبُنِي ... مِنْ عَاتِقٍ مِثْلِ عَيْنِ الدِّيكِ شَعْشَاعِ
تَغْدُوا عَلَيَّ وَنَدْمَانِي لِمِرْفَقِهِ ... تَقْضِي الَّذَاذَةَ مِنْ لَهْوٍ وَأَسْمَاعِ
إِذَا نَشَاءُ دَعَوْنَاهُ فَصَبَّ لَنَا ... مِنْ فَرْعِ مُنْتَفِجِ الحَيْزُومِ رَكَّاعِ
وَقَدْ أَرَانِي أَمَامَ الحَيِّ مُنْتَطِقًا ... بِصَارِمٍ مِثْلِ لَوْنِ المِلْحِ قَطَّاعِ
تَحْفِزُ عَنِّي مِجَادَ السَّيْفِ سَابِغَةٌ ... تُغْشِي الأَنَامِلَ مِثْلَ النَّبْيِ بِالقَاعِ
فِي فِتْيَةٍ كَسُيُوفِ الهِنْدِ أَوْجُهُهُمْ ... نَحْوَ الصَّرِيخِ إِذَا مَا صَوَّتَ الدَّاعِي

CLIII. وقال حسّان يمدح النّبى صلعم

الكامل

وَاللّٰهِ رَبِّي لَا نُفَارِقُ مَاجِدًا ... عَفَّ الخَلِيقَةِ مَاجِدَ الأَجْدَادِ
مُتَكَرِّمًا يَدْعُو إِلَى رَبِّ العُلَا ... بَذَلَ النَّصِيحَةَ رَافِعَ الأَعْمَادِ
مِثْلَ الهِلَالِ مُبَارَكًا ذَا رَحْمَةٍ ... سَمْحَ الخَلِيقَةِ طَيِّبَ الأَعْوَادِ
إِنْ تَتْرُكُوهُ فَإِنَّ رَبِّي قَادِرٌ ... أَمْسَى يَعُودُ بِفَضْلِهِ العَوَّادِ
وَاللّٰهِ رَبِّي لَا نُفَارِقُ أَمْرَهُ ... مَا كَانَ عَيْشٌ يُرْتَجَى لِمَعَادِ
لَا نَبْتَغِي رَبًّا سِوَاهُ نَاصِرًا ... حَتَّى تُوافِيَ ضَحْوَةُ المِيعَادِ

CLIV. وقال يمدحه صلّى الله عليه وسلّم

الطويل

شَقَّ لَهُ مِنِ اسْمِهِ كَيْ يُجِلَّهُ ... فَذُو العَرْشِ مَحْمُودٌ وَهٰذا مُحَمَّدُ
نَبِيٌّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفَتْرَةٍ ... مِنَ الرُّسْلِ وَالأَوْثَانُ فِي الأَرْضِ تُعْبَدُ
فَأَمْسَى سِرَاجًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا ... يَلُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ المُهَنَّدُ
وَأَنْذَرَنَا نَارًا وَبَشَّرَ جَنَّةً ... وَعَلَّمَنَا الإِسْلَامَ فَاللّٰهَ نَحْمَدُ
وَأَنْتَ إِلٰهُ الحَقِّ رَبِّي وَخَالِقِي ... بِذٰلِكَ مَا عَمِرْتُ فِي النَّاسِ أَشْهَدُ
تَعَالَيْتَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ قَوْلِ مَنْ دَعَا ... سِوَاكَ إِلٰهًا أَنْتَ أَعْلَا وَأَمْجَدُ
لَكَ الخَلْقُ وَالنُّعْمَاءُ وَالأَمْرُ كُلُّهُ ... فَإِيَّاكَ نَسْتَهْدِي وَإِيَّاكَ نَعْبُدُ
لِأَنَّ ثَوَابَ اللّٰهِ كُلَّ مُوَحِّدٍ ... جِنَانٌ مِنَ الفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخَلَّدُ

فقال حسان

CLV.

الرمل

اجْمَعَتْ عَمْرَةُ صُرْمًا فَاْبْتَكِرْ ... إِنَّمَا يُدْهِنُ لِلْقَلْبِ الحَصِرْ
لَا يَكُنْ حُبُّكِ هُذَا ظَاهِرًا ... لَيْسَ هٰذَا مَنْكِ يَا عَمْرَى يَسِرْ
سَأَلَتْ حَسَّانَ مَنْ أَخْوَالُهُ ... إِنَّمَا يُسْئَلُ بِالشَّئِ الغُمُرْ
قُلْتُ أَخْوَالِي بَنُو كَعْبٍ إِذَا ... أَسْلَمَ الأَبْطَالُ عَوْرَاتِ الدُّبُرْ
رُبَّ خَالٍ لِيَ لَوْ أَبْصَرْتِهِ ... سَبِطِ المِشْيَةِ فِي اليَوْمِ الخَصِرْ
عِنْدَ هٰذَا البَابِ إِذْ سَاكَنَهُ ... كُلُّ وَجْهٍ حَسَنُ النُّقْبَةِ حُرْ
يُوقِدُ النَّارَ إِذَا مَا أُطْفِيَتْ ... يُعْمِلُ القِدْرَ بِأَثْبَاجِ الجُزُرْ
مَنْ يَغُرِّ الدَّهْرَ أَوْ يَأْمَنُهُ ... مِنْ قَبِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍو وَحُجُرْ
مَلَكًا مِنْ جَبَلِ الثَّلْجِ إِلَى ... جَانِبَيْ أَيْلَةَ مِنْ عَبْدٍ وَحُرْ
ثَمَّ كَانَا خَيْرَ مَنْ نَالَ الهُدَى ... سَبَقَا النَّاسَ بِإِقْسَاطٍ وَبِرْ
فَارِسَيْ خَيْلٍ إِذَا ما أَمْسَكَتْ ... رَبَّةُ الخِدْرِ بِأَطْرَافِ السِّتِرْ
أَتَيَا فَارِسَ فِي دَارِهِمِ ... فَتَنَاهَوْا بَعْدَ إِعْصَامٍ بِقُرْ
ثُمَّ صَاحَا بَيْنَ غَسَّانَ آصْبِرُوا ... إِنَّهُ يَوْمٌ مَصَالِيتَ صُبُرْ
اِجْعَلُوا مَعْقِلَهَا ايمَانَكُمْ ... بِالصَّفِيحِ المُصْطَفَى غَيْرِ الفُطُرْ
بِضِرَابٍ تَأْذَنُ الجِنُّ لَهُ ... وَطِعَانٍ مِثْلِ أَفْوَاهِ الفُقُرْ
وَلَقَدْ يَعْلَمُ مَنْ حَارَبَنَا ... أَنَّنَا نَنْفَعُ قِدْمًا وَنَضُرْ
صُبُرٌ لِلْمَوْتِ إِنْ حَلَّ بِنَا ... صَادِقُوا البَأْسِ عَطَارِيفُ فُخُرْ
وَأَقَامَ العِزُّ فِينَا وَالغِنَا ... فَلَنَا مِنْهُ عَلَى النَّاسِ الكُبُرْ
مِنْهُمُ أَصْلِي فَمَنْ يَفْخَرْ بِهِ ... يَعْرِفُ النَّاسُ لِفَخْرِ المُفْتَخِرْ
نَحْنُ أَهْلُ العِزِّ والمَجْدِ مَعًا ... غَيْرُ أَنْكَاسٍ وَلَا مِيلٍ عُسُرْ
فَسَلُوا عَدًّا وَعَنْ أَفْعَالِنَا ... كُلَّ قَوْمٍ عِنْدَهُمْ عِلْمُ الخَبَرْ

CLVI. وقال حسّان

الطويل

رَمَيْتُ بِهَا أَهْلَ المَضِيقِ فَلَمْ تَكَدْ ... تُخَلَّصُ مِن حَمَّارَةٍ وأَبَاعِرِ
وَمَرَّتْ عَلَى الأَنْصَارِ وَسْطَ رِحَالِهِمْ ... فَقُلْتُ لَهُمْ مَنْ صَادِرٌ مَعَ صَادِرِ
وَطَوَّفْتُ بِالبَيْتِ العَتِيقِ وَسَامَحَتْ ... طَرِيقَ كَدَآءٍ فِي لُحُوبٍ سَوَآئِرِ
ذَكَّرْتُ بِهَا التَّعْرِيسَ لَمَّا بَدَا لَنَا ... خِيَامٌ بِهَا مِنْ بَيْنِ بَادٍ وَحَاضِرِ
وَأَعْرَضَ ذُو دَوْرَانَ تَحْسَبُ أَنَّهُ ... مِنَ الجَدْبِ أَعْنَاقُ النِّسَاءِ الحَوَاسِرِ
فَعَجَّتْ وَأَلْقَتْ لِلْجَبَانِ رَحِيلَهَ ... لِأَنْظَرَ مَا زَادَ الكَرِيمُ المُسَافِرِ
إِذَا فَضْلَةٌ مِنْ بَطْنِ زِقٍّ وَنُطْفَةٌ ... وَثَعْبٌ صَغِيرٌ فَوْقَ عَوْجَآءَ ضَامِرِ
فَقُمْتُ بِكَأْسٍ فَهْوَةٍ فَشَنَنْتُهَا ... بِذِي رَوْنَقٍ مِنْ مَآءِ زَمْزَمَ فَاتِرِ

CLVII. وقال حسّان يرثى عثمان بن عفّان رضى الله عنه

الكامل

أَوْفَتْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ نَذْرَهَا ... وَتَلَوَّثَتْ غَدْرًا بَنُو النَّجَّارِ
وَتَخَاذَلَتْ يَوْمَ الحَفِيظَةِ إِنَّهُمْ ... لَيْسُوا هُنَالِكُمُ مِنَ الأَخْيَارِ
وَنَسَوْا وَصَاةَ مُحَمَّدٍ فِي صِهْرِهِ ... وَتَبَدَّلُوا بِالعِزِّ دَارَ بَوَارِ
أَتَرَكْتُمُوهُ مُقْفَرًا بِمَضِيعَةٍ ... تَتَنَابُهُ الغَوْغَاءُ فِي الأَمْصَارِ
لَهْفَانَ يَدْعُو غَائِبًا أَنْصَارَهُ ... يَا وَيْحَكُمْ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ
هَلَّا وَفَيْتُمْ عِنْدَهَا بِعُهُودِكُمْ ... وَفَدَيْتُمُ بِالسَّمْعِ وَالأَبْصَارِ
جِيرَانُهُ الأَدْنُونَ حَوْلَ بُيُوتِهِ ... غَدَرُوا وَرَبِّ البَيْتِ ذِي الأَسْتَارِ
إِنْ لَمْ تَرَوْا مَدَدًا لَهُ وَكَتِيبَةً ... تَهْدِي أَوَآئِلَ جَحْفَلٍ جَرَّارِ
فَعَدِمْتُ مَا وَلَدَ ابْنُ عَمْرٍو مُنْذِرٌ ... حَتَّى يُنِيخَ جُمُوعُهُمْ بِصِرَارِ
واللهِ لَا يُوفُونَ بَعْدَ إِمَامِهِمْ ... أَبَدًا وَلَوْ أَمِنُوا بِحِلْسِ حِمَارِ
أَبْلِغْ بَنِي بَكْرٍ إِذَا مَا جِئْتَهُمْ ... ذَمًّا فَبِئْسَ مَوَاضِعُ الأَصْهَارِ
غَدَرُوا بِأَبْيَضَ كَالهِلَالِ مُبَرَّإٍ ... خَلَصَتْ مَضَارِبُهُ بِزَنْدٍ وَارِ
مِنْ خَيْرِ خِنْدِفَ كُلِّهَا بَعْدَ الذِي ... نَصَرَ الإِلَهُ بِهِ عَلَى الكُفَّارِ

طَاوَعْتُمُ فِيهِ الْعَدُوَّ وَكُنْتُمُ ... لَوْ شُئْتُمُ فِي مَعْزِلٍ وَقَرَارِ
لَا يَحْسِبَنَّ الْمُرْجِفُونَ بِأَنَّهُمْ ... لَنْ يُطْلَبُوا بِدِمَاءِ أَهْلِ الدَّارِ
حَاشَا بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُمْ ... كُتِبَتْ مَضَاجِعُهُمْ مَعَ الْأَبْرَارِ

CLVIII. وقال يهجو بنى عابد بن عمر بن مخزوم

الطويل

لَسْنَا بِشَرْبٍ فَوْقَهُمْ ظِلُّ بُرْدَةٍ ... يُعِدُّونَ لِلْحَانُوتِ تَيْسًا وَمِقْصَدَا
مُلُوكٌ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ إِذَا انْتَشَوْا ... أَهَانُوا الصَّبُوحَ وَالسَّدِيفَ الْمُسَرْهَدَا
تَرَى فَوْقَ أَثْنَاءِ الزَّرَابِيِّ سَاقِطًا ... نِعَالًا وَقُشُوبًا وَرَيْطًا مُعَضَّدَا
وَتَحْسَبُهُم مَاتُوا زُمَيْنَ حَلِيمَةٍ ... وَإِنْ تَأْتِهِمْ تَحْمَدْ نِدَامَهُمُ غَدَا
وَذُو نَطَفٍ يَسْعَى مُلَصِّقَ خَدِّهِ ... بِدِيبَاجَةٍ تَكْفَافُهَا قَدْ تَقَدَّدَا

CLIX. وقال حسان

البسيط

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَحْوَالِ ... كَمَا تَقَادَمَ عَهْدُ الْمُهْرَقِ الْبَالِي
بِالْمُسْتَوِي دُونَ نَعْفِ الْقُفِّ مِنْ قَطَنٍ ... فَالدَّافِعَاتِ أُولَاتِ الطَّلْحِ وَالضَّالِ
أَمْسَتْ بَسَابِسُ تَسْتَنُّ الرِّيَاحُ بِهَا ... قَدْ أُشْعِلَتْ بِحَصَاهَا أَيَّ إِشْعَالِ
مَا يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرَ مُبْتَئِسٍ ... مِنْهُ وَأَقْعُدَ كَرِيمًا نَاعِمَ الْبَالِ
مَا ذَا يُحَاوِلُ أَقْوَامٌ بِنِعْلِهِمِ ... إِذْ لَا يَزَالُ سَفِيهٌ هَمُّهُ حَالِي
لَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنِّي غَالِبِي خُلُقِي ... عَلَى السَّمَاحَةِ صُعْلُوكًا وَذَا مَالِ
وَالْمَالُ يَغْشَى أُنَاسًا لَا طَبَاخَ بِهِمْ ... كَالسَّيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِّنْدِنِ الْبَالِي
وَالْفَقْرُ يُزْرِي بِأَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ ... وَيُقْتَدَى بِلِئَامِ الْأَصْلِ أَنْذَالِ
كَمْ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ مَحْضٍ مَضَارِبُهُ ... فَارَقْتُهُ غَيْرَ مَقْلِيٍّ وَلَا قَالِي
كَالْبَدْرِ كَانَ عَلَى ثَغْرٍ يُسَدُّ بِهِ ... فَأَصْبَحَ الثَّغْرُ مِنْهُ فَرْجُهُ خَالِي
ثُمَّ تَعَزَّيْتُ عَنْهُ غَيْرَ مُخْتَشِعٍ ... عَلَى الْحَوَادِثِ فِي عُرْفٍ وَإِجْمَالِ

CLX. وقال حسّان فى رجل من غسّان قتله كسرى

الطويل تَنَاوَلَنى كِسْرَى بِبُوسَى وَدُونَهُ ... قِفَافٌ مِنَ الصَّمَّانِ فالمُتَثَلَّمِ
فَفَجَّعَنِى لَا وَفَّقَ اللّٰهُ أَمْرَهُ ... بِأَبْيَضَ وَهَّابٍ قَلِيلِ التَّجَهُّمِ
لِتَغْفُ مِيَاهُ الحَارِثَيْنِ وَقَدْ عَفَتْ ... مِيَاهَهُما مِنْ كُلِّ حَيٍّ عَرَمْرَمِ
وَأَقْفَرَ مِنْ حُضَّارِهِ وِرْدُ أَهْلِهِ ... وَكَانَ يُرَوِّى فِى قِلَالٍ وحَنْتَمِ
وَقُلْتُ لِعَيْنٍ بِالجُوَيَّةِ يَا سَلْمَى ... نَعَمْ ثُمَّ لَمْ تنطِقْ وَلَمْ تَتَكَلَّمِ
دِيَارُ مُلُوكٍ قَدْ أَرَاهُمْ بِغِبْطَةٍ ... زَمَانَ عَمُودُ المُلْكِ لَمْ يَتَهَدَّمِ
لَعَمْرِى لَحَرْثٌ بَيْنَ ثُفِّ وَرَمْلَةٍ ... بِبَرْثٍ عَلَتْ أَنْهَارُهُ كُلَّ مَخْرِمِ
لَدَى كُلِّ بُنْيَانٍ رَفِيعٍ وَمَجْلِسٍ ... نَشَاوَى وَكَأْسٍ أُخْصِلَتْ لَمْ تَصَرَّمِ
أَحَبُّ إِلَى حَسَّانَ لَوْ يَسْتَطِيعُهُ ... مِنَ المُرْقَصَاتِ من غِفَارٍ وَأَسْلَمِ

CLXI. وقال

الطويل كُنَّا مُلُوكَ النَّاسِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ ... فَلَمَّا أُتَى الإِسْلَامُ كَانَ لَنَا الفَضْلُ
وَأَكْرَمَنَا اللّٰهُ الذِى لَيْسَ غَيْرَهُ ... إِلٰهٌ بِأَيَّامٍ مَضَتْ مَا لها شَكْلُ
بِنَصْرِ الإِلٰهِ وَالنَّبِيِّ وَدِينِهِ ... وَأَكْرَمَنَا بِاسْمٍ مَضَى مَا لَهُ مِثْلُ
أُولٰئِكَ قَوْمِى خَيْرُ قَوْمٍ بِأَسْرِهِمْ ... فَمَا عُدَّ مِنْ خَيْرٍ فَقَوْمِى لَهُ أَهْلُ
يَرُبُّونَ بِالمَعْرُوفِ مَعْرُوفَ مَنْ مَضَى ... وَلَيْسَ عَلَى مَعْرُوفِهِمْ أَبَدًا قُفْلُ
إِذَا اخْتَبَطُوا لَمْ يُفْحِشُوا فِى نَدِيِّهِمْ ... وَلَيْسَ عَلَى سُؤَّالِهِمْ عِنْدَهُمْ بُخْلُ
وَحَامِلُهُمْ وَافٍ بِكُلِّ حَمَالَةٍ ... تَحَمَّلَ لا غُرْمٌ عَلَيْهِ وَلَا خَذْلُ
وَجَارُهُمُ فِيهِمْ بَعَلْيَاءَ بَيْتُهُ ... لَهُ مَا ثَوَى فِينَا الكَرَامَةُ والبَذْلُ
وَفَائِدُهُمْ بِالحَقِّ أَوَّلُ قَائِلٍ ... فَحُكْمُهُمُ عَدْلٌ وَقَوْلُهُمُ فَصْلُ
إِذَا حَارَبُوا أَوْ سَالَمُوا لم يُشَبِّهُوا ... فَحَرْبُهُمُ خَوْفٌ وَسِلْمُهُمُ سَهْلُ
وَمِنَّا أَمِينُ المُسْلِمِينَ حَيَاتَهُ ... وَمَنْ غَسَّلَتْهُ مِنْ جَنَابَتِهِ الرُّسْلُ

CLXII. وقال يَرثى عُثْمانُ بن عفّان رضى الله عنه

البسيط

يَا لِلرِّجال لِدَمْعٍ هَاجَ بالسَّنَنِ ... لَقَدْ عجبتُ لِمَنْ يَبْكِي عَلَى الدِّمَنِ
إِنّى رَأَيْتُ أَمِينَ اللّٰهِ مُضْطَهَدًا ... عُثْمَانَ رَهْنًا لَدَى الأَجْدَاثِ والكَفَنِ
يَا قَاتِلَ اللّٰهِ قَوْمًا كَانَ شَانُهُمُ ... قَتْلَ الإِمَامِ الأَمِينِ المُسْلِمِ الفَطِنِ
مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَّ بِهِ ... إِلَّا الذِى نَطَقُوا زُورًا وَلَمْ يَكُنِ
إِذَا تَذَكَّرْتُهُ فَاضَتْ بِأَرْبَعَةٍ ... عَيْنِى بِدَمْعٍ عَلَى الخَدَّينِ مُحْتَفِنِ 5

CLXIII. وقال يرثى ايضا

الطويل

مَا ذَا أَرَدْتُمْ مِنْ أَخِى الخَيْرِ بَارَكَتْ ... يَدُ اللّٰهِ فِى ذَاكَ الأَدِيمِ المُقَدَّدِ
قَتَلْتُمْ وَلِىَّ اللّٰهِ فِى جَوْفِ دَارِهِ ... وَجِئْتُمْ بِأَمْرٍ جَائِرٍ غَيْرِ مُهْتَدِ
فَهَلَّا رَعَيْتُمْ ذِمَّةَ اللّٰهِ وَسْطَكُمْ ... وَأَوْفَيْتُمُ بِالعَهْدِ عَهْدَ مُحَمَّدِ
أَلَمْ يَكُ فِيكُم ذَا بَلَاءٍ وَمَصْدَقٍ ... وَأَوْفَاكُمُ عَهْدًا لَدَى كُلِّ مَشْهَدِ
فَلا طَفِرَتْ إِيمَانُ قَوْمٍ تَظَاهَرَتْ ... عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ الرَّشِيدِ المُسَدَّدِ 5

CLXIV. وقال يرثى حمزة بن عبد المطّلب

السريع

هل تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمُهَا ... بَعْدَكَ صَوْبُ المُسْبِلِ الهَاطِلِ
بَيْنَ السَّرَادِيحِ فَأُدْمَانَةٍ ... فَمَدْفَعِ الرَّوْحَاءِ فِى حَائِلِ
سَأَلْتُهَا عَنْ ذَاكَ فَاسْتَعْجَمَتْ ... لَمْ تَدْرِ مَا مَرْجُوعَةُ السَّائِلِ
دَعْ عَنْكَ دَارًا قَدْ عَفَا رَسْمُهَا ... وَابْكِ عَلَى حَمْزَةَ ذِى النَّائِلِ
المَالِئُ الشِّيزَى إِذَا أُعْصِفَتْ ... غَبْرَاءُ فِى ذِى السَّنَةِ المَاحِلِ 5
التَّارِكُ القِرْنَ لَدَى قِرْنِهِ ... يَعْثُرُ فِى ذِى النُّحُرُصِ الذَّابِلِ
واللَّابِسِ الخَيْلَ إِذَا أُحْجِمَتْ ... كَاللَّيْثِ فِى غَابَتِهِ البَاسِلِ

ابْيَضَ فِى الذِّرْوَةِ مِن هَاشِمٍ لَمْ يَمْرِدُونَ الحَقَّ بِالبَاطِلِ
مَا لِشَّهِيدٍ بَيْنَ أَرْمَاحِكُمْ شَلَّتْ يَدَا وَحْشِيِّ مِنْ قَاتِلِ
إِنَّ آمْرَأً غُودِرَ فى أَلَّةٍ مَطْرُودَةٍ مَارِنَةِ العَامِلِ
أَظْلَمَتِ الأَرْضُ لِفِقْدَانِهِ وَآسْوَدَّ نُورُ القَمَرِ الشَّامِلِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللّٰهُ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ مُكْرَمَةِ الدَّاخِلِ
كُنَّا نَرَى حَمْزَةَ حِرْزًا لَنَا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ نَابَنَا نَازِلِ
وَكَانَ فِى الإِسْلَامِ ذَا تُدْرَإٍ لَمْ يَكُ بِالوَانِى وِلا الخَاذِلِ
لَا تَفْرَحِى يَا هِنْدُ وَآسْتَحْلِبِى دَمْعًا وَأَذْرِى عَبْرَةَ الثَّاكِلِ
وَآبْكِى عَلَى عُتْبَةَ اذ قَطَّهُ بِالسَّيْفِ تَحْتَ الرَّهَجِ الجَائِلِ
إِذْ خَرَّ فِى مَشْيَخَةٍ مِنْكُمُ مِنْ كُلِّ عَاتٍ قَلْبُهُ جَاهِلِ
أَرْدَاهُمُ حَمْزَةُ فِى أُسْرَةٍ يَمْشُونَ تَحْتَ الحَلَقِ الذَّائِلِ
غَدَاةَ جِبْرِيلُ وَزِيرٌ لَهُ نِعْمَ وَزِيرُ الفَارِسِ الحَامِلِ

CLXV. فقال حسّان رضى الله عنه

الكامل وَلَقَدْ بَكَيْتُ وَعَزَّ مَهْلِكُ جَعْفَرٍ حُبَّ النَّبِيِّ على البَرِيَّةِ كُلِّهَا
ولقد جَزِعْتُ وَقُلْتُ حِينَ نُعِيتَ لِي مَنْ لِلْحِلَالِ لَدَى العُقَابِ وَظِلِّهَا
بِالبِيضِ حِينَ تُسَلُّ مِنْ أَغْمَادِهَا يَوْمًا وَإِنْهَالِ الرِّمَاحِ وَعَلِّهَا
بَعْدَ آبْنِ فَاطِمَةَ المُبَارَكِ جَعْفَرٍ خَيْرِ البَرِيَّةِ كُلِّهَا وَأَجَلِّهَا
رُزْءًا وَأَكْرَمِهَا جَمِيعًا مَحْتِدًا وَأَعَزِّهَا مُتَظَلِّمًا وَأَذَلِّهَا
لِلْحَقِّ حِينَ يَنُوبُ غَيْرَ تَنَكُّلٍ كَذِبًا وَأَعْمَرِهَا نَدًى فَأَقَلِّهَا
فُحْشًا وَأَكْثَرِهَا إِذَا مَا تُجْتَدَى فَضْلًا وَأَبْذَلِهَا نَدًى وَأَدَلِّهَا
عَلَ خَيْرِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ لا شِبْهُهُ بَشَرٌ يُعَدُّ مِنَ البَرِيَّةِ جُلِّهَا

CLXVI. وقال حسّان

الكامل

اللّهُ أَكْرَمَنَا بِنَصْرِ نَبِيِّهِ ... وَبِنَا أَقَامَ دَعَآئِمَ الإِسْلَامِ
وَبِنَا أَعَزَّ نَبِيَّهُ وَكِتَابَهُ ... وَأَعَزَّنَا بِالضَّرْبِ وَالإِقْدَامِ
فِى كُلِّ مُعْتَرَكٍ تَطِيرُ سُيُوفُنَا ... فِيهِ الجَمَاجِمَ عَنْ فِرَاخِ الهَامِ
يَتْلُو جِبْرِيلُ فِى أَبْيَاتِنَا ... بِفَرَائِضِ الإِسْلَامِ وَالأَحْكَامِ
يَتْلُوا عَلَيْنَا السُّورَ فِيهَا مُحْكَمًا ... قِسْمًا لَعَمْرُكَ لَيْسَ كَالأَقْسَامِ
فَنَكُونُ أَوَّلَ مُسْتَحِلٍّ حَلَالَهُ ... وَمُحَرِّمٍ لِلَّهِ كُلَّ حَرَامِ
نَحْنُ الخِيَارُ مِنَ البَرِيَّةِ كُلِّهَا ... وَنِظَامُهَا وَزِمَامُ كُلِّ زِمَامِ
اَلخَائِضُوا غَمَرَاتِ كُلِّ مَنِيَّةٍ ... والضَّامِنُونَ حَوَادِثَ الأَيَّامِ
والمُبْرِمُونَ قُوَى الأُمُورِ بِعَزْمِهِمْ ... والنَّاقِضُونَ مَرَائِرَ الأَقْوَامِ
سَائِلْ أَبَا كَرِبٍ وَسَائِلْ تُبَّعًا ... عَنَّا وَأَهْلَ العِقْرِ وَالأَزْلَامِ
وَٱسْأَلْ ذَوِى الأَلْبَابِ مِن سَرَوَاتِهِمْ ... يَوْمَ العُهَيْنِ فَمَاجِرٍ فَرُعَامِ
إِنَّا لَنَمْنَعُ مَنْ أَرَدْنَا مَنْعَهُ ... وَنَجُودُ بِالمَعْرُوفِ لِلْمِعْتَامِ
وَنَرُدُّ عَادِيَةَ الخَمِيسِ سُيُوفُنَا ... وَنُقِيمُ رَأْسَ الأَصْيَدِ القَمْقَامِ
مَا زَالَ وَقْعُ سُيُوفِنَا وَرِمَاحِنَا ... فِى كُلِّ يَوْمٍ فَجَالِدٍ وَتَرَامِ
حَتَّى تَرَكْنَا الأَرْضَ سَهْلًا حَزْنُهَا ... مَنْظُومَةً مِنْ خَيْلِنَا بِنِظَامِ
فَلَئِنْ فَخَرْتُ بِهِمْ لَمِثْلُ قَدِيمِهِمْ ... فَخَرَ اللَّبِيبِ بِهِ عَلَى الأَقْوَامِ

CLXVII. وقال حسّان فى يوم بنى قريظة

الوافر

لَقَدْ لَقِيَتْ قُرَيْظَةُ مَا عَظَاهَا ... وحلّ بِحِصْنِهَا ذُلٌّ ذَلِيلُ
وَسَعْدٌ كَانَ أَنْذَرَهُمْ نَصِيحًا ... بِأَنَّ إِلَاهَهُمْ رَبٌّ جَلِيلُ
فما بَرَحُوا بِنَقْضِ العَهْدِ حَتَّى ... غَزَاهُمْ فِى دِيَارِهِمِ الرَّسُولُ
أَحَاطَ بِحِصْنِهِم مِنَّا صُفُوفٌ ... لَهُ مِنْ حَتْرِ وَقْعَتِهَا صَلِيلُ
فَصَارَ المُؤْمِنُونَ بِدَارِ خُلْدٍ ... أَقَامَ لَهَا بِهَا ظِلٌّ ظَلِيلُ

CLXVIII. وقال فى يوم قريظه أيضا

الوافر

لَقَدْ لَقِيَتْ قُرَيْظَةُ مَا سَآهَا ... وَمَا وَجَدَتْ لِذُلٍّ مِنْ نَصِيرِ
أَصَابَهُمْ بَلَاءٌ كَانَ فِيهِ ... شَوًا مَّا قَدْ أَصَابَ بَنِى النَّضِيرِ
غَدَاةَ أَتَاهُمُ يَمْشِى إِلَيْهِمْ ... رَسُولُ اللّٰهِ كَالقَمَرِ المُنِيرِ
لَهُ خَيْلٌ مُجَنَّبَةٌ تَعَادَى ... بِفُرْسَانٍ عَلَيْهَا كَالصُّقُورِ
تَرَكْنَاهُمْ وَمَا ظَفِرُوا بِشَىْءٍ ... دِمَاؤُهُمْ عَلَيْنَا كَالعَبِيرِ
فَهُمْ صَرْعَى نُحُومُ الطَّيْرِ فِيهِمْ ... كَذَاكَ يُدَانُ ذُو الفَدْرِ الفَخُورِ
فَأُرْدِفُ مِثْلَهَا نَصْحًا قُرَيْشًا ... مِنَ الرَّحْمٰنِ إِنْ قَبِلَتْ نَذِيرِى

CLXIX. وقال حَسَّانُ يمدح سعد بن زيد رحمه الله

السريع

إِذَا أَرَدْتَ اللَّيِّنَ الأَشَدَّا ... مِنَ الرِّجالِ فعَلَيْكَ سَعْدَا
سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ فَاتَّخِذْهُ جُنْدًا ... لَيْسَ بِخَوَّارٍ يُهَدُّ هَدَّا
لَيْسَ يَرَى مِنْ ضَرْبِ كَبْشٍ بُدَّا

CLXX. وقال حَسَّان رضى الله عنه

الطويل

اذا قال لَمْ يَتْرُكْ مَقَالاً لقَائِلٍ ... بمُلْتَقِطَاتٍ لَا تَرَى بَيْنَهَا فَصْلَا
كَفَى وَشَفَى مَا فِى النُّفُوسِ فَلَمْ يَدَعْ ... لِذِى إِرْبَةٍ فِى القَوْلِ جِدًّا وَلَا هَزْلَا
سَمَوْتَ إِلَى العَلْيَا بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ ... فَنِلْتَ ذَرَاهَا لَا دَنِيًّا وَلَا وَغْلَا

CLXXI. وقال حسان

الطويل

أَرَوْنِى سُعُودًا كالسُّعُودِ الّتِى سَمَتْ ... بِمَكَّةَ مِنْ أَوْلَادِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ
أَقَامُوا عُمُودَ الدِّينِ حَتَّى تَمَكَّنَتْ ... قَوَاعِدُهُ بالمُرْهَفَاتِ البَوَاتِرِ
هُمُ عَقَدُوا لِلّٰهِ ثُمَّ وَفَوْا بِهِ ... بِمَا ضَاقَ عَنْهُ كُلُّ بَادٍ وَحَاضِرِ

CLXXII. وقال حسّان

الكامل

مَا البَكْرُ إِلَّا كَالفَصِيلِ وَقَدْ نَرَى ... أَنَّ الفَصِيلَ عَلَيْهِ لَيْسَ بِعَارِ
انا وما حَجَّ الحَجِيجُ لِبَيْتِهِ ... رُكْبَانُ مَكَّةَ مَعْشَرُ الأَنْصَارِ
نُقْرِى جَمَاجِمَكُمْ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ ... ضَرْبَ القُدَارِ مَبَادِىَ الأَيْسَارِ
حَتَّى تُكَثُّوهُ بِنَحْلِ هُنَيْدَةٍ ... يحمى الطَّرُوقَةَ بَازِلٍ هَدَّارِ

CLXXIII. وقال يهجو ابن الزبعرى

الوافر

لَقَدْ عَلِمَتْ بَنُوا النَّجَّارِ أَنِّى ... أَذُودُ عَنِ العَشِيرَةِ بالحُسَامِ
وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِى سَهْمٍ عُلُوًّا ... الى يَوْمِ التَغَابُنِ والخِصَامِ
فَلَا تَفْخَرْ فَقَدْ غَلَبَتْ قَدِيمًا ... عَلَيْكَ مَشَابِهٌ مِنْ آلِ حَامِ
فَلَسْتَ إِلَى الذَّوَائِبِ مِنْ قُصَىٍّ ... وَلَا فِى عِزِّ زُهْرَةَ إِذْ تُسَامِى
وَلَا فِى الفَرْعِ مِنْ أَبْنَاءِ عمرٍو ... وَلَا فِى فَرْعِ مَخْزُومِ الكِرَامِ 5
فَأَقْصِرْ عَنْ هِجَاءِ بَنِى قُصَىٍّ ... فَقَدْ جَرَّبْتَ وَقْعَ بَنِى حَرَامِ

CLXXIV. وقال حسّان

الوافر

أَلَا إِنَّ آلِعَاءَ بَنِى قُصَىٍّ ... عَلَى مَنْ لَا يُنَاسِبُهُمْ حَرَامُ
فَإِنَّكَ وَآلِعَاءَ بَنِى قُصَىٍّ ... لَكَالمَجْرَى وَلَيْسَ لَهُ لِجَامُ
فَلَا تَفْخَرْ فَإِنَّ بَنِى قُصَىٍّ ... هُمُ الرَّاسُ المُقَدَّمُ والسَّنَامُ
وَأَهْلُ الصِّيتِ والسُّورَاتِ قِدْمًا ... مُقَدَّمُهَا إِذَا نُسِبَ الكِرَامُ
هُمُ أَعْطُوا مَنَازِلَهَا قُرَيْشًا ... بَمَكَّةَ وَهِىَ لَيْسَ لَهَا نِظَامُ 5
فلا تَفْخَرْ بِقَوْمٍ لَسْتَ مِنْهُمْ ... فَإِنَّ قَبِيلَكَ الهُجْنُ اللِّئَامُ
إِذَا عُدَّ الأَطَائِبُ مِنْ قُرَيْشٍ ... تَقَاعَدَكُمْ إِلَى المَخْزَاةِ حَامُ
قَسَامَةُ أُمُّكُمْ إِنْ تُنْسِبُوهَا ... إِلَى نَسَبٍ فَتَأْنَفُهُ الكِرَامُ

CLXXV. وقال حسّان فى يوم احد

الطويل

أَشَاقَكَ مِنْ أَمِّ الوَلِيدِ رُبُوعُ ... بَلَاقِعُ مَا مِنْ أَهْلِهِنَّ جَمِيعُ
عَفَاهُنَّ صَيْفِيُّ الرِّيَاحِ وَوَاكِفٌ ... مِنَ الدَّلْوِ رَجَّافُ السَّحَابِ هَمُوعُ
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَوْقِدُ النَّارِ حَوْلَهُ ... رَوَاكِدُ أَمْثَالُ الحَمَامِ وُقُوعُ
فَدَعْ ذِكْرَ دَارٍ بَدَّدَتْ بَيْنَ أَهْلِهَا ... نَوًى فَرَّقَتْ بَيْنَ الجَمِيعِ قَطُوعُ
وَقُلْ إِنْ يَكُنْ يَوْمًا بِأُحْدٍ يَعُدُّهُ ... سَفِيهٌ فَإِنَّ الحَقَّ سَوْفَ يَشِيعُ
وقد ضَارَبَتْ فيه بَنُو الأَوْسِ كُلُّهُمْ ... وَكَانَ لَهَا ذِكْرٌ هُنَاكَ رَفِيعُ
وَحَامَا بَنُو النَّجَّارِ فِيهِ وَضَارَبُوا ... وَمَا كَانَ مِنْهُمْ فِي اللِّقَاءِ جَزُوعُ
أَمَامَ رَسُولِ اللّٰهِ لَا تَخْذُلُونَهُ ... لَهُمْ نَاصِرٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَشَفِيعُ
وَفَوْا إِذْ كَفَرْتُمْ يَا سَخِينَ بِرَبِّكُمْ ... وَلَا يَسْتَوِي عَبْدٌ عَصَى وَمُطِيعُ
بِأَيْمَانِكُمْ بِيضٌ إِذَا حَسِرَ الوَغَى ... فَلَا بُدَّ أَنْ يَرْدَى بِهِنَّ صَرِيعُ
كَمَا غَادَرَتْ فِي النَّقْعِ عُثْمَانَ ثَاوِيًا ... وَسَعْدًا صَرِيعًا وَالوَشِيجُ شُرُوعُ
وَقَدْ غَادَرَتْ تَحْتَ العَجَاجَةِ مُسْنَدًا ... أُبَيًّا وَقَدْ بَلَّ القَمِيصَ نَجِيعُ
بِكَفِّ رَسُولِ اللّٰهِ حَتَّى تَلَفَّفَتْ ... عَلَى القَوْمِ مِمَّا قَدْ يُشِرْنَ نُقُوعُ
أُولَئِكَ قَوْمِي سَادَةٌ مِنْ فُرُوعِهِمْ ... وَمِنْ كُلِّ قَوْمٍ سَادَةٌ وَفُرُوعُ
بِهِنَّ يُعِزُّ اللّٰهُ حِينَ يُعِزُّنَا ... وَإِنْ كَانَ امْرٌ يَا سَخِينَ فَظِيعُ
فَإِنْ تَذْكُرُوا قَتْلَى وَحَمْزَةُ فِيهِمِ ... فَتِيلٌ ثَوَى لِلّٰهِ وَهْوَ مُطِيعُ
فَإِنَّ جِنَانَ الخُلْدِ مَنْزِلُهُ بِهَا ... وَأَمْرُ الَّذِي يَقْضِي الأُمُورَ سَرِيعُ
وَقَتْلَاكُمُ فِي النَّارِ أَفْضَلُ رِزْقِهِمْ ... حَمِيمٌ مُعًا فِي جَوْفِهَا وَضَرِيعُ

CLXXVI. وقال حسّان

الكامل

أَنَا ابْنُ خَلْدَةَ وَالأَغَرْ ... رِ وَمَالِكَيْنِ وَسَاعِدَهْ
وَسَرَاةِ قَوْمِكِ إِنْ بَعَثْـ ... ـتِ لِأَهْلِ يَثْرِبَ نَاشِدَهْ
فَسَعَيْتِ فِي دُورِ الطَّوا ... هِرِ وَالبَوَاطِنِ جَاهِدَهْ

فَلَشُطَّ بِحِنَّ وَأَنْتِ مَا لِيَقِينِ عِلْمِكِ حَامِدَهْ
المُطْعِمُونَ إِذَا سِنُو نَ المَحْلِ تُصْبِحُ رَاكِدَهْ 5
قَمَعَ الثَّوَامِكِ فِي جِفَانِ المحُورِ تُصْبِحُ جَامِدَهْ

CLXXVII. وقال

أَعْرِضْ عَنِ العَوْرَاءِ إِنْ أَسْمِعْتَهَا وَٱقْعُدْ كَأَنَّكَ غَافِلٌ لَا تَسْمَعُ الكامل
وَدَعِ السُّؤَالَ عَنِ الأُمُورِ وَبَحْثِهَا فَلَرُبَّ حَافِرِ حُفْرَةٍ هُوَ يُصْرَعُ
وَٱلْزَمْ مَجَالِسَةَ الكِرَامِ وَفِعْلَهُمْ وَإِذَا ٱتَّبَعْتَ فَٱبْصِرَنْ مَنْ تُتْبِعُ
لَا تَتْبَعَنَّ غَوَايَةً لِصَبَابَةٍ إِنَّ الغَوَايَةَ كُلَّ شَرٍّ تَجْمَعُ
وَالقَوْمُ إِنْ نُزِرُوا فَزِدْ فِي نَزْرِهِمْ لا تَقْعُدَنَّ خِلَالَهُمْ تَتَسَمَّعُ 5
والشُّرْبَ لا تُدْمِنْ وَخُذْ مَعْرُوفَهُ تُصْبِحْ صَحِيحَ الرَّاسِ لا تَتَصَدَّعُ
وَٱكْدَحْ لِنَفْسِكَ لَا تُكَلِّفْ غَيْرَهَا فَبِدِينِهَا تَجْزِي وَعَيْهَا تَدْفَعُ
والمَوْتُ أَعْدَادُ النُّفُوسِ وَلَا أَرَى مِنْهُ لِذِي هَرَبٍ مَجَاةً تَنْفَعُ

CLXXVIII. وَقَال

لِمَنِ الدِّيَارُ والرُّسُومُ العَوَافِي بَيْنَ سَلْعٍ وَأَبْرَقِ العَزَّافِ الخفيف
دَارُ خَوْدٍ تُشْفِي الصَّحِيحَ بِعَذْبٍ الطَّعْمِ مُزْنٍ بَارِدٍ كَالسُّلَافِ
مَا تَرَاهَا عَلَى التَّعَطُّلِ والبِذْ لَةِ إِلَّا كَدُرَّةِ الأَصْدَافِ

CLXXIX. وقال للوليد بن المغيرة

مَتَى تُنْسَبْ قَرِيْشٌ أَوْ تُحَصَّلْ فَمَا لَكَ فِي أُرُومَتِهَا نِصَابُ الوافر
نَفَتْكَ بَنُو هُصَيْصٍ عَنْ أَبِيهَا لِشَجْعٍ حَيْثُ تُسْتَرَقُ العِيَابُ
وَأَنْتَ ٱبْنُ المُغِيرَةِ عَبْدُ شَوْلٍ قَدْ أَنْدَبَ حَمْلَ عَاتِقِكَ الوِطَابُ
إِذَا عُدَّ الأَطَائِبُ مِن قُرَيْشٍ تَلَاقَتْ دُونَ نِسْبَتِكُمْ كِلَابُ
وَعِمْرَانَ بْنَ مَخْزُومٍ فَدَعْهَا هُنَاكَ السِرُّ والحَسَبُ اللُّبَابُ 5

CLXXX.

وقال

الكامل

يَا حَارِ إِنْ كُنْتَ آمْرَاءً مُتَوَسِّعًا ... فَآفْدِ الأُولَى يَتَصَفَّنَ آلَ جَنَابِ

أَخَوَاتُ أُمِّكَ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهَا ... وَالْحَقُّ يَفْهَمُهُ ذَوُو الأَلْبَابِ

إِنَّ الفَرَافِصَةَ بْنَ الأَحْوَصِ عِنْدَهُ ... شَجَنٌ لِأُمِّكَ مِنْ بَنَاتِ عُقَابِ

أَجْمَعْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَلْأَمُ مَنْ مَشَى ... فِي فَحْشِ مُومِسَةٍ وَزَهْوِ غُرَابِ

وَكَذَاكَ وَرَّثَكَ الأَوَآئِلُ أَنَّهُمْ ... ذهبوا وَصِرْتَ بِخَزْيَةٍ وَعَذَابِ

فَوَزِنْتَ وَالِدَكَ الخِيَانَةَ والخَنَا ... واللُّؤْمُ عِنْدَ تَقَايُسِ الأَحْسَابِ

وَأَبَانَ لُؤْمَكَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تَكُنْ ... إِلَّا لِشَرِّ مَقَارِفِ الأَعْرَابِ

CLXXXI.

وقال يهجو بنى المغيرة

المتقارب

سَأَلْتُ قُرَيْشًا وَقَدْ خَبَّرُوا ... وَكُلُّ قُرَيْشٍ بِكُمْ عَالِمُ

فَقَالَتْ قُرَيْشٌ لَكُمْ يَكْذِبُوا ... وَقَوْلُ قُرَيْشٍ لَكُمْ لَازِمُ

عَبِيدٌ قُيُونٌ إِذَا حُصِّلُوا ... أَبُوكُمْ لَدَى كِيرِهِ جَاثِمُ

فَسَائِلْ هِشَامًا إِذَا جِئْتَهُ ... وَخِرْقَةُ عَيْبٍ لَكُمْ دَآئِمُ

أَطَبْخُ الإِهَالَةِ امْ حَفْنُهَا ... فَأَنْفُكَ مِنْ رِيحِهَا وَارِمُ

وَجَمْرَةُ عَارٌ لَكُمْ ثَابِتٌ ... فَقَلْبُكَ مِن ذِكْرِهَا وَاجِمُ

CLXXXII.

وقال

البسيط

لَاطَتْ قُرَيْشٌ حِيَاضَ المَجْدِ فَآفْتَرَطَتْ ... سَهْمٌ فَأَصْبَحَ مِنْهُ حَوْضُهَا صَفِرَا

وَأَوْرَدُوا وَحِيَاضُ المَجْدِ طَامِيَةٌ ... فَدَلَّ حَوْضَهُمُ الوَرَّادَ فَآنْهَدَرَا

وَاللَّهِ مَا فِي قُرَيْشٍ كُلِّهَا نَفَرٌ ... أَكْثَرُ شَيْخًا جَبَانًا فَاحِشًا غُمُرَا

أَزَبَّ أَصْلَعَ سِفْسِيرًا لَهُ ذَأَبٌ ... كَالقِرْدِ يَعْجَمُ وَسْطَ المَجْلِسِ الحُمُرَا

هُذْرٌ مَشَائِيمُ مَخْرُومٌ ثَرِيُّهُمُ ... إِذَا تَرَوَّحَ مِنْهُمْ زُوِّدَ القَمَرَا

أَمَّا ابْنُ نَابِغَةَ العَبْدُ الهَجِينُ فَقَدْ ... أَنْحَى عَلَيْهِ لِسَانًا صَارِمًا ذَكَرَا

مَا بَالُ أُمِّكَ رَاغَتْ عِنْدَ ذِي شَرَفٍ ... إِلَى جَذِيمَةَ لَمَّا عَفَّتِ الأَثَرَا

ظَلَّتْ ثَلَاثًا وَمِلْحَانٌ مُعَانِقُهَا ... عِنْدَ الحَجُونِ فَمَا مَلَّا وَمَا فَتَرَا

يَآلِ سَهْمٍ فَإِنِّي قَدْ نَصَحْتُ لَكُمْ ... لا أَبْعَثَنَّ عَلَى الْأَحْيَاءِ مَنْ قُبِرا
الا تَرَوْنَ بِأَنِّي قَدْ ظَلِمْتُ إِذَا ... كَانَ الزِّبَعْرَى لِنَعْلَيْ ثابِتٍ خَطَرَا
كَمْ مِنْ كَرِيمٍ يَعَضُّ الكَلْبُ مِئْزَرَهُ ... ثُمَّ يَفِرُّ إِذَا أَلْقَمْتَهُ الحَجَرَا
قَوْلِي لَكُمْ آلَ شَجْعٍ سَمُّ مُطْرِقَةٍ ... صَمَّاءُ تَطْحَنُ عَنْ أَنْيَابِهَا القَذَرَا
أَمَّا هِشَامٌ فَرِجْلَا فَيْدَةٍ مَجَدَتْ ... بَاتَتْ تُغَمِّرُ وَسْطَ السَّامِرِ الكَمَرَا
لَوْلَا النَّبِيُّ وقَوْلُ الحَقِّ مَغْضَبَةٌ ... لَمَّا تَرَكْتُ لَكُمْ أُنْثَى وَلَا ذَكَرَا

CLXXXIII. وقال

نَالَتْ قُرَيْشُ ذُرَى العَلْيَاءِ فَاتْخَنَثَتْ ... بَذْوَ المُغِيرَةِ عَنْ مَجْدِ اللُّهَامِيمِ البسيط
وافْتَخَرُوا بِأُمُورٍ أُهْلِهَا نَفَرٌ ... أَحْسَابُهُمْ مِنْ قَصِيٍّ فِي الغَلَاصِيمِ
بِنَدْوَةٍ مِنْ قُصَيٍّ كَانَ وَرَّثَهَا ... وَبِاللِّوَاءِ وَحُجَّابٍ قَمَاقِيمِ
مِنْ جَوْهَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَالْتَمِسْ بَدَلًا ... مِنْهُمْ مَعَانِيقَ فِي الهَيْجَا مَقَادِيمِ
وَاتْرُكْ مَآثِرَ قَوْمٍ فِي بُيُوتِهِمِ ... وَافْخَرْ بِمَكْرُمَةٍ فِي بَيْتِ مَحْزُومِ
أَوْ مِنْ بَنِي شَجِعٍ إِنْ كُنْتَ ذَا نَسَبٍ ... حُرٍّ مِنَ القَوْمِ مَنْسُوبٍ وَمَعْلُومِ
هَلَّا مَنَعْتُمْ مِنَ المَكْرَاةِ أُمَّكُمُ ... عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مِنْ عَمْرِو بْنِ يَحْمُومِ
أَسْلَمْتُمُوهَا فَبَاتَتْ غَيْرَ طَاهِرَةٍ ... مَآءِ الرِّجَالِ عَلَى القَحْذَيْنِ كالمُومِ
بَنُو المُغِيرَةِ فَحْشٌ فِي نَدِيِّهِمِ ... تَوَارَثُوا الجَهْلَ بَعْدَ الكُفْرِ واللُّؤْمِ

CLXXXIV. وقال حسّان

لو كُنْتَ مِنْ هَاشِمٍ أَوْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ... أَوْ عَبْدِ شَمْسٍ وَأَصْحَابِ اللِّوَا الصِّيدِ البسيط
أَوْ مِنْ بَنِي نَوْفَلٍ أَوْ وُلْدِ مُطَّلِبٍ ... لِلّٰهِ دَرُّكَ لَمْ تَهْمُمْ بِتَهْدِيدِي
أَوْ مِنْ سَرَارَةِ أَقْوَامٍ إِلى حَسَبٍ ... لَمْ تُصْبِحِ اليَوْمَ نِكْسًا مَائِلَ العُودِ
أَوْ فِي الذُّؤَابَةِ مِنْ تَيْمٍ رَضِيتَ بِهِمْ ... أَوْ مِن بَنِي جُمَحَ الخُضْرِ الجَلَاعِيدِ
أَوْ كُنْتَ مِنْ زُهْرَةَ الأَبْطَالِ قَدْ عُلِمُوا ... أَوْ مِنْ بَنِي خَلَفِ الزُّهْرِ الأَمَاجِيدِ
يَا آلَ تَيْمٍ أَلَا يُنْهَا سَفِيهُكُمُ ... قَبْلَ القِذَافِ بِأَمْثَالِ الجَلَامِيدِ

لَوْلَا الرَّسُولُ فَإِنِّي لَسْتُ عَاصِيَهُ ... حَتَّى يُغَيِّبَنِي فِي الرَّمْسِ مَلْحُودِ
وَصَاحِبُ الغَارِ إِنِّي سَوْفَ أَحْفَظُهُ ... وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ ذُو الجُودِ
لٰكِنْ سَأَصْرِفُهَا جَهْدِي وَأَعْدِلُهَا ... عنكم بِقَوْلٍ رَصِينٍ غَيْرِ تَهْدِيدِ
الى الزُّبَيْرَى فَإِنَّ اللُّؤْمَ حَالَفَهُ ... أَوِ الأَخَابِثِ مِنْ أَوْلَادِ عُبُّودِ

CLXXXV. وقال يهجو بنى عدىّ بن كعب

البسيط

قَوْمٌ لِئَامٌ أَقَلَّ اللّٰهُ خَيْرَهُمُ ... كَما تَعَاثَرَ خَلْفَ الرَّاكِبِ البَعَرُ
كَأَنَّ رِيحَهُمُ فِي النَّاسِ إِذْ خَرَجُوا ... رِيحُ الحِشَاشِ اذا ما بَلَّهَا المَطَرُ
قَدْ أَبْرَزَ اللّٰهُ قَوْلًا فَوْقَ قَوْلِهِمِ ... كَما النُّجُومُ تَعَالَى فَوْقَهَا القَمَرُ

CLXXXVI. وقال

الطويل

لَعَمْرُكَ مَا تَنْفَكُّ عَنْ طَلَبِ الخَنَا ... بَنُو زُهْرَةَ الأَنْذَالُ مَا عَاشَ وَاحِدُ
لَئَامٌ مَسَاعِيهَا قِصَارٌ جُدُودُهَا ... عَلَى الخَيْرِ لِلْجَارِ الغَرِيبِ مَحَاشِدُ
وَمَا مِنْهُمُ عِنْدَ المَكَارِمِ والعُلَى ... إِذَا حُضِرَتْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ مَاجِدُ

CLXXXVII. وقال لربيعة بن الحرث بن عبد المطّلب ولنوفل

الكامل

أَبْلِغْ رَبِيعَةَ وابْنَ أُمِّهِ نَوْفَلًا ... أَنِّي مُصِيبُ العَظْمِ إِنْ لَمْ أَصْفَحِ
وَكَأَنَّنِي رِيبَالُ غَابٍ ضَيْغَمٌ ... يَقْرُوا الأَمَاعِزَ بالفِجَاجِ الأَفْيَحِ
غَرِثَتْ حَلِيلَتُهُ وَأَرْمَلَ لَيْلَةً ... فَكَأَنَّهُ غَضْبَانُ مَا لَمْ يَجْرَحِ
فَتَخَالُهُ حَسَّانَ إِذْ حَرَّبْتَهُ ... فَدَعِ الفِضَاءَ إِلَى مَضِيقَكَ وَٱفْسَحِ
إِنَّ النَّجِيَانَةَ والمَغَالَةَ والخَنَا ... واللُّؤْمَ أَصْبَحَ ثَاوِيًا بالأَبْطَحِ
قَوْمٌ إِذَا نَطَقَ الخَنَا نَادِيهِمِ ... تُبِعَ الخَنَا وأُضِيعَ أَمْرُ المُصْلِحِ
وَٱنْشَقَّ عِنْدَ الحِجْرِ كُلُّ مُزَلَّجٍ ... إِلَّا يَصِحْ عِنْدَ المَقَالَةِ يَمْنَحِ
أَهْجَوْتَ حَمْزَةَ أَنْ تُوَفِّيَ صَابِرًا ... وَكَفَاكَ أَهْلُكَ كالرِّئَالِ الرُّزَّحِ
فَلَئِنْ مَا فَاتَلْتَ يَوْمَ لَقِيتَنَا ... أَيْرٌ تَقَلْقَلَ فِي حِرٍ لَمْ يُصْلَحِ

CLXXXVIII. وقال حسّان يهجو بنى الحماس

يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ ... عَبْدَ المَدَانِ وجُلَّ آلِ قَمَانِ الكامل
قَدْ كُنْتُ أَحْسُبُ أَنَّ أَصْلِى أَصْلُكُمْ ... حَتَّى أَمَرْتُمْ عَبْدَكُمْ فَهَجَانِى
فَتَوَقَّعُوا سَبَلَ العَذَابِ عَلَيْكُمُ ... مِمَّا يُمِرُّ عَلَى الرَّوِيَّةِ لِسَانِى
فَلَأَذْكُرَنَّ بَنِى رُمَيْمَةَ كُلَّهُمْ ... وَبَنِى الحُصَيْنِ بِحَزْيَةٍ وَهَوَانِ
وَلَتُعْرَفَنَّ قَلَائِدِى بِرِقَابِكُمْ ... كَالوَشْمِ لَا تَبْلَى عَلَى الحَدَثَانِ 5
أَبْنِى الحِمَاسِ فَمَا أَقُولُ لِثُلَّةٍ ... تَرْعَى البِقَاعَ خَبِيثَةَ الأَوْطَانِ
اين المَثَالُ بَنِى الحماسِ إِذَا ذَكَتْ ... بِهِجَائِكُمْ مُتَشَنِّعًا نِيرَانِى

CLXXXIX. وقال حسّان رضى الله عنه

أَمَّا الحِمَاسُ فَإِنِّى غَيْرُ شَاتِمِهِمْ ... لَا هُمْ كِرَامٌ ولَا عِرْضِى لَهُمْ خَطَرُ البسيط
قَوْمٌ لِئَامٌ أَقَلَّ اللّٰهُ عِدَّتَهُمْ ... كَمَا تَسَاقَطَ حَوْلَ القَحْةِ البَعَرُ
كَأَنَّ رِيحَهُمُ فِى النَّاسِ إِذْ بَرَزُوا ... رِيحُ الكِلَابِ إِذَا مَا بَلَّهَا المَطَرُ
أَوْلَادُ حام فَلَنْ تَلْقَى لَهُمْ شَبَهًا ... إِلَّا التُّيُوسَ عَلَى أَكْتَافِهَا الشَّعَرُ
لَمْ يُنْبِتُوا فَرْعَ خَيْرٍ يُذْكَرُونَ بِهِ ... حَتَّى يُنَبِّتُ عُودَ التَّبْعَةِ الكَمَرُ 5
إِنْ سَابَقُوا سُبِقُوا أَوْ نَافَرُوا نُفِرُوا ... أَوْ كَاثَرُوا أَحَدًا مِنْ غَيْرِهِمْ كُثِرُوا
شبهَ الإِمَاءِ فَلَا دِينٌ وَلَا حَسَبٌ ... لَوْ قَامَرُوا الزَّنْجَ عَنْ أَحْسَابِهِمْ قُمِرُوا
تَلْقَى الحِمَاسِىَّ لَا يَمْنَعْكَ حُرْمَتُهُ ... شِبْهَ النَّبِيطِ إِذا آسْتَعْبَدْتَهُمْ صَبَرُوا

CXC. وقال حسّان لجذام

لَعَمْرُ أَبِى سُمَيَّةَ مَا أُبَالِى ... أَنَبَّ التَّيْسُ أَمْ نَطَقَتْ جُذَامُ الوافر
إِذَا مَا شَاتُهُمْ وَلَدَتْ تَنَادَوْا ... أَجَدْىٌ تَحْتَ شَاتِكَ أَمْ غُلَامُ

CXCI. وقال ايضا

المتقارب

بنا اللُّؤْمُ بَيْتًا عَلَى مَذْحِجٍ ... فَكَانَ عَلَى مَذْحِجٍ تُرْتَبَا
وَلَوْ جَمَعَتْ مَاحَوَتْ مَذْحِجٌ ... مِنَ المَجْدِ مَا أَثْقَلَ الأَرْنَبَا

CXCII. وقال لجذام

الطويل

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الغَدْرَ واللُّؤْمَ والخَنَا ... بَنَى مَسْكَنًا بَيْنَ المُعَيْنِ الى عَرْدِ
فَغَزَّةَ فالذِّهْيُوطِ فالخَبْتِ فالمُنَى ... إِلَى بَيْتِ زَمَّارَاءَ تُلْدًا على تُلْدِ
فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ أَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ ... لِفَرْخِ بَنِي العَنْقَاءِ يُقْتَلُ بِالعَبْدِ

CXCIII. وقال حسّان بن ثابت يهجو بنى الحارث بن كعب

الوافر

أَلَا أَبْلِغْ بَنِي الدَّيَّانِ عَنِّي ... مُغَلْغَلَةً وَرَهْطَ بَنِي قَنَانِ
وَأَبْلِغْ كُلَّ مُنْتَخَبٍ هَوَاءٍ ... رَحِيبِ الجَوْفِ مِنْ عَبْدِ المَدَانِ
مَيَامِسُ غَزَّةٍ وَرِمَاحُ غَابٍ ... خِفَافٌ لَا تَقُومُ بِهَا اليَدَانِ
تَفَاقَدْتُمْ عَلَى مَ هَجَوْتُمُونِي ... وَلَمْ اظلِمْ وَلَمْ أُخْلَسْ بَيَانِي

CXCIV. وقال حسّان

الطويل

بَنِي القَيْنِ هَلَّا إِذْ فَخَرْتُمْ بِرَبْعِكُمْ ... فَخَرْتُمْ بِكِيرٍ عِنْدَ بَابِ آبْنِ جُنْدُعِ
بِنَاهُ أَبُوكُمْ قَبْلَ بُنْيَانِ دَارِهِ ... بِحَرْسٍ فَأَخْفُوا ذِكْرَ قَيْنٍ مُدَفَّعِ
وَأَلْقُوا رَمَادَ الكِيرِ يُعْرَفُ وَسْطَكُمْ ... لَدَى مَجْلِسٍ مِنْكُمْ لَئِيمٍ وَمَفْجَعِ

CXCV. وقال حسّان

الطويل

غَدَا أَهْلُ حِضْنَى ذِى المجازِ بِسُحْرَةٍ ... وجَارُ بْنِ حَرْبٍ بالمُحَصَّبِ مَا يَغْدُو
كَسَاكَ هِشَامُ بْنُ الوَلِيدِ ثِيَابَهُ ... فَأَبْلِ وَأَخْلِقْ مِثْلَهَا جُدَدًا بَعْدُ
قَضَى وَطَرًا مِنْهُ فَأَصْبَحَ غَادِيًا ... وَأَصْبَحَتْ رِجْوًا مَّا تُحِبُّ وَمَا تَعْدُو
فَلَوْ أَنَّ أَشْيَاخًا بِبَدْرٍ شُهُودُهُ ... لَبَلّ مُتُونَ الخَيْلِ مُعْتَبِطٌ وَرْدُ
5 فَمَا مَنَعَ العَيْرُ الضَّرُوطُ ذِمَارَهُ ... وَمَا مَنَعَتْ مَخْزَاةَ وَالِدِهَا هِنْدُ

CXCVI. وقال حسّان

المتقارب

أَبُوكَ أَبُوكَ وَأَنْتَ ٱبْنُهُ ... فَبِئْسَ الْبَنِيُّ وَبِئْسَ الأَبُ
وَأُمُّكَ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ ... كَأَنَّ أَنَامِلَهَا الْحُنْظُبُ
يَبِيتُ أَبُوكَ بِهَا مُعْرِسًا ... كَمَا سَاوَرَ الْهِرَّةَ الثَّعْلَبُ
فَمَا مِنْكَ أَعْجَبُ يَا ٱبْنَ ٱسْتِهَا ... وَلٰكِنَّنِي مِنْ أُولَى أَعْجَبُ
إِذَا سَمِعُوا الْغَيَّ آدُوا لَهُ ... تُيُوسٌ تَنِبُّ إِذَا تُضْرَبُ
تَرَى النَّيْسَ عِنْدَهُمُ كَالْجَوَادِ ... بَلِ النَّيْسُ وَسْطَهُمُ أَنْجَبُ
فَلَا تَدْعُهُمْ لِقِرَاعِ الْكُمَاةِ ... وَنَادِ إِلَى سَوْءَةٍ يَرْكَبُوا

CXCVII. وقال حسان

الخفيف

لَعَنَ اللّٰهُ شَرَّةَ الدُّورِ كُوثَى ... وَرَمَاهَا بِالْفَقْرِ وَالإِمْعَارِ
لستُ أَعْنِي كُوثَى الْعِرَاقِ وَلٰكِنْ ... شَرَّةَ الدُّورِ دَارَ عَبْدِ الدَّارِ
حَوَتِ اللُّؤْمَ وَالسَّفَاهَ جَمِيعًا ... فَٱحْتَوَتْ ذَاكَ كُلَّهُ فِي قَرَارِ
وَإِذَا مَا سَمَتْ قُرَيْشٌ لِمَجْدٍ ... خَلَفَتْهَا فِي دَارِهَا بِصِغَارِ

CXCVIII. وقال حسان

الطويل

إِنَّ ثَقِيفًا كَانَ فَاحِشَ رَفُوا بِهِ ... لَئِيمًا إِذَا مَا نُصَّ لِلْمَجْدِ مَعْقِلُ
وَأَغْضُوا فَإِنَّ الْمَجْدَ عَنْكُمْ وَأَهْلَهُ ... عَلَى مَا بِكُمْ مِنْ لُؤْمِكُمْ مُتَعَزِّلُ
وَخَلُّوا مَعَدًّا وَٱنْتِسَابًا إِلَيْهِمِ ... بِهِمْ عَنْكُمُ حَقًّا تَنَاءٍ وَمَرْحَلُ
وَقَوْلَ السَّفَاهِ وَاقْصِدُوا لِأَبِيكُمُ ... ثَقِيفٍ فَإِنَّ الْقَصْدَ فِي ذَاكَ أَجْمَلُ
فَإِنَّكُمُ إِنْ تَرْغَبُوا لَا يَكُنْ لَكُمْ عَنْ أَصْلِكُمْ فِي جِذْمِ قَيْسٍ مُعَوَّلُ
وَمَا لَكُمُ فِي خِنْدِفٍ مِنْ وِلَادَةٍ ... وَلَا فِي قَدِيمِ الْخَيْرِ مَجْدٌ مُؤَثَّلُ

CXCIX. وقال

الكامل

اللُّؤْمُ خَيْرٌ مِنْ ثَقِيفٍ كُلِّهَا ... حَسَبًا وَمَا يَفْعَلْ لَئِيمٌ تَفْعَلُ
وَبَنَا المَلِيكُ مِنَ المَخَازِي فَوْقَهُمْ ... بَيْتًا أَقَامَ عَلَيْهِمِ لَمْ يُنْقَلُ
إِنْ هُمْ أَقَامُوا حَلَّ فَوْقَ رِقَابِهِمْ ... أَبَدًا وَإِنْ يَتَحَوَّلُوا يَتَحَوَّلُ
قَوْمٌ إِذَا مَا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِمْ ... لَاقُوا بِأَنْذَالٍ تَنَابَلَ عُزَّلُ

CC. وقال فى يوم احد

الوافر

فَخَرْتُمْ بِاللِّوَاءِ وَشَرُّ فَخْرٍ ... لِوَآءُ حِينَ رُدَّ إِلَى صُوَابِ
جَعَلْتُمْ فَخْرَكُمْ فِيهِ لِعَبْدٍ ... مِنَ آلِ ٱلنَّعْمِ مَنْ يَطَا عَفَرَ التُّرَابِ
حَسِبْتُمْ وَالسَّفِيهُ أَخُو ظُنُونٍ ... وَذٰلِكَ لَيْسَ مِنْ أَمْرِ الصَّوَابِ
بِأَنَّ لِقَاءَنَا إِنْ حَانَ يَوْمٌ ... بِمَكَّةَ بَيْعُكُمْ حُمُرَ الْعِيَابِ

CCI. وقال يهجو خيبر

الخفيف

بِئْسَ مَا قَاتَلَتْ خَيَابِرُ عَمَّا ... جَمَعَتْ مِنْ مَزَارِعٍ وَنَخِيلِ
كَرِهُوا المَوْتَ فَاسْتُبِيحَ حِمَاهُمْ ... وَأَقَامُوا فِعْلَ اللَّئِيمِ الذَّلِيلِ
أَمِنَ المَوْتِ تَهْرُبُونَ فَإِنَّ الْـ ... ـمَوْتَ مَوْتُ الهُزَالِ غَيْرُ جَمِيلِ

CCII. وقال حسان

البسيط

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكِ مُنْسَكِبِ ... وَٱبْكِي خُبَيْبًا مَعَ الغَادِينَ لَمْ يَؤُبِ
صَفَّرًا تَوَسَّطَ فِي الْأَنْصَارِ مَنْصِبُهُ ... حُلْوَ السَّجِيَّةِ مَحْضًا غَيْرَ مُؤْتَشَبِ
قَدْ هَاجَ عَيْنِي عَلَى عِلَّاتِ عَبْرَتِهَا ... إِذْ قِيلَ نُصَّ إِلَى جِذْعٍ مِنَ الخَشَبِ
يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الغَادِي لِطِيَّتِهِ ... أَبْلِغْ لَدَيْكَ وَعِيدًا لَيْسَ بِالكَذِبِ
يَا بْنَيْ فُكَيْهَةَ إِنَّ الحَرْبَ قَدْ لَقِحَتْ ... مَحْلُوبُهَا الصَّابُ إِذْ تُمْرَى لِمُحْتَلِبِ
فِيهَا أُسُودُ بَنِي النَّجَّارِ يَقْدُمُهُمْ ... شُهْبُ الْأَسِنَّةِ فِي مُعْصَوْصَبٍ لَجِبِ

CCIII. وقال حسّان

الكامل

يا دَوْسُ إنَّ أبَا أُزَيهِرَ أَصْبَحَتْ ... أَصْدَآؤُهُ رَهنَ المُضيَّعِ فَآقْدَحِي
حَرْبًا يَشِيبُ لَها الوَلِيدُ وإنَّمَا ... يَأْتِي الدَنِيَّةَ كُلُّ عَبْدٍ مُحْمَلِحِ
فَآبْكِي أَخَاكَ بِكُلِّ أَسْمَرَ ذَابِلٍ ... وبِكُلِّ أَبْيَضَ كالعَقِيقَةِ مُصْفِحِ
وَبِكُلِّ صَافِيَةِ الأَدِيمِ كَأَنَّهَا ... فَأْخَاءُ كَاسِرَةٌ تَذِفُّ وَتَطْمَحُ
وَطِمِرَّةٍ مَرَطَى المِرَآءِ كَأَنَّهَا ... سِيدٌ بِمُقْفِرَةٍ وَسَهْبٍ أَفْيَحِ
إنْ تَقْتُلُوا مِائِيَّةً بِهِ فَدَنِيَّةٌ ... بِأَبِي أُزَيْهِرَ مِن رِجَالِ الأَبْطَحِ

CCIV. وقال يهجو ابا سفيان بن الحرث

البسيط

إنَّ السَّنَامَ وَإِنْ طَالَتْ شَطِيَّتُهُ ... يَعْتَادُ ذِرْوَتَهُ الأَدْوَآءُ والعَمَدُ
فاللُّؤْمُ فِيكَ وَفِي سَمْرَآءَ ما بَقِيَتْ ... وَفِي سُمَيَّةَ حَتَّى يَنْفَدَ الأَبَدُ

CCV. وقال حسّان يهجو بنى العوّام

الطويل

بَنِي أَسَدٍ مَا بَالُ آلِ خُوَيْلِدٍ ... يَحِثُّونَ شَوْقًا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى القِبْطِ
إِذَا ذُكِرَتْ قَهْقَآءُ حَثُّوا لِذِكْرِهَا ... وَلِلرَّمْثِ المَقْرُونِ والسَمَكِ الرُّقْطِ
وَأَعْيُنُهُمْ مِثْلُ الزُجَاجِ وصِيغَةٌ ... مُخَالِفُ كَعْبًا فِي لِحًا لَهُمُ نُقْطِ
تَرَى ذَاكَ فِي الشُّبَّانِ والمَرْدِ مِنْهُمُ ... مُبِيِّنًا وَفِي الأَطْفَالِ مِنْهُمْ وَفِي الشُّمْطِ
لَعَمْرُ أَبِي العَوَّامِ إِنَّ خُوَيْلِدًا ... غَدَاةَ تَبِيَّاهُ لِيُوثِقَ فِي الشَّرْطِ
وَإِنَّكَ إِن تَجْرُرْ عَلَيَّ جَرِيرَةً ... رَدَدْتُكَ عَبْدًا فِي المَهَانَةِ والعَقْطِ

CCVI. وقال حسان يهجو هم ايضا

الطويل

مَا سَبَّنِي العَوَّامُ إِلَّا لِأَنَّهُ ... أَخُو سَمَكٍ فِي البَحْرِ جَارُ التَمَاسُحِ
لَئِيمٌ دَنِيٌّ فَاحِشٌ وَآبْنُ فَاحِشٍ ... لَئِيمُ العُرُوقِ أَصْلُهُ مُتَمَازِحُ
لَهُ خَمْرَةٌ فِي بَيْتِهِ وَجُرَيْرَةٌ ... يُبَيِّعُ فِيهَا فَهْوَ نَشْوَانُ سَالِحُ

CCVII. وقال لهم يوم بدر

الكامل

خابَتْ بَنُو أَسَدٍ وَآب عَزِيزُهُمْ ... بِيَوْمَ القَلِيبِ بِسَوْءَةٍ وَفُضُوحِ
مِنْهُمْ أَبُو العَاصِى تَجدَّلَ مُقْعَصًا ... عَنْ ظَهْرِ صَادِقَةِ النجاءِ سَبُوحِ
والمرءُ زِمعَةَ قَدْ تَرَكْنَ وَنَحْرُهُ ... بِدِمَا بِعَانِدٍ مُعْبَطٍ مَسْفُوحِ
وَنَجَا ابْنُ قَيْسٍ فِى بَقِيَّةِ قَوْمِهِ ... قَدْ عُرَّ مَارِنُ أَنْفِهِ بِقُبُوحِ

CCVIII. وقال لبنى عوف بن عبد عوف

المتقارب

سَائِلْ قُرَيْشًا وَأَحْلَافَهَا ... مَتَى كَانَ عَوْفٌ لَهَا يُنْسَبُ
أَفِيمَا مَضَى نَسَبٌ ثَابِتٌ ... فَيُعْلَمُ أَمْ دَعْوَةٌ تُكْذَبُ
فَإِنَّ قُرَيْشًا سَتُفِيكُمُ ... إِلَى نَسَبٍ غَيْرِهُ أَثْقَبُ
إِلَى جِذْمِ قَيْنٍ لَئِيمِ الغُرُو ... قِ عُرْقُوبُ والِدِهِ أَصْهَبُ
إِلَى تَغْلِبٍ إِنَّهُمْ شَرُّ جِيلٍ ... فَلَيْسَ لَكُمْ غَيْرُهُمْ مَذْهَبُ
وَقَدْ كَانَ عَهْدِى بِهَا لَمْ تَمَلْ ... سَنِيًّا وَلَا شَرَفًا تَغْلِبُ

CCIX. وقال يهجو طلحة بن ابى طلحة

الوافر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ طَلْحَةَ مِنْ قُرَيْشٍ ... يُعَدُّ مِنَ القماقِمَةِ الكِرَامِ
وَكَانَ أَبُوهُ بِالبَلْقَاءِ دَهْرًا ... يَسُوقُ الشَّوْلَ فى جِنْحِ الظَّلَامِ
هُوَ الرَّجُلُ الذِى جَلَبَ ابْنَ سَعْدٍ ... وَعُثْمَانُ مِنَ البَلَدِ الشَّآمِ
هُوَ الرَّجُلُ الذى حُدِّثْتَ عَنْهُ ... غَرِيبٌ بَيْنَ زَمْزَمَ والمَقَامِ

CCX. وقال حسان لمخرمة بن المطلب وابى صيفى بن هاشم

الوافر

إِذَا ذُكِرَتْ مُقَيْلَةُ بِالمَخَازِى ... تَقَنَّعَ مِن مَخَازِيهَا اللِّئَامُ
أَبُو صَيْفِى الَّذِى قَدْ كَانَ مِنْهَا ... وَمَخْرَمَةُ الدَّعِىُّ المُسْتَهَامُ
إِذَا شَتَمُوا بِأُمِّهِمِ تَوَلَّوْا ... سِرَاعًا مَّا يُبِينُ لَهُمْ كَلَامُ

CCXI. وقال لقيس بن مخرمه

لَقَدْ كَانَ قَيْسٌ فِى الزَّمَانِ مُسَرَّدًا ... عُصَارَةَ فَرْعٍ مَعْدِنَ اللُّؤْمِ مَاكِدِ الطويل
وِلَادَةَ سَوْءٍ مِنْ سُمَيَّةَ إِنَّهَا ... أُمَيَّةُ سَوْءٍ مَجْدُهَا شَرُّ تَالِدِ
سِفَاهًا جِهَارًا مِنْ أُحَيْمِقَ مِنْهُمُ ... فَقَدْ سَبَقَتْهُمْ فِى جَمِيعِ المَشَاهِدِ
فَجَاءَتْ بِتَيْسٍ أَلْأَمِ النَّاسِ مَحْتِدًا ... اذا ذُكِرَتْ يَوْمًا لِئَامُ المَحَاتِدِ

CCXII. وقال لابى البخترى بن هاشم الاسدى اسد قريش

مَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَلَا بَدَتْ ... عَلَيْكَ بِمَجْدٍ يَا بْنَ مَقْطُوعَةِ اليَدِ الطويل
أَبُوكَ لَقِيطُ أَلْأَمُ النَّاسِ مَوْضِعًا ... تَبَنَّى عَلَيْكَ اللُّؤْمُ فِى كُلِّ مَشْهَدِ
إِذَا الدَّهْرُ عَفَّا فِى تَقَادُمِ عَهْدِهِ ... عَلَى عَارِ قَوْمٍ كَانَ لُؤْمُكَ فِى غَدِ

CCXIII. وقال حسان لخالد بن اسيد

أَلَا أَبْلِغَا عَمِّى أُسَيْدًا رِسَالَةً ... فَتَخْالُكَ عَبْدٌ بِالشَّرَابِ مجَرَّبُ الطويل
لَعَمْرُكَ مَا أَوْفَى أَسِيدٌ لِجَارِهِ ... وَلَا خَالِدٌ وَابْنُ المُفَاضَةِ زَيْنَبُ
وَعَتَّابُ عَبْدٌ غَيْرُ مُوفٍ بِذِمَّةٍ ... كَذُوبُ شُؤُونِ الرَّاسِ قِرْدٌ مُؤَدَّبُ

CCXIV. وقال يهجو ابا سفيان بن حرب

أَشِرَتْ لَكَاعِ وَكَانَ عَانَتُهَا ... لُؤْمٌ إِذَا أَشِرَتْ مَعَ الكُفْرِ الكامل
لَعَنَ الإِلٰهُ وَزَوْجَهَا مَعَهَا ... هِنْدَ الهُنُودِ طَوِيلَةَ البَظْرِ
أَخْرَجْتِ مُرْقِصَةً إِلَى أُحُدٍ ... فِى القَوْمِ مُعْنِقَةً عَلَى بَكْرِ
بَكْرٍ ثَقَالٍ لَا حِرَاكَ بِهِ ... لا عَنْ مُعَاتَبَةٍ وَلَا زَجْرِ
وَعَصَاكِ إِسْكُكِ تَتَّقِينَ بِهَا ... دَقَّ العُجَايَةِ عَارِىَ الفِهْرِ 5
قَرِحَتْ عَجِيزَتُهَا ومِشْرَحُهَا ... مِنْ نَصِّهَا نَصًّا عَلَى القَهْرِ
ظَلَّتْ تُدَاوِيهَا زَمِيلَتُهَا ... بِالمَاءِ تَنْضِحُهُ وَبِالسِّدْرِ

أَقْبَلْتِ زَائِرَةً مُبَادِرَةً ... بِأَبِيكِ وَآبْنِكِ يَوْمَ ذِى بَدْرِ
وَبِعَمِّكِ الْمَشْلُوبِ بِزَّتَهُ ... وَأَخِيكِ مُنْعَفِرَيْنِ فَى الْجَفْرِ
وَنَسِيتِ فَاخِشَةً أَتَيْتِ بِهَا ... يَا هِنْدُ وَيْحَكِ سَبَّةَ الدَّهْرِ
فَرَجَعْتِ صَاغِرَةً بِلَا تِرَةٍ ... مِمَّا ظَفِرْتِ بِهَا وَلَا وَتْرِ
زَعَمَ الْوَلِيدُ أَنَّهَا وَلَدَتْ ... وَلَدًا صَغِيرًا كَانَ مِنْ عِهْرِ

CCXV. وقال حسان لبنى بكر بن عبد مناة من كنانة

الطويل

أَظَنَّتْ بَنُو بِكْرٍ كِتَابَ مُحَمَّدٍ ... كَإِرْمَائِهَا مِنْ أَوْفَضٍ وَرَصَافِ
لَأَنْتُمْ بِحَمْلِ الْمَخْزِيَاتِ وَجَمْعِهَا ... أَحَقُّ مِنَ ان تَسْتَجْمِعُوا لِعَفَافِ
فَقَالُوا عَلَى خَطِّ النَّبِيِّ فَأَصْبَحُوا ... أَنَامَى بِنَعْلَىْ بِغْضَةٍ وَقِرَافِ

CCXVI. وقال يذكر يوم بعاث

المنسرح

مَا بَالُ عَيْنِي دُمُوعَهَا تَكُفُّ ... مِنْ ذِكْرِ خَوْدٍ شَطَّتْ بِهَا قَذَفُ
بَانَتْ بِهَا غَرْبَةٌ تَؤُمُّ بِهَا ... أَرْضًا سِوَانَا فَالشَّكْلُ مُخْتَلِفُ
مَا كُنْتُ أَدْرِى بِوَشْكِ بَيْنِهِمِ ... حَتَّى رَأَيْتُ الْمَحْدُوجَ قَدْ عَزَفُوا
فَغَادَرُونِي وَالنَّفْسُ غَالِبُهَا ... مَا شَفَّهَا وَالْهُمُومُ تَعْتَكِفُ
دَعْ ذَا وَعَدِّ الْقَرِيضَ فِي نَفَرٍ ... يَدْعُونَ مَجْدِي وَمِدْحَتِي شَرَفُ
إِنْ أَدْعُ فِي الْمَجْدِ أَنَّهُمْ سَلَفًا ... أَهْلَ فَعَالٍ يَبْدُوا إِذَا وُصِفُوا
بَلِّغْ عَتِي التَّبِيتَ قَافِيَةً ... تُذِلُّهُمْ إِنَّهُمْ لَنَا حَلَفُوا
بِاللَّهِ جَهْدًا لَنَقْتُلَنَّكُمُ ... قَتْلًا عَنِيفًا وَالْخَيْلُ تَكْشِفُ
أَوْ نَدْعُ فِي الْأُوسِ دَعْوَةً هَرَبًا ... وَقَدْ بَدَى فِي الْكَتِيبَةِ السَّعَفُ
كُنْتُمْ عَبِيدًا لَنَا نُخَوِّلُكُمْ ... مَنْ جَاءَنَا وَالْعَبِيدُ تُضْطَعَفُ
كَيْفَ تَعَاطَوْنَ مَجْدَنَا سَفَهًا ... وَأَنْتُمْ دَعْوَةٌ لَهَا وَكَفُ

شَانَكُمُ جَدُّكُمْ وأَكْرَمَنَا ... جَدٌّ لنَا فِى الفَعَالِ يَنْتَصِفُ
مُجْعَلُ مَنْ كانَ المجْدُ مَحْتِدَهُ ... كأَعْبُدِ الأَوْسِ كُلَّمَا وُصِفُوا
هَلَّا غَضِبْتُمْ لِأَعْبُدٍ قُتِلُوا ... يَوْمَ بُعَاثٍ أَظَلَّهُمْ ظَلَفُ
نَقْتُلُهُمْ والسُّيُوفُ تَأْخُذُهُمْ ... أَخْذًا عَنِيفًا وَأَنْتُمْ كَشَفُ 15
وَكَمْ قَتَلْنَا مِنْ رَأْيِسٍ لَكُمْ ... فِى فَيْلَقٍ يَجْتَدِى لَهُ التَلَفُ
وَمِنْ لَئِيمٍ عَبْدٍ يُحَالِفُكُمْ ... لَيْسَتْ لَهُ دِعْوَةٌ وَلَا شَرَفُ
إِنَّ سُمَيْرًا عَبْدٌ طَغَى سَفَهًا ... أَجْدَادُهُ أَعْبُدٌ لَمَا تَلِفُ
بالكَاهِنَيْنِ الذِينَ جَدُّهُمْ ... عَبْدُ العَصَا والِلِّئَامُ إِنْ أَسِفُوا

CCXVII. وقال حسان

أَبَا لَهَبٍ أَبْلِغْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا ... سَيَعْلُوا بِمَا أَدَّى وَإِنْ كُنْتَ رَاغِمَا الطويل
وَإِنْ كُنْتَ قَدْ كَذَّبْتَهُ وخَذَلْتَهُ ... وَحِيدًا وَطَاوَعْتَ الهَجِينَ الضَّرَاغِمَا
وَلَوْ كُنْتَ حُرًّا فِى أُرُومَةِ هَاشِمٍ ... وَفِى سِرِّها مِنْهم مَنَعْتَ المَظَالِمَا
وَلَكِنَّ لِحْيَانًا أَبُوكَ وَرِثْتَهُ ... وَمَأْوَى النَّهَا مِنْهُمْ نَدَعْ عَنْكَ هَاشِمَا
سَمَتْ هَاشِمٌ لِلمَكْرُمَاتِ ولِلْعُلَى ... وَغُودِرْتَ فِى كَأْبٍ مِنَ اللُّؤْمِ جَاثِمَا 5

CCXVIII. وقال يهجو سليم بن اشجع بن ريث بن غطفان

لَوْ شَهِدَتْنِى مِنْ مَعَدٍّ عِصَابَةٌ ... سِوَى نَاقَةِ المِعْزَى سُلَيْمُ بْنُ أَشْجَعِ الطويل
بَنُو عَمِّ دَارِ الذُّلِّ لُؤْمًا وَدِقَّةً ... وَأَحْلَامُ تَيْسٍ يَمَّمَ الدَّارَ أَسْفَعِ

CCXIX. وقال

إِذَا رَأَيْتَ رَاعِيَيْنِ فِى غَنَمْ ... أَسَيِّدَيْنِ يَحْلِفَانِ بِسُمْ الرجز
بَيْنَهُمَا أَشْلَاءُ لَحْمٍ مُقْتَسَمْ ... مِنْ بَطْنِ عَمْقٍ ذِى الجَلِيلِ والسَّلَمْ

CCXX. وقال حسّان

المتقارب

يَخَافُ أُبَىٌّ جَمَانَ العَدُوِّ ... وَيَعْلَمُ أَنِّى أَنَا المَعْقِلُ
فَلا وَأَخِيكَ الكَرِيمِ الذِى ... بِهِ لا تُرَى أَبَدًا تُعْتَلُ
فَلا تَقْنَعُ العَامَ فِى دَارِهِمْ ... وَلا أُسْتَهَدُ ولا أَنْكَلُ
أَبَا لَكَ لَا مُسْتَجَافَ الفُؤَا ... دِ يَوْمَ الهِيَاجِ وَلَا أَعْزَلُ

CCXXI. وقال لابى سفيان بن الحرث

الوافر

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ ... كَإِلِّ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ
فَإِنَّكَ إِذْ تَمُتُّ إِلَى قُرَيْشٍ ... كَذَاتِ البَوِّ جَائِلَةِ المَرَامِ
وَأَنْتَ مُنَوَّطٌ بِهِمْ هَجِينٌ ... كَمَا نِيطَ السَّرائِحُ بِالنِّحَامِ
فَلَا تَفْخَرْ بِقَوْمٍ لَسْتَ مِنْهُمْ ... وَلَا تَكُ كَاللِّئَامِ بَنِى هِشَامِ

CCXXII. وقال

البسيط

إِنِّى حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كَاذِبَةٍ ... لَوْ كَانَ لِلْحَارِثِ الجَفْنِىِّ أَصْحَابُ
مِنْ جِذْمِ غَسَّانَ مُسْتَرْخٍ حَمَائِلُهُمْ ... لَا يُعْبَقُونَ مِنَ المِعْزَى إِذَا آبُوا
وَلَا يُذَادُونَ مُحْمَرًّا عُيُونُهُمُ ... اذا تُحُضِّرَ عِنْدَ المَاجِدِ البَابُ
إِذَا لَآبوا جَمِيعًا أَوْ لَكَانَ لَهُمْ ... أَسْرَى مِنَ القَوْمِ او قَتْلَى وَأَسْلَابُ
لَكِنَّهُ إِنَّمَا لَاقَا بِمَنْيَسَةٍ ... لَيْسَ لَهُمْ عِنْدَ يَوْمِ البَأْسِ أَحْسَابُ

CCXXIII. وقال حسان

الوافر

رَضِيتُ حُكُومَةَ المِرْقَالِ قَيْسٍ ... وَمَا أَحْسَسْتُ إِذْ حَكَمَتْ خَالِى
لَهُ كَفٌّ تَفِيضُ دَمًا وَكَفٌّ ... يُبَارِى جَوْدُهَا سَحَّ الشَّمَالِ
وَنَحْنُ الحَاكِمُون بِكُلِّ أَمْرٍ ... قَدِيمًا نَبْتَنِى شَرَفَ المَعَالِى
وَلَا يَنْفَكُّ فِينَا مَا بَقِينَا ... مُنِيرُ الوَجْهِ أَبْيَضُ كَالهِلَالِ
أَلَا يَا مَالِ لَا تَزْدَدْ سَفَاهًا ... فَضِيَّةَ مَاجِدٍ ثَبَتِ المَقَالِ

CCXXIV. وقال حسّان لهند بنت محتبة بن ربيعة

الكامل

لِمَنِ الصَّبِيُّ بِجَانِبِ البَطْحَآ ... ءِ مُلْقًا غَيْرَ ذِى مَهْدِ
مَجَلَتْ بِهِ بَيْضَاءُ آنِسَةٌ ... مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ صَلْتَةُ الخَدِّ
تَسْعَى إِلَى الصَّيَاحِ مُعْوِلَةً ... يَا هِنْدُ إِنَّكِ صُلْبَةُ المَحْرِدِ
فَإِذَا تَشَآءُ دَمَتْ بِمِقْطَرَةٍ ... تُذْكَى لَهَا بِأَلُوَّةٍ الهِنْدِ
غَلَبَتْ عَلَى شَبَهِ الغُلَامِ وَقَدْ ... بَانَ السَّوَادُ لِحَالِكٍ جَعْدِ
أَشِرَتْ لَكَاعٍ وَكَانَ عَادَتُهَا ... دَقُّ المُشَاشِ بِنَاجِذٍ جَلْدِ

CCXXV. وقال لهند ايضا

البسيط

لِمَنْ سَوَاقِطُ صِبْيَانٍ مُنَبَّذَةٍ ... بِأَتَتْ تَفَحَّصُ فِي بَطْحَاءِ أَجْيَادِ
بَاتَتْ تَمَخَّضُ مَا كَانَتْ قَوَابِلُهَا ... إِلَّا الوُحُوشَ وَإِلَّا جِنَّةَ الوَادِى
فِيهِمْ صَبِيٌّ لَهُ أُمٌّ لَهَا نَسَبٌ ... فِي ذِرْوَةٍ من ذُرَى الأَحْسَابِ ايّادِ
تَقُولَ وَهْنًا وَقَدْ جدّ المَخَاضُ بِهَا ... يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أَرْعَى الشَّوْلَ لِلْغَادِى
قد غَادَرُوه لِحَرِّ الوَجْهِ مُنْعَفِرًا ... وَخَالُهَا وَأَبُوهَا سيّدُ النَّادِى

CCXXVI. وقال حسان يهجو ابا سفيان بن الحرث بن عبد المطب

الطويل

لَقَدْ عَلِمَ الأَقْوَامُ أَنَّ ابْنَ هَاشِمٍ ... هُوَ الغُصْنُ ذُو الأَفْنَانِ لا الوَاحِدُ الوَغْدُ
وَمَا لَكَ فِيهِمْ مَكْتِدٌ يَعْرِفُونَهُ ... فَدُونَكَ فَالصَقْ مِثْلَ ما لَصِقَ القُرْدُ
وَأَبْلِغْ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّى رِسَالَةً ... فَمَا لَكَ من أَصْدَارِ عَزْمٍ وَلا وِرْدِ
وَإِنَّ سَمَاءَ المَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... بنو بِنْتِ مَخْزُومٍ وَوَالِدُكَ العَبْدُ
وَمَا وَلَدَتْ أَفْنَآءُ زُهْرَةَ مِثْلَكُمُ ... كَرِيمًا وَلَمْ يَقْرَبْ عَجَائِزَكَ المَجْدُ
وَلَسْتَ كَعَبَّاسٍ وَلَا كَآبْنِ أُمِّهِ ... وَلَكِنْ هَجِينٌ لَيْسَ يُورَى لَهُ زَنْدُ
وَكُنْتَ دَعِيًّا نِيطَ فى آل هَاشِمٍ ... كَما نِيطَ خَلْفَ الرَّاكِبِ القَدَحُ الفَرْدُ
وإِنَّ أُمْرَءًا كَانَتْ سُمَيَّةُ أُمَّهُ ... وَسَمْرٌ مَغْلُوبٌ إِذَا بَلَغَ المَجْدُ

CCXXVII. وقال يهجو ابا سفيان ايضا

الطويل

عضضت بأير من أبيك وخاله ... وعضّت بنو النجار بالشكر الرطب
فلست بخير من أبيك وخاله ... ولست بخير من معاطلة الكلب
ولست بذى دين ولا ذى أمانة ... ولست بحر من لؤى ولا كعب
ولكن هجين ذو دناة لمقرف ... مجاجة ملح غير صاف ولا عذب

CCXXVIII. وقال يهجو ابا سفيان

المتقارب

لست من المعشر الأكرمين ... لا عبد شمس ولا نوفل
وليس أبوك بساقى الحجيج ... فآقعد على الحسب الأرذل
ولكن هجين موطّ بهم ... كما نوّطت حلقة المحمل
تجيش من اللؤم أحسابكم ... كجيش المشاشة فى المرجل
فلو كنت من هاشم فى الصميم ... لم تهجنا ورگى مصطلى

CCXXIX. وقال يهجو ابا سفيان

الطويل

يا راكبا إمّا عرضت فبلّغن ... على النّاءى منّى عبد الشّمس وهاشما
هلّا أمرتم حين حان هجينكم ... بشتم سوى حسّان إن كان شاتما
ثكلتك أمّك ان لم يقطّعك ماجد ... حسام يرثّ العير مثلك واجما
وإن لم تقل سرّا لنفسك أنّنى ... أصبت كريما ثمّ أصبحت نادما
تخيّر ثلاثا كلّهنّ مهانة ... سلاسل أغلال تشين المقادما
وتترك مثل الكلب يلمح أيره ... وتنزع محسورا وتقعد آثما

SCHOLIA AND ANNOTATIONS

I. [T. 8 ; H. 828.]

On the conquest of Mecca (A. 9 H.).

[See Introduction, p. 7, rem. 1]

T. p. 7. B.L.P. قال حسّان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدىّ بن عمرو بن مالك بن النجّار وهو تيم الله وهو العتر بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مذيقيا بن عامر بن ماء السماء وانّما سُمّىَ العنقاء لطول عنقه ابن حارثة الغطريف بن امرء القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن بن الاسد وهو دراء بن الغوث بن نبت ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وأمّ حسّان الفريعة بنت خنيس بن لوذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج

Pt. begins : وقال حسّان بن ثابت رضى الله عنه ابن المنذر بن الحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدىّ بن عمرو الأنصارى الخزرجىّ وأمّ حسّان الفُرَيْعة ابنت خُنَيس بن لوذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج قال فى يوم فتح مكّة

Line 1. عذراء على بريد من دمشق وبها قتل معاوية حجر بن عدىّ الادبر واصحابه Cf. Bk. 109.

l. 2. الحسحاس بن مالك بن عدىّ بن النجّار والروامس ترمس الرياح التى ترمس الاثار تغطّيها

l. 5. شعثاء هذه التى التتييم التدلية وذهاب العقل . — L. on the margin شبّب بها حسّان هى ابنت سلّام بن مشكم (see H. 351) وقد كان نحت حسّان ايضًا امراة اسمها شُعَيْثا بنت كامن الأسلمية ولدت له امّ فراس قاله

السهيلى رحمه الله وفى نوادر ابن الاعرابى شعشا التى يذكرها حسّان هى امراة من خزاعة See also K. 148 and LA. ii, 467.

l. 6. الخمر المصونة المصنون بها وبيت راس بالاردنّ الخبيئة Cf. Jac. i, 776; Bk. 189; LA. vii, 397; xviii, 169 (جنيّة); Sib. i, 18; K. 73, all with the variant سبيّة. Second hemistich Muf. 119.

l. 7. B. أمالـه ويروى الجناء جمع جنًى وهو الثمر بعينه — ابياتها هضرة

l. 8. الراح الخمر سُمّيتْ راحا لارتياح شاربها اذا شربها

l. 9. القتال واللحاء السباب يقول فاذا كان ذلك منّا حملناه المغث على الخمر يقال الام الرجل يليم إلامة اذا اتى ما يُلام عليه Cf. K. ibid.

l. 10. See Jac. i, 776.

l. 11. T. نروها; B. نشير — الغبار والنقع فى غير هذا الموضع الصياح النقع الرفيع وكداء الثنية التى فى اصلها مَقْبُرة مكّة ومنها دخل الزبير يومئذ ودخل النبىّ صَلعَم من شعب اذاخر Cf. Bk. 469; LA. xx, 81.

l. 12. B. اكنافها — مباراتها الاسنّة وهو ان يضجع الرجلُ رمحه ركأنّ الفرس يركض ليسبق السنان والمصغيات الموائل المنحرفات للطعن والاسل الرماح Cf. LA. xviii, 77 (الاعنّة مصعدات).

l. 13. المتمطرات الخوارج من جمهور الخيل اى تكفّها النساء لا تغشاها Cf. H. Annot. p. 193; IA. ii, 189; LA. vii, 29.—L. on margin الطّلم ضربك خبزة المَلّة بيدك لتنفض ما عليها من الرماد وكان الخليل يروى بيت حسّان بن ثابت تُطَلِّمهنّ بالخمر النساء من الجمهرة لابن دريد

l. 14. اعتمرنا من العُمرة

l. 15. ويروى فان لم تنتهوا فالصبر يوما ويروى يعزّ الله

l. 16. يسّرت الشى وهيّأته واحد يقال بعير عُرضة سَفرٍ اذا كان قويًّا عليه وفلان عُرضةٌ للخصومة اذا كان قويًا عليها يريد ان الانصار عرضةٌ للقتال اى اقوياء عليه H. سيّرت

l. 17. B. يختلط

l. 18. يحكمه نكفّه ونمنعه ومن هذا سُمِّىَ القاضى حاكما لانّه يمنع

الناس من الظلم ومن هذا حَكَمَة اللجام لانّها تكفّ من غرب الدابه وقد حكم الرجل اذا عقل وكفّ واسنّ وانشد للمرقّش الأكبر

ياتى الشباب الاقـورين ولا تغبط اخـاك ان يقال حكم

(الاقورين) الدواهى وانشد لجرير

ابنى حنيفـة أُحْكِموا سفهاءكم انّى اخاف عليكم ان اغضبا

وانشد للنابغة الذبيانى

فإنّكَ سوف تحكم او تناها اذا ما شئتَ او شاب الغرابُ

l. 20. ويروى شهدت به فقوموا صدّقوه Cf. H.

l. 21. الكفاء المكافئ والنظير Cf. Jwl. 51; Jau. s.v. جبر

l. 22. وحبر الدار L.

l. 23. Pt. H. مغلغة فقد Cf. LA. xx, 247. — هذا ابو سفيان بن الحرث ابن عبد المطلب والنخب الجبان — B. فغلغلة فقد برح الخفاء — L. on margin اسم ابى سفيان المغيرة

l. 24. See Agh. iv, 4; Beidh. Q. ii, 95, 143; Dur. 119.

l. 25. ويروى ولست له بندٍ L. القذاء; B. الفداع

l. 26. B. امن

l. 27. B. وِقَاء

l. 28. فامّا تثقفنّ See Q. viii, 59.

جذيمة [B. خزيمة] هو المصطلق بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء وربيعة هو لحىّ ابو خزاعة وهو اوّل مَن غيّر دين اسمعيل ونصب هبل صنم فى الكعبة ودعا العرب الى عبادة الأصنام وسيّبَ السائبة وبحر البحيرة ووصل الوصيلة وحمى الحامىَ قال فالصنم ما كان صورةً والوثن ما كان حزيمة B. — حجرًا وجذيمة هم الذين وقع بهم النبىّ صلعم يوم المريسيع

l. 30. الحرث بن ابى ضرار وهو حبيب بن الحرث بن — ويروى قريشا عائذ بن مالك بن جذيمة المصطلق وهو ابو جويرية زوج النبىّ صلعم سباها يوم المريسيع وقريظة والنّضير وهَدَل بنو النّجام بن تحوم بن عوف بن قيس بن مازن بن فحاص بن العاذر بن الكاهن بن هارون صلم ابن عمران بن قاهث ابن لاوى بن يعقوب صلم ابن اسحق بن ابراهيم صلى الله عليهما See Dor. 281, 2.

Ibn Asāqir, iv (article "Ḥassān b. Thābit") has after l. 24 the following lines (but cf. lines 11, 12, 15, 16):—

هجوت محمدا برّا حنيفا رسول الله شيمته الوفآء
تكلمت بنيّتى ان لم تروها تشير النقع من كتفى كداء
تنازعها الأعنّة مصعداة على البابها الاسد الظماء
والّا واصبروا لضراب يوم يعزّ الله فيه مَن يشآء
يلاقى من معدّ كل يوم سباب او قتال او هجاء

II. [T. p. 26; Jamh. 121; I.A. i, 497.]

Against Qais b. al-Khaṭīm.

Heading: وقال حسّان يُجيب قيس بن الخطيم الأوسى على قصيدته التى يقول فيها

تروح من الحسناء ام انت مغتدى وكيف انطلاقُ عاشق لم يزوَّدِ

l. 1. IA. i, 497 بالحق ما نبا; L. marg. اراد يا شعثاء

l. 2. IA. ibd.—مِذْوده لسانه لانّه يذود به يدفع به عن نفسه

l. 3. B. وان كان يقول وإنْ سُئِلْتُ على الأملاق تكلّفتُ فحمدْتُ

l. 4. IA. فلّلن Buḥt. 176.

l. 5. B. القُراح

l. 6. L. كبطن الحمار فى الحشيش المقيّد

وأنشد لأخى ذى الرمّة

لحا الله أبطانا عن الضيفِ بالقِرى واضعفَنَا عن عِرْضِ والده ذَبّا
وأحذرنا أنْ يدخُلَ البيت بآسته [B. باسُهُ] اذا الارضُ ابدتْ من مخارمها رَكْبا

اى لقصر عماده وإذا رأى الضيْفَ تراجع الى وراء واستتر منه

l. 7. IA. ibid.—يقول اذا جأنى على غير عدّة كانت رحّبت به واعطيته

لذى اللوث مرحبا واهلا اذا ما ربع من كل مرصد

l. 9. B. وإنى التراك لما لم اعوّد Buḥt. 166; v. 9-13 not in IA.

l. 10. See L.A. xix, 74, quoted anonymously.

l. 11. مقيده احلاسها لم تقيّد .B—ويروى منبذّة احلاسها لم تقيّد

l. 12. يعنى النّعمان بن المنذر بن المنذر اللخمى

l. 13. P. ثانية اوّل من شعر حسّان بن ثابت — B. الخيل

l. 14. B. قُصارك فلا

l. 15. B. حُسام and تُبَلَّدِ

l. 16. الاشبال اولاد الاسد والعرين والخميس والغيل واحد وهى الاجمة وانّما سُمِّيتْ الغيل غيلا لانّها تغتال مَنْ دخلها تغيّبُه والمداعيس والدعسَ مداعيسُ بالخِطّىّ .B — اسود لدى الاشبال يحمى IA.

l. 17. الكبّاتِ فى .B الطعن الكنّه السقيفة بين يدى البيت

l. 18. ويروى فغنّ لدا الابواب حورًا نواعما

l. 19. يقال صَلِدَ الزند يصْلَد صَلدًا اذا لم يور وكذلك كبا يكبو كوًّا وكبْوًا

III. [T. 84; H. 522]

On the victory at Badr.

[Uyūn, fol. 174 v°.]

Heading: وقال رضى الله عنه يذكر الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهزيمته يوم بدر ثم حسن إسلامه واستشهد بأجنادين رحمه الله

l. 1. الخريدة الحيّية الساكنة وجمعه خُرُدٌ وخرائدُ اراد تسقى بارّدا فأقحم الباء [LA. pl. خُرُد and خُرَّد]. B. تبلت K. p. 418.

l. 3. البُوص الرِدْف وهو الكَفَل والبلهاء العفيفة الغفول عن الشرّ اى غير سريعة اليمين

l. 4. القطن ما بين الوَرِكين شبّه مآكمها فى [B. و] اكتنازها وملاستها قُطن .B — بالرخام

l. 5. الخَرعبة اللينة والخرعب الغضّ اللين المتثنّى

l. 6. امّا النهارُ B. — ; توزعنى تولعنى

l. 10. يقول زعمت أنّ الرجل يقرّب أجلَه الفقرُ فأمرَتْنى بالإمساك والمعتكر المال الكثير يقال لِما بَيْن الثلاث من الإبل الى العشر ذَوْدٌ يقال ثلاث ذَوْدٍ واربع ذود الى العشر فاذا جاز العشر فهى صِرمة وصِدْعة وفرقة فهى كذلك الى الخمسين والستّين ثم هى عِجرمة وعُجْرُمة ثم هى هجمة ثم هُنَيْدةٌ الاضرام and حدثٌ لمُعْتَكِر .B—اذا تمت مائة وجَمَاعة الصرمة أصرام وأصاريم

l. 13. Pt. جرداء ; L. تمزع تثبّ والسرحان الذئب Cf. ZDMG, xl, 179 *rem.* 1.

l. 14. الذمول البكْرة يريد انّها تسرع كسرعة البكرة والرجامان قرنا البئر اللذان تكون بينهما البكرة

l. 15. يريد ملأتْ به فروجها حُضْرا وارمدّتْ أسرعتْ

l. 17. B. ينفُدُ and يشبُّ

l. 18. Pt. سنبكُ الحافر مقدمه وحامياه [وحافتاه .B] عن—لتركنه وجريها .B—يمينه وشماله وباطنه نسوءه ومؤخرّه أَلْيَتُهُ

l. 21-26 not in B; 24-27 not in H.

l. 24. T. يستجر

l. 26. L marginal note : يقال ان المغيرة ابا هشام بن المغيرة من بنى شجع يعيّرون بذلك وقال عمّار بن الوليد المخزومىّ إنّ أكُّ من بنى كعب فمنهم والدى وإنْ أكُّ من بنى شجع فاصل غير مؤتشب واخوالى بنو زيد وضنؤ نسائهم مُجُبُ والضنؤ الولد قاله ابو اليقظان

l. 28. ومرّنح فيه الاسنة شرّاعا .B—الجفر الجدى والجفَرة العناق اذا استكرشا وجمعا الماءَ والشجر وذلك ما بين الاربعين يوما الى الشهر والمقابَل الذى ابوه وامّه من قبيلة واحدة فقال الحرث بن هشام تعتذر من فراره

الله يعلم ما تركتُ قتالَهم حتّى علوا فرسى بأحمر مزبدِ
وعلِمتُ أنّى إنْ أُقاتِلْ واحدًا أُقتَلْ ولا يَضرُرْ عدوّى مشهدِى
وصرفتُ عنهمُ والاحبة فيهم طمعًا لهم بعقاب يوم مفسدِ

See H, p. 523, with variations ; T., p. 3, four lines.

IV. [T. 85.]

Fakhr poem.

l. 1. هذه مواضعُ وأشداخُ وادٍ ومدفعه مجرى سيوله See LA. iii, 507; Jac. i, 577.

l. 3. صاروا الى ارض تهامة وتركوه

l. 4. البِرَاضُ كذا الرواية فى شعر هذان موضعان—L. on the margin : حسّان قاله ابو عبيد البكرى

l. 5. المنظّم المتسق فى نباته

l. 6. النشاصُ السحاب ينشاء فى عُرض السماء منتصبا وإرزامُه رَعْدُهُ

l. 7. ويروى فقد آل من اعْضَاده وَدَنا له اعضاده نواحيه يريد انه اجتمع ورجع بعضه الى بعضٍ وتخمْحَمُه صوتُ رعده

l. 8. المطافيل الإبل معها اولادُها اطفالا والرباع جماعة رُبَع وهو ما نُتِج فى الربيع والهُبَع مانتج فى الصّيف شبّه تبوّج رعده بحنين الابل الى اولادها (تبوّج) اى تبوّج البرق فى السحاب مع L. marginal note : وأثجم سال الرعد وهو لَمْعانه وتشققه

l. 9. العقيق وادى المدينة والجمّاء عن يمين الخارج الى مكّة من المدينة وانشد

أوْحشَت الجمّاء من جعفرٍ فجانبا عَيْرٍ الى مَشْعَرِ

وعيده Cf. Jac. ii, 111. L. marg. ووئيد الرعد شدة صوته

P. marginal note on the verse quoted : هذا البيت لابن المولى يمدح جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن عبّاس وعجز البيت غير هذا العجز وهو وطال ما كانت به تعمر وكان قد عزل عن المدينة

l. 10. إلقاؤه بَرْكه مُقامه لا يبرح وتهزّمه [وتبدّمه B.P.] تشقّقه بالماء

l. 11. الشَّلّعة المسيل الى الوادى والعضاه جماعة عضة وهى شجرة ذات شوك—B. مدفع نذمة and بوادى يمانٍ من عقار

l. 12. الدِّرَقل ضربٌ من الثياب

l. 13 ويروى برود العصب والقطر ثياب من ثياب اليمن حمر وعسجن مسدّن

l. 14. غفار بن مُليل الى كنانة وأسلم بن افصى بن حارثة الى خزاعة

l. 16. B. فانا نلاقيها واقعد فى الأوطان برّا مكرّما

l. 18. فياضُ .B—الخضرم الجواد يقال منه مآء خضرم اذا كان كثيرًا

l. 19. يريد شددت باخآئه ظهرى ووافق خليقتى والعضّ الموذى يقال رجل عِضٌّ اذا كان موذيا للناس سبّابا

l. 22. الصاد الصفر والقنابل الجماعات من النخيل واحدها قنبلة والصّيم القيام

l. 23. الواغل الذى يدخل على القوم فيأكل و يشرب ولم يُدعَ وسميحة بئر بالمدينة معروفة بالغُرّ والفَعَم الكثير

l. 24. الفعم الكثير ورضوى جبل وشماريخه اعاليه Cf. LA. v, 273.

l 25. اقسم بغسّان

l. 26. يريد انهم ملوك فاذا جُرِحَ احدهم سال دَمُه برائحة المسك

l. 27. يريد انهم اذا عرقوا عرقوا برائحة الطيب

l. 28. العنقاء ثعلبة بن عمرو مزيقياء بن عامر مآالسماء ومحرّق وهو الحارث بن عمرو مزيقياء وكان اوّل من عاقب بالنّار Cf. the verse quoted in Lane (p. 262). LA. xviii, p. 100. B. P. بنا ابنما

l. 30. يريد انّهم يعتبطون للضيف الابل فينحرونها عن غير علّة ولا مرض

l. 31. المرّان جماعة مارن وهو الرمح اللين المهتزّ يريد نقاتل بها حتى تكسّر B. ونقلُبُ

l. 33. See K. 344, Mehren, *Rhetorik der Araber*, p. 115; Caussin de Perceval, Essai ii, p. 512.

After l. 34 [T. 35]

ويروى

ابا جاهُنا عند الملوك ودفعنا ومِلْءُ جفان الشيز حتى تهزّما

ثالث اوّل من شعر حسّان

V. [T. 89; H. 625.]

On the same subject, containing allusions to incidents in the battle of Uḥud.

l. 3. B. البطن

l. 4. اللجين الفضّة

l. 5. يقول لو يدبّ الصغير من ولد الذرّ على جلدها لأثّر فيه وجرحه ولم يرد بالحوّلىّ ما اتى عليه حوْل ولٰكِنْ جعله فى صغره كالحولىّ من ولد الحافر والخفّ فى صغره

l. 7. الجولان من عمل دمشق على طريق مصر والنعمان اراد بنى جفنة بن غسّان See Nöldeke, *Tabari*, p. 41.

l. 8. سميحة بئر بالمدينة كانت للأوس والخزرج تحاكمت عندها الى جدّه المنذر بن حرام

l. 9. اراد بابن سَلْمى النعمان بن المنذر اللَخمىّ ونعمان هذا الذى ذكر نعمان بن مالك بن قوقل بن عوف بن عمرو بن عوف وكان حبسه النعمان بن المنذر فوفد فيه وفى غيره حسّان فاطلقوا له

On margin: قوله قوقل ولد غنم وهو قوقل بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ثعلبة ومن ضخمة وأبيّا ومالكًا وحبيبا منهم نعمان الاعرج بن مالك ابن ثعلبة بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن قوقل قتل يوم احد قاله ابن الكلبىّ رحمه الله

l. 10. B. اراد أُبَىّ بن كعب بن قيس بن معاوية بن — وقفالهم محتوم عمرو بن مالك بن النّجار ووافد بن عمرو بن الاطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك الاغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج والاطنابة [امّه وهى الاطنابة L.] بنت شهاب بن زبان من بنى القين بن جسر

l. 11. اراد جزءًا فترك الهمز ورهنُهُ يديه ضمانه لهم كقول الرجل لصاحبه لك يدى بكذا وكذا

l. 13. غطى يغطِى غطيا وانشد ابو عبد الله

انا ابنُ كُلابٍ وابن عمرٍو ومَنْ يكُنْ قِناعُه مَغْطيًّا فإنّى لَمُجْتلا

ومنه يقال غَطَى الليلُ اذا ستر كل شى فهو غاطٍ

l. 14. نبيب التيس عند هبابه للسّفاد

l. 15. الزبعرى السهمىّ وكان ابن الزبعرى يهاجى حسّان

l. 16. B. ويروى اذا كرهتم — منكم

l. 17. يخبر بصبر بنى عبد الدار بن قصىّ يوم احد وانهزام بنى مخروم والرعاعُ السفلة من الناس وكذلك الخمّان وكان ابو سفيان بن حرب قال لبنى عبد الدار يوم احد وكان اللواء والحجابة ودار الندوة لبنى عبد الدار فقال لهم ابو سفيان انكم ضيّعتم اللواء يوم بدر فأصابنا ما قد رأيتم فأدفعوا اللواء الينا فنحن نكفيكموه فغضبو لقوله واغلطوا له وانّما اراد ابو سفيان بقوله تحضيضهم على الصبر والثبات فأوّل من اخذ اللواء طلحة[1] بن ابى طلحة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار فقتله علىّ رضى الله عنه مبارزة ثم اخذه اخوه عثمان بن ابى طلحة وهو الاوقص فقتله حمزة رحمه الله ثم اخذه سعيد ابن ابى طلحة وهو اسيد فقتله سعد بن ابى وقّاص رحمه الله ثم اخذه مسافع ابن طلحة بن ابى طلحة فقتله عاصم بن ثابت بن ابى الأفلح[2] ثم اخذه ابو الجُلاس بن طلحة فقتله عاصم ايضًا ثم اخذه كلاب بن طلحة فقتله عاصم ايضًا ثم اخذه الحرث بن طلحة فقتله قزمان حليف الانصار ثم اخذه قاسط ابن شريح بن عثمان بن عبد الدار فقُتِل فأخذه صُؤابٌ عبدٌ لهم أسود فقُتِلَ وهو فى يده وأمّ هؤلاء الثلاثة الذين قتلهم عاصم السلافة الصغرى بنت سعد بن شُهَيْد من الانصار فكانت السلافة جعلت في رأس عاصم لمن اتاها به جُعُلا رغيبا فلما كان يوم الرجيع قتلت هذيل عاصما فأرادوا اخذ راسه ليأتوا به مكة فبعث الله سبحانه وتعالى الزنابير فحمته يومه اجمع حتى اذا كان الليل جاء سَيل فذهب به فلم يقدروا عليه وقال الاحوص بن محمد بن عاصم

وأنا ابن الذى حمتْ لحمه الدبرُ . صريع لحيان يومَ الرجيع

[Compare with this the somewhat different account, H. 610.]

l. 19. B. حواصا عانق P. عانق العاتك اللازم اللاصق

l. 21. cf. Hish. 671.

---

[1] L. marginal note: أمّ طلحة واخويه عثمان وابى سعد ارنب وهى الزرقاء بنت موهب من نمران بن عمرو بن النعمان من كندة قاله الزبير

[2] L. marginal note: قال ابو عبيدة ويقال الاتلح (?) كذلك يقال

العواتق جمع عاتق ولذلك جمع على فواعل — B. 1. 22. تحمل
والمذكّر لايُجمع على فواعل انّما جاء منها ستة احرف على فواعله حاجب وحواجب وهالك وهوالك وشارب وشوارب وفارس وفوارس وغارب وغوارب وحارك وحوارك وقال ابو الرئيس الثعلبى

لا صُلح فيما بيننا فاعلموا وبينكم ما حملت عاتقى
سيفى وما كنّا بنجد وما قرقر قُمْر الوادى بالشاهق

النجوم الاشراف المعرقون واحدهم نجم قاله ابو اسحق اليزيدى

وهذا يوم سميحة (See l. 8)

وكان سبب الحرب التى كانت بين الاوس والخزرج ان حليفا لمالك بن العجلان[1] يقال له ابجر[2] بن سمير وكان مالك عزيزا منيعا وهوقاتل الفطيون ملك من يهود وكان ملكا قبل ان تشتد شوكة الاوس والخزرج وجالب ابى جبيله[3] الغسّانى من الشام حتى قتل يهود فجلس ابجر حليف مالك يوما مع نفر من الاوس بن بنى عمرو بن عوف فتفاخروا فذكر ابجر بن سمير مالك بن العجلان وفضله على قومه فلم يعدِل به احدًا وجعل يشرفه ويذكر ايّامه حتى غضب القوم من بعض ما يقول فوثب عليه سمير بن زيد ابن مالك احد الاوس ثم احد بنى عمرو بن عوف وكان مالك سيّد الحيّين

[1] L. marginal note: مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن مالك ابن سالم ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج من ولدة عبد الله بن نضلة ابن مالك بن العجلان شهد بدرًا وقُتِل يوم أحد والعبّاس بن عبادة بن نضلة بن مالك شهد العقبة وخرج من المدينة مهاجرا الى النبى صلعم بمكة وقتل يوم احد قاله ابن الكلبى

[2] L. marginal note: ابجر بن سمير من مزينة قاله اسحق بن مرار وقيل من بلىّ

[3] L. marginal note: ولد جشم بن الخزرج غضبا وتزيّد فولد غضب مالك فولد مالك عبد حارثة وعامرا وولد عبد حارثة حبيبا وزريقا فولد حبيب زيد مناة وعبد الله فولد عبد الله ابا جبيلة الملك الغسّانى الذى جاء مالك ابن العجلان فقتل ابو جبيلة اليهود بالمدينة فمدحه الزرمق بن زيد فقال وابو جُبَيْلة خير من يمشى واوفا يمينًا فقال ابو جبيلة حين مدحه عمل طيب فى وعاء خبيث وكان الزرمق ذميما قاله ابن الكلبى

فى زمـانـه له فى قومه شَرَفٌ لم يكن لغيره مثله فوثب على حليفه سمير هذا فقتله وكانت دية المولى منهم وهو الحليف خمسا من الابل ودية الصريح عشر من الابل وقد ذكروا أنّ دية الحليف كانت خمسين والصريح مائة فلمّا قُتِلَ بعث مالك بن العجلان الى بنى عمرو بن عوف ان ابعثوا الىّ بسمير حتى اقتله بمولائى وكان سميرٌ صريحا فإنّى اكره ان تنسب بيننا وبينكم حربٌ فانى غير تاركه حتى اقتله او ارضا من مولاى فارسلوا اليه انا نعطيك الرضى من مولاك ونكره من الحرب ما تكره فخذ منا عَقْله ولا تبغ منا غير ما كتبا عليه محسن وانتم من الحقّ فانك قد عرفت أن الصريح لا يقتل بالمولى وأنّ دية المولى نصفُ دية الصريح فخذ عقله وكفّ عنّا سوى ذلك فقال لآخـذ فى مـولاى دون دية الصريح شيأً ولن اقبل غير ذلك فارسلوا اليه ان هذا تذلُّلُ منك لنا وبغْىٌ علينا فخذْ ما عرضنا عليك فابى عليهم ان ياخذ الّا دية الصريح وأبوا عليه الّا دية المولى حتّى لجّ مالك ولجّوا وحقب الامر فـلمـا راى ذلك مالك جمع قومه من الخزرج وامرهم بالتهيّ للحرب وبـلـغ ذلـك الاوس فتهيّؤا للحرب واختاروا الموت على الذلّ ثم خرج بعض القوم الى بـعـضٍ فالتقوا بالفضا بين بنى سالمٍ وبين قبا قريةٍ من بنى عمرو بـن عـوف فاقتتلوا قتالا شديدا حتى نال بعضهم من بعضٍ ثم ان رجلا من الاوس نـادى أنّ يا مالك إنّا ننشدك اللّهَ والرَّحِمَ وكانتْ ام مالك احدى نساء بنى عمرو بن عوف اجعلْ بيننا وبينك عدلاً من قومك فَقد رضينا بـه فـما حَكَمَ بـه علينا لك سلّمنا ورضينا به فارْعَوَا مالكٌ عند ذلك وقال نعم اختاروا منا رجلا فتَشاورتْ الأوسُ فاختاروا عمرو بن امرء القيس احـد بـنـى الحرث بـن الخزرج جدّ عبد الله بن رواحة فقال مالك بـن العجلان وجميع الخزرج قد رضينا فلمّا اختاروا حكموه خلا بقومه من الخزرج فقال يا معشر الخزرج ان كنتم انّما حكّمتمونى رجاء أنّ اجورَ على القوم لكم فلا تحكِّمونى فـانّـى غيرُ حاكم الا بما ارى من الحقّ وانّ كنتم راضين بما ارى عليكم ولكم قضيت بينكم فقالت له الخزرج رضيكم القوم ونسخطك قد رضينا بـرايـك فاحكمْ بيننا بما ترى من الحقّ فلمّا استَوْثق من الفريقين قال فانّى اقـضـى ان كان سُميرٌ قتل صريحا من القوم فهو به قود وان قبلوا العقل فلهم دية الصريح وان كان قتل مولى فله دية المولى ولا يقصّ به ولا يعطى فوق ديته نصف دية الصريح وما

اصبتم منّا فى هذه الوقعة ففيه الدية مُسَلَّمةً الينا وما اصبنا منكم فيها فلكم الدية علينا مسلَّمةً اليكم فلمّا قضى بذلك عمرو بن امرء القيس غضب مالك ورأى انه قد ردّ عليه راية وقال لا اقبل هذا القضاء ولا آخذُ فى دية مولاى الا دية الصريح او اقتل سميراً وامر قومه بالقتال وكان فيهم مطاعًا فقال عمرو بن امرء القيس ينهى مالكا عن الحرب وعن البغى على قومه

يا مالِ والسّيدُ المعمَّمُ قد ... يَبْطِرْه بعضَ رأيه السَرَفُ
خالفتَ فى الرأى كلّ ذى فَخَرٍ[1] ... والحق يا مال غيرما تصِفُ
لايُرْفعُ العبدُ فوق سُمّته ... والحقُّ يُوفَى به ويُعْترفُ[2]
ان بُجَيرًا عبدٌ لغيركم ... يا مالِ والحقّ عنده فَقِفوا
زأتِ[3] فيه الوفاءَ معترفا ... بالحقّ فيه لكم فلا تَكِفوا[4]

فى شعر طويل فقال درهم بن زيد اخو بنى عمرو بن عوف لمالك لما ردّ حكم عمرو بن امرء القيس وامر قومه بالحرب وكان مالك بن العجلان اذا شهد الحرب غيّر سيماها وتنكّر حتى لا يعرف فيصمد صَمْده

يا قومِ لا تقتلوا سُمَيْرًا فَإِ ... نّ القتلَ فيه الغلاءُ والأسَفُ
ان تقتلوا تُرِنّ نِسْوَتكُم ... على كريم ويفزَعُ السَّلَفُ
انى لعمرُ الذى يحجّ لهُ النّا ... سُ ومن دون بيته شَرِفُ
يمينَ برٍّ بالله مُجْتهدٍ ... لقد حلفْنَا لو ينفع الحَلِفُ
لا نَرْفعُ العبدَ فوق سُمّته ... ما كان متّا ببطنها شَرَفُ
انك لاقٍ غدًا غُواةَ بنى ... عمّك فانظر ما انت مزدهفُ[5]

---

[1] L. marginal note: اى كل ذى جود والفَخَرُ الرجل يفتخر بالمعروف

[2] L. marginal note: نوفى به ونعترف

[3] L. marginal note: قال س (?) هذا مكسور والصحيح قأتون فيه

[4] L. marginal note: اى لا تميلوا

[5] L. marginal note: ازدهفْتَ الشى اذا ما اخذته

يمشون فى البيض والدروع كما تمشى جمالٌ مَصَاعِبُ قُطُفُ
فأبد سيماك يعرفوك كما يُبْدون سيماهم فيُعْترفُ

قال فجمع القوم بعضهم لبعض ثم التقوا بالفضا عند اطواء بنى قينقاع فاقتتلوا قتالاً شديدًا حتّى نال بعضهم من بعض ثم تداعوا الى الصُلح فحكّموا المنذر بن حرام ويقال بل ثابت بن المنذر ابو حسّان فقضى بينهم أنْ يدوا مولى مالك بن العجلان دية الصريح ثم تكون السنة فيه تعود على مالك وعليهم كما كانت أوّل مرّةٍ المولى على ديته والصريح على ديته فرضى مالك وسلّم الاخرون بذلك ثم جرتْ بينهم الرُسُلُ فاصطلحوا بعهدٍ وميثاقٍ ان لا يُقْتَلَ رجلٌ فى داره ولا فى نخله غيلة ولا بياتا ولا جهارا فاذا خرج الرجل من داره ونخله فلا ذمّةَ له ولا عَهْدَ ثم قال انظروا القتلى فأىّ الفريقين افضل على صاحبه ورأى له فضلا فأفضلتْ الأوسُ يومئذ على الخزرج ثلاثة نفر فودوهم واصطلح القوم فهذا ذكر يوم سميحة الذى فخر به حسّان بن ثابت

VI. [T. 103.]

Poem in praise of the Anṣār, the poet's own valour, and his services in the cause of Islām.

l. 1. B. لكَ اللوم غَدَّ الطرف

l. 2. شيمته طبيعته يقول ذرينى وطبيعتى التى جُبِلْتُ عليها فليس اتلافى فى الحق بشوم عليكِ وطائره أمرُهُ والأخْيل الشؤم والأخيل الشقراق وهو اذا سقط على ظهر بعيرٍ دَبِرٍ جَزَلَهُ فالعرب تَشْأَمُ به قال الفرزدق

اذا قَطَنٌ بلّغْتِنيهِ ابنُ مُدْرِكٍ فلاقَيْتِ من طير اليعاقيب أخْيلا

l. 3. يقول فإن لم تواتيتى على خليقتى فمنكِ الرأى الأعْزَل عن كلّ خَيْرٍ

l. 4. B. حبّة

l. 6. يقول اذا نزل بى الهمُّ لم أُتمّ عليه كمن لا يصدر امره ولا يورده وارتحلتُ فاضطربت لهمّى حتى افرُجه والزماع عزيمته على رايه وعيل سريعة

l. 7. المملمة المجتمعة الخلق يريد انها ماضية جَرِئَة لو حُمِلَتْ على السيف لم تهبّه ولم تعدل به

l. 8. معرك .B—يريد ان بعرها كالزبيب فى صغره لطول سفرها وقلّة رَعْيها

l. 9. التخوية التجافى فى بركتها لانّها قد اخنقتْ ولَحِقَ بطنُها بظهرها وثفناتها مواقع مباركها على الارض ركبتاها ومَوْصلا ساقيها بفخذيها وكركرتها وهو ثفناتها والاعبل الجبل الابيض والعبلآء الارض ذات الحجارة البيض وانشد للعجاج

خَوَّى على مستوياتٍ خَمسِ كِرْكِرةٍ وثفنَاتٍ مُلْسِ

l. 10. يريد انّها شهمةٌ كأنّها مفزَّعة من شهومتها فلَوْ صرّ ورآءها جندبٌ لارتعدتْ فزَعًا من صوته والأفكل الرّعدة

l. 11. (زمّلا) اى ضعيف .L

l. 12. ويروى ولا عاجزا فى الحرب وهو أجود والجبس الثقيل الذى لا خير خيشا .B عنده

l. 13. أراد مُتَوَّجا بالجلال فلم يمكنه والإكليل والتاج واحد عندهم والبارعُ الفاضلُ

l. 14. انتدا افتعل من النّادى والنادى المجلسُ وقوله اجنا يريد وُجِد عنده ما يُجتَنَا ويُستفاد يقال قد أجنانى فلان اذا أعطاك وهذا مأخوذ من اخا طول .B—اجْنآء الشجر وهو بلوغ ثماره ان يجتنا

l. 15. لِحيَله .L—اى من الحيلة

l. 17. الحُوَّل المتصرّف فى الامور

l. 19. العُرى الموثوق بهم كالعُرْوة من المرعا وهى التى تبقى سَنَتَها كلّها وهى الأصول والشجر وتأثّل الشىء اجتماعه وثبوته

l. 20. وانا وان .B

l. 22. وأكثر من .T — الدسيعة المكرُمة وهى الجفنة

l. 24. تربّل عظُم شأنُه والتربّلُ الضخم ومن هذا قيل للأسد الزئبال اذا كان ضخما

l. 25. العِدّ البئر لها مادّة من الارض فشبّه هذا الخطيب فى بلاغته وكثرة خطبه بالعدّ الذى لا ينزح والأربة فى الشعر استحكامه يقال أرّبْتُ العُقدة اذا سَددت عقدها

l. 26. B. وأشيب and ضاربًا

l. 27. الاغيد الشابّ الطرىّ المعذَّل الملوّم على جوده

l. 28. الحرّة الارض ذات الحجارة السود وهى اللّابة واللّوبة قال والمدينة بين حرّتين والمأطورة التى قد حدقت بها الجبال يقال حدقت صبا النخل .B—واحدقت

l. 29. الآطام الحصون واحدها أُطُم وهى الأفدان واحدها فَدَنٌ وكذلك الآجام واحدها أُجُم والجداول الأنهار الصِغار والرقاق الارض الصُلْبة المستوية والجرول ذات الحجارة يقال ارض جَرِلة اذا كانت ذات حجارةٍ

l. 30. النواضح الإبل تسقو

l. 31. المفهاق البئر الكثيرة الماء وكذلك الكخسيف التى قد خسف جبلها وغروبها دلاؤها واحدها غرب وهى التى تجرّها الإبل والانجل الواسع ويروى من الماء أسجُلا والأسجُل جماعة سَجْل وهى الدلو بمائها

l. 32. الغلل الماء الجارى يجرى تحت النخل واليعبوب النهر الجارى وتسلسله مضيّته فى جريته

l. 33. حجرانها نواحيها واحدها حَجْرة والعناجيج الطوال من الخيل واحدها عنجوج والقبّ الضوامر والسوام الإبل الراتعة

l. 34. الزعاف [so! see Lane] الذى قد قوّى بغيره ليكون انجع له سقينا بجمعهم .B ; الذعاف L. T.

l. 39. ذباب كل شئ حدّه وانشد للمرّار

وفى النصرىّ احيانا سماحٌ وفى النصرى احيانا ذبابُ

وقال اوس

وليس بطارق الجيران منّى ذُبابٌ لا يُتيم ولا ينام

See Geyer, *Gedichte u. Fragmente des 'Aus b. Hagar*, 36, 2.

VII. [T. 27.]

On family glory. Dirge on the death of the poet's brother 'Aus, who fell in the battle of Uḥud.

l. 1. يخففن لها من هولها والقاعد من النّساء التى ارتفع حيضها والجمع قواعد

l. 5. الغميزة الضعف يريد أنّه عزيز لا يستذلّ جاره ولا يطمع فى ناحيته وما وَجَدَ الأعداء فىّ غميزةً ; cf. LA. vii, 257 ; كالرجل يحمى صيد الموضع ولا يُصاد بوحشىّ B.

l. 7. ويروى فما منهما الّا وانى أتاه بمثلٍ له مثلان يقول اصنع مثل ما يصنع وأعرف وجه الله منه وكيف ينبغى ان أصنع

l. 8. لنا محتد B.—محتدُ الرجل أصلُه

l. 9. الصقر أراد النعمان بن المنذر وهولاء من الأنصار ; cf. v, 9.

l. 10. يقول أورثنى زيارتى مجدًا — ويروى ماجد

l. 11. خالد هذا كان ينحر للأضياف الإبل فيأكل منها الناس والطير ; cf. v, 8.

l. 12. هذا اخو حسّان استشهد يوم أحد

l. 13. الشهاب B. — هذا شدّاد بن أوس بن ثابت وكان خيارا

l. 14. الربّة الجامعة من قولك هذا موضع مُرَبّ اذا اختير الحِلّة cf. LA. i, 386 ; B. ربةٌ خزرجيةٌ

l. 15. ولا من ربّة

l. 18. P. يشهدونه

l. 19. P. نناكد

l. 20. المتان الجلد من الارض والموارد التى تلعبها السائلة الواحد موردة P. تعلو ; B. يلوح

l. 25. الخصيلة عضلة الساق وقال خالد الخصيلة الطريقة من اللحم

l. 26. القواعد الأساس واحدها قاعدة

VIII. [T. 38.]

Probably pre-Islamic. Praise of himself, especially his poetic talent (l. 19), *his brother Aus, his mistress, and his tribe.*

l. 1. سرا وأسْرى لغتان بمعنًى واحدٍ cf. LA. vii, 71.

l. 2. السَّفْر المُسافرون يقال رجلٌ سَفْرٌ وقوم سَفْرٌ وامرأة سَفْر مثله التثنية والجمع والذَكَر والانثى على لفظ واحد وكذلك فِطْر وصَوْم وكذلك دَنَف

l. 3. رَفَضَت B.—يقول قد القوا أزمّة إبلهم ورفضوها ممّا يرون بها من الإعْياء

l. 4. ويروى ممّا ألحّ بها قوله علمت مساوئها محاسنها أى ظهر ضمّرها وذهَبَ لحمُها

l. 5. ركود النهار طوله ويروى حتى اذا ركد ونغتاله نقطعه والشّعر الموائل الرؤس من جذب الازمّة

l. 6. يقول يعطين ما عندهنّ عفوًا دون ان يُزْجَرْنَ او يُحْمَلْن على أشدّ السّير

l. 8. الجون من القطا الى السواد والكُدَر الى الصفرة

l. 9. وباؤها B.—خطّره تحرّكه على جزله [حذله P.] الذى يركبه

l. 10. أراد من الظهيرة وذلك ان الجندب يصرّ فى الظهيرة من شدّة لرَّمْضاء

l. 11. الإدلاج سَيْر الليل كلّه والادّلاج السَيْر فى آخر الليل والإسآد السير الليلَ كلّه

l. 12. ويروى يدعو فيهما جميعا يقول سريت بهم حتى حلموا فى النّوم الصَدى ذَكَرُ البوم فاذا صاح اماه وهو ما يُجيبه B. — فرأوا اهلهم

l. 14. L.P T. فى مَهَامِهٍ

l. 15. L. marginal note: يعنى زاده

l. 16. MSS. and T. ويضيق يقول اذا عزمتُ أمْضيت عَزْمى

l. 17. ويروى تعيى صفاتى والهذر الكثير الكلام

l. 23. يفرى اى يعمل والحسام يعنى نفسه كان يلقّب الحسام

l. 27. حائره مُعْظَمه ولُجَّتُه This line is quoted with variations in LA., I, 387, and TA. [see also Lane].

l. 29. أرومتها أصلُها ويروى تمت كما تَمتْ

l. 30. يقول احببها عرضًا ولا نسب بينى وبينها

l. 31. الصادى العطشان يقول أتَذكرها كتذكّر الصّادى الماء على راس جبلٍ وعْرٍ

l. 32. يقول يضيق ذرعى عن كلامها استحياءً منها واجلالا لها

l. 33. قوله لم تردى اى لم يأتِنى خيالك وما تلوين ما تمنعين يقال لواه حقّه اذا مطله ومنعه ايّاه

l. 35. التّنزّرُ القليل العطا وقيل العطيّة

l. 38. الجرْثومة الأصل من كل شئ ويروى فى العزّ منبتها

IX. [T. 87; H. 931.]

Ascribed to the poet's son Abd al-Raḥmān. Jews of Medina mentioned (l. 8). *Allusion to Mohammed's messengership and the victory of the Moslim arms.*

l. 1. B. قومى اوليك

l. 4. يبادون يكاشفون المباداة المكاشفة الغشم من الظُّلْم والغَلَبة

l. 5. كقولك ان شاء الله

l. 6. ارم بن سام بن نوح فولد ارم عُوصا ولوذا وجاثرًا فولد عوص عادا وعبيلا وعادياءَ دَرَجَ عادياءَ وولد لوذ طسما وعمليقًا واميما وولد جاثر ثمودَ وجديسا فنزل بنو عادٍ بالشحر فهلكوا عليه ونزلتْ بنو عبيلٍ موضع مدينة الرسول صلعم ونزل بنو عمليق موضع صَنْعاء ونزل ثمود بالحجر ونزلتْ طسم وجديس باليمامة ونزل بنوا اميم ويقال إمّيم بوَبار من آخر بلاد بنى سعدٍ فهلكوا عليها فاقبل بنوا عمليق الى بنى عبيل وهم بموضع المدينة فاخرجوهم فنزلوا الجحفة واقاموا هم بالمدينة فجاء سيلٌ بالليل فجحف بنى عبيل فالقاهم فى البحر فسُمّيَتْ الجحفة بذلك فقال بعض بنى عبيل يبكيهم

عينى جُودى على عبيلٍ وهل ير جعُ ما فات فيضُها بالسجام
نزلوا يَشربا وليس بها شـفـــرٌ ولا صـارخٌ ولا ذو ســنـــام
غرسوا لـينها بمجرى مَعِينٍ ثمّ حفّوا الغسيلَ بالاَطـام

فلم تزل العماليق بها حتى بعث موسى صلعم وعلى محمّد بعثا من بنى اسرائل الى جبّارها ليقتلوه فظفروا به فقال لهم قد ظفرتم بى فاتوا بى نبى الله موسى فليحكم فىّ فاتوا به النبيه وقد قبّض موسى صلعم فقالت بنو اسرائل عصيتم نبىَّ الله واستحييتم من امركم بقتله لا تساكنونا فرجعوا الى المدينة لما راوا بها من الريف والمياه والنخل فاقاموا بها فمنهم قريظة والنضير واهل خيبر وقُرى عربيّة من اليهود فهذا سبب اليهود بالمدينة فلمّا افترقتْ الأَزْدُ جاءت الأَوْسُ والخزرج فنزلوا على اليهود وحالفوا فلم يزالوا بها حتى اكرمهم الله بالاسلام ولنصره لنبيّه محمد صلعم

l. 8. L. marginal note: عَـلٌّ من العَلَل — B. علىّ اليك

l. 10. B. قَطَم

l. 11. See Ḥamāsa, 458, l. 13. — B. جنينا بهنّ جياد الخيول

l. 12. صرار جبلٌ بالمدينة

l. 13. L. معج سرعتها وذهابها ومجئها ودهمهم غشيهم

l. 14. L. سلالاً

l. 15. الصيان والصوانَ واحد

l. 16. الفصوص المفـاصل والزُّلم القدح

l. 22 not in H.

l. 30. B. P. Pt. T. H. مبيعة—L. بيعته سرعة ذهابه

فى الضريبة [الضربة .B.P] والخذم الـقـاطع وذبابه طرَفه والغموس الـغـامض فى الضريبة

l. 33. انقصامه انقراضه وموته

P. marginal note: بلغت بقراتى على الشيخ ابى الحسن محمد بـن العبّاس رحمه الله تعَ من اوّله فى التأريخ

X. [Not in T.]

Of doubtful authenticity, but ascribed to Hassān probably on account of l. 17 sqq. The mention of the Mount of Radhwā shows the poet to have been a Medinian citizen.

l. 1. الخميعل والخميلع واحدٌ وهو ثوب يجاب وسطه شبيه بالإتب ويُخاط احد شِقَّيْه والخميعل ايضًا نقبة من ادم تقدّد ويلبسها الجوارى وهى الرهط وانشد

متى ما أشا غيرَ زَهْو الرجال اترككْ رهطا على حُيَّصٍ [read حُيّض]

وقال الكلبى

ما زلْت أضرِبُه وانعا مالكا حتى تركت ثيابه كالخميعل والمرسّم المعلم

L. marginal note: الرهط هو الجلد ويروى بدل الرجال الملوك

L. marginal note to l. 1: تقدد اى تجعل مثل السيور ليتهيأ المشى فيها

l. 2. مباديه ظواهره والرُكَد أراد الاثافى شبّهها بالحمام الجُثِم

l. 3. الشجيج اراد الوتد والبقايا ما بقى من اثار الدار تلوح كأنّها ثوب جَالَفَ البلى .L — خلق موشًا

l. 4. الهشيم ما جفّ من الشجر يريد انّ الرياح تعتاده مرّةً بعد مرّة كالنهل والعَلَل والماثل أراد النوئ الدارس والماثل ايضًا الشاهد على وجه الارض .B — يَعُلُّ رِيَاحُ

l. 5. يريد انّ الرّياح كسَتْه البلَى بكرورها عليه فاختلفَتْه والجون السّحاب الأسود والسارى الماطر ليلًا والوابل شدّ المطر وقعا وأعظمه قَطْرا والمتهزّم المتشقق بالمآء

l. 6. وروى ابو عمرو ذا اهلٍ جميع بغبطة إذا الوصل وصل الودّ لم يتجذّم

l. 8. الودق المطر والمنبعق الكثير الصبّ

l. 9. ضِعْفُ مُرَاهِ تحلّله بالماء والدانى الثقيل والمُسِفّ من ثقله معظمه وصدره والأكظم الممتلى والأسحم الأسود

l. 16. المظنون غير اليقين

l. 19. شتّها L. — لم يُعَبْ والوصْمُ العَيْب

l. 25. وُزِنَتْ B. — رضوى جبل وكذا يرمرم ويروى ويلملم وهو جبل ايضا

l. 26. شبّه الحرب بالنّاقة اذا حُلَّ صِرارُها فحَلَبوها دَرّت فكذلك الحرب اذا هَيَّجت هاجت

l. 29. As to محن الدهر cf. LA. v, 378.

l. 30. B. وقّفو

l. 31. أراد إحمرار الأُفق فى الجدب وانشد للفرزدق

اذا الأُفق الغربىّ أمسَى كأنّه سَدَى أرْجُوان واستقلّتْ عَبُورها

l. 33. تجتدى يطلب ما عندنا والجدا العطاء جدَوْتُ الرجل اذا سألته وجدوته اذا اعطيته وهذا ضِدٌّ وانشد

جدَوْتُ أُناسًا مُوسعين فما جدَوْا الا الله فاجدُوه اذا كنتَ جاديًا

l. 34. نقيبة الرجل رأْيُه وحزْمه والخضرم الجواد

l. 36. يريد انه صاحب مَيْسر والميسر كان عندهم من مكارم فعالهم

l. 37. مكلّم مُجَرَّح

XI. [T. 71 ; H. 617.]

Reply to 'Abd Allāh b. al-Ziba'ra's taunt at the defeat of the Moslim at Uḥud.

Heading: فقال حسّان فى يوم احد يردّ على عبد الله بن الزِبَعْرى السهمىّ قصيدته التى يقول فيها (H. 616, l. 16)

لَيْتَ أَشْيَاخِى ببدْر شهدوا جَزَعَ الخزرج من وقعِ الأَسَلْ

l. 3. أجأْناكم أَلْجأْناكم الجأْتهُ واجأْته وأشاته واضْته بمعنى واحد

l. 4. الرَّسَل القطع من الإبل تُرْسَل الى الماء خمْسا خمسا

l. 6. يقول لا تنتحل قول الباطل لكن نقول الحقّ وسدحنا صرعنا والمسدوح المصروع

l. 7. الحَجَل من جنس القَبج وهو صغار يقول انهزمهم كما تفلت الحجل من الشرك فلا تلوى على شئ

l. 8. النِّيب مسانّ الإبل والعصل الحمض فاذا رعته ثلطت

l. 10. الشعب الطريق النّافذ بين الجبلين وجزعه نقطعه والقرط نشوز الارض واكامه والرجل مجارى الماء واحده رجلة يريد ملأنا ذلك من قتلاكم

l. 14. المهملة من الابل التى لا رعاء معها

l. 15. الرفل السيد قال ذو الرمّة

اذا نحنُ رَفَّلْنا امرأً ساد قَوْمَه وان لم يكن من قبل ذلك يُذْكَر

المرفّل المُسَوّد (cf. LA. xiii, 311)

l. 18. قال يقول نحن اصبر منكم فى الباس لستم لنا أشباهاً

After l. 12 there are two lines in T. which are missing in the MSS.

XII. [T. 61.]

Fakhr poem.

l. 1. اى يمنعه ويكفّه وبروى يوارعه والمعنى قريب يقال وازعت الرجل موازعة ناطقته والموازعة المناطقة قال حسّان اذا العانى لم يجد له مَن يوازعه اى يناطقه — See LA. vii, 47; x, 269.

l. 2. يقول ابطاء عليه من يفدُ اليه لِفَكّه من اساره

l. 3. اِقفعَلَّتْ تقفَّعَتْ ويبسَتْ وانشد لطفيل الغنوى

هنالكَ يسقيها ضعيفى ولم أُقـمْ على الظلفات مُقفعِلّ الرواجب

l. 5. نـصّ الإبل رفعها فى السَّيْر يقول نرفعها فى السير لفكاكه اذا نام عنه ابن عمّه

l. 7. الريح الزعزع الشديدة الهبوب

l. 8. ويروى وضنّ عليه وهو اجود

l. 10. اذا قلّ من يُصلِح أمرَه ويرقع خلقه من قومه استصلحناه نحن ويروى اذا قلّ رافعُه يريد مالَه لأنّ المال يرفع ويضع

l. 13. نوازيه نحاذيه ونقوم بإزائه والآتىّ السيل الغريب يأتيك ولـم يصبك مطره ودوافعه مجاريه

l. 16. المصاداة الممارسة والمزاولة والنّاصع الواضح البيّن

l. 17. البور الكاسد بضائعه تجاراته

XIII. [T. 72.]

Memories of bygone times.

[Nöldeke-Müller, *Delectus*, 98.]

l. 1. اراد جابية الجولان وهى قرية هنالك والجولان ما بين دمشق الى الاردنّ يَسْرَةً عن الطريق لِمَنْ يريد دمشق من الأردنّ والبُضَيْع سِنٌّ ناتية بين كالجزيرة بدمشق الحوانى فالنصيع — See LA. ix, p. 363; Jaq. ii, 658; Agh. 14, 3

l. 2. الصقر على اربعة فراسخ من دمشق وجاسم قرية بِطَرَف الجولان T. الصقرين

l. 4 (not in P.) اى لم ينقل عنهم الى غيرهم

l. 5. See Jamh. 29; LA. xi, 318; Jaq. i, 660, ii, 105; Agh. xiv, 2, 6; Jwl. 45; Tab. 1380.

l. 8. مارية ذات القرطين هى امّ بنى جفنة بن عمرو مزيقيا قال ابن عُبَيْدة هى مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ويقال مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن نور بن كندة See Agh. ix, 167; Har. 358.

مارية أَمّهم المفضل الذى يفضل ما ملكَ ومعنى حول قبر ابيهم As. اى هم آمنون لا يبرحون ولا يخافون كما تخاف العرب وهم يخصبون لا ينتجعون

L. on margin: أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة وقال ابن الكلبى مثل قول ابى عبيده ثم قال وقالت كندة جمعاء دبل هى مآن بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية بن ثور بن كندة القتيبى بنت ظالم بن وهب ابن الحارث وقال ابن السكّيت هى مارية بنت ارقم بن ثعلبة

l. 9. يقول قد آنست كلابهم بكثرة مَنْ يأتيهم فلا تهرّ على احدٍ

As. يقول ان منازلهم لا يخلوا من الأضياف والطراق والعفاة فكلابهم لا تهرّ على من يقصد منازلهم وهذا كما قال حاتم الطى

فانّ كلابى قد اقرّت وعوّدت قليل على من يعترينى هديرها

وقوله لا يسألون عن السواد المقبل اى هم فى سعة لا يبالون كمن نزل بهم من الناس ولا يهمّ لهم الجمع الكثير وهو السواد اذا قصدوا نحوهم

l. 10. أراد مأ بردى وبردى نهر دمشق والرحيق الخمر والسلسل السهلة السلسة

As. (بردا) أراد ثلجا يصفّق بمزج الرحيق الخمرة البيضاء السلس ينسل فى الخلق يذهب ويروى بردى ممال وهو نهر Cf. Muf. 43 ; Jaq. i, 124 ; iii, 116 ; iv, 1017 ; LA. iv, 55.

l. 11. الدرياق خالص الخمر وجيّده شبّهه بالدرياق الشافى يقال درياق وترياق وطرياق بمعنًى يقول هم ملوك لا تجتنى ولائدُهم المحنظل ولا تنتقفه الانتقاف استخراج ما فيه والتّقاف السائل لانّه يَثْتِقف ما عند الناس يستخرجه وانشدنا ابو توبة

اذا جاء نقّافٌ يسوّق بناتِهِ طويلُ العَصَى اصدَدتُه عن شياهها [LA. xi, 254]

As. اى شرابهم فى الاشربة بمنزلة الدرياق فى الدوا سمعت ابا عبد الله محمد بن ابراهيم بن عرفة يقول درياق وترياق وطرياق وقوله ولم تكن تعدوا ولائدهم لنقف المحنظل اى هم ملوك يخدمون وهم فى سعة لا يحتاجون الى ما يحتاج اليه العرب من نقف المحنظل وغيره

l. 12. As. شمّ الأنوف يقال هم اصحاب كبروته والاسم المرتفع وانّما خصّ الانف بذلك لان الأنف والحمية والغضب فيه ولم يرد بذلك طول الانف والعرب تقول شمخ بأنفه فضرب المثل بالانف للكبر والعزّة ومنه قوله عزوجلّ (Qor. lxviii, 16) سنسمه على الخرطوم وانشدنى ابو خليفة عن محمد بن سلام وابوعبد الله ابراهيم بن عرفة عن ابن سلام يعنى عبيد الله بن اسحاق ابن سلام وانشدنى اليزيدى عن عمّه عن الاصمعى للفرزدق

ظمياء ويحك انى ذو محافظة انمى الى معشر شم الخرطوم

Cf. Har. 358 ; Kremer, *Culturgeschichte*, ii, 271.

l. 13. As. يقول بقيت دهرًا فيهم ثم انتقلت فتذكّرت ما كنت فيه فكأنّه شئ لم يكن يبق الا الحديث والذكر

l. 14. ويروى كالثغام الممحل والثغام نبت على خلقة الحلىّ الا انه ألين

منه واشدّ بياضًا والحلىّ يابس النصىّ والمحول الذى قد اتى عليه حول (الممحل) See LA. xiv, 139 ويروى الممحل وهو من المحل والجذب

As. إمّا ترى يخاطب امرأة والثغامة شجرة بيضا نورها وورقها كأنّه القطن يشبه الشيب بها ومنه الحديث اتى رسول الله صلعم بأبى قحافة يوم الفتح وكان رأسه ثغامة فقال النبىّ صلعم نميّره وقوله الممحل المحل قلّة المطر والنعامة اذا قلّ المطركان اشدّ لبياضها لأنها تيبس وتجفّ فيخاص بياضها ولا تخضر

l. 15. مُوعِدوه اعداؤه الذين يوعدونه الشرّ يقال وعدتُه بالخير ووعدتُه الخير ووعدته بالشرّ وأَوعدتُه ولا يكون الا بالشرّ اذا قلت اوعدت الرجل فقد اكتفيت ان تجئ معه بذكر الشرّ وهو من الوعيد ودومة اراد دومة الجندل (Jaq. ii, 625) وهى ما بين الشأم والحجاز لكلبٍ وكانت لأُكَيدر بن عبد الملك السكونىّ فبعث النّبىّ صلعم اليه خالد بن الوليد فقتله بها وكان يسكنها دومان بن اسمعيل بن ابراهيم صلعم والهيكل البيت الذى يكون فيه قربان النّصارى واجيلهم

As. يقول كأنّ يرانى الذى يتوعدنى ويتهددنى (see Nöldeke, l.c.) الموعدى فى العز والمنعة كأننى مع اولاد جفنة بدومة الجندل وهو منزل بالشام واصحاب الحديث يقولونه بفتح الدال دَوْمة الجندل واهل الإعراب بضمّ الدال وقوله سواء الهيكل اى وسط الهيكل والهيكل بيت للنصارى يعظّمونه

l. 16. As. ولو

l. 17. ويروى متنطق والمتنطق المقرّط والنطفة القرط والمتنطق الذى عليه منطقة يقول يسقينيها على كل حالٍ عطشتُ ام لم اعطش

As. المتنطف الذى فى اذنه قرط ويروى بكأسها منطّق اى فى وسطه منطقة فيعلّنى يسقينى من بعد مرّة والنهل الرىّ هاهنا والعلل الشرب الثانى ومنه الحديث حدّثنا الهيثم بن بحر العبسى وغيره نا بشر بن محمد السكرى نا عبد الملك بن وهب المذحجى عن الحر بن صياح النخعى عن ابى معبد الخزاعى فى قصّة معبد وذكر الحديث وفيه فسقى رسول الله صلعم اصحابه

من لبن الشاة حتى رووا وشرب اخرهم وقال ساقى القوم آخِرُهُمْ شُرْبًا فشربوا جميعا عللًا بعد نهل وقال الشاعر وهو رجل من الاعراب ونزل على قوم فسقوه فسَكِرَ فانشاء يقول

عللا انما الدنيا عِلل واسقيانى عللًا بعد نهل

ثم نحر ناقته فاطعم اصحابه لحمها وجعل يقول

وانشلا ما اغبر من قدريكما واسقيانى ابعد الله الجهل

حدثنى بذلك ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة واخبر فيه ابو طالب محمد بن على بن دغبل (?) الخزاعى عن العباس بن هشام الكلبى عن ابيه بنحو ذلك قال ثم اصبح وافاق من سكره فسال عن جمله فقيل نحرته فجعل يبكى ويقول واراحلتا

l. 18. As. ويروى ان التى ناولتنى قتلت اى — ان الذى عاطيتنى صب فيها الماء تمزجت فهاتها صرفا غير ممزوج Cf. Har. 452; Kit. Mal. 14.

l. 19. قال ابو العلاء المعرى رحمه الله المِفْصَل اللسان وقد فسّروا ذلك على قول حسّان ارخاهما للمِفصل اى اللسان اذا رُوِى بكسر الميم احتمل هذا الوجه واحتمل ان يكون احد مفاصل الانسان لِأَنّ واحدها يقال فيه مِفْصَل ومَفْصِل واذا رُوِى بفتح الميم فهو واحد مَفاصل العِظام ومآ المفاصل مآ بين صخور يوصف بالصفاء والبَرْد Cf. LA. xiv, 38 (two versions).

قوله كلتاهما حلب العصير يعنى الخمر والماء ارخاهما للمفصل اى الصرف والمِفصل بكسر الميم اللسان والمفصل واحد المفاصل As. Cf. Har. ibid. Kit. Mal. ibid.

l. 20. يقال رقص رَقَصًا وحلب حلَبًا وجلب جَلَبًا وقد يحقّفن ايضًا المعنى رقص ما فى جوفها فيها ويروى فى قعرها — فى جوفها As. — والوجه الفتح

l. 21. الاصيل ذو الاصل الثابتِ ومذوده لسانه ومواسمه هجاؤه الذى يسم به من أراد

As. حسبى اصيل فى الكرام ومذودى يكوى مراسمه جيوب المصطلى

مذوده لسانه يقول مَنْ اصطلى بنارى اى من تعرض لى رسمت جنبه بلسانى اى بهجاى

l. 22. As. يعنى ان عشيرتهم تعوض امرها اليهم وقطيعهم والتقليد هاهنا الطاعة انشدنى ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة وابو موسى النحويات فى هذا المعنى

فقلدوا امركم لله درّكم رحب الذراع بأمر الحرب مضطلعا

l. 23. As. الجحاجح السادة فقال سادة تأكيدا وقائلهم خطيبهم وسواء المفصل وسط المفصل والسواء الوسط ومنه قوله عزّ وجلّ سَوَآءَ الجَحِيمِ (Q. xxxvii, 53) اى يفصل الحظة العظيمه والامر العظيم

l. 25. As. ويحاول الامر المهمّ خطابه فيهم ونفصل كل — ويروى فى العشيرة امر معضل

l. 26. يقول يفدى بماله عِرْضه وعرض والده من الذمّ

l. 27. الاهول المنذلى

As. l. 28. يعطى العشيره حقّها ويزيدها ويحوطها فى النّائبات المعدل

XIV. [T. 9; H. 703.]

On the siege of Medina, A. 4 H.

l. 1. اليباب القفر

l. 2. الحسب الثاقب الواضح البيّن

l. 3. الخريدة الحييّه الساكتة والكعاب التى قد كعب ثديها فى صدرها كالكعب

l. 4. المتألبون المجتمعون يقال القوم على فلان أَلْبٌ واحدٌ اذا تظافروا عليه

l. 5. B. امروا

l. 6. أراد عُيَيْنة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو الفزارى وابا سفيان صخر بن حرب بن اميّه بن عبد شمس يريد بهذا يوم الخندق وما وقع فيه والمتخمّط الغضبان كما يتخمّط الفحل من الإبل لِفحل غيره

l. 7. V. متخمّطون

l. 8. V. above the line — ايدُهُمْ قوّتُهُمْ يقال أيْدٌ وآدٌ بمَعْنًى واحدٍ and قاهرين

l. 13. L. بظاهر

l. 14. أرانه من الزَّيْن أمالَه الى الكفر قال ابو زيد

[LA. xvii, 53] ثمّ لمّا رآه رانت به الخمـــر وأن لا يريـنـه بـاتّـقـاء
لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النّديم وُحقّـــت يآلقوم للسَّوْأَة السّوآء

XV. [T. 10; H. 454.]

On the victory at Badr.

l. 1. V. on margin: الموحى الـكـتـاب وجمعه وُحِىّ والـقـشيب الجديد هنا وهى من الأضداد

l. 2. V. on margin: الوسمى مطر الربيع لانه يسم الارض

l. 4. V. ورُنّ

l. 8. See Yaq. iii, 345.

l. 9. V. أزروه

l. 10. الحاظى الممتلئ اراد كل رمح ممتلئ الانابيب غليظها

l. 11. أراد [بقوله آزرَتْها] على الدين فـأقـام صفةً مقـامَ صفةٍ والموازرة المعاونة يقال منه آزرته ووازرته

l. 12. ابو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عمرو بن مخزوم وعتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف والحبوب الحجارة

l. 13. شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف

l. 14. كباكب جماعات واحدها كُبْكُبَة

XVI. [T. 69; H. 547 sq. and 667.]

On the second expedition to Badr (A. 4 H.) *where Mohammed desired to meet the Qoreish forces again in order to retrieve the defeat at Uhud.*

Heading: وقال فى غزوة بدر الموعد وكان النبىّ صلعم واعد قريشا اليها فوفّى النبىّ صلعم فأتاها ولم تأتِ قريشٌ

1. 1. ويروى النزوع والرّسّ البئر النزوع القريبة الماء التى يستخرج دلوُها بعِقالٍ او عقالين

1. 2. جوزه وسطه اراد انّه اكبد عظيم الجفرة وهما جنباه

1. 3. تذرى اى تسقطها العرفج شجرة قدر ذَراع او أكثر لها زَهَرٌ أصفر وهى تشتعل وهى خضرآ اذا القيتْ فى النار يريد أنّ مناسم الابل تقلعها من اصولها فى سيرها والرّكَانُ شبيه بالعَنق او فوقه

1. 4. يريد انّه جيش كثير فكأنّ ابعارَ إبله لكثرتها وروث الخيل دِمَن الموسم والمتعارك المزدحم

1. 5. اليعافير الظباء يقول تخرق فى جيشنا لكثرته حتى توخَذ ولو هَرَبَتْ بشدّ سريعٍ لم تَنْجُ

1. 6. الفَلَجَات مـا شقّ من الديـار اى كُرِبَ والفلجة والدَبَرَة واحد والاوارك المقيمات فى الاراك يرعينه

1. 9. كان فرات بن حيـان هذا العجلى يجير غير قريش هو وقيس بن امرء لقيس العجلى لما قطع عليهم النبىّ صَلعَم ميرة الشام

1. 11. ابو سفيـان بن حرب وكان رأس المشركين فى حروبهم الى رسول الله صَلعَم

XVII. [T. 73.]

In praise of the Anṣār and the conquest of Ṭāif.

1. 2. الأشعث الوتد ومائل منتصبٌ

1. 3. راق أعجب يروق رَوْقًا وعزّ أعيَا علينا وغَلَبَنَا يقال منه عزّ يَعُزّ عَزًّا اى شَقّ علينا

1. 4. الخمائل من الرمل ما انبت الشجر واحدُها خميلة

1. 5. يقول لعِرْفانها كِدْنا أنْ نقيم فلا نبرح لولا مجآء إبلِنا كما قـال قيس المحطيم

دِيَارُ التى كَادتْ وَنَحْنُ عَلى مِنًى تحلّ بنا لولا مجاءُ الركَائِبِ

l. 7. أراد هل يُساوَى الحِسّى بالبحر والحِسّىُ أن تَحْفِرَ قدر ذراع وأقلّ وأكثرَ فكلّما أُخِذَ منه قَعُبٌ جَمَّ قَعْبًا والظّنون الذى لا يوثَق به وانشد للشمّاخ

كِلَىْ يَومَىْ طُوَالَةَ وَصْلُ أَرْوَى ظَنونٌ آنَ مُطَّرَحُ الظَنُونِ

Cf. Agh. viii, 108, two lines of the same poem.

l. 8–10 not in P.

l. 10. تأنّ تلبّث انتظر وانشد لا يتارّون فى المضيق وان نادى المنادى كى ينزلوا نزلوا

l. 12. L. ناهيا

l. 21. L. on margin: الرماح منسوبة من صلابتها

l. 22. هذا يوم الطائف وكان فى سنة ثمانٍ

l. 23. L. on margin: شجاع

l. 24. ناجى

l. 25. اولى لكم تهدّد

l. 26. الاصعر المتكبّر

XVIII. [T. 56.]

Revel memories.

l. 1. بواط موضع معروف والغطاط طائر اصغر من القطاء من جنس القطاء ولبس به فشبّه الأثافى بغطاط وُقّع واحدها غطاطة

l. 3. L. on margin: بعاد (شطاط). This line is missing in T.

l. 4. الإفتراط التضييع والتفريط

l. 6. اراد الشرطين وهما قرنا الحمل وخفقتهُمَا سقوطهما فى اخر الليل والحَمَل ثلاثة انجم فالشرطان قرناه ثم البطين ثم الثريّا وهى أَلْيَتُهُ This line quoted by Lane s.v. شَرَط

l. 7. السلافة ما سال قبل ان يُعْصَرَ وكذلك الخُرطوم

l. 8. صالح بن علاط بن ثُوَيْرة بن حَبْتَر احد بنى بَهْر بن سُلَيْم وهو عمّ نَصر بن الحجّاج الذى نفاه عُمَرُ رحمه الله تع من المدينة لجماله وكان

الحجّاج بن عِلاطٍ احد الاربعة الذين كَتَبَ فيهم عمرُ الى الآفاقِ أنْ يبعثَ إليه كلّ رجل من عُمّاله رجلا من صالحى أصحابه فاتّفقوا كلّهم من سليم من البصرة والكوفة والشام ومصر وهم الحجّاج بن علاط ويزيد بن الاخنس وابو الأعور عمرو بن سفيان السلمى ومجاشع بن مسعود

l. 9. الكوانس من الظباء ما كان فى كناسه والعواطى التى تعطوا بظلفَيْها عارقات .L — إذا طال الغصن تناولته بهما

l. 11. يقول وهبهنّ لهم أبدّ كلّ رجل منهم بجارية فابدّهنّ نُدَماءه اي اعطاهم اياهنّ وسُمعة الاختلاط يقول اعطاهم من غير أن يختلط عقلُه سُكْرًا وفسادًا والشُمعة الشهرة

l. 12. أراد سَيْفًا قد تأبّطه اى احتضنه

l. 13. اراد فوق بعير يرمى بالرّديف من نشاطه والسرحان الذئب والوخّاط السريع خَطّ وخطا

l. 14. اراد حمارا والمِصْدح الكثير النُهَاق والنشاط الذى ينشَط من بلد الى بَلَدٍ ويروى صوتٌ مِصْدَعٌ والمِصْدَعُ الماضى

l. 16. يقول ذُلِّل بمسح الايدى وحسن الغذاء والحشكُ اجتماع الدِرّة والكوم الضخام الأسنمة من الإبل والصَّفَايَا الغزار والمرافيد التى يدوم على محالبها فى الشتاء واحدُها مِرْفَدٌ وهى التى تُحْلب الرِفد والرفدين والرِفْدُ القَعْبُ وكلّما اطعمتَ فيه او شقيْتَ فهو رِفْدٌ والبِساط جماعة بِسْطٍ وهى التى معها أولادُها يريد فقد قَصَرَتْ هذه الابل على هذا الفرس يشرب ألبانها شتآءه واحدُ الصفايا صِفِيٌّ

l. 17. الاعتباط قتلة الوحش يعتَبطُها وهذا مأخوذ من اعتباط الناقةِ وهو ان ينحرها عن غير كسرٍ ولا علّةٍ فإذا نحرتَها عن عِلّةٍ فهى عارضةٌ

l. 18. غربه حدّته ومَبْعثه يقول سكّن من غربه فانّه سيمحك جَرْيًا كثيرا والسِقاط الفَترة والعِثار

l. 19. التلق الكثيرُ الجرى والقدح الكفّ والإمساك ويروى حاذرا للسِّياط

l. 21. ويروى كيف زرّة الآباط الذرّة الطعنة وكذلك القَوْزة ان يطعنها فى آباطها لانّها حبال القلب فلا تُنَهْنِهُ ان تسقُطَ

l. 23. يريد انّه صرع ثلاثا فالسَّمْحج الأتان الطويلة واللَّحوص الحائل والعِلجِ الفحل وقوله يكفّه بعِلاطٍ يريد انّه طعنه فى عُنُقه فعَلَطَه بدمه والعَلْطة القلادة والعِلاط وسمٌ يوسم به العُنُق عَرضا وقوله يكفّه اى عن العَدْو وحين طعنَه

XIX. [T. 106.]

On the Prophet Muhammed.

[Lines 1–5 and 7 are given with slight variations in a poem ascribed by H. 350 to Abu Qeis b. Ṣarma.]

l. 1. لو لاقا صديقا اجود — L. عَشَرةَ and او — ثوا should stand at the end of the first hemistich.

l. 2. T. يودى

l. 3 Second hemistich LA. ii, 56 (قال الشاعر)

l. 5. بدلنا L. — التآسى من المواساة آسَيْته وواسيته واحد

XX. [T. 98; 'Iqd. ii, 268.]

On the murder of the Khalifah Othmān.

[See Noeldeke–Müller, *Delectus carminum arabicorum*, 77; see also IA. iii, 151.]

Pt. adds to the heading هذا آخر شعر حسّان بن ثابت

l. 1. موضع الأُسْد شَبَّه القتال به ارض مأسدة اى كثيرة الأُسْد

l. 2. ويروى قد شُفِعَتْ فمن قال سَفَعَتْ أراد أثّرت البَيْضُ فى انوفهم ومن قال شُفِعَتْ يريد قُرِنَت الدروع بالبيض فصارتْ شفعا والأبدان الدروع Cf. LA. i, 316.

l. 4. See LA. v, 164; xii, 405; Har. 200; Lane *sub* تور, but cf. ثَأَرَ

l. 5. الزّافرة الاعوان وكان النبىّ صلعم آخا بين الأنصار والمهاجرين رجلٌ ورجل فآخا بين حسّان وبين عثمان بن عفّان

l. 8. يقول قبل الحصار يقول انصروه

XXI. [T. 40; H. 799.]

On the defeat of the Moslim arms at Mūta [A. 8 H.], *and the death of Zaid b. Ḥārīth, Ja'far b. Abi Tālib, and Abd Allāh b. Rawāḥa.*

Heading: يرثى أهل مُوتة زيد بن حارثة وجعفر بن ابى طالب وعبد الله بن رواحة

l. 4. شعوبًا .V — الشعوب المنية

l. 6. زيد بن حارثة الكلبى مولى رسول الله صلعم وعبد الله بن رواحة الأنصارى

l. 7. H. مضوا, but Z. غدوا

l. 8. LV. مِجْسَرُ Cf. ed. Wüstenf.

l. 9. ويروى متكسِّر ويروى فيه قنًا متكسِّرُ

l. 13. الرِضام الحجارة ويروق يعجب يقول هم الجبل والنّاس حَوْلهم رُضام واحدها رَضَمَة

l. 14. L. عِماس — مازق موضع عماس شديد

l. 15. ويروى وفيهم ذا الكتاب المطهَّر

XXII. [T. 110; H. 934; Tab. 1713; Jaq. ii, 4.]

This and poems XXIII *and* XXV *are supposed to have been recited on the occasion of the embassy of the B. Tamīm* [A. 9 H.].

حدّثنا ابو سعيد قال حدثنا محمّد بن حبيب قال زعم هشام الكلبىّ عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال قدم وفد تميم على رسول الله صلعم فيهم الزبرُقان بن بدر وعطارد بن حاجب وقيس بن عاصم وقيس بن الحارث ونعيم بن بدر وعمرو بن الاهتم وكان معهم عيينة بن حصن الفزارى وكان يكون فى كل سوءة فقال قائلهم جيناك يا محمد بخطيبنا وشاعرنا فاسمع منّا فامروا عطارد بن حاجب فخطب فقال الحمد لله الذى له الفضل الذى جعلنا ملوكا واعطانا شرفا ومالا وجعلنا اكثر اهل المشرق اموالا وسادة واكثرهم وايسرهم عدّة مَن مثلنا أولسنا رؤسا الناس وافضلهم فمن يفاخرنا فليعدد مثل ما عددنا وانّا لو شينا لاكثرنا ولكن نستحيى بشى من الاكثار فاتوا بقول افضل من قولنا او بامر افضل من امرنا ثم جلس وقام الزبرقان فانشد شعرا فقال

نحن الكرام فلا حىّ يفاخرنا فينا الملوك وفينا السادة الرفع

حتى فرغ من قصيدته فقال رسول الله صلعم لثابت بن قيس الانصارى قم فاجب خطيبهم فقام ثابت فقال الحمد لله الذى السموات والارض خلقه قضى فيهما امره ووسع كل شى علمه فلم يكن شى قط الا من فضله ثم كان من قدره ان جعلنا ملوكا فاصطفى لنا من خير خلقه رسولا اكرمه واحسنه رايًا واصدقه حديثا فأنزل عليه كتابه واتمنه على خلقه فكان خيرة الله من عباده ثم دعانا الى الايمان فآمن به المهاجرون من ذوى رحمه اصبح الناس وجوها وافضل الناس فعالا وكنا اول من اجابه واستجاب له حين دعانا رسول الله صلعم فنحن انصار الله ووزراء رسوله نقاتل الناس حتى يقولو لا الله الا الله فمن آمن بالله ورسوله منع ماله ودمه ومن كفر بالله ورسوله جاهدناه فى الله وكان قتله علينا يسيرا اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم للمؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما ثم ان النبىّ صلعم ارسل الى حسان بن ثابت فقيل له قد جاء وفد بنى تميم بخطيب وشاعر وقد دعاك رسول الله صلعم لتجيبَ شاعرهم قال قال حسان فاقبلتُ وان لا ادرى ما يقول شاعرهم وانا اهيّئ ابياتا قبل ان اصل اليهم وانا امشى نحو رسول الله صلعم واقول

(Here follow the two lines forming No. xxii.)

قال فلمّا انتهيت الى رسول الله صلعم قام شاعرهم فقال ما قال فقلتُ

XXIII. [T. 112; Agh. iv, 9; H. 937; IA. ii, 220; Tab. 1714.]

[L. 8, 10–13 not in H., who, on the other hand, has a line not to be found in the Diwān.]

l. 5. TV. يرقع and رقعوا — Agh. يرفع but رقعوا

l. 9. L. اعزّة

l. 14. Har. 677.

l. 15. الصاب شجر مُرّ وكذاك السلع

l. 17. L. جُزُعُ

l. 18. المكتنع الدانى القريب والفدع زوال الرسغ فى اليد الى وحشيّها

l. 19. L. نَاءبُ, T. ندب ; the line is missing in Agh. and Hish.

يـقـول اذا حـاربنا قوما لم نخاتلهم كـمـا يُخْتَلُ الوحشيّة والـذرع كـلّ ما
نسبنا .T — استترت به من بعير او غيره حتى تدنوَ منها فترميَها او تضربها
l. 22. قال فتفرّق القوم حين تفرّقوا وهم يقولون مـا يُلْعَب بهذا الرجل
ما خطيبنا كخطيبه ولا شاعرنا كشاعره فلمّا اراد القوم الخروج اعطاهم رسول الله صلعم وكساهم وقد كان تخلّف فى ركابهم عمرو بن الأهتم وكان قيس بـن عاصم يبغضه فقال له انّه قد كان فى ركابنا غلام منا وهو حَدَثٌ نزوى به فاعطاه رسول الله صلعم مثل ما اعطا القوم فقال عمرو بن الاهتم حين بلغه قول قيس بن عاصم يهجوه

ظللت مفترشا هلباك تشتمنى عند الرسول فلم تصدق ولم تصُب

الهلباء استه الشعراء

إن تبغضونـا فإنّ الـروم اصـلـكـمُ والـروم لا تملك البغضاء للعرب

وكان شاعرهم رافعًا صوته على النبىّ صلعم فانزل الله عزّ وجلّ (Qor. xlix, 1) يايها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبىّ ولا تجهروا لـه بالقول كجهر بعضكم لبعض ولكن قولوا يا رسول الله ويا نبىّ الله فقال ثابت بن قيس حين نزلت هذه الاية وكان رجلا رفيع الصوت اما والله لا اكـلّم رسول الـلـه ابدًا ولا اتكلّم عنده الا كهيئة السرار يتلوه بمشّة الله وعونه

XXIV. [T. 90.]

Drinking song.

l. 5. بَرام وادٍ ونعفاه جانبه

l. 7. ويروى تحت ظلال الحوام والثغبُ الـمـاء يُغْدِرُه السَّيلُ والـرَّصَـف الحجارة المتراصفة المتدانية

l. 8. بيت راس قرية بالأُردنّ ويروى شُجَّ بصهباء وهوا جود شجت مُزِجَتْ

l. 10. See LA. vii, 330.

l. 11. الرَقاق المستوى من الارض وانّـمـا اراد هاهنا رملا مستويا ليّنًا T. رهاق — L. on margin :

l. 13. P.T. توشك Cf. LA. ibid.

l. 14. مُخْتَلَقٌ من الخِلَاق وهو عيب عند العراب

l. 15. يقول لمْ يثنه شيءٌ عن الخدمة

l. 16. الجَسْرة الضخمة والجُلْذِيّة الغيظة — L. جرزيّة, but corrected on the margin.

l. 17. الدفقة الواسعة الحظو والخَنُوف التى تخنف برأسها تميله من نشاطها وتقلب يديها الى وحشيّهما

l. 18. L. on margin: لَفَّعَها غشّاها

l. 19. L. بنى

l. 20. L. on margin: ويروى لا نكفُرُ الله

XXV. [T. 91; H. 938.]

Recited on the day of the arrival of the embassadors of the B. Tamīm.

[See Caussin de Perceval, Essai iii, 272.]

See Nos. XXII and XXIII.

l. 1. L. on margin: العَوْد القديم Cf. Jaq. ii, 4.

l. 3. اراد غسّان لان منازلهم الشام مع الروم

l. 7. يعنى عبد المطلب ولدته بنو النجار

l. 8 not in Hish. and probably spurious.

l. 9. مُوطأٌ واتّما وآطاءَ لأنه ارتجلها وهو يمشى الى الذبى صلعم حيث دعاه

l. 10. L. خَدَم

l. 13 not in Wüstenfeld, but in V.

XXVI. [T. 96.]

Against the B. Judām.

[See Hish. 975 sqq.]

XXVII. [T. 66.]

Satire against Al-Moghīra b. Sho'ba.

XXVIII. [T. 32.]

Fakhr poem.

l. 2. تَذَكَّرُ L. — اى الموضع الذى ينزلونه ويعترضون فيه

l. 4. المُعَدَّدِينُ الشعر الطويل الكثير وتنوءُ تنهض وآادها أثقلها

l. 5. التِلاع مسائل الماء الى الأودية وأسنادُ الجبل ما قبلك منه واحدها سَنَد

l. 6. كلّ شجرة ذات شوك فهى عِضة وشطرها نَحْوُها والصُّرادُ السحاب الذى لا ماء فيه يكون مع شدّة برد الريح ويروى ففاجأه الليلَ

ll. 7–8. K. 121 with variations and of doubtful authenticity. L. هلكنا

l. 9. مبيّنة L. — يقول اذا طرقتهم داهية تبيّتُهم زادهم بكيده شرًّا عليها

l. 10. ويروى ومثلى اطاق يقول اكلّف نفسى كل امر عظيم يؤودُها

l. 11. ابعادها إيّاى وتبخيلها ويروى وأُكذِبُ ايعادَها يقول أُكْذِب ايعادَ مَنْ اوعدها

l. 13. جمع لِبْدة وهى زُبرة الأسد وهو الشعر الذى على كتفَيْه فاذا ازبأرّ اى انتفس : L. on margin — غضب ازبأرّ ذاك وقام

l. 15. يقول كأنّهم فى الحرب سَكارَى لا حلوم لهم والأحشاد الرجال الذين يحتشدون للحرب ويجتمعون لها

l. 16. الحواصنُ النساء والصالحون الأشراف يقول قال النساء للأشراف لا تُنشِبوا الحرب ودعَوْن على مَنْ عاد الحرب وأتاها

l. 17. يقول وفينا الحرب بنعيمها وصبرنا عليها والأعْماد جماعة عميدٍ وهو الرئيس

XXIX. [T. 11.]

Lyrical poem, written after the poet had passed his fortieth year.

l. 1. الخمّان من ارض البَشَنيّة من دمشق وهوادى النجوم أوائلها — L. تكِدْ وتصوّبها غروبها

l. 4. ترى تتابع فشبهها فى ابطائها لطول الليل عليه بإبل زواحِف مُعْيية

l. 5. L. on margin : تفرّق — LP. فجآءات

l. 7. L. on margin : جَانَحَتْ مَالَتْ Cf. Chal. al-Aḥm. 49.

l. 9. ويروى بالعبلاء وهو الجبل الأبيض والهَدْبة البيضآء (والهضبة P.)

l. 12. المُغْرَبُ الشديد البيض

l. 13. يقول أَتَشْتَاق اذا تباعدتْ بها الدار وتَصُدّ عنها وتجنبها اذا دَنَتْ

l. 15. تصَدّيه له تعرّضه له وارادته اياه

l. 16. التصحّب التمتّع وأصله مأخوذ من الصُحْبة

l. 17. يعنى بالجار نفسه يقول لا أرانى أُطَاعُ ولا أُعْتَبُ عند العتب عليها

XXX. [T. 25 ; IA. iii, 150.]

Elegy on the death of Othmān.

l. 3. اللَّدُن اراد رمحا ليّن المهزّة والمِدْود الذى يُذَادُ به

l. 4. يريد بالإمام محمد بن ابى حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وهو اوّل من مشى فى قتل عثمان رحمه الله — IA. اميركم لم يرشد

XXXI. [T. 12 ; IA. iii, 151.]

On the same subject.

l. 1. T. صديع

l. 5. هذا حبيب بن مَسْلَمَة الفهرىّ وكان مع معاوية بالشام وهوفتح ارمينية

L. on margin : خبيب — L. مسلمًا

XXXII. [T. 12.]

On the same subject.

l. 1. L. on margin : مختلفة خلفة

l. 2. الحَرّى الجَدْبة — L. سُنّةً

l. 4. السنّة الوجه See Jaqūt, i, 703.

XXXIII. [T. 41.]

On the same subject.

l. 1. التترع التسرُّعُ

l. 4. ويروى زبًّا

l. 5. هذا زيد بن ثابت

l. 6. يريد رأيًا تَقتصِرُ عليه

قال وكان من حديث حبيب ان النبيّ صلعم كان بعثه الى بنى لحيان فى الرجيع ومعهم مرثد بن ابى مرثد الغنوى وكان رئيسهم وعاصم بن ثابت بن الأفلح فقُتِل عاصم واسر المشركون خُبيْب بن عدىّ فاشتراه ابو إهاب بن عزيز من بنى عبد الله بن كارم وكان حليفا لقريش فباعه من بنى نوفل فقتلوه بالتنعيم قتل برجل من بنى نوفل قتل يوم بدر وصلبوا خبيبا هناك فقال خبيب وكان اوّل مَنْ سنّ الصلوة ركعتين عند القتل وله خَبَرٌ طويل فى المغازى فقال حين قدم للقتل دعونى اصلّى ركعتين فتركوه فصلّى ثم قال اللهمّ انه لا رسول لى الا محمد صلعم فأبلغه عنى السلام فبلغ وقال خُبَيْبٌ

[الطويل]

لقد جمع الاحزابُ حولى وألّبوا ... قبائلَهم واستَجْمَعوا كلّ مجمعِ
وقد ثُرّبوا أبناءهم ونساءهم ... وثُرِّبْتُ من جذْعٍ طويلٍ مُنَمَّعِ
وكلُّهمُ يُبدى العداوة جاهدًا ... علىّ لأنّى فى وَثاقٍ ومجمعِ
الى الله اشكوا غربتى بعد كربتى ... وما جَمَعَ الأحزابُ لى عند مَصْرَعِى
فذا العرش صبّرنى على ما يرادنى ... فقد بضّعوا لحمى وقد يَاسَ مطمعِى
وذلكَ فى ذات الاله وان يشأ ... يباركْ على اوصال شِلْوٍ ممزّعِ
لعمرُك ما آسا اذا متُّ مسلمًا ... على ايّ جنبٍ كان لله مضجعِى
وقد خيّرُونى الموت والكفر بعده ... وقد ذَرَفَتْ عَيْنَاىَ من غير مَجْزَعِ
وما بى حِذارُ الموت انّى لمَيّتٌ ... ولكن حِذَارى النّارَ ذاتَ التلَفُّعِ

[See Hish. 643.]

l. 5. L. on margin : اراد يَئِسَ

XXXIV. [T. 105; IA. ii, 43; Tabari, 1165.]

Dirge on the death of Abu Bakr.

l. 4. بهدى رسول الله اتبع امر الله

XXXV. [T. 12; H. 571.]

On Uḥud.

l. 1. شرك بلد وعضل بن الديش بن الهون بن خزيمة بن مدركة وهم القادة والعضل صغار صغار الظبا ايضا [cf. LA. *sub* عضل]

l. 3. هذه عمرة بنت علقمة من بنى الحارث بن عبد مناة بن كنانة وكانت خرجت مع زوجها من بنى عبد الدار فلمّا قُتِلَ اصحابُ اللوَاء تُرك فلم يقربه احد فأخذته عمرة فرفعته فاجتمعوا اليها وهذا يوم أحد L. on margin: عمرة بنت الحارث بن الأسود بن عبد الله بن عامر بن عوف وهو ذو الحلّة بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة قاله ابن الكلبى وقال الزبير رحمه الله عمرة بنت علقمة

l. 4. الرصاف (so) العَقَبُ الذى يلفّ على سخ النصل فى القدح والوبار جماعة وَبَر والشوازب الضوامر وهو الشواسب ايضا والشواسف

l. 5. فجأتُ القوم اذا دفعتهم

XXXVI. [T. 23; H. 524.]

On Badr.

l. 4. L. marginal note: تقليل

l. 5. المحدود الممنوع من الظفر المغلوب

l. 7. L. on margin: جماع المجّد

XXXVII. [T. 64.]

On the theft of a coat of mail by Ṭu'ma b. Ibrīq al-Ẓafari.

[See Qor. iv, 107, and H. 359.]

Heading: T. وقال حسّان يهجو طعمة بن ابريق الظفرى [بشير بن ابريق ابوطعمة] وكان سرق درعَىْ حديدٍ فى عهد رسول الله صلعم فأقبل رجالٌ

من قومه من الأنصار فغدروه عند النبى صَلعَم وكذبوا عنه وكان النبىّ أُذُنًا سامعةً اذا حلف له صدق فانزل الله [Qor. iv, 107] وكان ابن ابريق طرح الدرعين فى منزل يهودىّ ليبراء منها ويؤخذ بهما اليهودىّ فلمّا انزل الله هذه الاية فرق من النبىّ صَلعَم ان يقيم عليه الحدّ فلحق بمكّة فنزل على سلافة بنت سعد بن شهيد الانصاريّة وهى امّ بنى طلحة بن ابى طلحة كلهم الا الحارث بن طلحة قُتِل بنوها كلهم بأُحد كُفّارا الا عثمان بن طلحة ومنه اخذ النبىّ صَلعَم مفتاح الكعبة ثم ردّه عليه فقتل مسافع وكلاب والحلاس بنو طلحة فمكث ابن ابريق عند سلافه فبلغ ذلك حسّان فقال

[See also my *New Researches*, 119.]

l. 4. See Sib. i, 207.

XXXVIII. [T. 42.]

Dirge on the death of Ḥamza b. Abd al-Muṭṭalib.

Heading: وقال حسّان لأُمامة بنت حمزة بن عبد المطّلب حين قدمت المدينة مع النبىّ صَلعَم حين قدم امنًا هو واصحابه فطاف بالكعبة وأقام ثلاثة أيّام بمكّة وهى عمرة الموادعة التى تزوّج فيها ميمونة بنت الحرث الهلاليّة فاخذ امامة على ابن ابى طالب رضى الله عنه فدفعها الى فاطمة رضى الله عنها فقال دونك ابنت عمّك فقالت فاطمة انّ رسول الله قد شرط لهم يوم الحديبية ان لا يصيب منهم احدًا تعنى من المشركين الا ردّه عليهم قال فانّها ليستْ منهم انّما هى منّا فأخذتْها فاطمة فانطلقتْ بها حتى اذا كانوا بمرّ الظهران ذكر لجعفر شأنها فأتى عليًّا فسأله ايّاها وكانت خالتها أسماء بنت عُمَيْس الخثعميّة عنده وامّ امامة سلمى بنت عُمَيْس وسأله اياها زَيْدُ ابن حارثة بن شراحيل الكلبىّ وهو اخو حمزة فى اخآء النبىّ صَلعَم فأتوا النبىّ صَلعَم يختصمون فيها فقال رسول الله صَلعَم امّا أنت ياجعفر فاشبهت خَلقى وخُلقى وامّا انت يا علىّ فانت منّى وانا منك وامّا انت يا زيد فمولاى ومولاهما فأدفعاها الى جعفر فلم تزلْ عنده حتى قتل رحمه الله فاوصى بها جعفر الى اخيه علىّ فمكثتْ عند علىّ حتى بلغتْ فعرضها على رسول الله صَلعَم ان يتزوّجها فقال هى ابنة اخى من الرضاعة لا آمر بنكاحهنّ واستُ

بمعاقب مَنْ نَكَحَهُنّ وهذا قبل نزول اية تحريم بنات الاخ فأنا ناءٍ عنهن نفسى وولدى وقد حرص ان ينكح محمّدا عليه الصلاوة والسلام ابنة حمزة فطفقت امامة حين قدمت المدينة تسئل عن قبر ابيها ومصرعة فبلغ ذلك حسّان

l. 5. L. دعاه اله العرش ذو الحقّ, but corrected on the margin. LT. نرضى

XXXIX. [T. 113 sqq.]

On al-Ḥarith b. Āmir and the theft of the gazelle image.

Heading: وقال حسّان للحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وهو الذى قال رسول الله صلعم ان لقيتموه فآ تركوه لِإِيْتام بنى نوفل فقتله خُبَيْب بن عدىّ يوم بدر فمه قُتِلَ خُبيب وصُلِبَ وكان الحرث فيمن سرق غزال الكعبة

حديث الغزال

وكان من حديثه انّ مقيس[1] بن عبد قيس بن قيس بن عدىّ بن سعد بن سهم كان بيته مألفًا لشباب قريش ينفقون عنده ويشربون فكان يعتاده فُتّاك قريش وخُلَعآؤهم منهم ابو لهب بن عبد المطّلب والحَكَم بن ابى العاصى والحرث بن عامر بن نَوْفل والفاكه بن المغيوة ومُلَيح[2] بن الحرث بن السبّاق ابن عبد الدار وابو اهاب بن هزيز بن قيس بن سُوَيْد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله ابن دارم وقيس بن سويد وكان قيس اخا عامر بن نوفل بن عبد مناف لأمّه وامّه كهيفة من بنى جندل بن ابير بن نهشل وكان حليفًا لهم وابو مسافع الاشعرى

---

[1] L. marginal note: فى المنمّق لابن حبيب ومقيس بن قيس بن عدىّ ابن سعد بن سهم قُطِعَتْ يده فى امر الغزال وقال غيره مقيس بن هذا هو جدّ مقيس بن حزر بن سيّاد بن عبد الله بن عبد (?) بن كلب بن عوف بن كعب بن ليث ابو امّه واسم امه صُبابة وقيل ضُبابة (cf. Hish. 728 and 819)

[2] L. marginal note: وامّا مُلَيح بضمّ الميم وفتح اللام [ف]هو مليح بن الحارث بن السبّاق قُطِعت يده فى الجاهليّه فى سرقة وقال فى المنمّق مُلَيح ابن شُرَيح بن الحارث بن السبّاق بن عبد الدار قطعت يده فى امر الغزال

حليف بنى مخزوم وديك ودُبَيْك من خزاعة يخدمونهم فاجتمعوا فى بيت مقيس وله قينتان يقال لهما أسماء وعثمة فتغنّتْ أسماء وقد نفذ شرابهم شعر رجل من بلىّ

الطويل

ابوهة كرّى الخمر بين صحابتى فإنّ نُدامَاىَ لَدَيْك عطاشُ
فإن يك يوما لم يتمّ نعيمه وزالت ضحاه فالد موع رشاشُ
فيا رُبّ يوم قد شهدت ولَيْلةٍ لها نشوات جمّة ومعاشُ
خلَوْت بها قد مات محس مجومها ندامَاى فيها عامر وخداشُ
اذا غلبَتْ لُبَّيْهما الخمر وانتشتْ مفاصل لذات معًا ومساشُ
وجدتهما لم تظهر الخمر فيهما اذا قيل احلام الرجال فراشُ

عامر وخداش ابنا زهير بن جناد الكلبى وقد كان قال لهم ديك ودييك ان عيرا قد اقبلت من الشام تحمل خمرا فأناخت بالأبطح فقال ابو لهب ويلكم اما عندكم نفقة قالوا لا والله قال فعليكم بغزال الكعبة فإنّما هو غزال أبى وكان عبد المطّلب استخرجه من زمزم وذلك انه لما حفرها وجد فيها سيوفًا قديمةً والغَزال فجعله للكعبة فقاموا فانطلقوا وهم يهابون وقد اصابتهم ليلة باردة فيها ظلمة ومطر حتى انتهوا الى الكعبة وليس حولها أحدٌ فحمل ابو مسافع وابو لهب الحرثَ بن عامر على ظهورهما حتى القياه على الكعبة فضرب الغزال فوقع فتناوله ابو لهب ثم اقبلوا به فقال ابو لهب قد عرفتم أن الغزال غزال ابى ولى ربعه فأتوا منزل ديك ودييك فكسروه فاخذوا الذهب وعينيه وكانا من ياقوتٍ وطرحوا ظرفه وكان على خشب فى منزل شيخ من بنى عامر بن لؤىّ فأخذ ابو لهب العنق والرأس والقرنين ودفع القرطين اليهم وقال هذا لاسماء وعثمة وانطلق ولم يقربهم وذهب القوم فاشتروا كل خمر كان بالابطح ثم اقبلوا به الى اصحابهم فشربوا وقرطوا الشنف والقرطين القينتين فمكثتْ قريش أيّامًا ثمّ افتقدوا الغزال فتكلّموا فيه وأعظموه وكان أشَدَّهم كلامًا وأجَدَّهم عبدُ الله بن جدعان وتكلّمت قريش فلم يبالغ احد مبالغته كان يقوم فيقول اشهد انّه لم يجرئ عليه غيرهم ولم يسرق والغزال غيركم وأيمُ الله لئن لم ينه حلمائكم سفهاءكم لتنزلن بكم النقمة فلمّا

أكثر قال له حفص بن المغيرة قد أكثرتَ فى امر الغزال ولستَ بأولى قريش به إنّما هو غزال عبد المطّلب وهذا الزبير وابو طالب ابنا عبد المطّلب لا يتكلمان وامّا ابو لهب عندى بخلىّ منه فأكفف فغضِبَ الزبير وابو طالب فقالا لا تزال تناضل من دونه كأنّك تعرف صاحبه وايم الله لئِنْ ثقفناه لنقطعنّ يده فمكثوا يشربون شهرا او اكثر ثم ان العبّاس بن عبد المطّلب مرّ وهو غلامٌ شابٌّ آخِرَالنهار فى حاجة له بشهر بدور بنى سهم وقد لغط القوم وثملوا وهم يرفعون اصواتهم فأصغى لهم فسمع بعضهم يقول غنيّانا بقول ابى مسافع

البسيط

انّ الغزال الذى كنتم وحِلّيَتَه ... تقتنونه لخطوب الدّهر والغيرِ
طافت به عصبة من شرّ قومهم ... اهل العُلا والنّدا والبيت ذى الستر
فاستقسموا فيه بالأزلام عَلِّكم ... ان تخبروا بمكان الرأس والأثرِ
إنّى وان اجْنَبيًّا كنتُ عن وطنى ... فانّ حلفى الى عِمْران اوعمرِ[1]
ريحانة القوم لا ابغى لحلفهمِ ... حلفًا ولا غيرهم حيًّا من البشر

فغدّتا فاقبل العبّاس فقال يا ابا طالب هل لك فى سرقة الغزال قال ومَنْ هم قال هم فى بيت مقيس ولم أَرَهم فتعالوا فأسمعوا فأقبل ابو طالب والزبير وابن جُدْعان ومخزمة بن نوفل والعوّام بن جُوَيْلد حتى دنوا من الباب فسمعوهم يقولون غنّينا فقال ابو مسافع غنّيهم بقولى هذا

البسيط

ابلغ بنى النضر اعلاها واسفلها ... أنّ الغَزالَ وبيتِ الله والركنِ
امستْ قيان بنى سهم تقسّمه ... لمْ يغْلُ عند نُدامى هنّ فى الثمنِ
ظللن يجرى فتيقَ المسك بينهمُ ... على مفارقهم فتًّا على فننِ
وقهوةٌ قرقف يغلى التجار بها ... حانيةٌ عتّقت فى الدنّ من زمن

l. 3. On margin: اى حال على حالٍ

فقال ابو طالب لا شك هؤلاء اصحاب الغزال وان دخلتم الساعة أصَبْتموهُمْ سكارى لا يعقلون عنكم ولا يفقهون ولا احبّ ان ندخل عليهم الّا ومعنا من الاحلاف

[1] L. on margin: ابنا مخزوم

الذين تحالفوا بعد الحلف الأوّل من تحتجّ عليهم بهم ولم يكن عبد شمس ولا نوفل دخلوا فى ذلك الحلف فأخّروا ذلك الى غد فلمّا أصبحوا غدَوْا الى بنى سهم فقالوا يا بنى سهم تعلمون أنّ غزالَ ربّكم سَرَقهُ نُدمَآء مقيس فهم فى بيته فآدخلوا معنا نفتشه فقاموا معهم فلمّا دخلوا وجدوا مقيسًا غائبًا ووجدوا جُنة الغزال وهو غمده الذى يكون فيه وكان أديمًا عربيّا فقالوا ما نبغى عليه بنيّة غير هذا واخذوا القينتين فلزموهما فوجدوا احداهما مقرَّطة قرط الغزال والاخرى مشنفة بشنفه فقالتا نحن آمنتان وتخبركم الخبر فقالوا نعم فاخبرتا فسمّتا ابا لهب فاتّهموه لأنّه غبر عنهم تلك الأيّام فطلبوهم فتغيّبوا فبلغهم ان الغزال كُسِرَ فى بيت ديك ودُيَيْك فهرب ديك وأُخِذَ ديك وضبطوه من خلفه ومدّ يده ابن جدعان واحا عليه الشفرة وكانت كليلة حتى قطعها فلم يلبث الا يوما حتى مات ثم إنّ المطيّبين نافروا الاحلاف وقالوا لا نرضى حتى نقطع أيديَهم او يردّوا الغزال بعينه [والمطيّبون بنو عبد مناف وبنو اسد بن عبد العزى وبنو زهرة بن كلاب وبنو اتيم بن مرّة بن كعب وبنو الحرث بن فهر والأحلاف بنو عبد الدار بن قصى وبنو مخزوم بن يقظة بن مرّة وبنو سهم وبنو جمح ابنى عمرو بن هصيص بن كعب وبنو عدى ابن كعب] اويؤدّى كلّ رجل منهم مائة ناقة فمكثوا بذلك ثم انّ الحرث بن عامر اخرج وقد ألبس حلة لمطعم بن عدىّ وقد اهلّ بعمرة وطاف بالبيت لا يكلمه احد ثم خرج على وجهه فمكث عشر سنين لا يدخل مكة فقال ابو اهاب ما يمنعكم ان تصنعو بى مثل ما صنعتم بصاحبكم امِنْ اجل أنّى حليف تسخفّون بى فلم يجيبوه الى ما اراد فقال يعاتبهم

المتقارب

لعلّ بنى نوفل اصبحوا ... تحرّقهمُ أرَه المصطلى
كأنّ فتى لم يحب قبلنا ... وانهاكِ نوفل أنْ توكلى
امطعمُ مجدكمُ اوّلٌ ... فانتم على الاثر الاوّلِ[1]
اتطعمُ تيما وأشياعها ... هبلت وزدتَ على المهبلِ
ضبائرَ من يحمنا بغضةً ... ونقعد حِسْلُ ولم نوكلِ

[1] L. on margin : حسلُ بن عامر بن لؤىّ

فلما سمعوا هذا الشعر غضبوا فالبسوه حلة واخرجوه مهلّا بعمرة فهرب فلقى ابا مشفع فقال يا ابا مسافع ابن قولك

إنى وإن اجنبيّا كنت عن وطنى فإنّ حلفى الى عِمران او عـمـرِ

ماارى عمران او عمر صنعا بك خيرا وأيم الله لوكان حلفك الى هـذا يعنى مطعما او نوفلاً لأمِنت رَوْعيك وبرز وجهك قال فما مدحتى حين آمنك قال بلى قد قلتُ

المتقارب.

ابلغ قصيًّا اذا جئتها فأى فتى ولدتْ نوفلُ
اذا شرب الخمر اغلابها وان جهدتْ لومه العُذّلُ
دعاه الى الشنف شنف الغزا ل حُبّ بخمصانةٍ عيطلُ
لعشمة حين تراءت له وأسماء عاطلةً اجملُ

فقال عبد الله بن جدعان وكان اشدّ القوم فى امره وكان لا يقوى الا بأبى طالب والزبير ومخرمة فأتاهم فقال لهم يا هُولاء سرقة غزالكم آمنون وانتم جلوس فقام ابو طالب قيامًا شديدا حتى غيّب الرجلان وخافوا عليهما القتل فقال ابو اهاب

البسيط

يالـلـرجـال لأحـلام مضلّلة لـو كان ينفعها حزم وتجريبُ
دارُ ابن جدْعان مأوى كلّ باغية فكيف يُجمع فيها البرُّ والحوبُ
ما لى ارى اسدا تغلى صدورهمُ كأنّما وهنتْ منها الطنانيبُ
البيت فضل لعبد الدّار دونكمُ وانتمُ نفرٌ سودٌ جعابيبُ

وانّما عرّض بقيّان عبد الله بن جدعان فقامت بنو اميّة فاعانوا الاحلاف حتى كادوا يقوون فأقبل عتبة وشيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس وابو سفيان ابن حرب وسعيد بن العاص واسيد بن ابى العيص ونفر من شيوخ قريش فتحدّثوا وذكروا الغزال وحثّ بعضهم بعضًا ان ينصروا الأحلاف فقال أجيبة اطيعونى ولا تعرضوا فى امر هذا الغزال فإنّ عندى منه علما قالوا فما علمُك

قال حدّثنى ابى عن ابيه ان قبيلتين من العرب نزلوا مكة فاهلكوا فى شأن ظبى قتله رجلٌ منهم فاستوصل احرارهم ورقيقهم قالوا ما سمعنا بهذا قال بلى وعندى به شعر قاله عبد شمس قالوا وانشدناه فانشد

يا رجالاتِ قصىّ بلدٌ ... مَن يُردْ فيه ملذّات الظلمْ
يقرع السنّ وشيكا نَدَمًا ... حين لا ينفع عذرٌ من ندمْ
طهّروا الاثواب لا تلتحفوا ... دون دين الله منها بنقمْ
ثم قوموا عُصَبا فى شأنه ... بوقار البرّ فى الشهر الأصمْ
هل سمعتم ببقايا عرب ... عطِبوا فيه وحِيّ من عجمْ
هلكوا فى ظبية يتبعها ... شادن احوى له طرف أحمْ
عاقه عنها فما يتبعها ... حيث آوَتْه الى جنب الحرمْ
فرماه بظُهار ريشه ... فاشتوى منه فاطعمْ وقسمْ

قالوا فكيف كان هلاكهم قال اقبلتْ حيّة من الجبل فجعلتْ تنفخ عليهم من جوفها امثال الرماح من النار فجعلوا يحترقون حتى هلكوا جميعا قالوا أنّي يكون هذا قال اما سمعتم بقول عبد شمس

فاتاه حيّة من خلفه ... اجنُ الثّابين وثّاب خِضَمْ
فرماه بشهابٍ ثاقبٍ ... مثل ما اوريت بالرمح الضرمْ

قالوا فوالله لا ندخل فى شئ من شأنه فعند ذلك وهن امر الأحلاف حتى صالحوهم صلحا على خمسين ناقة فدفعت الى ابى طالب والزبير فرفدا بها الكعبة والحُجّاج ومن لم يعط الخمسين ناقة لم يزل خائفًا حتى بعث الله النبى صلعم فلمّا كان يوم بدر اقبل ابو مسافع واصحابه الذين هربوا فقالوا يا معشرَ قريش لم تنفوننا وتطردوننا اما لنا عندكم ان نقاتل محمدا واصحابه فان قتلنا فهو ما تريدون وان بقيتا فهو عوض ما صنعنا فاقبلوا فشهدوا بدرا فقتل ابو مسافع والحرث بن عامر وافلت ابو اهاب وقد كان الحرث بن عامر يجالس النبىّ صلعم قبل ان يخرج واعجبه حديثه فقالت قريش قد صبا فقتل يوم بدر قتله خبيب فقال حسّان بن ثابت

After the poem: وطلبت قريش الحكم بن ابى العاص اوّلاً فمنعَتْه بنو اميّة وبلغ ابا لهب [1] أنّ قريشا تأتيه فتوارى وكان له عشر خالات من خزاعة فولدن فيهم فاكثرن فبسط بسطه ونادى فيهم فاقبل اليه من بنى خلاته جمعٌ كثير فلم يقربه احد وقالوا دعوه لاخوته فقال شيبان [2] بن جابر السُّلَمى حين اراد أنْ يُحَالف بنى هشام ويذكر أمْر ابى لهب وهذا حِلْف الغيدان (الغيداة L.) من خزاعة

اخالفكم حِلفًا شديدا عقودُه كحِلف ابى عمرو اباك من هاشم
على النصر ما دامتْ بنجد وثيمة وما سجعتْ قمريّة بالكراتم [3]
هم منعوا الشيخ المنافِىَّ بعد ما رأى حُمَةَ الإزميل فوق البراجم

ووجدوا طرف الغزال فى بيت العامرىّ الشيخ الأعْمى فقال لا علْم لى بما صنعوا فى دارى وانا أعْمى فقتلوه — [الشيخُ المنافىّ يعنى ابا لهب والإزميل الشفرة يريد منعوه من وطع اليد]

XL. [T. 121; Hish. 657 (2 lines).]

Dirge on Nāfi‘ b. Budeil, attributed to Abd Allāh b. Rawāḥa.

Heading: وقال حسّان يرثى نافع بن بديل بن ورقاء الخُزاعىّ واستشهد يوم بئر معونة مع المنذر بن عمرو الانصارى احد بنى ساعدة

At the end: وقالت اخت المنذر بن عمرو ترثيه

أعينى الا آبكى على المنذر بسجل عزيز ولا تفتري
وبكّى ابن عمرو اخا المكْرمات وذا المجد والنسب الأظهرِ

[1] L. on margin: ام ابى لهب لبنى نبت هاجر بن عبد مناف بن خاطر بن حبشية من خزاعة

[2] L. on margin: شيبان بن جابر بن سالم بن مرّة بن عبس بن رواحة ابن الحارث بن بهزة بن سليف حليفة بن الحرث بن عبد المطّلب بن هاشم قاله ابن الكلبى وقال مؤرّج حليف الزبير بن عبد المطّلب بن هشام

[3] الكراتم ماء لخزاعة والوثيمة الحجر

وبنّى ابن عمرو اخا الصالحات وذا الحسب الواضح الأزهرِ
وبكّى على فتية صابروا كرام الضرائب والعنصر
تغاوت عليهم ذياب الحجاز بنو بهثة وبنو جعفر
يقودهُمُ عامرٌ ذو الشقاء وذو الغدر والفتك والمنكر
فلو حذر القوم تلك الجموع جموع اخى الخبثة الأعور
لألفوْا ليوثا غداةَ اللقاء وما ذاك منهم بمستنكر

l. 5. بنو بهثة بن سليم بن منصور وجعفر بن كلاب
l. 6. عامر بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب
l. 7. الخبثة الزنا وكان عامر زنّاءً وكان اعْورَ

XLI. [T. 49; Agh. iv, 11.]

Against al-Ḥārith b. Awf.

l. 2. السخبر شجر يَنْبت فى بلادهم يريد ان الغدر منكم وفى بلادكم
l. 3. As. لقيتها and كسر الزجاجة

XLII. [T. 99.]

Drinking song, attributed to al-Akhtal.

Heading: وقال حسّان وتروى للأخطل
l. 1. يريد انه سكران لا يبين كلامًا ولا يتبزّق قد جفّ حلقه
l. 3. الحيبة الحال يقال تركته بحيبة سوءٍ وكينة سوءٍ وتلّة سوء وبئة سوءٍ بمعنًى واحدٍ
l. 5. حذم منقطع اراد انّه اكثر كلامه لمّا سكر وخلع عذاره
l. 7. يريد انّه كساها

XLIII. [T. 99.]

Drinking song.

l. 2. يقول نَعِّمْ نفسك فإنّ الموت قريب من الحياة

XLIV. [T. 44; H. 525.]

On Badr.

l. 3. النائرة الحرب

l. 5. L. on margin: الخامعات الضباع

l. 6. Not in Hish., but Hish. l. 4 not in Diw.; see Annotations.—V. نابهُ

l. 7. L. طالب, but corrected on the margin.

XLV. [T. 33.]

Against Abu Jahl.

l. 1. بنو شجع من كنانة

l. 3. L. on margin: وغيّرُ بالرفع ايضًا

XLVI. [T. 20.]

Against al-Walīd b. al-Mughīra.

l. 3. حباشة; cf. No. CXXVII, l. 2.

XLVII. [T. 75.]

Against Abu Makhzūm [*al-Ḥārith b. Hishām, brother of Abu Jahl*].

l. 1. ابو مخزوم الحرث بن هشام

l. 2. [بالجليل] أى بالله

XLVIII. [T. 49.]

Against al-Walīd [*b. al-Mughīra*].

Heading: وقال للوليد

l. 1. أسد بن تيم عبد العزّى وهُصَيْص بن عمرو ابو سهم وجُمَحُ وتيم بن مُرّة وعمرو بن مخزوم

l. 2. ويروى عدىّ بن كعب بالخفض

XLIX. [T. 38.]

Against the B. Makhzūm.

L. [T. 33.]

Against the Banū ʿĀbid b. Omar b. Makhzūm [*Hish.* 471 *calls him ʿĀʾiḏ b. Abd Allah b. Omar*].

l. 1. شاهَ قَبُح وعايد بن عمر بن مخزوم

l. 2. العدّان جماعة عتودٍ وهو التيس

l. 3. See Hish. ibid.

LI. [T. 20.]

On ʿOmayya b. Khalaf [*who was killed at Badr*].

Heading: وقال يهجو اميّة بن خلف الجمحىّ

l. 1. لعمرك against the metre, probably to be read فلعمرى; cf. Qor. xii, 6, 68; xix, 6.

LII. [T. 58.]

Against the same, see Hish. 234 (l. 6). *Two lines, but with different wording, are given in LA.* ix, 326.

l. 1. ذرؤ هكذا والعله زور — L. بالمعيب — T. بالمغيب

l. 3. السلام الحجارة — T. فوافى

l. 4. الرضخ الدق

l. 5. يقول مُحْكَمة كالعدل المحكم المشدود بالشظاظين وهما عودان قُعِّص — L. يكونان فى عُرْوَتَىّ العكم

l. 6. الشواظ اللهب بلاد خان; cf. Hish. 234, with variations.

LIII. [T. 17.]

Against Ṣafwān b. ʿOmayya.

Heading: وقال يهجو صفوان بن اميّة

l. 1. IA. i, 443 معمّر, which is hardly correct.

l. 2. As to al-Barājim see IA. i, 410, 412.

l. 3. Not in L. T. سائل بحنبَل اذ ارتدّت بيانها ماذا أراد بخُرْبِها المثقوبِ

The whole poem (three lines) is repeated in answer to Abu Safyān's poem appended to No. LVI.

LIV. [T. 80.]

Against Ṣafwān [or rather his father Ḥanbal].

l. 1. كان حنبل زوج ام صفوان بن اميّة

LV. [T. 81.]

Against 'Ubeiy-y b. Khalaf of Jumaḥ, who came to the Prophet with a rotten bone asking whether it would be revived on the Day of Resurrection [see Qor. xxxvi, 77].

Heading: وقال لأُبيّ بن خلف الجمحىّ وجاء الى النبىّ صلعم بعَظْمٍ بالٍ فقال تزعم أنّ ابدًا ربّك يُحْيِى الموتى فمَن يُحْيِى هذا وفَتَّه

l. 4. اى خَسِرَ

LVI. [T. 33.]

Against Amr. b. al-'Āṣī.

l. 3. L. يُغَبِّرِد — L. on margin: فى الاستيغاب لابن عمر النمرى حنبل ابن مليل

l. 4. يريد انّهم جُبناء اذا صُفِرَ بهم فرّوا فهم لا يلوون على الصفير [T. wrongly صغير].

At the end [T. 121]: الأصل قال كان اميّة بن خلف بن وهب بن خذافة نديمًا لعمرو بن حبيب بن وهب بن حذافة فبينما هما يشربان إذ نظر أميّة الى وصيفة ناهدٍ هيّئةٍ فقال مَنْ هذه الوصيفة يا ابنَ جِذْمَةَ قال ابنتى وكان يقال لها صفيّة فقال زوِّجنى إيّاها قال قد زَوّجتك فلمّا ولدت صفوان ابنَ اميّة نفاها مَعْمَرٌ وقال انّما هى أَمَةٌ لى فغضب اميّة فطلّقها وزوّجها معمرٌ مَوْلًى له يقال له الحَنْبل بن المَلِيك الحبشىّ وهم يدّعون الى بعض قبائل

اليمن وكان حنبل اسود فولدت له عبد الرحمن وكلدة[1] ابنَى حنبل فكان اخوَى صفوان لأمّه فشهد حنبل مع صفوان يوم حنين فلمّا انهزم المسلمون قال حنبل بطل سِحْر بن ابى كبشة يعنى النبىّ [see Hish. 845] صَلعَم فقال صفوان فضّ الله فاكَ لأنْ يَرُبَّنِي رُجُلٌ من قريشٍ أحَبُّ الىّ من ان يرُبَّنى رجلٌ من هوازن ولم يكُنْ صفوان أَسْلَمَ بعدُ فقال ابو سفْيان بن الحرث بن عبد المطّلب يهجو صفوان بن اميّة

لا يخزنا الله فى طول الحياة كما ... اخزا اميّة فى الاقوام صفوانا
قلّدهم مَعْمَرٌ عارًا بأمّتهم ... من حنبل حين عادوا بعد اخوانا

وقال اميّة بن خلف يذكر ذلك وطلاقه اياها ورغبته عنها

امضى اميّة قوله ووفا به ... والقول اكذبه الذى لا يفعلُ
الاّ لى الجمحىّ خشية عارها ... امةً تُرَدّ كما يردّ المِرْجلُ
عنها تحوّل رغبةٌ فى غيرها ... وتكرُما والحازم المتحوّلُ
واعتاض صافية الأديم وزوّجت ... من بعدد عبد الاصرّة حنبلُ

Hassān's reply see No. LIII.

LVII. [T. 91 ; H. 522.]

Against al-Ziba'ra.

Heading: وقال حسّان يجيب ابن الزِّبَعْرَى حين بكى اهل بدر

l. 1. H. تُعَلٌّ and سَجّام ?

LVIII. [T. 68.]

Against Otba b. Abi Waqqāṣ, who struck Mohammed down at the battle of Uḥud.

Heading: وقال يهجو عتبة بن ابى وقّاص

l. 3. [بالبوارق] اى بالسيوف

[1] L. on margin: فى مقلقل الفرسان لابى عبيدة كلدة بن الحنبل وهو اخو صفوان بن اميّة لامّه وهو حبشى من محرّرى اهل مكة الابطل السحر فقال صفوان بن امية اسكت فضّ الله الخ وقال حسّان فى ذلك رايت سوادا وقد تقدّمت البيتان (No. LIV) قاله يحيى الاموي وكنيته ابو ايوب

l. 4. الضّغائق المذاهب لا ادرى اين صفق من الارض اذا ابعد

l. 5. [العوالق] ما علِقَه من الشرّ

LIX. [T. 34.]

Against Sa'd b. Abi Sarḥ.

Heading: وقال لسعد بن ابى سرح اسم ابى سرح الحُسام وقيل عُرَيْف

l. 1. L. on margin: مُهانة ام سعد — اسماء المنافقين الذين ارادوا أن يلقوا النبىّ صلعم من الثنيّة من غزوة تبوك عبد الله بن ابى سعد بن ابى سرح وهو ابو الذى كان يكتب لرسول الله مكان غفور رحيم عزيز حكيم وجماعة غيرهما ذكر ذلك ابن قتيبة فى المعارف [Qut. 174] وذكر الزبير من بكار فى نسب قريش وولد ابو سرح سعدا وامّه من الاشعريين فولد سعد عبد الله وأويس الاكبر واويس الاصغر ووهبا واياس وابا هند وامّهم مُهانة ابنة جابر من الاشعريين

LX. [T. 62.]

Against the Qoreish.

l. 1. L. on margin: معيص بن عامر بن لؤىّ وهم من قريش الظواهر وقريش الظواهر تيم الادرم بن غالب وبنو فهر الابطَحيّين منها وبنو معيص هولاء امّا عامر بن لؤىّ فولد حِسلا ومعيصا فامّا حسل فينزلون مكّة وامّا معيص فينزلون خارجا من مكة قال حسّان بن ثابت فلا وابيك ما تدرى معيص المبيت قاله ابن اليقظان

l. 3. [الرعاع] السفلة

l. 4. [المصاع] القِتَالُ

LXI. [T. 102.]

Against Hubeira b. Abi Wahb [who had taunted the Moslims with the defeat at Uḥua].

[Hish. 613 ascribes it to Ka'b b. Mālik.]

l. 4. Cf. xv, 14, and Hish. 453 sq.

LXII. [T. 81.]

Against the people of Ṭāif.

l. 1. ابـو رغال عبد كان لصالح النبىّ صلعم أرسله مُصدّقا فأتى رجلا لـه شاتان احدهما لبون كانت ظِئْرًا لابن له ماتت امّه فاراد ابو رغال ان ياخذ اللبون فقال له الرجل انه لا صدقة فى شاتين فإنْ كُنْتَ لابـد فاعلا فخذ هـذه التى لا لبن لها فإن هذه ظِئْرٌ لابنى وابى الا اخْذَ اللبون فقام اليه فقتله فنشده صالح فى المَوْسم وقال مَنْ كان عنده عِلْم من ابى رغال فليخبرنا فقام الرجل فاخبره فقال صالح عليه الصلاة والسلام اِلعَنوه لَعَنَهُ الله فقبرُ ابى رغـال يُرْجَم الى الساعة وهو ما بين مكّة والطائف ويقال ان ثقيفا من ولده [see Hish. 32]

l. 4. الهجارس هنا الثعالب واحدها هِجْرِس اراد انهم يروغون عن القتال والهجـرس فى غير هـذا القِرد — L. on margin: كما تروغ الثعالب ولا يثبتون ويقال القَرَد

l. 6. الفزر سعد بـن زيد مناة بن تميم زعموا انّ ثقيفا كان عـبـدا لابنة سعد بن زيد مناة فأبق فأتى ارض عدوان فلقى عـامـر بن ظـرب فاستجاره من قيس عيلان — L. on margin: فأجاره وزّوجه ابنتيه

l. 7. T. حسموا

LXIII. [T. 50.]

Against ʿUyeina b. Ḥiṣn [who made a raid against Mohammed's camels, see Hish. 719].

Heading: وقـال حسّان لعُيَيْنة بن حصن بـن حذيفة بن بدر حين اغار على سرح المدينة

l. 4. الملطّ المَسْتر لططتُ الشى سترته

LXIV. [T. 56.]

Against the B. Raḥḍa of Ghifār [of Kināna].

Heading: وقال يهجو بنى رحضة من بنى غفار من كنانة

l. 1. T. عند

l. 2. يقشب يُدَنِّس

LXV. [T. 50.]

Against the B. Raḥḍā of the B. al-Dibl.

Heading : وقال لبنى رحضة من بنى الدِّبل

LXVI. [T. 101.]

Against Hudeil.

Heading : وقال يهجو هذيل

LXVII. [T. 103.]

Against the same.

l. 3. يريد يوم القيامة

LXVIII. [T. 17.]

Against the same.

l. 3. See Hish. 638 sqq.

l. 5. علىّ بن مسعود الغسّانىّ وحضن بنى عبد مناة بن كنانة فنُسِبوا اليه

LXIX. [T. 81.]

Against Muzeina.

Heading : وقال يهجو مزينة وكانت فى حرب الانصار مع الأوس

l. 1. أنشد البكرى لثابت والد حسّان جات مزينة من عمق لتُفْرحَنا
فرّى مزين وفى استاهكَ الفُتُلُ

l. 2. الجَلَل الهيّن والعظيم وهذا ضِدّ

l. 3. بَطَل اى شجاء

LXX. [T. 81.]

Against the same.

l. 1. قُدّس وآرة من بلاد مزينة وهما جبلان بها والرفع اصل الفخذ

l. 2. اراد حتى كاد فعل ماضٍ ثمّ ردّه الى المستقبل فرفعه وهذا عندى خطأٌ والرواية حتى يكادَ بالنصب

LXXI. [T. 17.]

Against the same.

l. 1. السخى الفلج الفائز القدح

l. 2. الضريب الجليد

l. 3 has only the consonantic rhyme.

LXXII. [T. 62.]

Against the B. Aslam [of Khuzā'a].

Heading: وقال حسّان يهجو أسلم وذلك ان امراته كانت من أسلم فهجته

l. 1. Bk. 244.

l. 5. الذى يتفقّع تَسْمَع له صوتًا

LXXIII. [T. 55.]

Against the same.

l. 1. عدّان جماعة عتود وهو التيس — [عويمر] من خزاعة

LXXIV. [T. 94.]

On the son born to the poet by his Aslamite wife.

Heading: وقال حسّان وتزوّج امراة من اسلم فولدت له غلاما فقال

l. 1. أكشم اى احدع See LA. xv, 423. T. اكشم

LXXV. [T. 13; H. 648.]

Dirge on the Moslims who fell at the well of al-Raji'.

Heading: وقال يرثى اصحاب الرجيع رحمه الله وهم ستة نفر اثنان من المهاجرين واربعة من الانصار Jaq. ii, 756; H. 638 sq.

l. 2. هذا مُرْثِد بن ابى مُرْثِد الغنوى حليف حمزة بن عبد المطّلب رحمه الله وابن بكير خالد من بنى سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة حليف بنى عدىّ وخبيب بنُ عدى الانصارى المصلوب بالتنعيم [وخبيب] سناد—

l. 3. هذا عاصم بن ثابت بن ابى الأفلح الانصارى الذى حمت لحمه الدَّبْرُ وقد مرّ حديثه

l. 5. المقازف المرامى ويروى منع المقادة [Hish.] اى منع ان يؤْسَرَ حتى قُتِل وهذا اجود

LXXVI. [T. 28; H. 523.]

On the victory at Badr.

l. 1. L. غداة الامر

l. 3. شيبة وعتبة عتبة بن ربيعة بن عبد شمس

l. 4. حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزّى وانهزم يوم بدر ورزقه الله الاسلام قبل دخول النبىّ صلعم مكة عام الفتح بليلة هو وابو سفيان ابن حرب

l. 5. اراد الحارث بن هشام بن المغيرة انهزم يومئذٍ ثم رزقه الله الاسلام والشهادة

l. 6. اراد انهم تقلّد والخزى فى اعناقهم والجهيز القاتل من قولك اجهزت عليه

LXXVII. [T. 69.]

On family glory.

l. 1. كان اسم الأَسَدِ (L. on margin الازد) دِرآءً وكان كثير المعروف فكان يقال أَسَّدَا الى بنى فلان كذا وازد الى بنى فلان كذا فقال ازدا واسدا بمعنىً مسمّى الاسد ويقال الاسُدُ والازد بمعنى واحدٍ

LXXVIII. [T. 99.]

On the same subject.

l. 1. غسّان ماءٌ ببلاد عكٍّ بزبيد وربيع شربوا منه فسمّوا غسّان قال من شرب منه سمّى غسّانَ والذين لم يشربوا بغسّانيين

Cf. Jaq. iii, 802, three lines, and LA. viii, 34.

LXXIX. [T. 67.]

On the same subject.

l. 1. عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء

l. 5. الرهق الدنس والفسق يقال رجل به رهق اذا كان كذلك

l. 8. الاوغاد الانذال والماقط معركة العرب وتألّق الحديد يريقه والشاو السبق

l. 9. ايزاغ الناقة دفعها بولها يقال ازغلت ببولها واوزعت به اذا قذفت به

l. 10. تجهّم الارض تنكرها له والموفق الذى قد اوفق سهمه هيّاء للرَّمْى

l. 13. خِزار السنان حدّاه

l. 14. كَرَاء ونمنق موضعان

l. 15. عقيقة البرق بريقه والسيف الذليق الحديد الماضى والذلوق السريع السَّلّة

l. 17. الإلّ العمد

LXXX. [T. 21 ; H. 525 (6 lines).]

On Ḥakīm b. Ḥizām, of the B. Qoreish, who took flight at the battle of Badr, but was ultimately converted to Islām.

Heading: وقال حسّان لحكيم بن حزام (L. حرام) رحمه الله

l. 1. يقال انه عدى على رجله ; Dor. 58.

l. 2. Not in H. عنها اراد عن بدر والهبرزى الجازم اذا مُدِحَ الرجل بحزم او عقل اوجلد قيل هبرزى ويزلّ يسرع

l. 3. جلهتا الوادى جانباه وهما ضَفّتاه وعُدْوتاه ; Dor. 58, 183. Cf. H. 814.

l. 4. H. l. 3. المهيع والمنهج واحد وهو الطريق الواضح يريد انهم لا يختلون اعداهم ولكن يكاشفونهم

l. 9. الزبرج الذهب المذاب ومن ذلك قيل زبارج الدنيا وزخارفها وزينتها — L. on margin : اراد الواو واقتحم الالف — This line is quoted, with

many variations, but without the poet's name, LA. iii, 109, last line, and the second hemistich is, likewise anonymously, quoted five lines earlier.

LXXXI. [T. 70.]

Against Abi Sofyān b. al-Ḥārith.

Heading: وقال حسّان يردّ على ابى سفيان بن الحارث فى قوله

الا مَنْ مُبْلِغٌ حسّانَ أنّنِى خلفتُ أبى ولم تُخلُفْ أباكا

LXXXII. [T. 94.]

To his son from the Aslamite woman [*see* No. LXXIV].

LXXXIII. [H. 75.]

Against al-Ḥārith b. Suweid b. al-Ṣāmit [*a Medinian Moslim, but classed among the 'Hypocrites'*].

Heading: وقال حسّان للحارث بن سويد بن الصامت الأنصارىّ وكان المُجَذَّر بن زياد البلوىّ وعِداده فى الانصار قتل سويدا فى حرب بعاث فاغتاله الحارث بن سويد يوم احد فقتله حين انهزم المسلمون قتله بأبيه وهو مسلمٌ ثمّ لحق بمكّه وكتب الى أخيه يستأمن له النبىّ صلعم فأنزل الله جبريل يأمره بقتله فضرب عنقه صلعم ; see Hish. 579.

LXXXIV. [T. 34.]

Against al-Ḍaḥḥāk b. Khalīfa al-Ashhali.

Heading: وقال حسّان يهجو الضحّاك بن خليفة الأشهلى فى شأن بنى قريظة وكان ابو الضحّاك منافقا وهوجدّ عبد الحميد بن ابى جَبِيرة

L. on margin: اشهل من الانصار

l. 1. L. on margin: بلّغ

l. 2. يُهْدان اراد اليهود

l. 3. الفَهَه العىّ والعجز

l. 5. اى ما جرى السراب بالبدى وادٍ لبنى عامر بن صعصعة

LXXXV. [T. 50.]

To his son 'Abd al-Raḥmān (who had composed a satire against the Najāshi).

Heading: وقال حسّان لابنه حين هاجا النجاشى

l. 3. العُنقر البردىّ اراد انّ اصولهم ضعيفة لاثبات لها كالبردىّ — حتى .r عنى وتنصبّ لثاتهم تسيل طمعا فى غلبتى يقال جاء فلان تنصبّ لثاته ويضبّ فوه وهو تحلبُهُ عند الشهوة وانشد ابو توبة

عليكَ لعنة الله مـن رعاعٍ فقد ضاقت رعيّة ما رعيتِ
اتـونى يضحكون وهلكوهـا كان وجوهَهم دُهِسَتْ بزيتِ

وانشد ومَنْ يَتَّقْ فـانّ الله معـه ورزقُ الله مُؤْتـابٌ وغـادى

مؤْتابٌ مُفتعل من الاٴياب يؤوب

l. 4. يعال تهكّم الرجل اذا تغتا وتهكّمته الناقة اذا حتّت وتهكّم الرجـل اذا أسمع صاحبه مايكره أجزرتهم جعلته جَزَرًا له

LXXXVI. [T. 50.]

Ascribed in the heading to al-Sa'd b. al-Ḥuṣein. The first two lines are quoted Jaq. ii, 34, *on behalf of Bishr Abu al-No'mān b. Bishr; whilst lines* 6 *and* 8 *are given by the same author,* vol. iv, 423, *in the name of Busheir Abū'l-No'mān b. Busheir.*

Heading: وقـال حسّـان وتـروى لسعد بن المحصين من بنى الحارث بن الخزرج

l. 1. نطاة من خيبر

l. 3. لحلال المقيمون وسربهم اموالهم يريد لا يغار عليهـا فتُطَرَّد والنزوافر الجمعات واحدتها زافرة

l. 4. يقول اذا أغير عليهم اقاموا فلم يبرحوا ثقة بأنفسهم وعزّهم ولم يؤْتَ بأباعرهم ليحتملوا عليها هاربين

l. 5. ضمائر on margin. صحّ ضوامر

l. 7. See Nöldeke, Tabari, 300.

l. 11. بزّه قوسه ونبله وآطرٌ مُعْوجٌّ

l. 12. جرانها باطن عنقها اراد انّها شربتْ والعاذر الأثر البيّن

LXXXVII. [T. 122.]

Self-praise.

l. 1. ذات السلاسل موضعٌ

l. 2. أراد تُمْطِرُ بنوء الثريّا يقول يكسّر الشجرَ البَرْدُ

l. 3. عذرات الحيّ أفْنيتُها وساحاتها واحدها عَذِرَة

l. 4. زهاها الله رفعها وزيّنها يريد انّها ديار ملوكٍ ليستْ خيام اعرابٍ ترد عليهم بها الشاء

LXXXVIII. [T. 124; H. 251.]

Dirge on the death of al-Mut'im b. Adiy, who had granted Mohammed his protection in Mecca.

Heading: قال فلمّا تُوُفّيَ ابو طالب اشتدّتْ قريش على النبيّ صلعم وآذوه فكان يفِرّ منهم فبعث صلعم ابن أُرَيْقِط اخا بنى عديّ بن الديك بن بكر الى الاخنس بن شريق الثقفيّ ليجيره من قريش فقال لرسوله حين جاءه ان حليف قريش لا يجيره على صميمها وكان حليف بنى زهرة فرجع الى رسول الله صلعم فخبّره قال فانطلِقْ الى سهيل بن عمرو احد بنى عامر بن لؤىّ وانطلق الى سهيل فذكر ذلك له فقال سهيل إنّ بنى عامر لا تجير على بنى كعب بن لؤىّ فرجع الى رسول الله صلعم فخبّره فقال انطلق الى المعطم بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف فقال ان محمّدا ارسلنى اليك لتجيره من قريش حتى يطوف بالكعبة فقال افعل قد اجرته فقل له فلْيأتِ فلا باس عليه فجاء صلعم فخرج مطعم فى بنيه ومن اطاعه من قومه حتى طاف رسول الله صلعم بالكعبة فأتاه ابو سفيان بن حرب فقال امجيرٌ ام مانعٌ قال لا بل مجيرٌ قال فاذًا لا يُخْفَر جُوَارُك فقعد معه ابو سفيان حتى فرغ رسول الله صلعم ثم ان المطعم هلك فقال حسّان بن ثابت يرثيه ويذكر وفاءه لرسول الله صلعم

l. 2. Cf. Qor. ii, 194.

l. 3. هذا مثل قوله جزا ربّه عنّى عدىّ بن حاتم يحيله الكسائ والفرا

l. 5. See ZDMG. xl, 179.

l. 6. تَذَمُّمُه إعْطاوه ذِمّته

LXXXIX. [T. 34.]

Against Judām.

l. 1. هذه كلّها مواضع Cf. Jaq. iv, 581.

l. 2. التلد القديم الموروث

l. 3. [العنقاء] من الأزد وهم قومه

l. 4. ابن زرّ من الانصار L. on margin: هذا على التُعجّب

XC. [T. 65.]

On the siege of al-Medīna ('Battle of the Moat').

Heading: وقال فى يوم الخندق

l. 1. [ابن كعب] رجل قتل يوم الخندق من اصحاب النبىّ صَلعَم

l. 2. اراد ما تَلَأَمُ صفوفها فترك الهمزة والثبات الجماعات واحدها ثُبَةٌ وكذلك العِزِين واحدها عِزَة

l. 3. L. اراد عمرو بن عبد ودّ احد بنى عامر بن لؤىّ — وحان

Cf. Hish. 677.

l. 4. الشفيف البرد الموذى

l. 6. Cf. No. xx, l. 4.

XCI. [T. 75.]

The poet's confession of faith. LA. xiv, 47, *ascribes the first two lines to Abd Allāh b. Rawāḥa, referring them to the idol al-Uzza.*

l. 1. L. الله instead of الذى; As. قد عُلى and مَنْ على

l. 2. As. كلاهما

l. 3. يعنى العزّى والفِلّ الذى لا خير عنده كالارض الفِلّ وهى التى لا نبت فيها ولا خير وانشد

يـا ذا يديها خـوّصـا بـسَـلِ من كلّ ذات ذنـــبٍ رِقـلّ
حَـرَّقـهـا حَـمْـضٌ بـلاد فِـلّ وغيم نجم غيـر مـسـتـقـلّ
فما تكادُ نيبُها تُوَلِّى

LA. ibid. الغثّم

As. وان الـذى بالجزع من بطن نخلة ومن ذاتها قل عـن الخير معزل

l. 5. هذا هود بن عبد الله بن الخلود بن الخلود بن عاد بن عُـوص بـن إرم بن سام بن نوح Cf. Qor. xlvi, 20.

As. يقول بذات الله فيهم ويعدل

XCII. [T. 13.]

Dirge on the death of al-Ḥārith al-Jafni. This poem, minus lines 4 *and* 6, *occurs in the Diwān* [No. CCXXII].

l. 2. [لا يغبقون] اى لايبقون لبنى المعزى اى لايشربون اللبن

l. 3. اذا غَضِبوا

l. 6. L. on margin : لعلّه فما لهم

l. 7. ويروى انّما لاقا بمتيسة والإِ شأبة الاخلاط من الناس

XCIII. [T. 82.]

Against the Ausite Ubeid b. Nāfid.

Heading : وقال حسّان لعبيد بن نافذ بن الأصرم بن جَحجبا من الاوس

L. on margin : هو نافذ بن صُهَيْب بن اصرم ومن ولـد عبيد فضالة بـن عبيد له صحبة وقال ابن القداح ولد الاصرم بن جحجبا صهيبا فولد صهـيـب قيسا وزيدا درج فولد قيس نافذ فولد نافذ عبيد بن نـافـذ الشاعر وابنه فضالة

ابن عبيد وقال ابن الكلبيّ وعبيد بن نافذ من صُهبة بن أصرم بن جحجبا فاسقط قيسا

l. 1. الجَذَل الفرج جذل يجذل جَذَلًا

l. 4. الفُصَل الذى فى ثوبٍ واحد والمُضاف المستغيث وكاعبٌ حين اكعب ثديُها فى صدرها

XCIV. [T. 44; H. 651.]

Dirge on the death of al-Mundir b. Amr and the other Moslims who fell at Bīr Ma'ūna.

Heading: وقال يرثى المنذر بن عمرو واصحاب بئر معونة

L. on margin: عمرو بن خُنَيْس بن لَوْذان وخنيس بن لوذان هوجدّ حسّان بن ثابت لامّه وامه الفريعة بنت خنيس والمنذر هو ابن خال حسّان رضّ

XCV. [T. 44; H. 710.]

On the 'Battle of the Moat', with allusion to the death of Amr b. Abd Wadd, a member of the Qoreish. According to Ibn Hishām, of doubtful authenticity.

Heading: وقال يوم الخندق لعمرو بن عبد ودّ بن امرئ القيس احد بنى عامر بن لؤىّ

l. 4. V. above the line: لامر

XCVI. [T. 45; H. 712.]

On the slaughter of the B. Koreiza.

Heading: وقال حسّان يجيب جبل بن جوّال الثعلبىّ احد بنى ثعلبة ابن سعد بن ذبيان وكان يهوديًّا فأسلم بعدُ على قوله

الا يا سعدُ سعدَ بنى مَعَاذ لمّا لاقتْ قريظةُ والنّضيرُ

تركتُمْ قِدرَكمْ لا شىءَ فيه وقدرُ القوم حاميةٌ تَفُورُ

فقال حسّان

As to the translation see my "Essai sur l'histoire des Juifs à Médine": R. Et. J., x, 26. Cf. Jaq. i, 765.

l. 1. V. تفاقد L. on margin: تفاقد اجود

XCVII. [T. 65; H. 716.]

On the murder of Ka'b b. al-Ashraf and Sallām b. Abi-l-Ḥuqeiq.

Heading: وقال يذكر قتل ابن ابى الحقيق وكعب بن الاشرف وهو من طيّ

l. 2. الغريف النَّهَر يريد أجمة فى ماء

l. 3. يقول سقوكم بالسيوف منا ياكم فصرعتكم كما تُصَرَّعُ الخمرُ شاربها وساريها — L. on margin: فصرعوكم كما تَصْرَعُ

XCVIII. [T. 68; H. 644 (ll. 1–5).]

Dirge on the death of Khubeib b. Adiyy.

l. 2. L. فَسِلٌ, better فَشِلٌ

l. 3. L. الرُّفُقِ

l. 4. See Qor. liii, 7. قول الله والملك على ارجائها يريد يوم القيامة

l. 5. اوعث فسد

l. 6. Cf. No. xxxix and the story of the gazelle idol.

XCIX. [T. 82.]

Against the B. Asad b. Khuzaima.

l. 3. قال هذا والله الهجاء الذى لا يُستَحيَا من نشره

C. [T. 55.]

Against the B. Suleim b. Manṣūr.

[See Hish. 833.]

l. 2. L. on margin: يعنى صقورها ساداتها

l. 3. اجوادها

CI. [T. 103.]

Against the B. Hawāzin b. Manṣūr. The poem is described as the best and most trenchant satire.

[See Hish. 876.]

l. 4. هذا احسن ما يكون من الهجاء واخبثه واجوده

l. 5. يريد أنه وسخه

CII. [T. 124.]

Poet requested to compose a satire against the Najāshi. Composed after the death of Mohammed.

قال ذكروا أنّ الانصار اجتمعوا فى مجلس فتذاكروا هجاء النجاشى إيّاهم فقالوا مَنْ له فقال الحرث بن معاذ بن عفراء حسّان لـه فأعظم ذلك القوم وقالوا نأتى حسّان وانّ طعامه ليغلبه من ضعف حنكه نعرضه للنجاشى فلعلّه يغلبه ولم يغلبه أحدٌ قط لا نفعل قـال والله لا انـزع عنى قميصى حتى آتيَه فاذكر له فتوجّه نحـوه والقوم كلهم مغظم لذلك حتى دقّ عليه الباب فقال من هذا قال الحرث بن معاذ فقال افتحى يا فريعة وهـى ابنته لسيّد شباب الانصار فلمّا دخل عليه كلمه فقال اين انتم عـن عبد الرحمن قـال ايّـاك أرَدْنا قد قاوله عبد الرحمن فلم يصنع شيأً فوثب وقـال كن وراءَ الـبـاب واحفظ ما القى فضربتْه زافرة الباب فشجته على حاجبه فقال بسم الـلـه ثم قال اللهمّ اخلُف فىّ رسولَك ضَلعَم اليوم فقال الحرث فعرفتُ حين قـالـه لَيغْلِبَنّه فدخل وهو يقول

l. 4. تحشحشوا تهيّبوا لذلك

l. 7. زياد بن عبد المدان وبنو صلاءة من بنى الحارث بن كعب

l. 8. مُجذّرٌ قصيرٌ

At the end: ثم مكث طويلا فى الباب يقول والله ما ابحرت ثم القى علىّ

L. on margin: ما ابحرت اى لم ابلغ ما اريد

CIII. [T. 125.]

Continuation of preceding.

Heading : يقول

l. 1. الجماخير الضعفا المستربحون واحدهم جمخور

ll. 1–2. See Sib. i, 216.

l. 4. من ترك الهمزة قال التخاجى ومن همز قال التخاجؤ وهو التبختر وتحريك اليدين السجح المستقيمة Cf. LA. i, 57.

l. 6. الحماس من بنى الحارث بن كعب

At the end : ثم قال للحارث اكتبها صكوكا فألقها الى غلمان الكتاب قال الحارث ففعلت فما مرّ بنا بضع وخمسون ليلة حتى طرقَتْ بنو عبد المدان حسّان بالنجاشىّ مؤثقا معهم وأرغوا ببابه فقال لابنته ما هذا الذى اسمع قالت ما والله ادرى قال إنّ اباكِ كان ذا شرارة فى العرب بلسانه فانظرى من طرقنى فان كانت ابل تعوى تعوى عُواء الكلب توَطّاء على اذنابها كانّها تراحف [تراجع .T] الى ورائها فهى ابل مضريّة وان كانت تشكى تشكى العذارى تلوّى اصابعها فهى ابل الحارث بن كعب [1] وقد اتيتُ بالعبد قالت يا أبتِ هى والله كما وصفتَ قال نادى يا بيات أُطُم [2] حسّان لِياتيكِ قومك فيحضروا فلم يبق احد فى عالية ولا سافلة إلّا رُوِىَ بهم الى فارع أُطُم حسّان معهم السلاح فلمّا اجتمع النّاس وُضِعَ منبرٌ ونزل فى يده محضرة فقام عبد الله بن عبد المدان فقال يا ابن الفريعة جيناك بابن اخيك فاحكم فيه برأيك وما أدخلك بين ابنيك لعبًا يريد اى دخلت بين عبد الرحمن والنجاشى فأُتِىَ بالنجاشى فأُجلِسَ بين يديه واعتذَرَ القومُ فَنادَا ابنته فقال البقيّةَ التى بقيتْ من جائزه معاوية فأتته بمائة دينار الا دينارين فقال دونك هذه يا ابن اخى فعرّضها اهلكَ وحمله على بغلة لعبد الرحمن فقال له ابن الديّان يا ابن الفريعة كنّا نفتخر على الحمّاس بالعظم والطول فافسدته علينا قال كلّا اليس انا الذى اقول (see CIV)

---

[1] L. on margin : يريد انها مهرية

[2] L. on margin : حِصن

CIV. [T. 126.]

Continuation of preceding.

[See Kāmil, 54.]

CV. [T. 127; H. 302.]

Reply to the taunts of one of the Qoreish who had ill-treated Sa'd b. Ubāda for his conversion to Islām. Supposed to be the "first poem recited in Islām". [See Introduction.]

Heading: وقال حسان يجيب رجلا من قريش فى أسْرِهم سعد بن عبادة حين بايعوا النبىّ صلعم يوم الاثنى عشر نقيبًا فطلبوهم فلحقوا سعدًا وأفلتهم المنذر بن عمرو فأسروا سعدًا وضربوه حتى تخلّصه اميّة بن خلف والحارث ابن هشام فقال القرشى

تداركتُ سعدًا عنوةً فاخذته وكان شِفاءً لو تداركتُ منذرا
ولو نلته طُلّت هناك جراحه وكانت جراحا ان تُهَانَ وتُهْدَرَا

يجيبه وهو اول شعر قاله فى الاسلام

CVI. [T. 56; H. 644.]

Dirge on the death of Khobeib.

l. 1. يريد عدىّ بن مطعِم احد بنى نوفل بن عبد مناف وكان انس بن عباس الرعلى من بنى سليم خال عدىّ بن مطعم هذا ولم يشهد عدىّ يومئذ امرَ خبيبٍ (see H. 645)

l. 2. T. الكيل

l. 3. التنعيم مسجد عائشة على اربعة اميال من مكّة به صُلِب خبيبٌ والزعانف من الناس سفِلَتُهم ومن الأخير فيهم وامّا الذى نفته عُدُسٌ فهو ابوه اهاب بنُ عرين من بنى دارم كان حليفًا لقريش وهو الذى اشترى خبيبًا من بنى لحيان

l. 4. T. quite different.

CVII. [T. 51.]

On a pestilence in Syria.

Heading : وقال فى طاعون كان بالشام

l. 1. صابت وقعتْ وقصدت وشعائره ما أَشْعِر الناس منه كما شعر البدن وبُصَرَى ورمح من عمل دمشق

l. 3. See LA. vii, 295, quoted anonymously.

الوخز الطعن يقال ان الطاعون وخز الجن طعنهم

وقال الغسانىّ

لعمرك ما حشيت على عدىّ رماح بنى مقيدة الحمار[1]

ولكنّى حشيت على عدىّ رماح الجنّ او ايّاك حارِ[2]

هذا عدىّ بن اخى قُرْص الغسانى وكان قرص ملكا من ملوك غسان غزا عدىٌّ بنى أَسَد فقتلوه

CVIII. [T. 92.]

l. 1. يقول ما تغمّض الا بقدر ما ياثم المحالف اذا حلف حنث

l. 4. الأمم القصد

CIX. [T. 51.]

Against Salāma b. Rauḥ.

Heading : وقال لسلامة بن رَوْح بن زنباع الجذامىّ وهو جدّ روح بن زنباع وكان يلى عشور الروم بالشام

l. 3. عذور

CX. [T. 14.]

To Amra.

Heading : وقال ومرّ بنسوة ذات يوم فيهنّ عمرة وكان خطبها سرًّا فاعرضت عنه وقالت لامراة منهنّ اذا حاذا بك هذا الرجل فسليه من هو

[1] L. on margin : هوآل من بنى أسد

[2] L. on margin : اراد يا حارث

وانسبيه وانسبى اخواله فلمّا خاذا بها سألته من هـو فانتسب وسالته عـن اخواله فاخبرها فاعرضت عنه فجدّد لها حسّان النظر وعجب من فعلها وبصر بامراته وهى تضحك فعرفها وعلم ان الامر من قبلها فقال

l. 1. حقيبتها ردفها والغادة التى تتثنّى فى مشيتها من لينها

l. 3. الشعب القبيلة والمنصب الاصل

l. 4. L. marginal note: قال اسحاق بن مرار متّصلا (l. 4) اى منتسبًا قوله جدّى ابو ليلى هو النجار واسمه تيم الله وقوله واخوالى بنو كعب هوبنو كعب ابن الخزرج بن ساعدة

CXI. [T. 28 sq.]

To Rabi'a b. Amir b. Mālik.

Heading: وقال لربيعة[1] بن عامر بن مالك بـن جعفـر بن كلاب وعامر ملاعب الاسنّة وكان عامر بعث الى رسول الله صلعم ينسـئله أن يبعث اليه قوما من اصحابه يفقّهونهم فى الدين فبعث اليهم رهطا من اصحابه من الانصار وغيرهم فيهم عامر بن فهيرة فاستعوّا عليهم عامر بن الطفيل بنى سليم فقتلوهم وكان فيهم عامر بن فهيرة مولى ابى بكر الصديـق فطـعنه جبّار بن سلمى بن مالك بن جعفر فاخذ من رمحه فعُرج به الى السماء فلم توجد جثته فى القتلى فقال حسّان يحرّض على عامر بن الطفيـل باخفاره ذمّة ابى بـراء ملاعب الاسنة وامّ وبيعة بن عامر ابنة سعد[2] بن ابى عمرو القينى وكانت فى بنى القين

---

[1] L. on margin: ولد عامرٌ ربيعة ولا عقب له قاله ابن اليقظان

[2] L. on margin: هو سعد بـن ابـى عمرو بن صحر بن حُذيفة بن غزية بن زعنبة بن عصبة بن مصيص بن حن بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين وابنه الحكم بن سعد واسمها كبيشة

l. 3. ام البنين[1] امّ طفيل وعامر ومعاوية وربيعة وسَلْمى بنى مالك بن جعفر بن كلاب فعامر ملاعب الاسنّة وطفيل فارسُ قُرْزُلٍ وسلمى نزّال المضيق ومعاوية معرّد الحكماء وربيعة ربيع المقترين[2]

At the end: فلمّا بلغ ربيعة هذا الشعر اتى النبيّ صلعم فقال يا رسول الله هل تغسل عن ابى هذه الغديرة ضربةٌ اضربها عامرَ بنَ الطفيل او طعنة فقال نعم والله اعلم فرجع ربيعة فضرب عامرًا ضربة فاشواه فوثب عليه قومه فاخذوه وقالوا لعامر امتثل[3] فاخرجه من الحىّ ثم حفر بئرًا فقال اشهدوا انّى جعلتُ ذنبه فى هذه البئر ثم ردّ فيها ترابها واطلقه

CXII. [T. 75 sq.]

On the death of the poet's daughter.

Heading: وقال حسّان يرثى ابنته

l. 1. يريد والله الجازى

CXIII. [T. 106.]

Last command of poet's ancestor Mālik.

l. 1. أراد حين حضره الموت

l. 2. اى فقال

---

[1] L. on margin: امّ البنين بنت ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال ابو عبيدة ام البنين بنت عمرو بن عامر فارس الضحياء قلت وبنوها خمسة طفيل وعامر ومعاوية وربيعة وعبيدة وسلمى وعتبة وهو ابو شريك امّهما خالدة بنت سينان بن جارية بن عبد بن عنيس رفاعة ابن بنى سليم

[2] L. on margin: كان يُرمى بالابنة طفيل قاله المعرّى

[3] L. on margin: امتثل اى اقتص

CXIV. [T. 51.]

To al-Ḥārith b. Haisha.

Heading: وقال حسّان للحارث بن هيشة[1] بن عبد الله بن معٰوية بن عمرو بن عوف

l. 2. وَلَدَ الحارث بن بهتة بن سليم رفاعة وجماعة سواه

l. 4. المسعار المحراث ما تحرث به النار تحرك حتى تَقِدَ يخبر انّها تخدم وتعمل ونيارٌ رجلٌ من الانصار شبت اوقدت النار

l. 5. منزل بنى رفاعة من بنى سليم

CXV. [T. 99.]

Reflections.

l. 1. شرخ الشباب أوّله ما لم يعصه; LA. iii, 507 يعاض; B. يعارض

l. 2. Cf. K. 497.

l. 4. الانتصاء ان يَمُدّ كلّ رجل بناصية صاحبه ويفعل الآخر مثل ذلك

l. 5. يقول جآونا بخُبّز شهىّ حلىّ ليس شى يوكل يقال قد حلى هذا بعينى وقلبى

l. 7. اخمر سرّه فى نفسه اذا اخفاه فلم يظهر عليه احدًا وثلجت نفسه اطمأنّت

CXVI. [T. 100; IA. i, 500.]

Quarrels with the B. al-Aus.

l. 1. اراد انّا قوامها

l. 2. اراد جماعة نوء يقال نَوْء وانواء ونُوآن كثيرة على وزن نوعانها وانوعان See IA. i, 500; Har. 215.

l. 3. يقول اذا غدرت اجرناهم منها

l. 4. النبيت عمرو بن مالك بن الاوس وذلان اذِلّاء

[1] L. on margin: هيشة بن الحارث بن اميّة بن معاوية بن مالك ومعاوية ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس

CXVII. [T. 101 ; IA. i, 508 (nine lines).]

Against Abū Qeis b. al-Aslat.

l. 1. ويروى اذا يُلقى له سمع يبين اراد بالرسول رسالة يقول اذا ألقا اليه ابو قيس سمعه تبيّن له ما فيه

l. 2. Not in IA. ابو عَقِيل الأسلت قُتِل فى ذلك اليوم يقال انّ ابا عقيل رئيس الاوس قُتِل ذلك اليومَ هكذا رواه ابو عبد الله وانّما هو الجسر نسيت الجسر .B — ولم يعرف والجش ابو حاتم مولى ابى هاشم

l. 3. ويروى خلال الدور وهو اجود والمشعلة الغارة المفرّقة

l. 4. سكّان الموضع وقُطّانه والقطين الخدَم ايضًا

l. 6. تعيّنك .B — الابطال الفرسان والسكون المستقرّ

l. 7. يقول تقدّم غيرك فيجود بنفسه وتضنّ بنفسك ان تقدّم والسجح الحباء الظنين .B — القصد السهل

l. 9. المأتم كل مجمع للنسا فى فرح او حزن فهو مأتم فاستعاره هنا للرجال وانشد

حتى تراهنّ لديه قُيّمًا كما ترى حول الامير المأتمَ

l. 11. اراد ومدُين

l. 12. B. وواحدنا

l. 14. B. تطيف

l. 15. المسامات المغالبة والرجال الرِّجالة شبّه انفسهم فى الحرب بالجمال التى قد هُنِيت بالفظران

l. 16. Not in B.

l. 19. يقول هذا حين أُبَيِّن لكم عداوتى هذا يوم مضرّسٍ ويوم معبّس وهو يوم الجسر وكان من حديث هذا اليوم وهو يوم من ايامهم المذكورة وهو يوم مضرّس ومعبّس وهما حائطان بنوهما شبه خندقين بين الدخشنة وأُطُمَ بنى عدىّ وما بين الشرج الى الجانب الاخر مما يلى الحارث بن الخزرج وكانت الأوس تكون ممّا يلى الشرج والخزرج مما يلى الحارث فالتقوا هنالك فمكثوا

ثلاثا يبيتون الليل على الجدارَيْن حتى يصبحوا فيقتتلوا فبلغوا فى ذلك امرًا عظيما لم يكن فى مواطنهم مثله وظفرت فيه الخزرج على الاوس حتى ادخلوهم البيوت منهزمين وهذا يوم الدرك قال كان بين بنى النّجّار وبين بنى خطمة منازعة فى حليف لبنى النجار من بنى عبس بن بغيض ويقال انه عروة بن الورد وكان شريفا فالتقوا بالدرك وجمع بعضهم لبعض حتى نالهم بعضهم بعضًا بالجراح ولم يكن بينهم قتلى ومنعت بنو النّجّار حليفها فقال حسّان [See No. CXVIII]

CXVIII. [T. 20.]

On the 'Day of Darak', an incident in the quarrels between the B. al-Aus and B. al-Khazraj. The poem is ascribed to Urwa b. al-Ward, but his authorship denied in the heading.

Heading: فقال حسّان وتروى لعروة وليست له

l. 3. تفسّا تقطّع تفسّاء الثوب تقطّع

At the end: (B. فقال حسان) فاجابه يزيد بن طعمة الخطمتى [T. ibid.]

اذا نتادوا يَآلِ عوف اِرْكَبوا ليس سيّين قَوِىٌّ ورُكُكٌ[1]
فاجتمعنا ففضضنا جمعهم بالصُعَيْداء وفى يوم الدرك
قذفوا سيّدهم فى ورطة[2] قذفك المُقلة شطر المعترَكْ[3]
ابلغا عَوْفًا بأنّا مُعْقِلٌ نمنَعُ الضيم وفرع مششبِكْ

CXIX. [T. 76.]

Quarrels with the B. al-Aus.

l. 3. المخيّسة المذلّلة والهُدّل المسترخيات المشافر

l. 6. العسيف الأجير والأفضلة جمع فضيل

---

[1] L. on margin: الركيك الضعيف

[2] L. on margin: الهلاك

[3] L. ويروى وسط المعترك وهو اجود والمعلة (رمعا) حصاة القسم — المذكم التى يقتسمون به الماء

CXX. [T. 94; H. 645 (four lines).]

Against the Hudeil.

Heading: وقال حسّان لزهير بن الاغمّ وجامع وهما من هذيل بن مدركة وكانا جعَلا لحُبيبِ ذمّتهما ولم بقيا وباعاه

L. on margin: لمالك بن خالد الخزاعى يمدح زهير بن الاغرّ فتى لابن الاغرّاذ اشتوفا وحُبّ الزادُ فى شهرَىْ قُمَاحٍ

L. on margin: زهير بن خبيب بن عمرو بن عبيدة بن عامر بن عادية بن صعصعة بن كعب ابن طلحة بن لحيان بن هذيل بن مدركة

l. 3. اللهاذم بالدال المعجمة اللصوص واحدهم لهذمٌ

CXXI. [Not in T.]

Against the B. al-Tammāḥ for allowing one of their tribesmen to be eaten by a lion without coming to his assistance.

Heading: وقال يذكر الطمّاح بن بلحرث بن كعب لانّ رجلا[1] منهم قال لولده ولاخوته ارأيتُم ان اخذت لكم أُذنَىْ الاسد اتقتلونه قالوا نعم فوثب اليه فلمّا اخذه صاح بهم فلم يغيثوه فأفلتَ فعطف عليه الأسد فاكله وقال حسّان يعيّر به قومه ويقال ان الطمّاح قبيلة من قريظة

l. 2. يريد انه يخصّ بالدعا ويعمّ

l. 4. دعا عليه

CXXII. [T. 45.]

Fakhr poem, against al-Ziba'ra.

l. 1. وحوح بن الأسلت وابو عامر الراهب

l. 8. اراد نواشر الساعدين وهى عروقها

---

[1] L. on margin: الرجل هو عتيبة بن ابى لهب بن عبد المطّلب وهو الذى دعا عليه النبىّ صلعم فقال اللهمّ سَلِطَ عليه كلبا من كلابك وكان عتيبة يُكنىَ ابا واسع

CXXIII. [T. 52.]

Against Mu'āwiya b. Ḥarb.

l. 4. صرار جَبَلٌ قريبٌ من المدينة والمستلئِمون المودون فى السلاح

CXXIV. [T. 58.]

A ditty.

l. 1. سلع جبلٌ بفارع حصن حسّانَ

l. 3. ابرق العزّاف ما بين الربذة والمدينة والمنالى الاهل معها اولادها والمشائيع الداعى والصوت الشياعُ

CXXV. [T. 100.]

In praise of Jabala b. al-Aiham, the last prince of the house of Jafna.
[See Nöldeke, *Die Ghassanischen Fürsten*, etc., 45.]

Heading: وقال حسّان يمدح جبلة بن الأيهم

l. 1. هذه مواضع من عمل دمشق

l. 2. كلّها مواضع بدمشق ايضًا

l. 7. اى يطلّين بالزعفران وكأنّهنّ قد احتنينه

l. 8. يقول إنّما ولائدهم ينظمن الحَلى وصبغْن بالزعفران ولا يجتنين صمغ المغافيروهو صمغ الثمام الواحد مُغْفُور ولا ينتقّفنَ الحنظل فيستخرجن ما فيه

l. 9. تَعاقمها تصرّفها باهلها

CXXVI. [T. 34.]

Against the B. Ābid b. Abd Allāh of Makhzūm.

On margin: قال البلاذرى رحمه الله لم يكن لهم هجو ولا سابقة قال وقال الالزم عن ابى عبيدة قال حسّان هذا الشعر رُفع بن صيفىّ بن عابد بدال غير معجمة وفُتِن رفيعٌ يوم بدر كافرًا

l. 6. B. on margin: زائنات

CXXVII. [T. 94.]

Against al-Walīd b. al-Moghīra.

[See Hish. 167.]

CXXVIII. [T. 82.]

Against Abū Jahl [Abu-l-Ḥakam b. Hishām b. al-Moghīra], the uncle of Mohammed.

[See Hish. ibid.]

l. 1. Cf. K. 101. B. الأصل

l. 4. واحد اللعامظة لَعْمَظ وهو الحريص الشهوان والضحل الماء القليل Cf. K. ibid.

l. 6. يقول ان انتصر كُبَّ لوجهه ضغْفًا ولؤما وان غفل جاره سرق رحله

l. 7. الاوْفق السهم المنكسر الفوق يقول انقلموا عنى خائبين فلم يظفروا منى بشى كالسهم اذا سقط فوقه ونصله لم يُنْتَفَعْ به

l. 8. حرَاه قربه والمفحَم الذى لا يقول الشعر

l. 9. يقول يخشون شعرى عما يخشون السحاب البرِدَ

CXXIX. [T. 94.]

Against al-Walīd b. al-Moghīra.

l. 1. اثرى استغنى وكلبته التى يقلب بها الحديد

L. on margin: قال ابن اليقظان يزعمون ان الوليد بن المغيره كان يقال له دَيْسم بن صقعب وكان صقعب عبدا روميّا فرغب فيه المغيرة فادّعاه والحق صقعبا بالشام فاشتاق ليا ابنه فصوّره فى الحائط وقال فيه حسّان بن ثابت قل للوليد متى سميت باسمك اذ كان دَيْسم فى الاسماء كالحُلُم

CXXX. [T. 63.]

Hijā poem.

l. 3. المومسة الفاجرة والخريع التى تثنى فى مشيتها من لينها

l. 4. اى الواسع

l. 5. الخنات جمع خُنثى يقال خُنثى وخِنات خَنَاثى

l. 6. سجّع من كنانة

l. 7. B. on margin: المعازيل جمع معزل وهو من يعتزل عنه

CXXXI. [T. 46; H. 884.]

Mohammed is rebuked for giving presents to the B. Suleim at the expense of the Anṣār.

[See Hish. 881 sqq.]

Heading: وقال حسّان لبنى سُلَيْم يوم قدّمهم رسول الله صلعم يوم فتح مكّة وكانوا الفًا

l. 2. يريد انها نقية الحسب والبهكنة الممتلئة

l. 7. اعترفوا صَبَروا وخاموا جبونا

l. 8. اى ملجما

l. 9. لايهرّ لا يكره والجناب الناحية

CXXXII. [T. 59.]

On the battle of Badr.

l. 2. تهافت الشى سقوطه يقول سقطت نفسى جزعًا

l. 10. خلفهم نسلهم

CXXXIII. [T. 24; H. 1024.]

Dirge on the death of Mohammed.

l. 8. الضرائب الطبائع والخلائق والمحتد الأصل

l. 9. آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة امّ النبىّ صلعم

l. 13. أراد والله لا اسمع ماحييتُ بهالك H. has here (and p. 379) a line which is not in the Diwān.

l. 15. وَلَدُوه من قِبَل عبد المطّلب أمّ عبد المطّلب سَلْمى بنت عمرو ابن زيد بن لبيد بن خِداش النجاريّة

CXXXIV. [T. 24; H. 1026.]

Another.

l. 1. الاليّة الحلفة والدَخَل العَيْب والإفناد الكذب

l. 5. [للبجارى] الطالب

l. 6. [الصّادى] العطشان

l. 8. يقول يقنّ بالبوس البان بعد التعمة

CXXXV. [T. 15.]

Dirge on the death of Omar.

l. 1. فيزوز غلام المغيرة بن شعبة قاتل عمر رحمه الله

L. on margin: لا درّ درّه اى لا كان له خير

l. 2. اراد رؤفًا بالادنى فأقام صفةً مقام صفةٍ

CXXXVI. [T. 92.]

Fakhr poem.

Heading: وقال وأجاد

CXXXVII. [T. 29; H. 723.]

On the expedition to Ḏu Qarad.

Heading: وقال لعيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر واغار على سرح المدينة فركب فى طلبه ناسٌ من الأنصار فيهم ابو قتادة الانصارى والمقداد بن عمرو البهرانى من قضاعة الذى يسمّيه الناسُ الاسود الكندى حَليفَ بنى زهرة فردّوا السرح وقُتِل رجلٌ من بنى فزارة يقال له احكم بن أُمّ قِرْفة جدّ عبد الله بن مسعدة

L. on margin: سيّار النبى صلعم مسعدة بن حكمة من بنى بدر فدفعه الى فاطمة رضى الله عنها فاعتقته وهوابو عبد الله بن مسعدة الفزارى وكان عبد الله من سادة قومه عند معاويه بالشام وقد شهد الجمل مع عائشة رض وهوالذى مرّ بالزبير بن العوّام رض بوادى السباع فدفنه

(Cf. Hish. 980; IA. ii, 160).

l. 1. نعاتبه سعد بـن زيـد الأشهلى الانصارى وكان هـو الرئيس فى قوله فوارس المقداد فاعتلّ عليه بالقافية واللقيطة امّ حصن بـن حذيفة كانت سقطت منهم فى مجعة وهى صغيرة فأخِذَتْ فسميتْ اللقيطة

l. 2. [بدادِ] متفرقين

l. 3. ساية ما بين المدينة ومـكّـة وهو وادٍ يقول لـولا ان خيلنا خفِيَتْ نسورُها لقُدّناها الى ساية لمّا مَجَوْتم

l. 4. أراد يوّما نقاتل عليها ويوما تقاد الى الاعداء

l. 6. يقول أُسِرتُمْ فأمكنتم من خيلكم

l. 7. اى الملكُ

CXXXVIII. [T. 30.]

To Sha'thā: a drinking song.

l. 1. ويروى انظر نهاراً بباب جلّق See K. 388.

l. 2. سند الجبل سفحه — L. on margin: المحبس المجلس

l. 4. القِدَد القطع واحدها قِدّة

l. 5. المخيّسات الإبل المذلّلة والسربخ الواسع والحدد المستوى

l. 9. شهيتُ اشها شهوةً والمسامر المغنىّ وهوالغرد

l. 10. لبدتة زُبرته التى على كتفيه

l. 12. الغضّ السِبّ واحد وهو الفاحش اى الفاجر الذى يُسابُّ الناس والوبد الفقر يقول أواسى جارى فلا يَسَعُنى شئ واضيقُ عنه

ll 8–11. See K. 148.

CXXXIX. [T. 14.]

Memories of bygone days.

l. 1. القارب الذى يقرب المـاء يطلبه ياتيه من هذا يقال ماله هارب ولا قارب

l. 2. الواصب الدائم

l. 5. الجالب القدر

l. 7. الضارب جبلٌ معروفٌ هناك Bk. ذو نقر

l. 14. مزمّلة مغطاة—ويروى فى غمّها

CXL. [T. 31; H. 738.]

Against Ṣafwān b. al-Mu'aṭṭal.

Heading: وقال وكان صفوان بن المعطّل السُّلَمىّ وهو الذى رُمِيَتْ به عائشة رخ وكان حصورًا لم يكشف عن امراته قطّ فنذر لئن برّاه الله ليضربنّ حسّان ضربةً بالسيف فلمّا انزل الله برآة عائشة وثب صفوان على حسّان فضربه ضربة بسيفٍ فأخذه رهط حسّان فاوثقوه فأتاهم سعد بن عبادة او غيره فقال اطلقوا عنه واتوا به النبى صلعم فاستوهب حسّان جرحه فوهبه له فوهب النبى صلعم لحسّان سيرين اخت مارية القبطية فاولدها حسّان عبد الرحمن ابن حسّان فكان حسّان سِلف رسوك الله صلعم فقال حسّان فى ذلك

l. 1. الخلابيس الأخلاط من كل وجه

l. 2. L. إخْسىٌ

l. 3. المهادنة [B. المصالحة والصعف] الموادعة Cf. K. 113.

l. 5. يعطئلّ يركب بعضه بعضًا

l. 6. افرى آتى بالعجب يقال انّ فلانًا ليفرى الفَرِىّ اذا عَمِل عملاً محكَمًا او انكس فى عمله

l. 8. يريد عبد الرحمن ابنه

CXLI. [T. 56.]

Against Abu Shāh b. 'Azīz.

l. 1. العزوز الضيقة الأحاليل

CXLII. [Not in T.; H. 826.]

Against Ibn al-Ziba'ra.

Heading: وقال لابن الزبعرى حين هرب من النبى صلعم يوم فتح مكّة الى نجران

l. 1. L. احذ قليل خفيف—B. لئيم According to a family tradition given in H. this line constituted the whole poem.

l. 2. الخمّانة الرخوة الردئة والوصوم العيوف

CXLIII. [T. 52.]

Fakhr poem.

l. 4. تصيح تُصغى والوقر الصّمم

l. 6. الغُسّ الضعيف الملحِم الذى يأكل لحوم الناس والقحر الكبير

l. 9. ويروى وابرزت من اللون كابى حسن الوانِها الزهرُ اراد وأبرزتْ الزهرُ من النَّوْع كابيًا حسنُ الوانها

CXLIV. [T. 46; H. 772.]

In defence of Aiman b. Ubeid, who was absent from the expedition against Kheibar.

Heading: وقال حسّان يعذر اياس [?ايمن mistake for] بن عبيد واقة امّ أيمن وهى امّ أسامة بن زيد وكان تخلّف عن خيبر

l. 2. وفى الجمهرة: L. on margin المديد الدقيق بالماء تشربه الخيل لابن دريد المريد مثل المريس تمر مريد ومريس بمعنى قال الشاعر

مستقات تسقى ضَيَاح المريـد ذكر هـذا ابـن دريـد فى د ر م

وذكر فى ر س م المريس والمريد واحد وهر تمريد فى ماء ثم يشرب

CXLV. [T. 47.]

In praise of the Qoreish. The poem is ascribed to Ibn al-Ziba'rā, probably on account of the second line.

l. 4. كانت السِّدانة وهى حجابة البيت ولواُ قُصَىّ وكان أسود وندوة وهى دار قصىّ لبنى عبد الدار خـاصّـة دون ولد قصىّ فاخذ النبىّ صلعم اللواء يوم فتح مكّة فجعله ابيض

CXLVI. [T. 76; H. 739; Agh. iv, 14–15.]

In defence of Āisha, Mohammed's wife.

l. 3. اللائط اللازق لاط يلوط والماحل الساعر

l. 5. Not in Agh. L. on margin: متعالٍ

At the end: فلمّا انشد حسّان هذه القصيدة قالت عائشة لكنّك يا حسّان ما تصبح غرثانَ من لحومهنّ وغـارٍ أراد بين غائر مثل ما قالوا جُرْفٌ هارٌ وهائر

CXLVII. [T. 79.]

Fakhr poem.

l. 3. B. معاريك ادبار

l. 4. B. مُعَاطٍ الى سول العشيره سولها

CXLVIII. [T. 41; H. 801.]

Dirge on the death of Ja'far b. Abī Talib, Zeid b. Ḥaritha, and Abd Allāh b. Rawaḥa, who fell in the battle of Mūta, A. 8 H.

l. 2. التغوير ساعة القائلة غوّر القوم اذا قالوا

l. 3. L. on margin: يريد زيد بن حارثة

l. 7. B. قبلهم

CXLIX. [T. 15; H. 808.]

Urging Moslims to march against Mecca, because the Qoreish were accused of having violated the treaty of Hodeibiya by slaying one of Mohammed's allies.

Heading: وقـال فى قـوم من بنى كعب من خـزاعـة كان النبىّ صَلعَم أدخلهم فى حلفة يوم الحديبية فغدرت بهم قريش

l. 1. L. on margin: ويروى عنانى ولم اشهد

l. 2. الوخز الطعن لا ينفذ والوخض النافذ

l. 3. L. on margin: شبّه الحرب بالناقة اذا غضبت

سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن ابى قيس احد بنى عامر بن لؤىّ وصفوان ابن اميّة بن خلاف بن وهب بن خذافه بن جُمَح ويروى من شقراسته اى صوابه ابن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك : L. on margin — حمرته ابن حسل بن عامر بن لوىّ

CL. [T. 16.]

Satire against the B. Ṭābikha of Kināna.

l. 1. اراد بنى طابخة من كناته شجع من بنى ليث بن بكر بن عبد مناف من كنانة

CLI. [T. 16; H. 524.]

Mocking al-Ḥārith b. al-Hishām, who fled from the defeat of the Qoreish at Badr. [*This poem has the same metre and rhyme as* No. CLXXX, *which is directed against the same person.*]

l. 2. المرطى يقول تنمرط فى جريها والاقراب الخواصر

l. 7. L. on margin: ضن نسل ولكن مثل ضنع

At the end: أمّ الحارث وابى جهل ابنَىْ هاشم اسماء بنت مخرّبة بن جندل واسم مخرّبة عمرو بن ابير بن نشهل بن دارم وعُقاب عبدٌ كان لبنى تغلب كانت ٨ بنات فوقع بعضهنّ عند الفرافصة بن الاخوص الكلبى فكنّ إمآء له وكانت واحدة منهن ولدت لرجل من بنى تغلب ابنةً فتزوّجها مخرّبة بن جندل بن أُبيرَ

CLII. [T. 59.]

Fakhr poem.

l. 1. أقطاع متقطّع كما قالوا بُرمةٌ أكسارٌ وبُرمة اعشار وثواب اخلاقٌ

l. 2. الإمراء الخصب

l. 3. (الإتراع) امتلاع

l. 4. الواعى الحافظ

l. 7. السهو الليّن السهل والدعْدَاع القصير المدفوع

l. 8. القذع الكلام الردئ الخبيث

l. 9. [شعشاع] ممزوج والشعشاع الممزوج

l. 11. ويروى وكّاع يصف زقا

l. 13. شبّه الدرع فى بياضها واطّرادها بالغدير

l. 14. ثوّاب

CLIII. [T. 22.]

In praise of Mohammed.

l. 2. اى رحله واسع

l. 3. Not in L.

CLIV. [T. 23.]

On the same subject: confession of faith.

CLV. [T. 47.]

The poet and his wife Amra [cf. No. cx].

Heading: كان حسّان تزوّج امراة من الانصار من الاوس يقال لها عمرة او عميرة بنت صامت بن خالد بن عطيّة بن حوط بن حبيب بن عمرو بن عوف وكان كل واحد منهما محبّالصا حبه فإن الاوس اسروا مخلّد بن[1] صامت الساعدىّ فتكلّم حسّان فى امره بكلام اغضب عمرة معيّرته باخواله وفخرت عليه بالاوس وكان حسّان يحب اخواله ويغضب لهم فطلّقها فأصابها من ذلك شدّة وندم هو بعد فقال فى ذلك حسّان

l. 1. الا هان الخضوع والحصر الضيّق اراد انّما يدهن القلب فادخل اللام

l. 2. السرّ المحسن الخالص

l. 5. See LA. ix, 180.

[1] L. marginal note: مخلّد هذا والد مسلمة امير مصر وقتل مخلّد يوم بعاث

l. 7. يقول اذا أطفيَتْ نيران الناس فى الجدب أُوقِدت ناره وأطعم واثباجُ الجزر أوساطها

l. 8. عمرو وحجر من غسّان كان اوّل من ملك من غسّان الحارث بن عمرو بن عدىّ بن حجر بن الحارث ثم عمرو بن الحارث ثم الحارث بن عمرو وهو ابو شَمِرٍ الاكبر ثم الحارث بن الحارث بن ابى شمر ثم الحارث الاصغر بن الحارث الأوسط وهو الأعرج ثم النعمان بن الحارث ثم جبلة بن الأيهم وهو الذى وصل الى الاسلام

l. 9. جبل الثلج بدمشق وأيلة ما بين الحجاز والشام Cf. LA. xiii, 42.

l. 10. المقسط العادل

l. 12. الاعصام الاستمساك والقُرُّ الاستقرار

l. 14. معقلها حِرزها يريد اعتصموا بالسيوف واجعلوا ايمانكم معاقلها والفطر المنثلمة المتشقّقة يقال سيف فطير

l. 15. تأذن تستمع والفقر جماعة فقير وهى الكظائم وهى القنىّ التى يجرى فيها الماء

l. 19. يعرف يعترف ويقرّ

CLVI. [T. 48.]

Drinking song.

l. 1. اراد مضيق الصفراء وهو وادٍ بين الحجاز والمدينة

l. 2. صادرٌ B. مِنْ صادرٍ L.

l. 3. كداء ثنيّة المدينتَيْن التى تهبط على الأبلح واللحوب الطرق الواضحة واحدها لحْب وسوائر ممتدّة See LA. xx, 81.

l. 5. ذو كوْران موضع بين مكّة والمدينة والسرح شجر يحمل شبيها بالعِنَب Cf. Jaq. ii, 615.

l. 6. يعنى نفسه اراد ان ينزل لمطعم ثم يركب وقيل القت الناقة نفسها لما فى نفسها من المطعم والمشرب

l. 8. شننتها اى صببتها وقيل مزجتُها

CLVII. [T. 41.]

Dirge on the death of the Caliph Othmān.

l. 1. من الانصار

l. 9. جدّ حسّان — [صرار] جبل

l. 10. يقول لو أوتمنوا على حلس حمارٍ ما وفوا به

l. 11. بكر بن عبد مناة بن كنانة

CLVIII. [T. 35.]

Against the B. ʿĀbid b. Amr of the B. Makhzūm.

l. 1. اى هم ملوك لا يغصدون التيس وياكلون دمه

l. 2. السديف السنام والمسرهد الذى (so) استها سمينة

l. 3. الزرابىّ الطنافس والقسّوبة خِفاف يقال لها القسّوبيّة

l. 4. يقول تراهم من سكرهم كأنهم موتى

l. 5. المنطف القرط اراد خادما مقرّطا الديباجة اراد المناديل

CLIX. [T. 76.]

Lyric.

l. 1. Cf. LA. xii, 247.

l. 2. الدوافع المسائل وقطن جبل بالعالية

l. 4. LA. vii, 319.

l. 6 sq. Cf. LA. vii, 319.

l. 7. المشجر Cf. LA, iv, 6; Ḥam. 737; 13.

l. 8. يقتدى يتبع B. والمال يزوى

l. 9. مضاربه مناسبه B. ضرائبه مغض

l. 10. اى فى امر جميل معروف

CLX. [T. 92.]

On a man of Ghassān, who had been put to death by Khusrau.

l. 3. يرقى

l. 7. البرث الارض الليّنة السهلة

l. 8. أُخْضِلَتْ

l. 9. المرقصات يريد الإبل — غفار بن مُلَيْل من كنانة وأسلم بن افصى الى خزاعة

CLXI. [T. 77; H. 930.]

In glorification of the Anṣār.

l. 6. L. يَفْحُشُوا, but corrected on the margin.— الخابط الذى يطلب النائل وهو العطا

l. 11. الامين سعد بن معاذ الأوسىّ واهتزّ العرش لموته وهو الذى حكم فى بنى قريظة بحكم الله فقال له النبىّ صَلَعَم لقد حكمتَ بحكم الله فقال من فوق سبع أرقِعة وامّا الغسيل فحنظلة بن ابى عامر خرج يوم أحد حين نادى إبليس قتل محمّد فخرج جنبا فقال لَئِنْ كان قتل فلا خير فى الحياة بعده فقُتِل فغسّلته الملائكة

CLXII. [T. 98.]

Dirge on the death of the Caliph Othmān.

l. 1. L. on margin: سنن الدمع جريه — الزمن

l. 2. مضطهدا اى مقهورا

l. 3. الفطِن العاقل اللبيب

l. 4. ويروى نطقوا بوقا والبوق الباطل

l. 5. المحتتن المستوى المتدارك

CLXIII. [T. 25; IA. iii, 151.]

On the same subject.

CLXIV. [T. 78; U. fol. 205vo.]

Dirge on the death of Ḥamza, who fell at Uḥud.

l. 1. U. اتعرف

l. 2. Not in U., but cf. Bk. 261.

l. 5. U. اراد فى العام المجدب — فى ذى الشِبَم

l. 6. اى الريح

l. 8. اى لم يدفع حقّا بباطل يقال مرى يمرِى وانشد

اقول لبعضهم وَمَرا أباه صنيعته وقد حَسُن الغذآءُ
ايعجبكَ الشريدُ فقال واهًا وذلكَ فى بطون القوم دَآءُ

l. 9. U. حشى مات شهيدا بين أسّيافكم قاتل حمزة

l. 10. الألّة الحربة المطرورة المحدّدة وعامل الرمح صدره والمارن اللّيّن المهزّة

l. 11. اى الطالع

l. 14. الثُّدَراء المنع والدفع This line and the following not in U.

CLXV. [T. 80; H. 800.]

Dirge on the death of Ja'far b. Abī Tālib, who fell at Mūta.

Heading: وقال يرثى جعفر بن ابى طالب وكان رسول الله صلعم بعث زيد بن حارثة الكلبىّ مولاه الى موته فقال إن حدثٌ بزيد حدث فعلى الناس جعفر فإن حدث به حدثٌ فعلى الناس عبد الله بن رواحة فذكروا إنّ ابا بكر حسبُكَ يا رسول الله فقال حسّان

l. 4. فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهى امّ طالب وعقيل وعلىّ وجعفر وكان بين كلّ واحد منهم عشر سنين طالبٌ أكبرهم سِنًا ثم عقيلٌ ثم جعفر ثم علىّ

l. 5. اذا طلب الظلامة فهو اعزّ الناس اى يردّ الظلامة

l. 8. L. على خير, but on margin علّ خير

CLXVI. [T. 93.]

In praise of Mohammed and the Anṣār.

l. 10. العتائر الذبائح كانوا يذبحونها لأصنامهم والأزلام قداح كانوا يقسمونهم بها

l. 11. See al-Bekri, 390.

l. 12. المعتام المختار يقال اعتمت الرجل اذا اخترته أعتمته أعتامه اعتيامًا واعتميته أعتميه اعتماءً

CLXVII. [T. 79; H. 712.]

On the slaughter of the B. Qoreiza.

Heading: وقال حسّان فى يوم بنى قريظة حين حضرهم رسول الله صلعم حين نزلوا على حكم سعد بن معاذ

l. 1. ويروى ما سآها يقال سآنى وساأنى ورآنى وراءنى كراعنى ورعانى وانشد

عـلـىّ فى تقلّبى ابـغـيـكِ بـيـضـاءَ ترضينى ولا ترضيكِ
تكون لـهـوًا لأبى بـنـيـكِ فإنْ تَكلّمْتِ حثثتُ فيكِ
حـتـى تَقَىّ كتفيق الديكِ ثم تـغـاديـكِ بما يعظيكِ

اى يسؤك [نقيق] اى كما ينقّ من القتال

CLXVIII. [T. 52; H. ibid.]

On the same subject.

CLXIX. [T. 31.]

In praise of Sa'd b. Zeid, one of the Anṣār.

[See Hish. 720.]

CLXX. [T. 106.]

In praise of Abd Allāh b. Abbās, a friend of Omar.

Heading: وقال حسّان يـمـدح عبد الله بـن عبّاس واحسن محضرَه عند عمر بن الخطّاب رح ونصرَه وذكر عظيم قدر الانصار وفضلهم وفضّل حسّان خاصّةً فى نضاله عن رسول الله صلعم

l. 1. متخيّرات [بملتقطات]

CLXXI. [T. 49.]

Praise of seven Anṣār of the name of Sa'd who had served Mohammed on various occasions.

At the end: السّعود سبعة رهـط فى الانـصـار اربعة مـن الأوس وثلثة من الخزرج فمن الأوس سعد بن معاذ وسعد بـن زيد وسعد بن خيثمة وسعد بـن عبيد ومن الخزرج سعد بن عبادة وسعد بـن الربيع وسعد بـن عثمان ويكنى ابا عبادة وهو الغالب عليه

CLXXII. [T. 49.]

On the relapse of Bedouins into paganism and their refusal to acknowledge Abu Bakr.

Heading: وقال حسّان فى الرِدّة وكانـت العرب تقول لانطيع ابا الفصيل يعنون ابا بكر رحَ

l. 3. القدار الجزّار والأيسار الذين يدخلون فى الميسر

l. 4. لهنيدة مائة

CLXXIII. [T. 95.]

Against Ibn al-Ziba'ra [see No. CLXXIV].

l. 6. اراد نفسه لانّه حسّان بن ثابت بن المنذر بن حرام

CLXXIV. [T. 95.]

Against certain Meccan families.

[See H. 79–84.]

l. 4. الصيت الشرف

l. 8. قسامة ام سـهـم وجمح ابنَىْ عمرو بن هُصَيْص وكانت أمةً سوداء لقيس بن عامر النخولانى فولدت مالكًا بن حسل بـن عامر بـن لؤىّ بـن غالب وسهما وجمح وبنو حسل فرسان بنى عامر بن لؤى

L. on margin: قال ابن الكلبى ولد هصيص بـن كعب عمرًو وأمّه قسامة امة سوداء وقال ايضا فولد حسل بن عامر مالكا وأمّه قسامة واخـوه لأمّه عمرو ابن هصيص

CLXXV. [T. 60; H. 620; Del. 70.]

On the defeat at Uḥud.

l. 2. [هموع] سائل

l. 9. كانت قريش تتسب بالسخين اى اصحاب حسًا

l. 10. اى أغيَوا من الحرب

l. 11. عثمان وسعد ابنا طلحة بن ابى طلحة

l. 12. أبيّ بن خلف الجمحى قتله النبيّ صلعم بحربته بيده

l. 13. جماعة نقع وهو الغبار

CLXXVI. [T. 32.]

On family glory.

l. 6. القمع أعالى الاسنمة والحور بياض الشحم يقال جفنة مُحَوَّرَة اذا كانت كثيرة الدسم وانشد

يا وردَ من للجَفْنَة المحَوَّرَهْ يا وردَ كُرِّيها على كَرَّهْ

يا ورد انى سأموت مرّهْ

CLXXVII. [T. 61.]

Moral sentences.

l. 5. يقول ان سُئِلوا فاعطوا قليلا نزرًا فارفِدْ معهم ولا تقعدّ يقال نزرت الرجل اذا سألته فأعطاك قليلا

CLXXVIII. [T. 65.]

Praise of a hospitable house.

CLXXIX. [T. 18.]

Against al-Walīd b. al-Moghīra.

l. 2. هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب وشجع من كنانة

Cf. No. CLXXIV, l. 8.

l. 3. أراد انّه راع يحمل الوطاب على عاتقه فقد اثّر ذاك فيه

Second hemistich read: قَدْ آنْدَبَ

CLXXX. [T. 18.]

Against al-Ḥārith b. Hishām b. al-Moghīra.

Heading: وقال يهجو الحارث بن هشام بن المغيرة وأمّه نهشلية من بنات عقابٍ أَمَةٍ كانت لبنى تغلب وكان لها بنات قد ولدن فى كلب وقريش وغيرهم

l. 1. ينصفن يخذمن وجناب بن عبد الله بن هبل الكلبىّ

l. 3. الشجن الهمّ والحاجة وانشد

لى شجنان شجن بنجد

وشجن خلف بلاد الهند

l. 4. يريد انه زهوّ فى مشيته

CLXXXI. [T. 95.]

Against the Baun al-Moghīra.

l. 3. L. كبره

l. 4. L. عيبٌ خرقة امرأة من بارق من الازد

l. 5. كانوا يأخذون الودك فيبيعونه من الدبّاغين والاهالة الودك

l. 6. منكسر حزين

CLXXXII. [T. 95.]

Against the B. Sahm b. Amr b. Hoṣeiṣ and Amr b. al-Āṣ b. Wāil.

Heading: وقال يهجو بنى سهم بن عمرو بن هصيص وعمرو بن العاص ابن وائل وامّه النابغة امرأةٌ من عنزة

l. 1. لاطت اصلحت وطيّنت لاط الرجل حوضه يلوطه لَوْطا اذا طيّنه واصلحه وقوله افترطت يريد فرّطت وغفلت فأصبح حوضها فارغًا

l. 2. انهدر انهدم

l. 3. ويروى اكثر منهم شيخا فاحشا

l. 4. السفسير التابع الخادم والذأب السلاطة والفحش فى اللسان والحُمَر يكون باليمن يطبخون به قدورهم حامض على خلقة الخروب الشامى له حب كحب الخروب يلصق بعضه ببعض مثل تمر السند ويسمّى حبّه القراريط

l. 5. ويروى زوّد الغفرا يريد قشف الجوع ووسخه وسؤ الحال

l. 7. جذيمة من خزاعة وتعفية الاثر تغطيتها

l. 8. ملحان عبد لخزاعة

CLXXXIII. [T. 96.]

Against Qoreish.

l. 1. انحنشت رجعت واللهميم السيّد الشريف وكذلك اللُهمُوم

l. 3. كانت الندوة والحجابة واللوا لعبد الدار خاصّة من القريش

l. 7. اراد عمرو بن حُمَمة الدوسىّ وانه يغتسل فأعجبها وله حديث طويل

l. 8. المؤم الشمع واحدتها مومة This line and the last are not in T.

CLXXXIV. [T. 35.]

Satire on Muṣafi b. Iyāḍ.

Heading : وقال حسّان يهجو مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب ابن سعد بن تميم بن مرّة

l. 1. اراد بنى عبد الدار

l. 3. النكس القدح ينكسر فوقه او نصله فيجعل اعلاه أسفله

l. 4. الخضر السود والجلاعيد الشداد

l. 5. اراد خَلَف بن وهب بن خذافة بن جُمَح

l. 11. اراد عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

CLXXXV. [T. 54.]

Against the B. Adiyy b. Ka'b.

l. 3. اراد كالنجوم وما هاهنا صلة

CLXXXVI. [T. 36.]

On the same subject.

The heading is missing in L.

l. 2. اى يجتمعون عليه فيضربونه

CLXXXVII. [T. 21.]

Against Rabī'a b. al-Ḥārith b. Abd al-Mottalib and his brother Naufal.

l. 2. ربّما همزوا رئبال وهو بغير همز اجود

l. 3. يجرح يكسب يقال فلان جارحة اهله اى كاسبها

l. 4. حرّبته اغضبته وانشد

فحرّبنى مولاى حتى ركبتُهُ منى ما يحرّبْك ابن عمّك تحرب

اراد اصبح لى فاضمر

l. 7. انشقاقه ذهابه والمزلج الملصق

l. 8. الريئال أولاد النعام والرازح الذى لا ينهض هُزَالا

l. 9. اى لم يختن

CLXXXVIII. [T. 102.]

Against the B. al-Ḥimās.

Heading: وقال حسّان يهجو بنى الحماس وهو ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب

l. 1. B. قيان

l. 3. سبله كثرة مطره ودفعته ويمرّ يُحْكِم ويروى مما ينير من قولك نِرْتُ الثوب اذا جعلت له نيرا

l. 6. الثلّه القطعة من الضأن

CLXXXIX. [T. 54.]

On the same subject.

l. 2. B. البُعُر

l. 5. هذا مقلوب اراد حتى يُنَبّتُ عودَ النبعة الكَمَرَ فقلبه فجعل الفاعل

مفعولا به ومثل هذا كثير فى الشعر وانشد فى مثل ذلك وبلّغت منها لتراقى النفسا اراد بلغت النفس التراقى وانشد

فلو أنّى شهدتُ أبا سُعادٍ غداة غدًا بمُهجته يفوقُ
فديت بنفسه نفسى ومالى ولا آلُوك إلّا ما اطيقُ

أراد فديت نفسَه بنفسى ومالى

l. 8. أراد لا يمنعُك حرمته فخفّف مثل ما قال ابن الحَبناء لزياد الاعجم

فقلت له وانكر بعض شانى اما تعرفّ رقاب بنى تميم

أراد ما تعرف رقابَ فخفّف فأجابه زيادٌ

بَلَى فعرفتهنّ مقصّعاتٍ رقابَ مُذلَّقٍ ورقاب لؤم

اى اخرجه من جلودها اى مقشّراتٍ

CXC. [T. 96.]

Against the B. Judām.

[Cf. Hish. 975 sq.]

CXCI. [T. 17.]

Against the B. Madḥij.

l. 1. ثابت

CXCII. [T. 34.]

Against Judām.

l. 1. L. on margin : وألمعان Cf. Jaq. iv, 580.

l. 2. ورثوا اللوم كابرًا عن كابرٍ وزمرّآ موضع Cf. Jaq. i, 726.

CXCIII. [T. 102.]

Against the B. al-Ḥārith b. Ka'b.

l. 1. B. قيان

l. 3. يريد انهم كالخلاف او القصب فى ضعفه والميمس واحد المياميس وهو الذى يسخر منه وليس هو من المومسة والمومسة الفاجرةُ جمعُها مَوَ مِسُ وغزّة قرية بالشام

L. on margin : وفرا بنية ابن القطاع بن على فَيْعل نحو ميمس للذى يسخر منه عن ابن حبيب وقيل وزنه مِفْعل وهو الصحيح

CXCIV. [T. 63.]

Against al-Aṣī b. Hishām, who was slain by Aliyy at Badr.
[According to Hish. 509 he was killed by Omar.]

Heading : وقال حسّان يهجو العاصى بن هشام بن المغيرة المخزومىّ وكان يقال له احمقُ قريشٍ وكان قامر ابا لهبٍ بن عبد المطّلب فقمره ابو لهب حتى قمره نفسه فجعله قينًا فلمّا ارادتْ قريش حرب رسول الله ضلعم قالوا لبنى هاشم اخرجوا معنا فقاتلوا ابن عمّكم فخرجتْ بنو هاشم مكْرَهين فاخرج ابو لهب العاصى بن هشام بذيلا فقتله على بن ابى طالب عمّ يوم بدر وقال حسّان

l. 2. الحرسُ الدهر والمدفّع المدفوع عن النسب

l. 3. أراد ليعرّف وسطكم جزم فلمّا فقد اللام رفع كما قال عدىّ بن زيد

ومـا قصَّرْتُ عن طَلَبِ المعالى فَتعْصُرُ بى المنيّة او تطولُ

وإنّما كان الوجه فلتقصرْ او لِتَطُلْ

CXCV. [T. 127 ; H. 275.]

Against Abu Sofyān b. Ḥarb.

Heading : وقال حسّان لابى سفيان بن حرب فى قتل ابى أُزَيْهر الدَوْسى وقتله هشام بن الوليد بن المغيرة وكان صِهْرًا لابى سفيان [see Hish. 273 sq.]

l. 2. اراد بثيابه العار الذى لزمه من قتل صِهْره

l. 5. L. on margin : يقال رما فحزق وخشق اذا انفذ الرميّة

At the end : كان من حديث ابن أُزيهر بن أُنَيْس بن الخميسق بن مالك ابن سعد بن كعب بن الحارث بن عبد الله الدوسى[1] أنه كان حليفا لابى سفيان بن حرب وكانت دوس أخوالَه وكان لا يُعْرَف الّا الدوسىّ كان يقعد هو وابو سفيان فى أيامهما فى قبّة لهما فيصلحان بين مَنْ حضر ذلك المكانَ

[1] L. on margin : من الازد

الذى همابه وكان ابو ازيهر قد زوّج ابنته عاتكة ابا سفيان فولدت له محمدا وعنيسة وزوّج ابنته زينب ابنَ ابى ازيهرَ عتبة بن ربيعةَ فولدت له ربيعةَ ونعمانَ وزوّج ابنةً له اخرى الوليدَ بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ثم امسكها عنه فلم يدخلها عليه حتى مات وكان بلغ ابا ازيهر بعد ما زوّجه واخذ المهر منه انه غليظٌ على النساء يضربهنّ وحبس ابو ازيهر ابنته عنه وامسكَ المهر ويقال قد كانت هُدِيتْ اليه فلمّا هديت اليه قال لها انا اشرفُ او ابوكِ قالت لا بل ابى لان ابى سيّد اهل السراة وانّ العرب يصدرون عن رايه وانّما انت سيّد بنى ابيكَ وفيهم مَن ينازعكَ الشرفَ فرفع يده فلطمها فهربت الى ابيها فحلف ان لا يراها وامسكَ المهر فلمّا نزل الناس سوق ذى المجاز وهو سوق من اسواق العرب فنزل ابو ازيهر على ابى سفيان بن حرب فأتاه بنو الوليد فقتلوه وَلِيَ قتلَه هشام بن الوليد وكان ابو ازيهر شريفا فى قومه فقتله بعقر[1] الوليد الذى كان عند لوصيّة الوليد اياه وذلك بعد ما هاجر رسول الله صلعم وانقضى امرُ بدرٍ واُصِيبَ به مَنْ اصيب من اشراف قريش من المشركين وان رسول الله صلعم دعا حسّان فقال يا حسّان انّه قد حدث بين المطيّبين واحلافهم شر فقُلْ فى مقتل ابى ازيهر شعرا تحرّض به المطيّبين على الاحلاف والمطيّبون خمسة ابطُن بنو عبد مناف قاطبة وهم بنو هاشم وعبد شمس والمطّلب ونوفل بنو عبد معاف وبنو اسد بن عبد العزّى وبنو زهرة ابن كلاب وبنو تيم بن مرّة وبنو الحارث بن فهر والاحلافُ خمسة ابطن وهم لَعَقَةُ الدم بنو عبد الدار بن قصى وبنو مخزوم بن يقظة وبنو جمح بن عمرو وبنو سهم بن عمرو بن هصيص وبنو عدىّ بن كعب وكانت بنو عبد الدار تُعَبّا لبنى اسد ومخزومٌ لتيم وجمح لزهرة وعدىّ لبنى الحارث بن فهر وسهمٌ لبنى عبد مناف فانبعث حسّان يحرّض فى دم ابى ازيهر ويعيّر ابا سفيان خفرته ويجبّنه فقال

غدا اهل حضنى ذى المجاز بسحرة وجار ابن حرب بالمغمّس ما يغدوا

فلمّا بلغ قوله يزيد بن ابى سفيان خرج فجمع بنى عبد مناف وصاح فى المطيّبين فاجتمعوا وابو سفيان بذى المجاز وقال ايّها الناسُ اُخْفِر ابو سفيان

[1] L. on margin : العقر المهر

وسى جاره وصهره وهو ثائرٌ به فتهيّاء يزيد واجتمعوا فبرز بهم فلمّا رأت ذلك الأحلافُ اجتمعوا فعسكروا قريشا فلمّا رأى ذلك ابو سفيان بن الحارث ابن عبد المطّلب خرج على فرسٍ له حتى اتى ابا سفيان بن حرب فاخبره الخبر وكان ابو سفيان حليما مُتَكَرِّمًا يحبّ قومه حبّا شديدا وخَشِيَ ان يكون فى قريش حربٌ فى ابى ازيهر فدَعَا بفرسه فطرح عليه لبدًا ثم قعد عليه واخذ الرمح ثم اقبل الى مكّة وبها الجمعان وجعل ابو سفيان بن الحارث يقول فى الطريق لابى سفيان بن حرب فداك ابى وامّى احجِزْ بين الناس فجعل لا يجيبه بشئ حتى قدم عليهم فوقف بين الجمعين وقد تهيّؤا للقتال فنظر فاذا اللواء مع ابنه يزيد وهو فى الحديد مع قومه المطيّبين فنزع اللواء من يده فضرب به بيضته ضربة هدّه منها ثم قال قبحك الله اتريد ان تضرب قريشا بعضها ببعض فى رجل من الأزد سنوتيهم العقلَ ان قبلوا ثم نادا بأعلا صوته ايّها الناس إنّ خلفنا عدوّنا شامت يعنى النبى صلعم ومتى نفرغ ممّا بيننا وبينه ننظر فيما بيننا وبينكم فلينصرف كل انسانٍ الى منزله فتفرّقوا واصلح ذلك الامرَ وبلغ ابا سفيان قول حسّان فقال ايريد حسّان يضرب بعضنا ببعض فى رجل من دوس فبئس والله ما ظنّ ولم يكن فى ابى ازيهر ثار يُعْلم حَجَزَ الاسلام بين الناس

CXCVI. [T. 19.]

The poet reproves those who mocked him after he had lost his sight.

Heading: وقال حسّان ومرّ بمجلس مزينة بعد ما كُفّ بَصَرُهُ فضحك به بعضهم فقال حسّان

l. 2. See LA. i, 326 (نوبية), and xvii, 337 (مَوْدونَة) — الحنظب الخنفس والمودونة القصيرة الرطبة

l. 3. الهوّة البير اى كما L. on margin: الهوّة الحفرة فى الارض ويروى الهزّة يصعد الثعلب

l. 5. آدوا عطفوا واجتمعوا

CXCVII. [T. 83.]

He curses Kūtha, a place belonging to the Abd al-Dār (near Mekka).

l. 1. الإمعار الامحال امحلت وامعرت واحدٌ See Jaq. iv, 317, and LA. ii, 187.

CXCVIII. [T. 83.]

Against Thaqīf.

l. 1. معقل الرجل اصله هاهنا

l. 3. L. on margin: ومزحل صح

l. 3. ثقيف هوابو رغال عبد صالح ويقال عبد سعد بن زيد مناة ويقال انه من وحاظة من حمير ويقال انه من اياد ويقال انه من الفهود من بنى جاثر بن ارم اخوة ثمود وهم اليوم فى قيس

CXCIX. [T. 83.]

On the same subject.

CC. [T. 19; H. 570.]

On the bearing of the standard of the Abd al-Dār by a black slave called Ṣuwāb at Uḥud.

Heading: وقال فى يوم احد يهجو بنى عبد الدار وكانوا حافظوا على لوائهم حتى قُتِلوا رجلا بعد رجل فصار الى عبدٍ لهم أسود يقال له صواب

CCI. [T. 83.]

On the vanquished inhabitants of Kheibar.

l. 2. L. on margin: [واقامو] وأقرّوا

L. at the end: قال ابو سعيد هذا اخر شعر حسّان فى الاملاء عن ابن حبيب وهذا الباقى كتبتُه من كتابه لم يُمْلِهِ (see Introduction)

CCII. [T. 16; H. 644.]

Dirge on the murder of Khobeib.

[H. denies Ḥassān's authorship of this poem.]

l. 2. السّجيّة الطبيعة والمؤتشب الذى يأتشبه القوم يُدخِلونه فيهم وليس منهم ويقال انه ليأتشب الحديث اذا اجتلبه ومحله نفسه وهو يأتشب الشعر ينتحله

l. 5. L. فهيكه, but see H. Schol. and LA. xvii, 421.

ll. 7–11 are given in No. xxxix.

CCIII. [T. 22.]

Against Daus (tribe of Azd).

Heading: كان فُتّاك قريش وخلعاءهم فى القمار ابو لهب بن عبد المطّلب والحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وهو الذى قال رسول الله صلعم إن لقيتموه فاتركوه لأيتام بنى نوفل وابو جهل وكان الحارث شيخا ينفق على ضُعَفاء بنى نوفل والخيار بن عدىّ بن نوفل والأزهر بن عبد عوف وهو عمّ عبد الرحمن بن عوف وقال حسّان

l. 3. اى اطلبى بثاره وبدمه بالرماح والسيوف

CCIV. [Not in T.]

Against Abu Sofyān b. al-Ḥārith.

l. 2. سمراء ام الحارث بن عبد المطّلب وسمّيّة ام ابى سفيان بن الحارث

L. on margin: ام الحارث بن عبد المطّلب صفيّة بنت جندب بن حجر بن زبّاب بن حبيب بن سوداء بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن قاله الزبير بن بكار فى نسب قريش وقال ابن اسحاق أمّ الحارث ابن عبد المطلب سمراء بنت جندب فذكره الخ [see Hish. 70] وامّ ابى سفيان غزية بنت طريف بن عبد الرحمن بن عامرة بن عميرة بن الحارث بن فهر قاله الزبير فى نسب قريش وقال ابن الكلبى غزية بنت قيس بن طريف ابن عبد العزّى بن عامرة فذكره الخ بمثله

CCV. [T. 58.]

Against the B. al-Awwām.

l. 2. الرمث خشب يعمل منه مثل الطوف يركب عليه فى البحر

l. 6. يقول ارتك راعيا ترعى العوافط اى ترعى المعز العوافط العافطة النافطة للعنز خاصّة والكُداس الضأن الكادسة النعجة وذلك كله بمعنى عاطسة قال وذلك ان عبد الرحمن بن العوّام كان يوذى رسول الله ﷺ ثم اسلم بعد وليس له عقب وليس للسائب بن العوّام عقب وقد شهد بدرًا

CCVI. [T. 22.]

On the same subject.

CCVII. [T. 22.]

About the same persons on the day of Badr.

l. 1. عزيزهم منبّه بن الحجاج من بنى سهم See Hish. 374.

l. 3. زمعة See Hish. ibid.

l. 4. اى قد قطع انفه وعُقِرَ فى التراب

CCVIII. [T. 19.]

On the B. Auf b. Abd Auf.

CCIX. [T. 96.]

Against Talḥa b. Abi Talḥa.

CCX. [T. 97.]

On Makhrama b. al-Muttalib and Abu Ṣeifiyy b. Hāshim.

Heading: مخرمة بن المطّلب وابو صيفى بن هاشم اخوان لأمّ امّهما هند بنت عمرو بن ثعلبة بن سلول بن مالك بن قيس بن عبد بن عوف ابن المخرج

CCXI. [T. 36.]

On Qeis b. Makhrama.

L. on margin : امّ قيس بن مخرمة بن مطلب اسماء بنت عبد الله بن شبع بن مالك بن جنادة بن الحارث بن سعد بن عتبة بن ربيعة بن نزار وقال الزبير بن بكار بن عتبة بن سعد بن ربيعة بن نزار وقال ابن عمر النمرى رح امّه ام ولدٍ

l. 1. ثابت لازم

CCXII. [T. 36.]

Against Abu'l-Bakhtari b. Hāshim.

CCXIII. [T. 20.]

Against Khālid b. Asīd.

l. 1. اى يدمن الخمر

l. 3. ويروى مدرَّب اى كل شى يخرج من راسه

CCXIV. [T. 54; Agh. xiv, 21.]

Against Abu Sofyān b. Ḥarb and Hind, daughter of Otba.

l. 1. See Hish. 582.

CCXV. [T. 66.]

Against the B. Bakr b. Abd Manāt of Kināna.

l. 1. موضعان

l. 3. اى تقولوا عليه كذبوه كأنهم مشوى على ذلك

CCXVI. [T. 66; Agh. ii, 169.]

On the battle of Boāth [A. 5 *before the Hijra*].

l. 3. اى تركوا المقام معنا وانصرفوا عنه

l. 9. الانصف

l. 11. عيب

l. 14. بالظا شدة

l. 18. اى باطل

CCXVII. [T. 97.]

Against Abu Lahab.

l. 2. الغليظ الضخم

CCXVIII. [T. 64.]

Against Suleim b. Ashja' b. Raith b. Ghatafān.

CCXIX. [T. 97.]

A fragment?

l. 1. [نُهم] اسم صنم

l. 2. الجليل شجر من الثمام والسلم شجر

فاذهبْ ولا يأخذْك للّحم القَرَمْ

وقال سعد بن صعاذ وهو يرتجز فى القتال

مَهِّل قليلا يشهَدِ الهَيْجا حَمَلْ لا بَأسَ بالموت اذا جاء الأجَلْ

فقال قأدل مـا رايت ذا أطـراف فى لامةٍ أحسن منه

CCXX. [T. 79.]

On a certain Ubeiyy (one of the Anṣār) who was taken captive by the Ghassān.

Heading: وقال حسّان لرجل من الانصار اسرته غسّان يقال له ابىّ

l. 1. اى ما يُجِنّه فى صدره من عداوته

l. 2. L. تُغْتَبَلْ — الذى فخرت به لا تُرَى تغْتَبَلْ — P. and T. تعـتل, which is evidently the best reading.

l. 3. قنع يقنع قنوعا اذا سأل

l. 4. منكوب العؤاد ذاهبه

CCXXI. [T. 97.]

Against Abu Sofyān b. al-Ḥārith.

l. 1. الألّ الرحم See LA. xiii, 26; Lane i, 75.

l. 3. See LA. ii, 309, l. 7 from bottom.

CCXXII. [T. 13.]

Dirge on the death of al-Ḥārith of Jafna.

[See variations in No. XCII.]

l. 2. رجعوا اى لا يشربون اللبن

l. 5. بمتيسة يريد بتيوس كما تقول فى شيخ ومشيخة يقول لم يكن لهم احساب يحافظون عليها

CCXXIII. [T. 79.]

Against Mā

CCXXIV. [T. 36.]

Against Hind, daughter of Otba b. Rabi'a.

Heading: وقال حسّان لهند بنت عتبة [عثمان .L] بن ربيعة وكان حفص ابن المغيرة زوجها

l. 2. مُعزِلة الاملس

l. 3. الصياح مولى من موالى قريش كانت تقسف L. — الغضب تذكو — perhaps better.

l. 4. المقطرة المجمرة والألُوّة العود الذى يبتخر به See LA. xviii, 44.

CCXXV. [T. 37.]

On the same subject.

l. 3. L. اياد شداد

CCXXVI. [T. 37.]

Against Abu Sofyān b. al-Ḥārith.

l. 1. L. الضعف

l. 2. جمع قراد

l. 4. امّ النبىّ صَلعَم زُهريّةٌ وامّ ابيه مخزومية

l. 8. L. on margin: سمراء ام الحارث بن عبد المطّلب ام ولد وسميّة ام ابى سفيان وهى ايضا ام توكد (see No. CCIV, Schol.)

CCXXVII. [T. 20.]

On the same subject.

l. 2. عاظلت الكلبةُ الكلب اذا عقدت

CCXXVIII. [T. 37.]

On the same subject.

. 4. L. يريد كما يحبس العظم

l. 5. أراد يا وَرَكَّى كأنّه وَرَكى خارئٌ وقال ابن يعفرة

فما لک عينى خارئٌ فى هشيمةٍ راى حيّةً فى جحرها فهو يرجر

CCXXIX. [T. 97–8.]

On the same subject.

l. 6. L. يلمح يمعنه ويلحسه يمصه

L. at the end: نجز الديوان المبارك بحمد الله وعونه يوم الجمعة المبارك يوم عاشورا من شهر محرّم الحرام ١٥٣٣ سنة على يد كاتبه لنفسه الفقير الى غفور ربه القدير محمد بن الحموى غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وختم له بالخير والمومنين والمومنات امين وكتب من خطّ محمد بن احمد بن عمر الخلال ابو الغنائم

INDEX OF NAMES

A. PERSONS

The large ciphers refer to the poems and the small ones to the lines : h. stands for 'heading'.

أُبَيّ 220 1.
أبيّ بن الحلف 175 12.
أبيّ بن كعب بن قيس 5 9; 7 10.
احمد 21 16.
الأخطل 42.
الاخوص 180 3.
أزْد See أسْد
ازَيْهر 203 1, 6.
أسْد 77 1; 78 1.
بنو أسَد 48 1; 99 1; 184 1.
أسلم 4 14; 72; 73 1; 74; 160 9.
أُسيد 213 1, 2.
ابن الأسود الكندى See المقداد بن عمرو
امّ عمرو 18 5.
امّ الوليد 175 1.
امامة 38 3.
آمنة 133 9.
اميّة بن خلف 51 1.
أنَس 106 1.
ابو اهاب بن عزيز 141 h.
الأوس 2 27; 15 11; 116 3, 5; 117 16; 119 3; 175 6; 216 9, 13.
اوس بن ثابت 7 12.
اياس بن عبيد 144 h.
ايمن 144 1, 2.
ابو البختری بن هاشم 212 h.
بشير بن ابريق 37 h.
بنو بكر بن عبد مناة 157 11; 251 1.
تبّع 166 10.
تغلب 208 5.
تيم بن مرّة 48 1; 60 3; 184 4, 6.
ثمود 9 6.
جامع 120 2.
جبريل 1 21; 11 11; 164 19.
جبلة بن الأيهم 125 h.
جذام 26 1; [190 1].
جذيمة 1 28; 182 7.
جرهم 88 5.

بنو الحماس 188, 189.
حمزة 21 17; 175 16; 187 8.
حنبل 54 1.
خالد 7 11.
خالد بن اسيد 213 2.
خالد بن البُكَير 75 2.
خبيب بن عدىّ 75 2; 106 2; 120 1; 202 1.
خِرقة 181 4.
الخزرج 79 14.
خندف 3, 27; 79 11; 198 6.
خويلد 205 1, 5.
دارم 25 9.
دَوْس 203 1.
بنو الديّان 193 1.
ديسم بن صقعب 127 3; 129 1, 2.
رافع بن المعلّا 132 3.
ربيعة بن عامر 111 1; 187 1.
ربيعة بن الكعب 188 h.
بنو رحضة بن غفار 64 1.
ابو رغال 62 1.
بنو رفاعة 114 1.
رقاش 115 3.
بنو رميمة 188 4.
عبد الله See ابن الزبعرى
زنباع 109 2.
بنو زهرة 173 4; 184 5; 186 1; 226 5.
جعفر بن ابى طالب 21 5, 16; 165 1.
جفنة 13 8; 79 6.
جمح 60 3; 184 4.
جمرة 181 6.
جناب بن عبد الله 180 1.
جندع 194 1.
ابو جهل 15 12; 128 1.
الحارث الجفنى 92 1; 222 1.
الحارث بن سويد بن الصامت 83 1.
الحارث بن ابى ضرار 1 30.
الحارث بن عامر 39 1.
الحارث بن عوف بن ابى حارثة 41 1.
الحارث بن هشام 3 h.; 151 h.
الحارث بن هيشة 114 5.
حارثة الغطريف 79 7.
حويرث 76 5; see الحارث بن هشام
حباشة 46 3; 127 2; 129 3.
حَبِيب بن مسلمة الفهرى 31 5.
حجر بن الحرث 155 8.
حسّان بن ثابت 128 9; 155 3; 187 4.
بنو الحسحاس 1 2.
حكم بن سعد 111 2.
الحصين 188 4.
حكيم بن حزام 76 4; 80 1.

بنو سهم 182 9.
سهيل بن عمرو 149 2.
سواد 54 1.
سوداء 196 2.

شجع 48 3; 46 1; 179 2.
شعثاء 1 5; 24 3; 29 14, 17; 131 2, 3.
شيبة 15 13.

صالح بن علاط 18 8.
صفوان بن اميّة 53 1; 149 3.
صفوان بن المعطّل 160 h.
صقعب 127 1; 129 1.
بنو صلاءة 102 6.
صواب 200 1.
الصياح 224 3.
بنو الصيد 184 1.
صيفى 50 3.
ابو صيفى 210 2.

ابو الضحّاك بن خليفة 84 1.

طعمة بن ابريق 37 h.; see لبشير
طلحة بن طلحة 209 1.
طلحة بن عبد الله 184 8.

عابد بن عبد الله بن عمرو 50 1; 126 1; 184 10.
عاد 9 6.
عاصم بن ثابت 75 3.

زهير 120 2.
بنو زياد بن ثابت 102 6.
زيد بن ثابت 33 3.
زيد بن حارثة 21 6; 148 3.
زيد بن دثنة 75 5.
زيد بن كهلان 77 2.
زينب 213 2.

سعد seven persons of this name; 171 1, and schol.
سعد بن خيثمة 132 4.
سعد بن زرّ 89 4.
سعد بن زيد مناة الغزر 62 6; see
سعد بن طليحة 175 11.
ابو سفيان بن الحرث 1 23; 204 h.; 226; 227; 228.
ابو سفيان بن حرب 14 6; 16 11; 195 1; 214 h.
سلّام بن ابى الحقيق 97 1.
سلامة بن روح 109 2.
ابن سلمى 7 9; see نعمان بن المنذر
بنو سليم 131 5.
سليم بن اشجع 218 1.
سليم بن عمرو 182 h.
سليم بن منصور 100 1.
سمراء بنت جندب 204 2; 226 8.
سمير 119 4; 216 18.
سُمَيّة 26 1; 204 2; 221 2; 226 8.

العاصى بن هشام 194 h.
ابو العاصى 207 2.
عامر 90 1.
ابو عامر 122 1.
العبّاس 21 17.
عبد الله بن رواحة 21 6; 148 h.
عبد الله بن الزبعرى 5 15; 142 3; 173 h.; 182 10.
عبد الله بن طارق 75 5.
عبد الله بن مسعدة h.
عبد الدار 1 22; 145 1; 197 2.
عبد الرحمن بن حسّان 85 h.; 140 8.
عبد شمس 184 1.
عبّود 184 10.
عتّاب 123 3.
عتبة بن ربيعة 15 12; 76 h.; 164 16.
عتبة بن ابى وقاص 58 h.
عتيك 84 4; see LA. p. 351.
عثمان بن طلحة 175 11.
عثمان بن عفّان 30 6; 31 h.; 32 ibid.; 33 ibid. and 3; 162 2.
عدىّ بن كعب 48 2; 185 h.
عقاب 151 7; 180 3.
عقيل 21 17; 55 3.
ابو عقيل 117 2.
على بن ابى طالب 21 16; 68 5.
عمر 135.
عمران بن مخزوم 179 5.
عمرة بنت علقمة 35 3; see Schol.
عمرة 155 1.
عمرو 110 5; 113 1.
بنو عمرو 8 37; 155 8; 173 5.
عمرو بن حممة 183 7.
عمرو العاصى 56 h.
عمرو بن عامر 79 1; 89 3; 171 1; 192 3.
عمرو بن عبد ودّ 90 3; 95 1, 4.
عمرو بن عوف 157 1, 16.
العنقاء 4, 28; 192 3.
العوّام 205 5; 206 1.
عوف 113 1; 208 1.
عويمر 73 1.
عيينة بن حصن 14 6; 137 h.
غسّان 33 7; 78 1; 222 2.
غفار 4 14; 64 h.; 160 9.
فاطمة بنت اسد 165 4.
الفرافصة بن الاحوص 180 3.
الفريعة 140 1.
الفزر 62 6.
ابو الفصيل 172 1.
فهر 23 1.
بنو فكيهة 202 5.
فيروز 135 1.
ابو قابوس 79 7.

مآ السماء 4 28; 79 6.
مارية 13 8.
مالك 113 1; 223 5.
مالك بن عجلان 119 4, 5.
مالك بن عمرو 18 3.
معيص 60 1.
المعذّر بن زياد 83 2.
محارب بن فهر 60 2.
المحرق 4 28; 79 6, 16.
محمّد 1 24; 25 2; 154 1; 157 3; 165 8; 215 1; 217 1.
مخرمة بن المطّلب 210 h.
مخزوم 5 17; 47 1; 49 1; 60 5; 173 5; 183 5; 226 4.
مذحج 191 1.
مرثد بن ابيّ 75 2.
مزينة 40 2; 69 1; 70 h.; 71 1; 140 2.
مسافع بن عياض 184 h.
مضر 131 11.
مطّلب 184 2.
معدّ 1 17; 4 25, 35; 25 2; 88 5; 99 2; 218 1.
معمر بن حبيب 53 1.
بنو المغيرة 181 h.; 183 9.
المقداد بن عمرو 137 1.
ملحان 182 8.
مناة 145 2.

قحطان 88 5.
قريش 25 7; 96 1; 99 3; 130 3. 6; 145 1, 4; 174 5, 7; 179 1; 181 1; 197 4; 209 1; 221 1.
قريظة 1 30; 169 1; 168 1.
قسامة 174 8.
قصيّ 5 16; 173 4, 6; 174 3.
القمقام 79 6.
قنان 193 1.
قيس 79 11; 223 1.
ابو قيس الاسلت 117 1.
قيس بن الخطيم 2 15.
قيس بن مخرمة 211 1.

الكاهنان 216 19.
ابو كرب 166 10.
كسرى 105 4; 160 1.
كعب 60 5; 90 1; 110 5; 149 h.; 155 4.
كعب بن الأشرف 97 1.
كعب بن لؤى 37 6; 227 3.
كنانة 61 1.

لحيان 66 1; 217 4.
اللقيطة 137 1.
ابو لهب 217 1.
لوط 130 5.
بنو لؤى 1 28; 96 4.
ليلى 10 10; 110 5.

الهبرزى 80 2.
هبيرة بن ابى وهب 61 h.
هذيل 66 h.
هشام 181 4; 182 13.
هشام بن الوليد 195 2.
هصيص بن عمرو 48 1.
هصيص بن كعب 179 2.
هند 7 11; 48 2; 89 4; 164 15; 195 5.
هند بنت عتبة 214 2; 224 h.; 225 h.
هوازن 101 1.

وافد 7 10.
الوشيج 175 11.
الوليد بن المغيرة 127 h.; 179 3.
ابو الوليد عتبة see 76 2; بن ربيعة

يحيى 91 2.
يعقوب 51 1.
اليهود 9 8; 91 4.

منذر 79 7.
المنذر بن عمرو 94 4; 157 9.
ابن نابغة 56 1, 4; 182 6.
نافع بن بديل 40 1; 132 3.
بنو النجّار 8 36; 12 1; 15 11; 24 19; 33 6, 7; 55 3; 76 4; 93 2; 117 14; 157 1; 175 7; 202 6; 227 1.
بنو نزار 60 2.
بنو نصر 152 2.
بنو النضير 168 2.
النعمان بن منذر 2 12; 5 7; 7 9.
نعمان بن مالك 5 9.
نعيع 132 3; see نافع
بنو نوفل 141 3; 184 2; 187 1.
نيار 114 4.
هاشم 25 7; 184 1; 217 3, 4; 226 4; 228 5.

B. PLACES

أشداح 4 1.
أيلة 155 9.

بئر معونة 94 h., 1.
بدر 44 h.; 76 1; 132 h.; 151 h.; 207 h.
برام 24 5.
بردى 13 10.

ابرق العزّاف 124 3; 178 1.
الأبطح 187 5; 203 6.
أحد 11 h.; 35 h.; 131 11; 175 h.; 200 h.
أدمانة 164 2.
آراة 70 1.
إرم 9 6.

برقة اظلم 4 1.
بريص 13 10.
البزواء 114 5.
البضيع 13 1.
البطحاء 86 1.
بطن يلبن 43.
بعاث 216 14.
بقيع الغرقد 30 6; 133 3.
بلاس 125 2.
بواط 18 1.
بوسى 160 1.
بيت راس 1 6; 24 8.
بيت زمّاراء 89 2; 192 2.
بيسان 24 13.
بيشة 23 18.

تربان 4 10.
تغلم 4 4.
التنعيم 106 3.

ثقيف 27 1; 198 1, 4.

جابية الجولان 4 7; 13 1; 25 3.
جبل الثلج 155 9.
الجبشى 86 2.
جلّق 13 4; 138 1.
الجمّا 4 9.
جمدان 72 1.
الجواء 1 1.
الجولان 86 7.
الجويّة 160 5.

حائل 164 2.
حاجر 166 11.
حارث الجولان 125 5.
الحجاز 123 4.
الحجون 182 8.
حراء 15 7.
حضنى 195 1.
حوران 16 8.
حومل 13 1.

الخبت 89 2; 192 2.
الخمّان 29 1; 125 1.
الخمران 42 2.
الخورنق 79 7.
خيبر 144 1; 201 h.
خيعل 110 1.

داريّا 125 2.
الدرك 118 1.

ذهيوط 192 2.
ذات الأصابع 1 1.
ذات السلاسل 87 1.
ذو دوران 156 5.
ذو طمرين 86 11.
ذو نفر 139 7.

الرجيع 68 3.
رضوى 10 25.
رمل عالج 16 8.
روحاء 164 2.
روآم 166 11.

كراء 79 14.
كوثى 197 1.

مؤتة 21 5; 148 2.
مُحْبل 86 8.
المحصّب 195 1.
مدان 188 1; 193 2.
المدينة 132 4.
المراض 4 4.
مُرد 15 8.
المرّوت 89 2.
مزاحم 86 2.
مضيق 156 1.
معان 125 1.
معرّف 86 1.
معين 89 1; 192 1.
مكّة 149 1.
الملحان 82 8.
المنى 17 5; 89 2; 192 2.

ناطاء 72 1.
نجران 142 1.
نطاة 86 1.
نمنق 79 14.

هدّار 172 4.

وادى يمان 4 14.

يثرب 4 16; 9 7; 86 13; 116 1–4; 176 2.
يرموك 125 1.
يفاع 60 1.

زمزم 156 8; 209 4.
ساية 137 3.
سراديح 164 2.
سكّاء 125 2.
سلع 124 1; 178 1.
سميحة 5 8; 7 11.

شرك 35 1.
شيب 15 8.

صرار 9 12; 123 4.

الضراب 139 7.

عذراء 1 1.
العراق 197 2.
عرد 89 1; 192 1.
العزّاف 178 1.
العقيق 4 9.
عيلاء 29 9.

غاب 3 13; 15 8; 18 13.
غزّة 89 2; 192 2.
غسّان 4 25; 78 1; 86 1.
الغمر 152 1.

فارع 124 1.

قدس 70 1.
القريّات 125 2.
قنان 188 1.
قهقاع 205 2.
الكثبان 138 2.
كداء 1 11; 156 3.

When Mohammed had entered Medina he showed real statesmanship by pairing the Meccan 'Fugitives' (Muhājirīn) with members of the Medinian 'Helpers' (Anṣār). Othmān had found shelter in the house of Aws, Ḥassan's brother, and for this reason, as Ibn Isḥāq expresses it,[1] "Ḥassān loved him and bewailed his death."

IV. Character of Ḥassān's Poetry

"I steal not from poets; nay, their song equals not mine." These are the modest words in which our poet describes his talent (No. VIII, l. 19). We need not take this proud boast too seriously, as it only expresses the spirit of the age which recognized *fakhr*, i.e. self-praise, as a legitimate subject of poetry. The Arab literateurs were not, however, influenced by Ḥassān's good opinion of himself, and style him "the greatest citizen poet."[2] However well meant, this is not an unqualified praise, as they do not rank him among the great singers of the desert. The merely æsthetic enjoyment in the study of his poems is moderate. Yet his lyrics are not without merit, and several of them belong to the best he ever composed. The memories of the happy days he had spent in the house of the Ghassanide princes at Jillīq (near Damascus) form the burden of a really fine song (No. XIII).[3] Grateful recollections of benefits received at the hand of these princes are also expressed in the elegies on Ḥārīth b. Abi Shimr (No. LII) and Jabala b. al-Aiham (No. CXXV). To these may be added several lively drinking-songs which are not without a certain charm (Nos. XXIV, XXXIX, XLII, XLIII), and one of moral reflections (No. CLXXVII).

No element is so strongly represented in Ḥassān's verses as *fakhr*, and it even permeates poems composed in honour of Mohammed and his heroes. He praises his ancestors, tribe, family, faithfulness, and liberality, and particularly his sword which never left its scabbard. His power of satire has been alluded to before. When attacking an enemy he did not mince words, but indulged in the grossest and most offensive terms. His verses are a true mirror of his character, as well as the conditions under which he lived. Whenever he speaks of his warlike deeds we must take it with a large grain of salt, but when he extols the sharpness of his tongue we can fully believe him.

[1] Hish., p. 323. [2] Agh. iv, 3. [3] See also No. CXXXIX.

The greatest event in the history of early Islām was naturally the seizure of Mecca, which was won, not by siege or assault, but by a trick. Mohammed, nevertheless, celebrated the deed in two revelations (Qor. xxviii, 1 and cx, 1) as a 'victory.' This word forms the keynote of a long poem by Ḥassān (No. I)[1] composed in honour of the same event. Very popular is a series of poems (Nos. XXII, XXIII, XXV) which Ḥassān is supposed to have recited in defence of Islām before the insolent delegates of an unconverted tribe. It goes without saying that the opposition poets declared themselves beaten by Ḥassān's superior talent and were converted on the spot.

Of special interest are two dirges composed on the death of Mohammad (Nos. CXXXIII, CXXXIV). They are distinguished by deep feeling, and really compensate the reader for the insipidity of many others. In another poem (No. XIX) on Mohammed, and probably composed after his death, we find the important statement that the Prophet had spent a little over ten years in Mecca.[2] This evidence by a contemporary is, of course, of much greater value than those of later traditionists and historians. Otherwise the poem in question repeats the unfounded assertion that its author was among those who had assisted Mohammed with their wealth and their bodies. On the contrary, it was Mohammed who had rewarded Ḥassān's services with the double gift of an estate and a wife. Really interesting is the last line of the poem just mentioned, because it contains, in poetic form, the formula of confession of a Moslim.

Ḥassān survived not only Mohammed, but also the Caliphs Abū Bakr, Omar, and Othmān. The demise of the first two is mourned in two suitable poems (Nos. XXXIV and CXXXV), but on the death of Othmān the Diwān contains not less than seven elegies (Nos. XX, XXX–XXXIII, CLXII, CLXIII). They may not all be authentic, although there was good reason for Ḥassān's personal attachment to Othmān.

[1] See especially line 14. The unity of the poem can hardly be maintained. It consists of two independent poems which were quite mechanically put together by reason of the identity of metre and rhyme. The second poem begins with line 23. For a similar beginning see Nos. VII, CXVII, CXCIII, CCXIII.

[2] The whole poem forms part of another ascribed by H. (p. 350) to Abu Qeis Ṣirma. The opening hemistich is metrically incorrect in the MSS. of the Diwān as well as in T. (but see scholion), which points to an early corruption of the passage. The text in H. runs quite smoothly, but just this may serve as an argument in favour of Ḥassān's authorship.

further insulted by a satire against his kinsmen (No. CXL).[1] To exonerate himself in the eyes of Mohammed, Ḥassān recited a poem (No. CXL) which not only expressed his belief in Āisha's virtue but also his loyalty to the Prophet. Now the cardinal line in the poem also occurs, with a slight variation, in an elegy on the death of his own daughter (No. CXII). It is, therefore, not at all certain whether the poem in vindication of Āisha's honour was composed at that time.[2] I am much inclined to assume that it was composed some time after Mohammed's death, when Āisha was a person of great political influence with whom he desired to be on good terms.

In any case Ḥassān drew upon himself the attention of Mohammed, who began to appreciate his powerful satire, though he probably evinced less admiration for his poetic talent. Ḥassān extolled Mohammed in a poem (No. XCI) in which he proclaimed his belief in his messengership. He praised the Anṣār for assisting Mohammed, but took care to include himself among their number (Nos. VI, IX, XVII, CLXI), although he fought for Islām, not with his sword, but with words only. But this he did very effectively. His verses illustrated great and small incidents. He sang the Moslim victories, bewailed the defeats, and mourned for the loss of the martyrs, among whom was his brother Aws (No. VII).

There was, however, another reason for the friendship which existed between Mohammed and Ḥassān. Although the former disliked and feared poets in general, he favoured Ḥassān, because in his poems, especially in Nos. XCVI, XCVII, CLXVIII, he not only condoned but actually extolled as well-merited punishments the following acts: the assassination of several persons inimical to Mohammed's cause, the expulsion of two Jewish tribes from the neighbourhood of Medina in spite of ancient rights and treaties, and the massacre of a third.

[1] The poem is an ordinary Hijā (satire) without any religious colouring. In the recension given by Ibn Hishām, p. 736, and in the *Kitāb al-Aghāni*, the number of the lines is the same as in the Diwān, but three of those in the latter are in the former replaced by three others inviting the Qoreish to abandon their gods and to acknowledge Mohammed's prophetship.

[2] The account given by Sprenger, ibid. p. 68 sq., follows the fanciful tale of the *Kitāb al-Aghāni*. The little poem translated by Sprenger belongs to No. I, and was not spoken in the first person at all, but in the second. The change is due to traditionists. A similar report is given by Ibn Asākir.

the first impulse to the adoption of the latter title by the Prophet, which, in fact, did not take place till two years before his death.[1] Ḥassān's verses are also illustrative of other passages in the Qorān. The curse uttered by Mohammed against his uncle Abū Lahab (Qor. cxi) is re-echoed in poem CCXVII. When a Meccan scoffer approached Mohammed with a rotten bone, inquiring whether it would be revived on the day of Resurrection, the Prophet answered with Qor. xxxvi, 78. The same incident forms the burden of poem LV.[2] The theft of two coats of mail which gave rise to a special Qoranic revelation (iv, 107–12) is alluded to in poem XXXVII. An allusion to Jacob's admonition to his sons (Qor. xii, 67) is to be found in poem li.

At the time of the Hijra Ḥassān was already advanced in years. He did not join Islām immediately, although traditionists endeavour to create the impression of his early conversion by attaching a note to poem cv to the effect that it was "the first he composed in Islam." The poem in question[3] is merely a rebuke administered to an individual of the Qoreish who had ill-treated a member of Ḥassān's tribe, but is otherwise quite free from any religious tendency. He probably did not become an outspoken follower of Mohammed till after the victory of Badr, when the Prophet's political power was in the ascendancy. Then Ḥassān composed a number of poems deriding the vanquished enemy. Not all those, however, bearing his name seem to be authentic.[4] His motive was personal rather than religious. He bewails fallen friends and tribesmen, and gloats over the death of foes.[5] His personal relations to Mohammed do not appear to have become intimate till after the slander affair of Āisha, the Prophet's favourite wife. This incident took place in the year 6 H.[6] Āisha had been accused of faithlessness to her husband, and Ḥassān was said to have sneered at her reputation. The result was a castigation received at the hand of the supposed lover, who considered himself

[1] See my *Researches into the Qorān*, p. 138. For a translation of the poem in question see ibid., p. 11. See also No. XCI.

[2] See notes on the poem in question.

[3] Cf. Hish., p. 302.

[4] Hish., p. 526, two poems, neither of which is in the Diwān.

[5] e.g. Nos. LXXX and CCVII.

[6] See Hish., p. 737. Sprenger, *Leben u. Lehre der Mohammad*, iii, p. 192, gives the year 4, but without sufficient reason. Cf. my *Researches*, p. 122.

lines is given in the *Kitāb al-Maḥāsin* of Al-Jāḥiz.[1] The *Kitāb al-Aghāni* reproduces in the various articles touching on episodes of Ḥassān's life whole poems as well as single lines attributed to him.[2]

Real and alleged verses of Ḥassān are quoted in many Arab works not devoted to literature proper. To give an account of the former would serve no useful purpose,[3] and I therefore confine myself to compile a small list of works in which spurious verses are found. More than a dozen are supplied by the geographical works of Yāqūt[4] and Al-Bakri.[5] The historical works of Al-Tabari and Ibn al-Athīr have one each.[6] A rather large number is to be found in the *Lisān al-Arab*.[7]

III. Relation of Poems to the Qorān and Contemporary History

An important feature of Ḥassān's poems is their bearing on the Qorān and the history of early Islām. We meet in his verses quite a number of Qoranic phrases.[8] Considering that later on Moslim theologians discountenanced the employment of phrases of the Qorān in poetry,[9] the insertion of such phrases shows unmistakeably that at the time when Ḥassān composed his poems the text of the Qorān had not yet been canonised. From the opening line of No. cliv we may gather that Ḥassān had his share in the appointment of the word *Moḥammed* as the Prophet's official appellation. It is even possible that the play upon the words *maḥmūd* and *muḥammad* gave

[1] ed. van Vloten, p. 95. It should be noted, however, that the poem is missing in the majority of MSS.

[2] ii, 164; iv, 7; ix, 163; xiv, 4, 7. *See* De Sacy, *Chrestomathie*, ii, 413.

[3] The references of many of these are, however, given in the notes to the text.

[4] ii, 82 (two lines), 756, 890; iii, 55, 416, 678.

[5] pp. 85, 176, 287, 400, 520, 649, 683, 752.

[6] Tab. i, p. 1413; LA. ii, 23.

[7] ii, 94, 227; vii, 277; viii, 360; xvii, 55, 168, 321; xviii, 44, 129; finally ix, 129, which perhaps originated with his son Abd al-Raḥmān. It runs thus:—

مَنْ للقوافى بعد حسّان وابنه ومَنْ للمثانى بعد زيد بن ثابت

[8] e.g. ايّاك نعبد, 154, 7, and Qor. i, 14; فامّا تثقفنّ, 1, 28, and Qor. viii, 59; لولوٌ مكنون, 5, 4, is evidently imitation of Qor. lxxvi, 19, or lii, 24; اونوا الكتاب, المورية. As to حمئ cf. Qor. ii, 17, 166; see also J.R.A.S., 1907, p. 689.

[9] See Hariri, edd. Reinaud and Derenbourg, Maq. xiii, schol.

he was in his declining years a person of some political influence. He was a partisan of the Caliph Othmān. In an elegy on the murder of the same (No. xx) he almost openly charges the succeeding Caliph, Aliy, with having connived at the deed and even worse.[1] He was also a master of scurrilous abuse. All these facts caused many anonymous poems expressing feelings akin to his to be attributed to him.

Somewhat prior to Mohammed b. Ḥabīb doubts as to the authenticity of many of Ḥassān's poems quoted were raised by Ibn Hishām. The criticisms of both men do not, however, agree in all cases. On the contrary, Ibn Hishām *bona fide* communicates many which are not to be found in the Diwān. Among these are two elegies on the death of Mohammed,[2] but they are so obviously modelled on Ḥassān's style that one cannot wonder that they were fathered on him.

Besides these there exists a goodly number of other poems and single lines, dispersed over numerous other works which bear Ḥassān's name, but have no place in the Diwān. A MS. of the British Museum (Add. 7596) styled جامع البلاغة has, among other poems, one consisting of sixty-three lines of meditative character.[3] It is ascribed to Ḥassān, but has otherwise no claim to authenticity. The existence of spurious Ḥassān verses in B.[4] and the works of Ibn Asākir and Ibn Ḥamdūn has been mentioned above.

Ahlwardt (*Poesie und Poetik der Araber*) gives the Arabic text as well as the German translation of a poem of three lines, attributed to Ḥassān,[5] which are not in the Diwān. Many Arabic works on literature quote spurious verses of Ḥassān. To give an exhaustive list of the same is both irksome and unnecessary, and I therefore only mention the most important. Seven of such quotations occur in the *Kamīl* of Al-Mubarrad.[6] A poem of five

[1] For the cause of Ḥassān's partisanship for Othmān see below.

[2] H. 1022 and 1025. The former of the two is given on the authority of Abu Zeid al-Anṣāri (died 214/5). The other poems are H. 474, 526 *bis*, 646, 711, 723, 929, 996.

[3] It begins (fol. 29ro)—

زيادة المرء فى دنياه نقصانا وربحه غير محظ الخير خسرانا

[4] See also Cod. Paris.

[5] Cod. Berlin, Wetzstein, i, 29, fol. 189ro. See also LA. i, 477.

[6] pp. 126, 268, 507, 708, 768, 769, 778.

also largely vocalised. A special feature of this MS. is that it has many marginal notes, both historical and philological, not to be found in the other MSS.

Beside these MSS. which contain the whole Diwān, the following MSS. have been consulted for single poems or small groups:—

5. *Uyūn al-Athār*, Cod. Brit. Mus. Or. 9585, which contains Nos. III, V, LXXVI, CLXIV.
6. Ibn Asākir's *Ta'rīkh Dimashq*, Cod. (Strassburg) Spitta, 10, contains in the article on Ḥassān b. Thābit the text of No. XIII with a useful commentary, as well as other poems either in full or in part. Among the latter is a short poem which is not to be found in the Diwān.
7. Ibn Ḥamdūn (Cod. Brit. Mus. Or. 3179–80) quotes the poem No. XXIII and one line of No. XXVII with several other detached lines. Some of these are not in the Diwān.[1]
8. Of some use were also the MSS. of Ibn Hishām (Brit. Mus. Add. 18,500, and India Office No. 1051) which had not been consulted by Wüstenfeld. The former is a fine code with occasional vowel signs and short marginal notes. The latter only contains half of the work.
9. For a number of poems given in H. the *Kitāb al-Iktifā*, an abbreviated edition of this work (Cod. Brit. Mus. Add. 18,864), proved very useful. It is a fine MS. in Maghribine hand, and the poems are fully vocalised.

II. Authenticity of the Poems

Apart from the compiler's note in L. and P., mentioned above, which casts doubts on the genuineness of the last twenty-eight poems, the headings of many other poems contain remarks of a similar character. Ḥassān was undoubtedly the most popular poet of the rising Islām.[2] He is the father of religious poetry in the Arabic language. Having been among the 'Helpers,'

[1] Two of these quotations (fol. 87vo) have been translated into German by Kremer, *Culturgeschichte*, ii, 289, and Rückert, *Hamāsa*, ii, 289; cf. ed. Freytag, p. 737, and LA. xvii, p. 17.

[2] Ka'b b. Zaheir, of much greater renown than Ḥassān, was not converted to Islām till the last year of Mohammed's life.

INTRODUCTION

I. The MSS.

The MSS. upon which the present edition of the Diwān is based are the following:—

1. Cod. Brit. Mus Add. 19,539 (L.).
2. „ Berlin, Sprenger, 1121 (B.).
3. „ Paris, Suppl. 1432 (P.).
4. „ St. Peterbourg Mus. As. 18 (Pt.).

The text of the poems represents the recension of Mohammed b. Ḥabīb (died 245 H.), who dictated the same to his disciple Abū Saīd al-Sukkari (died 275). This dictation ended with No. CCI, as stated by Al-Sukkari in a note attached to that poem. The remaining twenty-eight poems he copied from his teacher's collections, the latter evidently not considering them authentic.[1] The note in question is given in L. and P., but not in Pt., which, however, gives the text of the poems. The latter are missing in B., which therefore ends with No. CCI. This MS., however, has two poems (fols. 25vo and 51ro) which are not to be found in the other MSS.

The edition chiefly follows the recension of L.[2], which is distinguished not only by clear writing and great correctness, but is

[1] The words لم يعمله exclude any other reason but hesitation on the part of Ibn Ḥabīb. The authenticity of No. CCII is stated to be doubtful by various of Ibn Hishām's authorities (p. 644). None of the other poems appears in H.

[2] The chain of tradition is, according to L., the following:—

Mohammed b. Ḥabīb.
|
Abu Saīd al-Sukkari.
|
Abu Aliy Mohammed al-Ṣaffār. — Abu Khattāb Abbās b. Mohammed.
|
Abū Saīd al-Ḥasan b. Abdallāh al-Marzubān al-Sīrāfi. — Abul Ḥasan Mohammed b. al-Abbās b. Aḥmad al-Furāt (son).

CORRECTIONS

No.	87 7	Buḥt. 211	ومنع خليل مذهب غير طائل
,,	89 2	read	الى بيت
,,	98 1	,,	عَيْنِك
,,	105 5	Buḥt. 261	تشيرو محفرا
,,	106 1	read	لحقيقة
,,	113 1	,,	بِوَصايَتِهِ
,,	122 2	,,	مآ أصل
,,	123 4	,,	الحِجَازِ
,,	127 3	,,	ويُئْسى
,,	134 4	,,	الامرَ ذا حزمٍ and بِهِ
,,	138 2	,,	فالسدّ
,,	144 2	,,	اضرّ
,,	145 h	,,	لابن
,,	177 1	,,	سَمِعْتَهَا
,,	184 10	,,	عبّود
,,	192 2	,,	الذهيّوط
,,	224 h.	,,	ربيعة

ABBREVIATIONS

As.	Ibn Asākir.
Bk.	Al-Bekri, *Geographisches Wörterbuch*, ed. Wüstenfeld.
Del.	Nöldeke-Müller, *Delectus carminum arabicorum.*
Dor.	Ibn Doreid, *Genealogisches Handbuch*, ed. Wüstenfeld.
Dur.	Ḥarīri, *Durrat al-Ghawwās*, ed. Thorbecke.
H.	Ibn Hishām, *Das Leben Muhammed's*, ed. Wüstenfeld.
Har.	Ḥarīri, *Séances*, edd. Reinaud & Derenbourg.
IA.	Ibn al-Athīr, ed. Tornberg.
Jamh.	Jamharat Shu'arā al-Arab, Bulāq.
Jaq.	Jaqūt, *Geographisches Wörterbuch*, ed. Wüstenfeld.
Jau.	Al-Jauhari's *Ṣaḥaḥ.*
Jaw.	Al-Jawālīqi's al-Muarrab, ed. Sachau.
K.	The *Kāmil* of al-Mubarrad, ed. Wright.
LA.	*Lisān al-Arab.*
Q.	*Corani Textus Arabicus*, ed. Flügel.
T.	The Diwān of Ḥassān b. Thābit, ed. Tunis.
U.	Uyūn al-Athār.
V.	Codd. Brit. Mus. Add. 18,500 and 18,864.

which will be found in the list of corrections. One line (p. 171) is not in the Dīwān. In 1902 I submitted a short paper to the Ninth International Congress of Orientalists in London on "Prolegomena to an Edition of the Dīwān of Ḥassān b. Thābit" (Transactions, vol. ii, pp. 99–103). Through pressure of work I was obliged to put the publication off for several years. I then thankfully accepted the offer of the Trustees of the Gibb Memorial to see the work through the press.

To the Authorities of the British Museum my thanks are due for allowing me the use of its books and MSS. They are likewise due to the Librarians of the Royal Library of Berlin and the University Library of Strassburg for the loan of their MSS. I have also to thank the Librarian of the India Office Library for having procured for me the Berlin MS., and the Librarian of University College for enabling me to use the Strassburg MS. of Ibn Asākir in the rooms of the College.

H. Hirschfeld.

London, *February*, 1910.

PREFACE

In 1882 the Rev. I. I. Straumann, *Pfarrer* at Mutenz, near Basle, placed at my disposal a copy of the Paris MS. of the Dīwān of Ḥassān made by the late Dr. Aumer, of Munich. With this copy Pfarrer Straumann (who had at first intended to edit the Dīwān himself) forwarded to me an interleaved copy of the Tunis print of the poems, comprising collations with the MSS. of Berlin, London, and St. Petersburg. This was accompanied by two booklets containing several poems missing in the Tunis edition and a list of quotations from the Dīwān in al-Bekri's Geographical Dictionary.

This Tunis edition (1864) gives the bare consonantic text of the poems and some historical matter in connexion with the poems 5, 22, 38, 39, 56, 88, 102, 103, and 110. The poems do not follow the order of any of the MSS., but are arranged according to the alphabet of the rhymes. A reprint of this edition, inferior in every respect, was published at Bombay, 1865.

A third edition, published at Cairo, 1904, is but another reprint of the Tunis edition, upon which the editor claims to have improved by collating the text of the poems with two MSS. The book is, however, only distinguished from its predecessors by scanty footnotes. This reprint came under my notice too late to be considered in the present edition.

I found it necessary to make a fresh copy of the Dīwān on the basis of the British Museum MS. I also collated the same once more with the Berlin MS., whilst Dr. Aumer's copy represented the Paris MS. The Leyden MS. of al-Buḥturi's Ḥamāsa (see ZDMG. xlvii, p. 428) I was only able to consult in the facsimile edition just published. It contains sixteen lines of Ḥassān's poems, with few variations

"E. J. W. GIBB MEMORIAL."

ORIGINAL TRUSTEES.

[*JANE GIBB, died November 26, 1904*],
E. G. BROWNE,
G. LE STRANGE,
H. F. AMEDROZ,
A. G. ELLIS,
R. A. NICHOLSON,
E. DENISON ROSS,
AND
IDA W. E. GIBB, appointed 1905.

CLERK OF THE TRUST.

JULIUS BERTRAM,
14 Suffolk Street, Pall Mall,
LONDON, S.W.

PUBLISHERS FOR THE TRUSTEES.

E. J. BRILL, LEYDEN.
LUZAC & CO., LONDON.

This Volume is one
of a Series
published by the Trustees of the
"E. J. W. GIBB MEMORIAL".

The Funds of this Memorial are derived from the interest accruing from a sum of money given by the late MRS. GIBB of Glasgow, to perpetuate the Memory of her beloved son

ELIAS JOHN WILKINSON GIBB,

and to promote those researches into the History, Literature, Philosophy, and Religion of the Turks, Persians, and Arabs to which, from his youth upwards, until his premature and deeply lamented death in his 45th year on December 5, 1901, his life was devoted.

نِلْكَ آثَارُنَا تَدُلُّ عَلَيْنَا * فَٱنْظُرُوا بَعْدَنَا الي ٱلآثَارِ

"The worker pays his debt to Death;
His work lives on, nay, quickeneth."

The following memorial verse is contributed by 'Abdu'l-Ḥaqq Ḥámid Bey of the Imperial Ottoman Embassy in London, one of the Founders of the New School of Turkish Literature, and for many years an intimate friend of the deceased.

جملـه یارانی وفاسیلـه ایدرکـن تطییب
کندی عمرنده وفا گورمدی اول ذاتِ ادیب
گنج ایکـن اولمش ایدی اوجِ کمالـه واصل
نـه اولوردی یاشامش اولسه ایدی مستر گیب

The History of the Mongols, from the Jámi'u't-Tawáríkh *of Rashídu'd-Dín Faḍlu'llah, edited by E. Blochet, comprising:—*

Tome I: Histoire des tribus turques et mongoles, des ancêtres de Tchinkkiz-Khan depuis Along-Goa, et de Tchinkkiz-Khan.

Tome II: Histoire des successeurs de Tchinkkiz-Khan, d'Ougédeï à Témour-Kaan, des fils apanagés de Tchinkkiz-Khan, et des gouverneurs Mongols de Perse d'Houlagou à Ghazan. (Sous presse.)

Tome III: Histoire de Ghazan, d'Oldjaïtou, et de Abou-Saïd.

An abridged translation of the Iḥyá'u'l-Mulúk, *a Persian History of Sístán by Sháh Ḥusayn, from the British Museum MS. (Or. 2779), by A. G. Ellis.*

The geographical part of the Nuzhatu'l-Qulúb *of Ḥamdu'lláh Mustawfí of Qazwín, with a translation, by G. Le Strange.*

The Futúḥu Miṣr wa'l-Maghrib wa'l-Andalus *of Ibn Abdi'l-Ḥakam (d. A.H. 257), edited by Professor C. C. Torrey.*

The Qábús-náma, *edited in the original Persian by E. Edwards.*

The Ta'ríkhu Miṣr *of Abú 'Umar al-Kindí (d. A.H. 350), edited from the unique MS. in the British Museum (Add. 23,324) by A. Rhuvon Guest. (In the Press.)*

The Ta'ríkh-i-Jahán-gushá *of 'Alá'u'd-Dín 'Aṭá Malik-i-Juwayní, edited from seven MSS. by Mírzá Muḥammad of Qazwín. (In the Press.)*

The Ansáb *of as-Sam'ání, reproduced in facsimile from the British Museum MS. (Add. 23,355), with Index by H. Loewe. (In the Press.)*

The poems of four early Arabic poets. In two parts:—(1) The Díwáns *of 'Ámir b. aṭ-Ṭufayl and 'Abíd b. al-Abraṣ, edited by Sir Charles J. Lyall, K.C.S.I.; (2) The* Díwáns *of aṭ-Ṭufayl b. 'Awf and aṭ-Ṭirimmáḥ b. Ḥakím, edited by F. Krenkow.*

The Kitábu'l-Raddi 'ala ahli'l-bida'i wa'l-ahwá'i *of Makḥúl b. al-Mufaḍḍal al-Nasafí, d. A.H. 318, edited from the Bodleian MS. Pocock 271, with introductory Essay on the Sects of Islam, by G. W. Thatcher, M.A.*

The Ta'ríkh-i-Guzída *of Ḥamdu'lláh Mustawfí of Qazwín, reproduced in facsimile from an old MS., with Introduction, Index, etc., by Edward G. Browne. (In the Press.)*

The Earliest History of the Bábís, *composed before 1852, by Ḥájji Mírzá Jání of Káshán, edited from the unique Paris MS. by Edward G. Browne.*

An abridged translation of the Kashfu'l-Maḥjúb *of 'Alí b. 'Uthmán al-Jullábí al-Hujwírí, the oldest Persian manual of Ṣúfiism, by R. A. Nicholson.*

A monograph on the Southern Dialects of Kurdish, *by E. B. Soane.*

"*E. J. W. GIBB MEMORIAL*" SERIES.

PUBLISHED.

1. *The* Bábar-náma, *reproduced in facsimile from a MS. belonging to the late Sir Sálár Jang of Ḥaydarábád, and edited with Preface and Index, by Mrs. Beveridge, 1905. (Out of print.)*
2. *An abridged translation of Ibn Isfandiyár's* History of Ṭabaristán, *by Edward G. Browne, 1905. Price 8s.*
3. *Al-Khazrají's* History of the Rasúlí Dynasty of Yaman, *with introduction by the late Sir J. Redhouse, now edited by E. G. Browne, R. A. Nicholson, and A. Rogers. Vols. I, II (Translation), 1906, 07. Price 7s. each. Vol. III (Annotations), 1908. Price 5s. (Vol. IV, Text, in the Press.)*
4. Umayyads and 'Abbásids : *being the Fourth Part of Jurjí Zaydán's* History of Islamic Civilisation, *translated by Professor D. S. Margoliouth, D.Litt., 1907. Price 5s.*
5. *The Travels of* Ibn Jubayr, *the late Dr. William Wright's edition of the Arabic text, revised by Professor M. J. de Goeje, 1907. Price 6s.*
6. *Yáqút's Dictionary of Learned Men, entitled* Irshád al-aríb ilá ma'rifat al-adíb : *edited by Professor D. S. Margoliouth, D.Litt. Vols. I, II, 1907, 09. Price 8s. each. Vol. III, part 1, 1910. Price 5s. (Further volumes in preparation.)*
7. *The* Tajárib al-Umam *of Ibn Miskawayh: reproduced in facsimile from a MS. in Constantinople, with Preface and Summary by the Principe di Teano. Vol. I, to* A.H. *37, 1909. Price 7s. (Further volumes in preparation.)*
8. *The* Marzubán-náma *of Sa'du'd-Dín-i-Warávíní, edited by Mírzá Muḥammad of Qazwín, 1909. Price 8s.*
9. *Textes persans relatifs à la* secte des Ḥouroûfîs *publiés, traduits, et annotés par Clément Huart, suivis d'une étude sur la religion des Ḥouroûfîs par "Feylesouf Rizá", 1909. Price 8s.*
10. *The* Mu'jam fí Ma'áyíri Ash'ári'l-'Ajam *of Shams-i-Qays, edited from the British Museum MS. (Or. 2814) by Edward G. Browne and Mírzá Muḥammad of Qazwín, 1909. Price 8s.*
11. *The* Chahár Maqála *of Nidhámí-i-'Arúḍí-i-Samarqandí, edited, with notes in Persian, by Mírzá Muḥammad of Qazwín, 1910. Price 8s.*
12. Introduction à l'Histoire des Mongols *de Fadl Allah Raschid ed-Din par E. Blochet, 1910. Price 8s.*
13. *The* Díwán *of Ḥassán b. Thábit (ob.* A.H. *54), edited by Hartwig Hirschfeld, Ph.D., 1910. Price 5s.*

PRINTED BY
STEPHEN AUSTIN AND SONS, LTD.
HERTFORD.

LArab
H353d

THE

DĪWĀN OF ḤASSĀN B. THĀBIT

(OB. A.H. 54).

EDITED BY

HARTWIG HIRSCHFELD, PH.D.

PRINTED FOR THE TRUSTEES OF THE
"E. J. W. GIBB MEMORIAL".

11747
18/7/11

LEYDEN: E. J. BRILL, IMPRIMERIE ORIENTALE.
LONDON: LUZAC & CO., 46 GREAT RUSSELL STREET.
1910.

"E. J. W. GIBB MEMORIAL"

SERIES.

VOL. XIII.